

# الرجعة

المؤلف

ملا محسن مهدي



www.m-mahdi.com



مركز الدراسات الإسلامية التخصصية الإمام المهدي

الموقع الإلكتروني: [www.m-mahdi.com](http://www.m-mahdi.com)

البريد الإلكتروني: [info@m-mahdi.com](mailto:info@m-mahdi.com)

العراق - النجف الأشرف - شارع السور - قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧



هوية

النسخ الخطية والمصورة



مركز الدراسات  
مخطوطات وكتبات  
في الامام المهدي

التسلسل: ٦٧ / ٢ / ١٠

اسم الكتاب: الرجعة

الموضوع: عقائد

اللغة: العربية

عدد الصفحات: ٥٦٤

اسم المؤلف: ملا محسن مهدي

اسم الناشر: محمول

سنة التأليف: محمول

تاريخ ومحل النسخ: محمول

اسم المكتبة ومحلها: مركز احياء التراث الاسلامي / رقم: ٤٩٩٤

نوع الخط: نسخ

ابعاد حجم الكتاب:

رقم القلم: محمول

تاريخ التصوير: محمول

مدرك النسخة: مركز احياء التراث الاسلامي / رقم

الملاحظات:



٢٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم (٢٥٤)  
مالكة وصاحبها



محمد  
بن ادریس  
السنی

کتاب رجعت ملاحظه مستدرک

بسم الله الرحمن الرحيم  
صاحبها مالكة العبد المذنب  
ابن المظفر محمد بن محمد الكاظمي



کتاب قول هداية الدائرة



قد بعثت الى اعداء  
الرحمة الامنة الدنيا





احاديث رصحة



مذكر اخيائه التراث الاسلامي

ووراثتهم

من المقربين بالكثرة والرجعة بعد خروج الروح من  
 الابدان قبل يوم الحشر والنشر والحساب والميزان  
 في ذلك ولما خلتهم الانبياء ووارثهم وخلفائه بالغلبة  
 والعدل والساطان فالصلوة من مرسله جل جلاله  
 عليه وعلى علي قاسم الجنات والنيان. وعلى آله  
 من خريتهم ما في كل من الارزمنة والاولين نعمنا  
 لاج الجديان واطرد الخافقان اما بعد فيقول الفقير  
 الى الله الترمذي ابن عنایت الله محمد محسن المشهدي ان  
 الذي دعاني الى التاليف كتابي هذا ابي رايت في كتاب  
 الكافي ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني قدس  
 الله روحه احاديث كثيرة واحبار اجماع تدل على  
 الكبر ووجوه في كتاب الاعتقادات لرئيس المحدثين  
 محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي نور الله مرقده بابا في  
 الرجعة ورايت رسالة للسيد الجليل محمد بن اسحاق  
 عليه الرحمة في الرجعة والكنة لكن كان بعض عبارات  
 نها



مَشَوْتَا وَبَعْضُ رَوَاتِهِمَا مَرْفُوعَةٌ وَأُطْلِفَ فِي بَعْضِ خَطْبَيْهِمَا  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عِبَارَاتٍ لَطِيفَةٌ يَتَضَمَّنُ هَذَا الْمَعْنَى  
 وَظَهَرَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَدْعِيَةِ وَالزِّيَارَاتِ الْوَارِدَةِ فِي  
 كِتَابِ الدُّعَاءِ وَالْمَزَارِ الْمَرْوِيَةِ عَنْ أَصْحَابِ الْعِصْمَةِ عَلَيْهِمُ  
 عِبَارَاتٌ يَشْتَمِلُ هَذَا الْمَعْنَى وَرَأَيْتُ <sup>بَعْضَ</sup> آيَاتِ الْقُرْآنِ  
 دَالَّةً عَلَى ذَلِكَ سَيِّمَ بَعْضُ الْآيَاتِ الَّتِي نَقَلَهَا الشَّيْخُ

الْعَالِمُ الصَّالِحُ التَّقِيُّ شَيْخُ شَرَفِ الدِّينِ النَّجْفِيُّ حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِنَاوِيلِ الْآيَاتِ الظَّاهِرَةِ فِي مَدَجِ الْأُمَّةِ  
 تَدُلُّ عَلَى الرَّجْمَةِ وَالكَفْرِ لِلنَّبِيِّ وَالْأُمَّةِ وَرَجْمَهُمْ  
 وَمُبْغِضِهِمْ وَكُلِّ مَنْ مَحَضَّ الْإِيمَانَ مَحْضًا أَوْ مَحَضَّ  
 مَحْضًا وَرَأَيْتُ يَا أَبَا فِي الرَّجْمَةِ وَأَكْفَرَهُ أَرْسَلَ إِلَى بَعْضِ  
 الْأَخْلَاءِ مِنَ الْمَسْكِينَةِ الْمُعْتَظَةِ وَوَجَّهَتْ بِمَجْمُوعَةٍ فِي مَسْأَلِ  
 الرَّجْمَةِ وَالْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ عَنْ نَبِيِّنَا وَأُمَّتِنَا  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ جَمْعًا <sup>سَيِّمَ</sup> بِبَعْضِ آيَاتِ الْقُرْآنِ <sup>الْمُنْقَلِغِينَ</sup> مِنْ كِتَابِ

من الآيات التي ذكرها  
 ابن همام بن هانئ في سيرته

مِنْ أَصْحَابِنَا الْمَعُولِ عَلَيْهِمْ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ لِرَبِّ



المحدثين بعض الروايات في اثبات الغيبة وعلامات الظهور  
والاشارة الى الكون والرجعة ووجده في بعض الكتب الاحاديث والقايسه

المتفرقة المعتمدة عليها بعض الروايات الدالة على ذلك كما شرهنا شيخنا الفقيه <sup>رحمه الله</sup> وكتاب الفقيه <sup>رحمه الله</sup> في  
اردت اجمع كل ما رايت في هذا المعنى ولان اكثر المختلفين <sup>علي بن ابي طالب الطوسي رحمه الله</sup> وكتاب الاحتجاج لابي مسعود ابي  
عند ابي من الشيعه قد جرتهم الرجعة والكون و <sup>دخلت</sup>  
عليهم في هذا الامر الشبهة حتى از بعضهم ينكرون  
ذلك مع كمال فطنتهم وبعضهم يتخيرون في ذلك و <sup>بعضهم</sup>  
لا يقبلون كما ان في امر الغيبة كان اكثر الناس من الشيعة  
قد جرتهم تلك ودخلت عليهم الشبهة فجعل الشيخ  
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن  
بابويه القمي ابدل محمود في ارشادهم الى الحق ورددهم الى <sup>الصواب</sup>  
بتأليف كتابه المسمى بحال الدين وتام النعمة في الغيبة  
وكشف الرتبة كذلك امر في ابي طوق بقاءه لا بدل <sup>محمود</sup>  
في ارشاد المنكرين والمتخربين في امر الرجعة الى الحق  
ورددهم الى الصواب بتأليف هذا الكتاب وجمعه من الكتب



الحديث والتفاسير المعول عليهما من الاصحاب رضوان الله <sup>عليهم</sup>  
 ولما كان امر الرجعة بعد ظهور القائم من غيبته وكنته في  
 زمان غيبته عليه السلام وكان في هذا الزمان كثير من  
 المشركين والمخالفين والمنافقين الذين لم يقروا بالتوحيد  
 ولا بالرسالة ولا بالولاية كالشوثية والمشركين الذين دعوا مع  
 الله شريكا وان كان بعضهم اقرؤا بالتوحيد ولم يقروا بنسب  
 نبينا صلى الله عليه واله كاليهود والنصارى وبعضهم  
 اقرؤا بالتوحيد والرسالة ولم يقروا بالولاية كالمنافقين  
 والمخالفين الناصبين من اهل السنة خذ لهم الله ولما روى  
 ثقة الاسلام محمد بن يعقوب <sup>رحمته الله</sup> في كتاب الايمان والكفر  
 من الكافي في باب عائر الاسلام والدين في الحديث الموثق  
 عن الحسين بن محمد باسناده عن اسمعيل الجعفي قال <sup>دخل</sup>  
 رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر  
 عليه السلام هذه صحيفة مما سأل عن الدين الذي <sup>يقبل</sup>  
 فيه العمل فقال حرك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر <sup>عليه السلام</sup>





شهادة ان لا اله الا الله وحد لا شريك له وان محمداً <sup>عبد</sup>  
رسوله وتقرّباً جاء من عند الله تعالى والولاية لنا أهل  
البيت والبرهنة من عدونا والتسليم لامرنا والتواضع و  
انتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله بهما الحديث فمن  
تبع في هذا الكتاب سيدنا واما منّا محمد بن علي الباقر <sup>عليه السلام</sup> <sup>من</sup> <sup>عند</sup> <sup>عليه السلام</sup>  
نذكر فيه اولاً بعض الآيات والروايات الموثقة و  
الصحيحة والحسنة في اثبات التوحيد ونفي الشريك <sup>عنه</sup>  
تعالى وحدوث العالم في اثبات الحصر وثانياً بعض  
الآيات والروايات التي تشمل باثبات النبي والخليفة في  
كل زمان وحين واثبات نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله  
على اليقين وثالثاً بعض الآيات والروايات التي تشمل باثبات  
الخليفة والامام في كل زمان بعد فقد النبي عليه  
واثبات ائمة علي بن ابي طالب واولاده الائمة الانام  
وتسليم امورهم واثبات الغيبة الثانية عشر منهم <sup>عليهم السلام</sup>  
الصلوة والسلام وعلامات ظهورهم وما يكون بعد <sup>ظهورهم</sup>

طهاروي رئيس المحققين ابو جعفر  
محمد بن علي بن الحسين بن موسى  
باب القمي رضي الله عنه في باب  
المتقن من كتاب التتميم لا يحضره  
الفقيه قال الصادق عليه السلام  
من آمن بي من بكرتنا وسبقنا  
متقنا ص ص ص



من حجة النبي والائمة عليهم السلام ورجعة محبيهم و  
 مبغضينهم وتخييرهم العالم وتكليفهم على كل الأناة  
 وخزي أعداء الله وائمة الضلال والظلام وسميته  
 بدعائم الدين وكشف الكبرياء في اثبات الكثرة ورجعة العالم  
 أنظرني في سماع الحديث والأخبار ومسائل الفقه

عناية الله بن محمد بن محمد بن زيد الله توفيقه في الدارين وابي حفظه  
 بن عنایت الله بن محمد بن محمد بن زيد الله توفيقه في الدارين وابي حفظه  
 بن عنایت الله بن محمد بن محمد بن زيد الله توفيقه في الدارين وابي حفظه

الفاضل المدقق الصالح المتقي كمال العلماء وفضل المتقون  
 زينة الاتقياء واشرف المدققين جامع المعقول والمنقول  
 حاوي الفروع والأصول سيد بدر الدين بن سيد احمد  
 العاملي رفع الله درجته وهو سميع بلافاصلة من شجته و

استاده الجليل الجميل شيخ محمد بن شيخ حسن بن شيخ  
 زين الدين قدس الله أرواحهم و بطريق آخر سميع بلافاصلة  
 أكثر كتب الحديث والفقه من الشيخ الجليل النبيل

العالم العامل المتقي كمال المشايخ والأخباريين الموثوقين

والمعلمين محمد بن محمد بن زيد الله توفيقه في الدارين وابي حفظه  
 بن عنایت الله بن محمد بن محمد بن زيد الله توفيقه في الدارين وابي حفظه  
 بن عنایت الله بن محمد بن محمد بن زيد الله توفيقه في الدارين وابي حفظه  
 بن عنایت الله بن محمد بن محمد بن زيد الله توفيقه في الدارين وابي حفظه





بني  
 اللطف المحقق فخر الدين بن طريح الفعفي نداء الله ظلّه وفضله  
 كبره الذي هو وهو سمع بطرق مختلفة من مشايخ العراق وطرق  
 مضبوطة لأن طول الرسالة يذكرها واتي جمعت وألفت  
 هذا الكتاب معتمداً ربي الأرباب ومالك الأستناء  
 وأتيسر من أولي الألبان من الطالبين الناظرين من أهل  
 أن ينظر وأنها بعين الإصلاح للحق المبين أن كان وقع فيه  
 سهواً أو نسياناً فإنها من سجيّة الثانية للإنسان لا  
 بعين المرأء والأفساد وفقنا الله وأياكم للتسأد و  
 حسن الرشاد وعصمنا من الخلل في الأيراد وجعله لنا  
 ذخيرة ليوم التئاد فإنه أفضل من أعطى سؤال العباد و  
 أكرم من سئل فجاد وربته على أتبي عشر باباً وخاتمة  
 مستعينا بالله ومتوكلاً عليه وهو حسبي ونعم الوكيل  
 الباب الأول في التوحيد ونفي التشبيه

عن  
 ويطريق آخر قابل سمع أتركب  
 الدعاء والأحادث المروية عن  
 اصحاب العصمة عليهم السلام الشيخ  
 العالم الكامل الفاضل الصالح  
 لتقي التلميذ الألبعي الواصل الحق  
 الملك الملك الغني ملا محمد تقي  
 لقبه بالمجسبي في سنة ١٢٠٠  
 وهو سمع بلذا فاصلة بطرق مختلفة  
 من جملة المتأخرين سمع بلذا فاصلة  
 تلامذ في خدمته شيخه واستاد  
 عمدة المشايخ وزبدة الخدام  
 سند العلماء وكهف المتورين  
 إمام الأئمة المعقول  
 حاشا لله في سنة ١٢٠٠  
 روح القدس الذي  
 بدنايت الله لتعالى الشيخ  
 بهاء الدين محمد عالمي خضد  
 الله بغيرانه واسكنه بحبوة  
 بطريق آخر سمع وبلا من  
 بعض كتب الفقه والتفاسير  
 من شيخه واستاد العالم  
 الصالح الكامل لتقي المروية  
 عمدة العلماء وزبدة المتأخرين ملا محمد  
 لحاد الطلبة في سنة ١٢٠٠

والشريك عند تعالى وحدوث العالم وإثبات المعبر  
 واد في المعرفة  
 الصانع والفرق بين صفات الذات وصفات الأفعال

هذا الكتاب هو من تصانيف  
 العلامة العظمى السيد محمد باقر  
 المجلسي في سنة ١٢٠٠  
 وهو من كتب الفقه والتفاسير  
 التي كتبت في يد هذا العالم  
 العظيم في سنة ١٢٠٠  
 وهو من كتب الفقه والتفاسير  
 التي كتبت في يد هذا العالم  
 العظيم في سنة ١٢٠٠





المخلوقين  
 وفي معاني الأسماء والفرق بين معانيها وبين معاني أسماءها  
 وفي خمسة فصول لفصل الأول <sup>التوحيد</sup> في اثبات الصانع ونفي  
 الشريك وحدوث العالم من رئيس المحدثين أبو جعفر محمد <sup>بن</sup>  
 علي بن موسى بن بابويه القمي في كتاب التوحيد حدثنا محمد <sup>بن</sup>  
 الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثني محمد <sup>بن</sup>  
 بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعاً عن أحمد بن  
 محمد بن عيسى والهيثم بن أبي مسروق النهدي ومحمد بن <sup>أبي</sup>  
 الحسين بن أبي الخطاب كلهم عن الحسن بن محبوب عن عمرو <sup>بن</sup>  
 أبي المقدام عن اسحق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في بعض خطبه  
 الحمد لله الذي كان في أوليته وحدانياً وفي آزالته <sup>منعظاً</sup>  
 بالالهية منكبراً بكرى ياء وجبروته ابتداء ما ابتدع  
 وانشأ ما خلق على غير مثال كان سبق لشيء مما  
 خلق ربنا القديم بلطف ربوبيته ويعلم خيره فوق  
 وباحكام قدرته خلق جميع ما خلق وبنور اصباح



فلو فلا مُبَدَّلَ لِخَلْقِهِ وَلَا مَغْيِرَ لِصُنْعِهِ وَلَا مَعْقِبَ لِحِكْمَتِهِ  
 وَلَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُسِيرَ أَحَدٍ مِنْ دَعْوَتِهِ وَلَا زَوَالَ لِلْمُلْكَةِ  
 وَلَا انْقِطَاعَ لِمَدَّتِهِ وَهُوَ الْكَافِرُونَ أَوْلَادُ الدِّيمِيِّهِ أَبَدًا  
 الْمُحْتَجِبِ بَنُونَ دُونَ خَلْقِهِ فِي الْأَفْوَقِ الطَّامِحِ وَالْعَزِيزِ  
 الشَّامِخِ وَالْمَلِكِ الْبَادِخِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عَلَا وَمِنْ كُلِّ  
 شَيْءٍ دَنَا فَتَجَلَّى لِخَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ يُرَى وَهُوَ <sup>بِالْمَنْظَرِ</sup>  
 الْأَعْلَى فَحَبَّ الْأَخْتِصَاصِ بِالتَّوْحِيدِ إِذِ اجْتَجَبَ بَنُونَ وَ  
 سَمَا فِي عُلُوِّهِ وَأَسْتَرَّ عَزَّ خَلْقَهُ وَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ لِتَكُونُوا  
 لَهُ الْحِجَّةَ الْبَالِغَةَ عَلَى خَلْقِهِ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ  
 يَجِيَّ مِنْ حِجِّي عَنْ بَيِّنَةٍ وَلِيَعْقِلَ الْعِبَادُ عَنْ رَبِّهِمْ مَا جَهِلُوا  
 فَيَعْرِفُونَ بِرَبِّهِمْ بَيْتَهُ بَعْدَ مَا أَنْكَرُوا وَأَبُوحَدُودُ بِالْأَلْهِيَّةِ  
 بَعْدَ مَا عَصَدُوا وَقَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ السَّعِيدُ غُرِّ الدِّينِ  
 أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرَسِيُّ أَعْلَى اللَّهِ دَرَجَتَهُ  
 فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِالْإِحْتِجَاجِ عَلَى أَهْلِ الْجِهَادِ فِي الْمُتَوَحِّدِيَّةِ  
 السَّيِّدِ الْعَالِمِ أَبُو جَعْفَرٍ مَهْدِيِّ بْنِ حَرْبِ الْحُسَيْنِيِّ الرَّعَشِيِّ



رضي الله عنه قال حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر  
بن محمد بن احمد الدوريني رحمه الله قال حدثني ابي محمد بن احمد  
قال حدثني الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن  
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثني ابو الحسن <sup>الاسدي</sup>  
محمد بن القاسم المفتر قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن يزيد  
وابو الحسين علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية  
قالا حدثنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام  
قال حدثني ابي غزاة عن ابيه عن الصادق عليه السلام فقال  
يا ابن رسول الله افجاد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال  
الصادق عليه السلام مما اظننت برسول الله من شيء فلا تظن به  
مخالفة الله وقد قال غرّ وجلّ وجاد ههنا التي هي احسن وقل  
يجبها الذي انتأها اول من ضرب الله مثلاً افظن ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله خالف ما امر الله به فلم يجادل  
بما امر الله تعالى به ولم يجبر عن امر الله بما امر ان يجبر به  
ولقد حدثني ابي الباقر عن جدي علي بن الحسين زين العابدين

عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن امير المؤمنين علي صلوات  
 الله وسلامه عليه وعليهما اجمعين انه اجتمع يوماً عند رسول  
 الله صلى الله عليه وآله اهل خمسة اديان اليهود والنصارى  
 والذهرية والشوية ومشركوا العرب فقالت اليهود نحن  
 نقول غير ابن الله وقد جئناك يا محمد لننظر ما تقول فان  
 نحن اسبوك الصواب منك وافضل وان خالفنا خصمنا  
 وقالت النصارى نحن نقول ان المسيح ابن الله اتخذ به وقد جئنا  
 لننظر ما تقول فان تبغتنا ف نحن اسبوك الصواب منك وافضل  
 وان خالفنا خصمنا وقالت الذهرية نحن نقول الاشياء  
 لا بد لها وهي دائمة وقد جئناك لننظر ما تقول فان  
 نحن اسبوك الصواب منك وافضل وان خالفنا  
 خصمنا وقالت الشوية نحن نقول ان النور والظلمة  
 هما المدبران وقد جئناك لننظر ما تقول فان تبغتنا  
 وان خالفنا خصمنا وقال مشركوا العرب نحن نقول  
 ان اوثاننا الهة وقد جئناك لننظر ما تقول فان تبغتنا

الذهرية وهم  
 القائل ببقاء الدهر



تبعناك وان جالفتنا خصمناك فقال رسول الله صلى الله  
الله عليه وآله امنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بكل  
معبود سواه ثم قال اللهم ان الله بعثني للناس كافة بشيرا و  
نذيرا  
وحجة على العالمين وسيرد كيد من يكيد به في نحره  
قال لليهود اجبتموني لا قبل قولكم بغير حجة قالوا لا  
قال فما الذي عاكم الى القوم ابان غزير ابن الله قالوا لا  
اجي لبني اسرائيل التوراة بعد ما ذهبت ولم يفعل بها  
هذا الا لانه ابنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
فكيف صار غزير ابن الله دون موسى وهو الذي جاءكم  
بالتوراة ولئن كان غزير ابن الله لما ظهر من اكرامه باجتماع  
فلم يكن موسى بالنبوة اولى واحق ولئن كان هذا المقدار  
من اكرامه ليعرب بوجوب له انرابنه فاضعاف هذه الكرامة  
توجب له منزلة اجل من النبوة لانكم ان كنتم انما تريدون  
بالنبوة الدلالة على سبيل ما تشاهدون في دينكم هذه  
من ولادة الامهات الا ولا يوجب اباؤهم لهم فقد كفرتم بالله

احياء التوراة  
وفتيا





شبهتموه بخلقه وواجبتم فيه صفات المحدثين ووجبتم  
 ان يكون محدثا مخلوقا وان له خالقا صنعه وابتدعه قالوا  
 لنا فبني هذا فان هذا كفر كما ذكرت ولكنا نعني انه ابنه  
 على معنى الكرامة وان لم يكن هناك ولادة كما يقول <sup>بعض</sup>  
 علماءنا لمن يريد الكرامة وابنته بالمنزلة من غيره يا بني واخي  
 لا على اثبات ولادته منه لانه قد يقال ان ذلك لمن هو اجنبي  
 لا نسب له بينه وبينه وكذلك لما فعل الله بغزير ما فعل  
 كان قد اتخذ ابنه على الكرامة لا على الولادة فقال رسول <sup>الله</sup>  
 صلى الله عليه وآله وهذا ما قلته لكم انه ان وجب على هذا  
 ان وجه ان يكون غزيرا بينه فان هذه المنزلة لموسى عليه السلام <sup>اولى</sup>  
 وان الله يفضح كل مبطل باقراره ويقلب عليه حجته ان الذي  
 اجتمعتم به يؤدبكم الى ما هو اكثر مما ذكرتم لكم لانكم  
 قلتم ان عظيما من عظامكم قد يقول لاجنبي لا نسب بينه وبينه  
 يا بني وهذا ابني لا على طريق الولادة فقد تجدون ايضا هذا <sup>العظيم</sup>  
 يقول لاجنبي اخر هذا اخي واخر هذا شيعتي واني واخر هذا <sup>سندي</sup>



وَيَا سَيِّدِي عَلَى سَبِيلِ الْأَكْرَامِ وَإِنْ مِنْ زَادَةٍ فِي الْكِرَامَةِ زَادَةٌ فِي  
 هَذَا الْقَوْلِ فَإِذَا بَيَّحُورٌ عِنْدَكُمْ أَنْ يَكُونَ مُوسَى إِخَانًا لَكُمْ أَوْ شَيْخًا  
 لَهُ أَوْ أَبًا أَوْ سَيِّدًا لِأَنَّهُ قَدْ زَادَهُ فِي الْأَكْرَامِ مِمَّا لَمْ يَزِدْكُمْ فِيهَا مِنْ زَادَةٍ  
 رَجُلًا فِي الْأَكْرَامِ فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي وَيَا شَيْخِي وَيَا عَمِّي وَيَا بُنِي  
 عَلَى طَرِيقِ الْأَكْرَامِ وَإِنْ مِنْ زَادَةٍ فِي الْكِرَامَةِ زَادَةٌ فِي مِثْلِ هَذَا  
 الْقَوْلِ فَيَجُوزُ عِنْدَكُمْ أَنْ يَكُونَ مُوسَى إِخَانًا لَكُمْ أَوْ شَيْخًا لَكُمْ أَوْ عَمًّا  
 لَهُ أَوْ رَيْسًا أَوْ سَيِّدًا أَوْ أَمِيرًا لِأَنَّهُ قَدْ زَادَهُ فِي الْأَكْرَامِ  
 عَلَى مِثْلِ مَا قَالَ لَهُ يَا شَيْخِي أَوْ يَا سَيِّدِي أَوْ يَا عَمِّي أَوْ يَا بُنِي أَوْ يَا  
 أَسِيرِي قَالَ فَبَهَّتِ الْقَوْمُ وَتَجَرَّعُوا وَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ اجْلِسْنَا نَتَفَكَّرُ  
 فِيمَا قَدْ قُلْتَهُ لَنَا فَقَالَ لَهُمْ أَنْظِرُوا فِيهِ بِقُلُوبٍ مُعْتَقِدَةٍ  
 لِلْإِنصَافِ وَهَيِّئْكُمْ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 عَلَى النَّصَارَى فَقَالَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ قُلْتُمْ أَنَّ الْقَدِيرَ عَزَّ وَجَلَّ أَخَذَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَهُ مَا الَّذِي لَمْ يَرِدْ تَمَوْجُهُ هَذَا الْقَوْلُ لَمْ يَرِدْ تَمَوْجُهُ  
 صَارَ مُحَمَّدًا الْوَجُودَ هَذَا الْمُحَدَّثَ الَّذِي هُوَ عَيْشِي عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 الْمُحَدَّثَ الَّذِي هُوَ عَيْشِي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدِيمًا الْوَجُودَ الْمَقْدِيمَةَ  
 الَّذِي

٣٥



قوله عليه السلام لا يجلو قولك انهما اثنان الى قوله فان قلت هذان  
 مثنى على ثلث مقدمات مبينة في كتب الحكمه تضمنه <sup>بها</sup>  
 كلامه عليه السلام احدهما ان اصناف العالم لا بد ان يكون <sup>قويًا</sup>  
 مستقلا بالايجاد والتدبير لكل واحد واحد والجميع  
 والثانية عدم جواز اسناد حادث شخصي الى موجودين مستقلين  
 بالايجاد والثالثة استحالة ترجيح احد الاخرين للتساوي بين  
 على الاخر من غير حجج وقد وقعت الاشارة الى الثلثة بقوله  
 عليه السلام فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ثم دفع كل واحد <sup>منهما</sup>  
 صاحبه مع انه محال في نفسه مستلزم للمطلوب وقوله  
 لم يجلو من ان يكونا شفقين من كل وجه الى قوله على ان <sup>المدعى</sup>  
 احزم مثنى على ثلث مقدمات <sup>جدشته</sup> ايضا احدهما ان كل متفقين  
 من كل وجه بحيث لا تمايز بينهما اصلا لا يكونان اثنين بل <sup>هنا</sup>  
 واحد البتة كما قيل صرف الوجود الذي لا اتم منه كلاما <sup>ضنه</sup>  
 ثانيا فاذا نظرت منه وهو والثانية ان كل مفرقين من كل <sup>جهة</sup>  
 لا يمكن صنع احدهما مرتبطا بصنع الاخر ولا تدبير <sup>بتدبيره</sup>  
 مؤلفا



بحيث يوجد منهما امر واحد شخصي والثالثة ان العالم اجزاء <sup>تطية</sup>  
 بعضها ببعض كان الكل شخصاً واحداً وقوله عليه السلام  
 ثم يلزمك ان ادعيت اثنين متبرهان ثالث مستقل على  
 حيا له مستلزم للطلوب واما تنوير البرهان الثاني <sup>وتشديد</sup>  
 له على سبيل الاستظهار بان يكون اشارة الى بطلان <sup>لش</sup> قسمنا  
 وهو ان يكونا متفقين من وجه ومفترقين من وجه آخر فيقال  
 لو كان كذلك يكون لامحالة مابة الامتياز بينهما غير مابة <sup>الاشتراك</sup>  
 فهما فيكونوا ثلثة وان ادعيت ثلثة لزمت ما قلت في الاثنين  
 حتى يكون بينهما فرجة فيكونوا خمسة ثم كذلك يتناهي في العدد  
 الى الاما يتزلف في الكثرة وبطلان التسلسل ظاهر فثبت انه <sup>رحد</sup>  
 والى البرهان الثاني اشار ما رواه الصدوق وطاب ثراه في كتاب <sup>التوحيد</sup>  
 باسناده عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 الدليل على ان الله واحد قال اتصال التدبير وتمام الصنيع كما قال  
 عز وجل لو كان فيهما الالهة الا الله لفسد روى ايضا في <sup>الكتاب</sup>  
 المذكور باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان القول في <sup>الصدق</sup>



ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوز ان على الله <sup>شئ</sup>  
 ووجهان يثبتان فيه فلما اللذان لا يجوز ان عليه فقول القائل <sup>مثل</sup>  
 واحد يقصد به باب لا مدافع هذا ما لا يجوز عليه لان ما لا كان  
 له لم يدخل في باب الاعداد كما ترى انه كفر من قال انك ثلثة قول  
 القائل هو واحد من الناس يريد به النوع من الجنس وهذا ما لا <sup>يجوز</sup>  
 عليه لانه تشبيهه وجل ربنا و تعالى عن ذلك واما الوجهان  
 اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد ليس له في الاشياء  
 شبه كذلك ربنا وقول القائل انه ربنا عز وجل احد <sup>بمعنى</sup>  
 به انه لا يتقسم في وجوده فلا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل في  
 بعض نسخ الكافي بعد قوله ولا يجتس بالمملكة ولا يجتس بالجمجمة  
 وهو اما من جئت الاخبار وتجستهما اي تفحصت <sup>عنها</sup>  
 واما من جئت بيدي اي مسسته فقال له السائل فتقول  
 انه سميع بصير لعل السائل توهم ان تنزيهه عليه السلام للباري <sup>سبحانه</sup>  
 عن مشاركة غيره ينافي كونه سميعا بصيرا فازاح عليه السلام ذلك  
 الوهم بان غيره سميع <sup>انما</sup> بجوارحه بصير بالآلة وهو سبحانه يسمع ويصير



لا بجارحة ولا بالذات ولا بصفة زائدة على ذاته وذلك لان معنى  
 السماع ليس الاحضور المسموع <sup>عنده</sup> والسمع وانكشف المصير عند  
 وليس من شرطهما ان يكونا بالذات او خارجة فذاتهما تسمع اذ  
 عنده المسموعات وسمع اذ يقع به ذلك الانكشاف وبصير  
 اذ ينكشف عليه المبصرات وبصر اذ يقع به ذلك الانكشاف و  
 هذه الاعتبارات لا يوجب له كثرة اذ مرجع الجميع الى الذات الاحدية  
 المنفصلة عما سواه قوله <sup>عليه</sup> واكتفى بردت عبارة عن نفسي  
 اي عبارة عن الحق بما يناسبه اذ كنت مسؤلاً وافهامك  
 مما يناسبك <sup>مما يناسبك</sup> الامر اذ كنت سائلاً والمرجع الى نفي اختلاف الذات ونفي اختلاف  
 الحثيات وسلب المعاني المتغايرة وفي ذلك قيل وجود كل  
 وجوب كله علم كلّه قدرة كلّه حيوة كلّه لان شيئاً منه  
 علم وشياً آخر قدرة ليلزم التركيب في ذاته ولان شيئاً فيه علم  
 وشياً آخر قدرة ليلزم التكثير في صفاته وفي توحيد <sup>الصدق</sup>  
 بعد قوله كما تحده الحواس وتمثله من مخلوق ولا بد من اثبات  
 صانع للاشياء خارج من الجهتين المذمومتين احدهما <sup>النهي</sup>



اذ كان النبي هو الأبطال والعدم وكانه سقطت بعض فساخ الكفاية  
 سهواً أو تبعه آخرون ومعاناة الشئ ما لا يستد ومعاشرته و  
 أصله للمقاسات من المعنائه انتهى وروى ثقة الأئمة  
 رحمه الله عليه أيضاً في الكتاب الكافي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن  
 ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن  
 مضمون  
 قال قال لي هشام بن الحكم كان بعض زنديق يبلغ عن ابي عبد  
 الله عليه السلام أشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصاد فربما  
 وقيل انه خارج ممبكت فخرج الى مكة وحين مع ابي عبد الله عليه السلام  
 في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنته ابو عبد الله  
 فصر به كتفه كتفاي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد  
 الله  
 علم ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنتك قال  
 كنتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا  
 الملك الذي انت عبده ام من ملوك الارض ام ملوك  
 السماء واخبرني عن ابنك عبد الله السماء ام عبد الله  
 الارض قل ما شئت تخضرت قال هشام بن الحكم فقلت  
 للزنديق



اشارت عليه قال فتبجح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلام اذ فرغت من  
 الطواف فابتا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام اتاه الزنديق فتعد بين يدي  
 ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام  
 للزنديق اقل ان للارض تحتاً وفوقاً قال نعم قال قد خلت تحتها قال لا  
 قال فما يدريك ما تحتها قال ادرى الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال  
 ابو عبد الله عليه السلام اظن عجز لما لا يستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلام  
 افضعت للسماء قال لا قال فتدري ما فيها قال لا قال عجباً لك لم  
 تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم  
 تجز هناك فمعرفة ما خلقتم وانما جاهد بما فهمن وهل تجد  
 العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلفني هذا احد غيرك فقال ابو  
 عبد الله عليه السلام فانت مزدك في شك فلعلة هو وبعلة ليس  
 هو فقال الزنديق لعلة ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل  
 ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل باخا اهل مصر <sup>تفهم عني</sup>  
 فانما لا نشك في الله ابداً اما ترى الشمس والعمر والليل والنهار  
 يلحان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطر اليك لهما مكان الامكانهما



فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعنا وان كانا غير مضطرين  
فلم لا يصير الليل نهارا والتمه اربلا اضطر او الله يا اهل مصر ان

الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم  
لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا

اهل مصر السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تتحدر السماء على

الارض لم لا تتحدر الارض فوق طاقتهما ولا يتما سكان ولا يتما سك

طباقتها

من عليهما قال الزيدون مسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن

الزيدون على يدي ابي عبد الله عليه السلام فقال لجران جعلت قدا

ان آمنت الزنادقة على يدك فقد امن الكفار على يدي ابيك

المؤمن الذي امن على يدي ابي عبد الله عليه السلام جعلتني من تلامذتك

فقال ابو عبد الله عليه السلام ايشام بن الحكم خذ اليك فعلمه فعله

هشام وكان معلما اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته

حتى رضينا بها ابو عبد الله عليه السلام بسجده اعلم اننا نبين في هذا الحد

ما العمله يحتاج اليه قوله عليه السلام تخضم اي تغلب يقال خصمته

الترقيع مغبرا

في الجشاي غلبته قال الفاضل العلامة القاساني دام له يومه



في كتابه المسمى بالروافي قال استاذنا صلح المحققين طاب ثراه سلك  
 عليه السلام في الاحتجاج ثلثة مسالك المجدل اولها والخطابة ثانياً  
 البرهان ثالثاً وتجاير في الهداية والارشاد وعلما بما امر الله به  
 عليه وآله السلم في قوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة <sup>الحسنة</sup>  
 وجادلهم بالتي هي احسن وقوله عليه ما اسمك الى قوله قل ما شئت  
 تحضروا طريقتي المجادلة بالتي هي احسن وقوله عليه السلام اعلم ان للارض  
 تحتها الى قوله وهل يحجد العاقل ما لا يعرف حجة <sup>سوا</sup> على طريق الخطابة  
 وقوله اما ترى الشمس والقمر شروع في البرهان انتهى كلاه و  
 اقول واما المجادلة فظاهر واما الحجة الخطابية فقربها ان  
 يقال انك انما تتجدد الرب الصانع لانك لم تره فانك لو كنت  
 رايت لما جحدت فعمله يكون في موضع له تشهد انت ذلك <sup>الموضع</sup>  
 حتى تدري ما فيه فانك استقصيت الاماكن كلها بالشمود  
 قوله اعجز لما لا يستيقن على صيغة المجهول اي لم تعرفه وفي بعض  
 النسخ لمن لا يستيقن على المعلوم يعني من استيقن شيئاً فيقول  
 اظنه لمصلحة يقتضي ذلك فليس يعاخر في معرفته وانما العجز

من معرفة ما تستيقن



لغير المستيقن وهو يخفى بضم الجيم من الجواز فتعرف ما خلقته من كلمة  
 ما اتا موصولة او استفهامية وعلى التقديرين فهي المشارة اليها  
 بذلك في قوله فانك من ذلك في شك قوله فلعله هو اي فلعل ما  
 خلقه هو الرب قوله تفهم عني عني معرفة الله تعالى فانك في <sup>المعرفة</sup>  
 على غير يقين تام يعني قد عرفت الله والله لا بشئ غير واما تقرير <sup>اليها</sup>  
 فهو ان يقال از حركة الشمس والقمر على منح واحد واختلاف الليل  
 والنهار على طريقة واحدة دليل على اضطرابها وانها مستحبات  
 بامر من يضرها على ذلك اذ لو كان لها قدرة واختيار لاختلف  
 حركاتها ولفعلت ما شاءت قوله عليه السلام ان كان الدهر يذهب  
 بهم لآل يرد لهم يعني اذ هابهم وردتهم متساويان في الجواز فلا  
 بد في وقوع احد هلمن مرجح موجب وينتهي لامحالة الى واجب  
 بالذات وهو الله سبحانه وكان المراد باذهابهم اذ هابهم الى  
 العدم والفاء وبيدهم ردهم الى الوجود على سبيل التنازع  
 كما كانوا يعتقدونه قوله عليه السلام لا يذهب بهم قال الشيخ <sup>العلامة</sup>  
 الفاضل الكامل العليل النبيل اكمل العلماء والمحدثين <sup>حليل</sup> لانها



من ظله في معناه اي لم لا يقع الذهبات بهم وقت ردهم بدلا  
 منهم في كلامه قوله عليه السلام القوم مضطرون يعني في هذا الذهب  
 والارتداد قال الفاضل العلامة القاساني دام فيضه المراد  
 انهم مضطرون تحت سلطنة من يفعل ذلك بهم وهذا مثل  
 قوله عليه السلام عرفتم الله بفتح الفرائم فان قيل لعل الدهر يفعل ذلك  
 بهم قلنا كل من يفعل ذلك بهم يبرح ومصلحة على حسب مشيئة  
 وارادته وهو الذي يزيد بالرب سواء سميتموها بالدهر ام بعين  
 وان لم تكن البرح ومصلحة فذلك محال كما بقينا وفي بعض النسخ  
 عرفتم طاعة الله بما فرغوا منها وجملة ولا يتاسكان حالته  
 حسنت طهارته اي عن التمثيل بالثمن في الفصحى  
 في المعبود وادنى المعرفة ومعنى التوحيد وكعدله بروك  
 ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه في الكتاب الكافي  
 عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن  
 محبوب عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من  
 عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن

جبراهيم



عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسم عليه  
 بصفات التي وضعت بها نفسه فعتقد عليه قلبه ونطق  
 به لسانه في سر امره وعلايته فاولئك اصحاب امير المؤمنين <sup>حقيقاً</sup>  
 وفي رواية اخرى اولئك هم المؤمنون حقا تبصر ان اعلم ان  
 قوله عليه السلام بالتوهم يعني من غير جزم بوجوده او عبد الله بما  
 يتوهم من مفهوم اللفظ اي عبد الصورة الوهمية التي تحصل  
 في ذهنه من مفهوم اللفظ قوله ومن عبد الاسم اي اللفظ اللطيف  
 على المسمى او ما يفهم من اللفظ من الامر الذهني دون المعنى اي ما  
 يصد عليه اللفظ اعني المسمى الموجود في خارج الذهن <sup>الخالف</sup>  
 ان الاسم وما يفهم منه غير المسمى فان لفظ الانسان مثلا ليس  
 بالانسان وكذا ما يفهم من هذا اللفظ مما لا يحصل  
 في الذهن بوليس له جسمية ولا حيوة ولا نطق ولا شيء من  
 خواص الانسانية <sup>ليس بالانسان</sup> وهو في ثقة الاسلام قدس الله  
 في الكافي ايضا عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن <sup>العلوي</sup>  
 وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهذلي في جميعا عن



الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن ادنى المعرفة  
 فقال الاقرب ان لا الغير ولا شبه له ولا نظير وان قد يروى  
 مثبت موجود غير فقيد وان ليس كمثله شئ وروى  
 ايضا رحمه الله عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم  
 في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجترئ في  
 معرفة الخالق بدون فكتب اليه لم يزل عالميا بصيرا  
 وهو الفتح المايريد وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا  
 يجترئ بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شئ  
 ولا يشبهه شئ لم يزل عالما سمعيا بصيرا تبين ان  
 المراد بابي الحسن الهادي عليه السلام الشيخ الطوسي رحمه الله  
 ذكره لفتح في رجاله عليه السلام وانما قال طاهر بن حاتم في حال  
 استقامته لان كان مستقيما ثم تغير واظهر القول بالغلو  
 والمراد بالرجل الكاظم عليه السلام من رجاله والاجزاء الاء  
 انتهى في الصدوق طاب ثراه في كتاب التوحيد حدثنا  
 ابو الحسن محمد بن سعيد بن غزالي <sup>محمد بن بابويه</sup> في الفقيه بارض كلج

قال



قال حدثنا ابو احمد محمد بن محمد الزاهد البصرقي باسناده وضعه  
 الى الصادق عليه السلام انه سأل رجل عن التوحيد والعدل فقال <sup>عليه السلام</sup>  
 له ان اساس الدين التوحيد والعدل وعلمه كثير ولا بد <sup>للعقل</sup>  
 منه فاذا ذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتميها حفظه فقال اما  
 التوحيد فان لا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل فان لا  
 تنسب الى خالقك ما لامتك <sup>من غير ان ينسب</sup> عليه وقال ايضا طاب ثواب من  
 حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب مرضي الله عنه قال حدثنا محمد بن  
 ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياره الاديمي عن عبد  
 العظيم بن عبد الله الحسيني عن الامام علي بن محمد عن ابيه محمد بن  
 عن ابيه الرضا علي بن موسى عليه السلام قال خرج ابو خيفة ذاك  
 يوم من عند الصادق عليه السلام فاستقبله موسى بن جعفر <sup>عليه السلام</sup>  
 فقال له يا فلان ممن المعصية قال لا يحلو من ثلث امان ان يكون من  
 الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي الكفر به ان يعذب <sup>بجمع الضمير الى سجانه وتكون الذم حكومية</sup> عبده  
 بما لا يكتسبه واما ان يكون من الله عز وجل ومن العبد وليس  
 كذلك فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف



واما ان يكون من العبد وهي منه فان عاقبة الله فيذنبه وان عفا  
عنه فيكرمه وجوده الفصل الثالث في الفرق بين

الصفات والافعال <sup>في صفات الذات</sup> والصفات <sup>في صفات الذات</sup> في الكتاب الكافي عن علي بن محمد عن الطيالسي عن صفوان بن يحيى

عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
لم ينزل الله تعالى ويا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع  
والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث

الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر  
على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم ينزل الله متخيا كاقا

فقال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة والعقل قال فقلت فلم  
ينزل الله متخيا قال فيقال ان الكلام صفة محدثة ليست

بازلية كان الله عز وجل ولا متخيا كقوله تعالى اعلم ان الفرق  
بين صفات الذات وصفات الافعال لا يجلو من جهة وفي

الحديث فرق عليه السلام بين العلم والافعال في بيانها ذكر الفاعل  
العلاقة القاساني في كتابه المسمى بالروا في قال دام فيضه اعلم





ان من صفات الله سبحانه ما هو ثابت كونه عز وجل في الازل وهو  
 كالشيء في نفسه وعلى الاطلاق وصدقه نقص وسمى بصفة الذات  
 وهو على قسمين قسم لا اضافة له الى غيره جل ذكره اصلاً <sup>الذي هو ثابت له في الازل</sup> وقسم له اضافة الى غيره ولكن يتاخر  
 واحد كالحيوة والبقاء وقسم له اضافة الى غيره ولكن يتاخر  
 اضافة عنه كالعلم والسمع والبصر فانها عبارة عن انكشاف  
 الاشياء له في الازل كلياً تماماً وجزئياً تماماً في وقت محدد  
 مرتبته وعلى ما هو عليه فيما لا يزال مع حصول الاوقات والمراتب  
 في الازل مجتمعة وان لم يحصل بعد لانفسها وبقياس بعضها على <sup>بعض</sup>  
 متفرقة وهذا الانكشاف حاصل لربنا من ذاته قبل خلق الاشياء  
 بل هو عين ذاته كما اشاء الرب الامام عليه السلام بقوله لم ينزل الله ربنا والعلم  
 ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر  
 وان تاخرت اضافة الاشياء على حسب تاخرها وتفرقها في نفسها <sup>العلم</sup>  
 وبقياس بعضها الى بعض كما اشاء الرب عليه السلام فلما اجدها  
 وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع و  
 البصر على للبصر وكالقدرة فانها عبارة عن كون ذاته بذاته في الازل





فليس على قلته ومضايفه وصغيره ولكن ذلك على النفاذ في  
 الاشياء والامتناع من ان يدركك كقولك للرجل لطف  
 عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله بمنرك  
 انه غمض فيه العقل وفات الطلب واد منعمًا متلطفاً  
 لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك  
 بجد او بجد بوصف واللطافة من الصغر والقلته  
 فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالدني  
 يعرف عن شئ ولا يفوت له ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء  
 فعند التجربة والاعتبار علمان ولو لهما ما علم لان من كان  
 كذلك كان جاهلاً والله لم ينك خبيراً بما يخلق والخبير  
 من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم و  
 المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء برؤيه  
 فوقها وقود عليها وليست لندرها ولكن ذلك  
 لغرضه ولغلبته الاشياء وقد مره عليها كقول الرجل  
 ظهرت على عذابي واظهر في الله على خصمي <sup>من الغلبه</sup> <sup>من الغلبه</sup>



فهكذا ظهر والله على الاشياء ووجبه آخر انه الظاهر لمن اراده  
 ولا يحق عليه شئ وانته مدبر كل ما برئ فاي ظاهر  
 اظهر وأوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تقدم صفة  
 حيث ما وجهت وفيك من اثاره ما يعينك والظاهر منا  
 البلية بنفسه والمعلوم بحك فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا  
 المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان بالاستثناء  
 بان يعود فيها ولكن ذلك منه على استبطان للاشياء  
 علما وحفظا وتديرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت  
 مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشئ المستتر فقد  
 جمعنا  
 الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب  
 واحتيا وسد لراه ومكبر كما يفهم العباد بعضهم بعضا  
 والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك  
 من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملتبس به الذل الفاعل  
 وقلة الامتناع لما اراد لم يخرج منه طرفه عين ان يقول  
 له كرميكون والقاهر منا على ما ذكرته ووصفته فقد



جمعنا الاسم واختلف المعنى ممكن لجميع الاسماء وان كتبنا  
 لم نستجمعها فقد نكتفى بالاعتبار بما القينا اليك والله هو لنا  
 وعونك في امر شادنا وتوفيقنا نجز لا اعلم وفقك الله للشد  
 ان الفاضل العلامة القاساني دا حقيقته قال في بيان هذا الحديث  
 قوله عليه السلام معجزة الصفة بفتح الجيم والجر صفة للعامة اي الذين  
 اعجزتهم الصفة عن بنيها وتجمل ان يكون بكسر الجيم والرفع  
 ويكون فاعلا لبان وما بعدها يكون بدلها يعني بان لنا بنا  
 العاقبة بان الله قديم معجزة هنا الصفة اي اعجازها لمن يحكم  
 ان شيا قبله تعالى او معه وهو الذي خاطب الله به الخلق حيث  
 مثل اليهود بالحمار لادبهم وبلعم بالكلب لعدم تاثير الهداية  
 فيه وعبر عن القديرة باليد بج لانها عليها في الغالب غير ذلك  
 وعلمتمة العلقمة شجر م يقال علقمة للخنظل وكل  
 شئ مرتبت عليه في عيون اخصام الرضا بنيت عليها وهو اظهر  
 وهيئة بالمهملة من الاعانة وهكذا وجد في الشيخ يدون  
 الجرم وفي العيون ويعني م وما هو الصحيح ومن الناس من



تكلف في جعله قتيبه بالعين المعجمة والباء الموحدة مثل ما مضى من  
باب التقفل على الحذف والايصال اي قتيب عن غير تجزيت بضم الخاء <sup>المعجمة</sup>  
والراء المهملة صاخ الاذن وثقب الابرة ونحوها في كبد اي شدت <sup>يقب</sup>  
وقضاة بالقاء والصاد المعجمتين ثم الغاء الدقة والنفاحة  
وقوله بالجر عطف على مذهب يجر ك خبر مبتداء محذوف اي  
هذا القول يجر ك وفي نسخة وقولك بالوضع على انه مبتداء اي  
وقولك هذا يجر ك <sup>عوض</sup> فيه العقل بفتح الميم وصمه يعني خفي  
واشتد عونه والقامض من الكلام خلاف الواضح وفي كتابه  
الصدوق <sup>رطب</sup> <sup>نمض</sup> في العقل وهو الاصح من مبره اذا غلبه معلوما و  
محمولا فعند التجربة في كتابي الصدوق وطاب تراده فيفيد  
التجربة والاعتبار علما <sup>عني العيون</sup> المستخرج عن جهل اي المتصف بالعلم بعد  
جهل سابق المتعلم يعني من غيره وتسمى لذرها اي ارتقاج  
لاعلاها وكل شئ علا شيا فقد ستمه <sup>من غير التعمد</sup> وتسمه عن العلي  
اي لظن ولا يخفى عليه شئ قيل هذا وجر آخر لظاهره <sup>سلطان</sup> جل  
وراء انه الظاهر لمن اراد فان ظهر كل شئ لله سبحانه انما هو بنفس



ظهور ذاته سبحانه لذاته أقبلت <sup>و</sup> الوجه بعيد عن العيان <sup>والأولى</sup>  
 أن يقال لما كان سبحانه محيطا بالاشياء وله المعية مع كل شيء <sup>فقد</sup>  
 خفاء شيء عليه يستلزم ظهوره <sup>للاشياء</sup> وكذا تدبيره <sup>لها</sup> <sup>استلزم</sup>  
 ظهوره لديهم فكانه <sup>اراده</sup> كذا ظهوره لمن بالامر <sup>ين</sup> قال سيد الشهداء عليه <sup>السلام</sup>  
 في دعاء العرفة كيف يُستدل عليك بما هو في وجوده <sup>مفتقرا</sup>  
 إليك أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون  
 هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك متى  
 بعدت حتى يكون المظهر لك الآثار هي التي توصل إليك <sup>عنت</sup>  
 عين لا تراك ولا تيرا <sup>العلم</sup> ما رقبوا حشرت صفة عبد  
 لم يجعل له من حيك نصيبا <sup>ابطنه</sup> لعله من بطنه او  
 الهنق للاستغناء قال الجوهرى بطن الامر اذا عرفت <sup>باطنه</sup>  
 ومنه الباطن في اسماء الله تعالى لم يخرج منه طرفه <sup>الذات</sup> عين كان  
 الممكنة هالكة في حد نفسها باطلة بحسب جوهرها في الازال  
 والاباد جميعا فادلم الحق سبحانه يفيض عليها الوجود ويقول  
 بجوهرها كن فيكون ويتحقق فاذا اسك عن افاضته وقول



٢٠. كُنْ بِجَوْهَرِهَا جَعْتَ نَفْسَهَا إِلَى هَلَاكِهَا الذَّائِقِي وَعَادَتِ ذَاتُهَا  
إِلَى بَطْلَانِهَا التَّرْمُدِي وَمَصْدَقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى <sup>عَمَّا سَأَلَ</sup> اللَّهُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَسْمَكُ مَا مِنْ حَدٍّ <sup>بَعْدَهُ</sup>

الْبَادِ كِتَابِي فِي نَفْيِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ

وَالكَيْفِ وَالْإِيْنِ وَالتَّسْكُونِ وَالْحَرَكَةِ وَالنَّزُولِ <sup>الصُّعُودِ</sup>

وَالْإِسْتِقَالِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي بَطَالِ الرَّؤْيِي وَفِي إِحَاطَةِ الْأَوْهَامِ

وَالْقُلُوبِ وَفِي الْجِسْمِ وَالصُّوَرِ وَالتَّخَيُّدِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي

ذَاتِهِ وَغَيْرِ الصِّفَةِ بِغَيْرِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ تَعَالَى فِي <sup>بُضُولِ</sup> خَمْسَةِ

كُتُبٍ الْأَوَّلِ فِي نَفْيِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالكَيْفِ وَ

الْإِيْنِ غَوَالِيهِ عَزَّ وَجَلَّ رَوَى الصَّدُوقُ وَطَابِ ثَرَاهُ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْشَى

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْجُوبٍ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ التَّمَالِي قَالَ سَأَلَ نَافِعَ بْنَ الْإِزْرَقِ

أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ اللَّهِ مَتَى كَانَ فَقَالَ <sup>أَخْبِرْنِي</sup> وَبِكَ

أَنْتَ مَتَى لَمْ يَكُنْ حَتَّى أَجِبُكَ مَتَى كَانَ سَجَانَ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلَا

يَزَالُ فَرْدًا صَدًّا لَمْ يَخْذُ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا <sup>الْإِسْلَامِ</sup> وَرَبُّكَ تَقْتَهُ

تَسْبِيحًا





والمسلمين قدس الله روحه في الكافي عن عتبة من اصحابنا عن اخيه  
 محمد بن خالد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي بصير البرنطي عن ابي  
 الحسن الموصلي عن ابي عبدالله عليه السلام قال جاء جبر من  
 الامير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك  
 فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان ربي قبل  
 القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غلظة ولا منتهى لغايتيه  
 انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين  
 فنبى انت فقال ويلك انما انا عبد من عبدي محمد صلى الله عليه  
 وآله وروي انه سئل عليه السلام ان كان ربنا قبل ان يخلو سماء  
 وارضا فقال عليه السلام ان سؤال عن مكانه وكان الله لا مكان  
 وذكر هذا الحديث بعينه الشيخ الصدوق طاب ثراه في توحيد  
 وقال بعد تمامه يعني بذلك عبد طاعة لا غير ذلك وروي  
 ايضا ثقته الاسلام قدس الله روحه في الكافي عن ابي بن محمد

عن سهل بن زياد وعز عبيد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابي بصير  
 بن ابراهيم عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان  
 هو ابو ظاهر الزراري ثقة



الله عظيمٌ رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظيّمته  
 لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير  
 ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث وكيفنا صفة بالكيف هو  
 الذي كيف الكيف حتى صار كيفاً فزفت الكيف بما كيف لنا من  
 الكيف ام كيفنا صفة باين وهو الذي اين الابن حتى صار اينا  
 فزفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيفنا صفة بحيث وهو  
 حيث حيث حتى صار حيثاً فزفت حيث بما حيث لنا من حيث  
 فالله تعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه  
 الابصار وهو يدرك الابصار الا هو العلي العظيم  
 وهو اللطيف الخبير وقال الصادق قطاب تراه في تحييد  
 حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عباس عن الحسين بن راشد عن  
 يعقوب بن جعفر الجعفي عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر  
 عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لم ينزل بلان زمان ولا مكان  
 وهو الآن كما كان لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان  
 ولا يجل في مكان ما يكون من مجرى ثلثة الاهورا بعجم



ولا اخترا الا هو سادتهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم  
 ايما كانوا ليس بينه وبين خلقه غير خلقه <sup>حجابه</sup> احتجب به غير حجاب  
 محبوب واستتر به غير استتار مستور لا اله الا هو الكبير المتعال  
 وقيل ايضا ظاب ثراه في التوحيد حدثنا احمد بن الحسن القطان  
 وعلي بن احمد بن عمران الدقوقي <sup>الاحمد</sup> حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا  
 بكر بن عبد الله بن جبيب قال حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا  
 علي بن الحكم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن جعفر بن محمد عن <sup>ابيه</sup>  
 عليه السلام قال كان لرسول الله صلى الله عليه واله صدقان <sup>بموتيهما</sup>  
 قد اتمتا موسى رسول الله واقبا محمدا صلى الله عليه واله <sup>الرسول</sup>  
 منه وقد كانا قراة التوراة وصحفا ربه يدوموسى عليهم السلام  
 وعلم اعلم الكتب الاولى فلما قبض الله تبارك وتعالى برسوله  
 صلى الله عليه واله اقبل ليا لان عن صاحبه الامر بعده قال لا  
 انزل بعيت نبي قطا اوله خليفة يقوم بالامر في امته من بعده  
 قريب القرابة من اهل بيته عظيم الخطر جليل الشأن فقال احدهما  
 اصاحبه هل تعرف صاحبه الامر من بعد هذا النبي قال لا <sup>حز</sup>



لا اعلم الا بالصفة التي اجدتها في التوراة هو الاصلح المصغر  
 فان كان اقرب المقوم من رسول الله فلما دخل المدينة وسألا عن الخليفة  
 الرشدا الى ابي بكر فلما نظر اليه قال ليس هذا صاحبنا ثم قال  
 له ما قرابتك من رسول الله صلى الله عليه واله قال اني رجل من  
 عشيرته وهو زوج ابنتي فأيسته <sup>الاهل</sup> غير هذا قال الا قال  
 دلنا على من هو اعلم منك فانك انت لست بالرجل الذي نجد <sup>صفتك</sup>  
 في التوراة انه وصي هذا النبي وخليفته قال فتقيظ من قولها  
 وهم بهما فارشدهما الى عمر وذلك انه عرف من عمر انهما  
 ان استقبلاه بشئ يطش بهما فلما اتياه قال ما قرابتك من  
 هذا النبي قال انا من عشيرته وهو زوج ابنتي <sup>الاهل</sup> حفصة قال هل  
 غير هذا قال لا قال ليست هذه بقرابة وليت هذه الصفة  
 التي نجدها في التوراة ثم قال له فابن مبارك قال فوسيع سموات  
 قال اهل غير هذا قال لا قال ادلنا على من هو اعلم منك فاشد  
 الى علي صلوات الله عليه فلما جاءه انظر اليه قال احدهما <sup>لصاحبه</sup>  
 ان الرجل الذي نجد صفة في التوراة انه وصي هذا النبي وخليفته

قال اهل غير هذا قال لا  
 ليست هذه بقرابة فاحبنا ابن  
 مبارك قال فوسيع سموات



ورفج ابنته و ابو السبطين والقائم بالخوم من هذه ثم  
 قال لعلي عليه السلام ايها الرجل ما قرأتك من رسول  
 الله صلى الله عليه والله قال هو اخي وانا وارثه ووصيه  
 واول من آمن به وانا رفج ابنته فاطمة قال هذه القرينة الفيا<sup>خنة</sup>  
 والمنزلة القرينية وهذه الصفة التي تجدها في التوراة انما  
 ربك عز وجل قال لها علي عليه السلام وان شئت ما نبأتكما بالذي  
 كان علي عبد نبينا كما موسى عليه السلام وان شئت ما نبأتكما بالذي كان  
 علي عبد نبينا محمد صلى الله عليه والله قال لا انبئنا بالذي كان علي  
 عبد نبينا موسى عليه السلام قال علي عليه الصلوة والسلام اقبل اربعة املاك  
 ملك من المشرق وملك من المغرب وملك من السماء وملك من  
 الارض فقال صاحب المشرق لصاحب المغرب من اين اقبلت قال اقبلت  
 من عند ربّي وقال صاحب المغرب لصاحب المشرق من اين اقبلت قال  
 اقبلت من عند ربّي وقال النازل من السماء للخارج من الارض من  
 اين اقبلت قال اقبلت من عند ربّي وقال الخارج من الارض للنازل  
 من السماء من اين اقبلت قال اقبلت من عند ربّي فهذا ما كان



على محمد بن يحيى كما موسى عليه السلام وأما ما كان على عهد نبينا محمد صلى  
 الله عليه واله فذلك قوله في محكم كتابه ما يكون من بحوري  
 ثلثة إلا هوراً بعمام ولا خمسة إلا هوساً دسماً ولا أدنى  
 من ذلك ولا أكثر إلا هومعماً أي ما كانوا الآية قال لهم هودياً  
 فما منع صاحبك أن يكوناً جعلاً لك في موضعك الذي أنت  
 أهله قرأ القرآن للتوراة على موسى أنك لا الخليفة حقاً  
 بجد صفتك في كتبنا ونقرأه في كتابنا وأنت  
 الحوي في هذا الأمر وأولى به ممن قد غلبك عليه فقال  
 عليه السلام وأخر أو حسابهما على الله عز وجل بوقفان وسؤالان  
 الفحص التثني نفى النزول والصعود والحركة و  
 التكون والانتقال عن الله عز وجل قال الشيخ الصدوق  
 طاب ثراه في توحيد حد ثنا علي بن أحمد بن محمد بن عثمان  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد  
 الله بن موسى أبو تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله  
 الحسيني عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت للرضا عليه السلام  
 ما

عن موسى بن  
 عبد الوهاب



باب رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول  
 الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل  
 ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلام لعن الله المحرفين الحكم عن  
 مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك  
 انما قال عليه السلام تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء  
 الدنيا كل ليلة فيقول يا ليتني اكون من آل آل نبي  
 فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من  
 مستغفر فاعف عنه يا طالب الخير اقبل الى الله المستغفر فلا يزال  
 ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع صعد الى محلة من ملكوت  
 السماء وروى ايضا طاب ثراه في التوحيد عن علي بن الحسين  
 الصلت رضي الله عنه ~~عن محمد بن احمد بن يحيى بن الصلت~~  
 عمه ابي طالب عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت  
 لابني الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ابي عمه عرج الله عن  
 نبيه صلى الله عليه وآله والى السماء ومنها الى سدرة المنتهى  
 ومنها الى حجب النور وخاطبه وناجاه هناك والله لا يوصف



يمكن فقل عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان  
 ولا يجري عليه زمان ولا مكانه عز وجل اراد ان يتعرف بملكته  
 وتلك ان سمواته ويكرمه بمشاهدته وبربه عجايب عظمته  
 ما يخبر به بعد هبوطه وليس ذلك على ما يقوله المشركون  
 الله وتعالى عما يشركون <sup>روى</sup> ايض طاب ثراه في التوحيد  
 قال حدثنا محمد بن احمد الشيباني مرصفي الله عليه قال حدثنا محمد بن  
 ابي عبد الله الاسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه  
 الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد  
 الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان  
 ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان  
 والحركة والسكون <sup>قد بين في المحرم</sup> والظالمون علوا كبيرا  
<sup>الكوفي</sup> ثقة الاسلام في الكافي عن محمد بن ابي عبد الله  
 عن محمد بن اسمعيل البرقي عن علي بن عباس الجرازي عن  
 الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفي عن ابي ابراهيم  
 موسى بن جعفر عليه السلام قال <sup>قال</sup> عند قوم يزعمون ان الله تعالى





ينزل الى سماء الدنيا فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينزل ولا ينجح  
 الا ان ينزل انما نظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب  
 ولم يقرب منه بعيد ولم يحتاج الى شئ بل يحتاج اليه وهو ذو الطول  
 لا اله الا هو العزيز الحكيم واما قول الراصفين بان ينزل تبارك  
 وتعالى فانما يقول ذلك من ينسب الى نقص او زيادة وكل  
 متحرك يحتاج الى متحركه او متحرك به فظن بالله الظنون  
 فهلك فاحذروا في صفات من ان تقفوا له على حد تحذره  
 بنقص او زيادة او متحرك او زوال او منوض او قو حيان  
 الله عز وجل غر صفة الراصفين ونعت الناعين وتوهم  
 المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين  
 تقوم وتقلبك في الساجدين وروى هذا الخبر بعينه  
 الصدوق طاب ثراه في توحيد عن احمد بن محمد بن عمار  
 رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي الى اخره  
 انك انت في ابطال الرؤية ونفي لهاطة  
 الاوهام والقلوب بروى ثقة الاسلام قدس سره



في الكافي عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان  
بن يحيى قال سالت ابي بصير المحدث ان ادخله الى ابي الحسن  
عليه السلام فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه  
فقال  
عن الحلال والحرام والاحكام حتى يبلغ سؤاله الى التوحيد  
ابو بصير انا رؤينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبين فقسم  
الكلام لموسى ومحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام من المبلغ  
عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار  
ولا يحيطون به علما وليس كمثل شئ اليس محمد قال بل قال  
كيف يحيى رجل الى الخلق جميعا فيجزهم ان جاء من عند الله  
انه يدعوهم الى الله باسم الله فيقول لا تدركه الابصار  
يحيطون به علما وليس كمثل شئ ثم يقول انا رأيت  
بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما المستحقون  
مما قدرت الزاد قران ترمية بهذا ان يكون يا في من  
الله بشي ثم يا في بخلافه من وجه آخر قال ابو بصير فانه يقول  
ولقد آتاه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام بعد هذه



الفصل الخامس قلنا هذا خيال باطل من وجوه احد هاتين  
 هذه رجعة ضعيفة لا يكاد يعتد بها بل بعضها ليس برجعة  
 حقيقية ولهذا قلنا انها رجعة في الجملة فهي غير الرجعة الموعود  
 بها فيها مضي وياتي وتأينها انك لا تجد في شيء من احاديث  
 اميرين ان احدا منهم رجع الى الدنيا وعاش فيها زمانا طويلا  
 الا نادرا فكيف تصدق المشابهة وخذوا المغل بالمغل  
 القذة بالقذة وثالثها ان هذه الوقائع افراد معدودة في  
 مدد مطاوله فكيف تساوي وتقارب تلك الرجعات  
 العظيمة الهائلة التي في <sup>رجع</sup> جنسها وتلائق الفأوق بعضها  
 الفأوق في بعضها جميع بني اسرائيل وفي بعضها سبعون الف <sup>بيت</sup>  
 الى غير ذلك مما مضي فلا بد من الحكم بالمغايرة ورابعها  
 الاجماع فان كل من قال بالرجعة حتى قال بالمغايرة وقد ثبتت  
 ان الرجعة حتى ثبتت المغايرة وكل من قال بطلان الرجعة  
 من العاصم قابضه هذه الصور وجوزها ونقلها  
 اوردناها حجة عليهم الاستبعاد فضلا عن الانكار

من الرجعة الترويق في الجملة غير الرجعة الموعود بها



وخاسمها ان الاحاديث الواردة في الاخبار بالرجعة والوعد بوقوعها  
قد وردت قبل وقوع هذه الوقائع وبعده ووجهها حتى في زمانها

الغيبه الضري للمهدي عليه السلام نقل السفر منه الاخبار بالرجعة  
والوعد بها كما يأتي انشاء الله تعالى وسادسها ان احاديث <sup>الفصل</sup>

الخامس تدل على ان كل ما وقع في الامم السالفة يقع في  
هذه الاممة مثله او ما هو اعظم وافضل وانزيد ووجهه واضح

فان فينا افضل الانبياء وامتد اشرف الامم الا ترى امر الغيبة  
وامثالها بما وقع في هذه الامم اضعاف ما وقع في الامم السالفة

كما ذكر ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمه وسابعها  
ان التصريحات في احاديث الرجعة بما يدفع هذا الخيال <sup>بطله</sup>  
اكثر من ان تحصى كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى والله يمدد

من يشاء الى سوله السبيل **فصل ثامن**  
في جملة من الايات <sup>القرآنية</sup> الدالة على الرجعة والوعد بوقوعها ولو باجم

الاحاديث من اصحاب العصمة عليهم السلام في تفسيرها اعلم ان

مذهبهم قد ما اثبتوا جميع الاخباريين انه لا يجوز العمل والاعتقاد



في القرآن وعين الامور الشرعية الا على كلام اهل العصمة وعلومهم  
 وتقريرهم والاحاديث في ذلك متواترة والآيات المتراكمة  
 قد وردت الاحاديث في تفسيرها وان المراد بها الرجعة <sup>تجب</sup>  
 الاعتماد عليها واعتقاد مضمونها اثر اذا ورد حديثان  
 في تفسير آية في تفسير آية بمعنىين مختلفين احدهما في الرجعة <sup>مثلا</sup>  
 والاخرى في غيرها فلا يجوز انكار احدا للحديثين فانه قد ورد  
 ان للقرآن ظاهرا وباطنا واثره قد يراد بآية واحدة <sup>معيانا</sup> بعد  
 اذا تقرر هذا فالذي يدل على الرجعة ووقوعها آيات كثيرة  
 وانما اذكر ما يتسرخن وما وصل الي في تفسيره حديث او  
 احاديث لا تترا <sup>تج</sup> قوله في سورة البقرة الذين يؤمنون <sup>و</sup>  
 يقيمون الصلوة وعمارهم ينفقون تاويله وروى علي بن  
 ابراهيم بن هاشم رحمه الله في تفسيره عن ابي ابراهيم بن هاشم عن  
 محمد بن ابي عمير عن جميل بن صالح عن المفصل بن عمر عن جابر  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال الروي كل حرف في القرآن مقطعة  
 من حروف اسم الله الاعظم الذي يؤلفه الرسول والامام <sup>عليهما السلام</sup>



في دعوى ضياع قال قلت فلهذا الكتاب لا يزيد في قوله  
 الكتاب ايها المؤمنون لا شك فيه انه املج هدى للمتقين فلا يتان  
 لتبعثهم المتفقون والذين يؤمنون بالغيب وهو المبعثون  
 وقيل للمقائم والرجعة ومارزقا هم ينفقون قال جامعناهم  
 من القرآن يتلون الآية كثرنا نبتة قوله تعالى في سورة البقرة  
 كل موضع ورد في القرآن ان الله على كل شيء قدير وهي  
 تدل على امكان الرجعة وقد تكررت هذه الآية في سورة  
 البقرة وفي غيرها من مواضع في مقام الرد على من يرضى كراهية الموتى  
 القرآن في عدة مواضع في مقام الرد على من يرضى كراهية الموتى  
 وغير ذلك وفي هذه الآية دلالات ومبالغات وتصحاح  
 في الرد على منكري البعث واحياء الموتى ما استفاد من لفظ  
 قدير والتاكيد بان والجملة الاسمية والتسوية في شيء

وقدير والمضارع بالعموم وغير ذلك وقد ورد في بعض  
 الاحاديث انهم عليهم السلام سئلوا عن الرجعة فقالوا انك القدر  
 ولا ينكرها الا كافر الآية كذا في قوله جل ثناؤه واذا احد  
 منكم اتى من اجل ما اتى منكم من كتاب حكيم ثم  
 قال الله تعالى ان الله على كل شيء شهيد  
 قالوا فاما ما اتى منكم من كتاب حكيم ثم  
 قال الله تعالى ان الله على كل شيء شهيد  
 قالوا فاما ما اتى منكم من كتاب حكيم ثم  
 قال الله تعالى ان الله على كل شيء شهيد

وقال الشيخ الطبرسي في مجمع البيان  
 في تفسير قوله ايها المؤمنون  
 ان المراد اصحاب البيت المهدي  
 في اخ الزمان قال الرضا  
 عليه السلام ذلك والله  
 ان لو فاقم قائمنا جميع  
 الله اليه جميع البلدان ان الله على كل شيء شهيد  
 قالوا فاما ما اتى منكم من كتاب حكيم ثم  
 قال الله تعالى ان الله على كل شيء شهيد



جاءكم رسولٌ قد أتتكم به من قبله  
 ما ذكره الشيخ الفاضل الصالح التقى شيخ شرف الدين النجفي في  
 كتابه المستمعي تأويل الآيات الباهرة في مدح أئمة الطاهرة با  
 عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين  
 صلوات الله عليهم إن الله تبارك وتعالى أخذوا أحدًا وتفرّد في  
 وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصار نورًا ثم خلق من ذلك  
 النور محمدًا صلى الله عليه وآله وخالقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت  
 روحًا فاسكنها الله في ذلك النور واسكنني في أبداننا من  
 روح الله وكلماته وبنا احتجب عن خلقه فمان لنا في ظلمة  
 خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين  
 نظرف نعبه ونقدسه ونسبحه قبل أن يخلق خلقه و  
 اخذ ميثاق الأئمة بالآيمان والنصرة لنا وذلك قوله  
 عز وجل وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما أتتكم من كتاب  
 وحكمة ثم جاءكم رسولٌ صدقنا ما كنتم تؤمنون به  
 يعني محمدًا صلى الله عليه وآله ولتصرون وصيًّا فقد آمنوا



محمد ويبصرون وصيته وسيبضون جميعاً وان الله اخذ ميثاق  
 مع ميثاق محمد بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدًا و  
 جاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت الله بما اخذ عليّ  
 من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد صلى الله عليه واله ولم ينصت  
 احد من انبياء ورسوله لما قبضهم الله اليه وسوف يبصرونني  
 في الرجعة والحديث طويل اخذناه الى هنا الايتير بعد قوله تعالى <sup>في سورة النمل</sup>  
 ان الله قادر على ان ينزل اليتير روى علي بن ابراهيم في تفسيره عن ابي  
 عليه السلام انه تلى هذه الايتير ثم قال سيريك في اخر الزمان ايات منها  
 دابة الارض والدجال ونزول عيسى بن مريم وطلوع الشمس  
 من مغربها الايتير الحامسة قوله تعالى في سورة الاعراف  
 ان الارض لله يودها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين  
 تاويله مارواه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله  
 في كتاب الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
 الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن  
 ابي جعفر الباقر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض





لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين <sup>لنا</sup> واهل بيته  
 الذين اورثنا الارض ونحن المتفوقون <sup>لنا</sup> والارض كلها لنا فمن  
 اجبا ارضا <sup>فليعلمها</sup> فليعلمها وخرجنا الى الامم من اهل بيتي ولم ما اكل  
 حتى يظلم القائم من اهل بيتي بالسيف فنجيها ويهزمها ويخرجهم منها  
 كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الاما كان في  
 ايدي شيعةنا فانه يطعمهم على ما في ايديهم ويترك الارض  
 في ايديهم الحديث فمن هذا يظهر ان امير المؤمنين والائمة  
 ورثة الارض وسيجي زمان يكون كلها لا يطلو منين وذريته  
 الامم المعصومة <sup>فضلا</sup> في مدة جيوتهم لم يملكوا اكثر الارض عن  
 كلها وذلك بعد قيام القائم في رجعتهم واياهم <sup>عليهم السلام</sup>  
 لا تدارسند قوله تعالى في سورة التوبة ان الله اشترى  
 من المؤمنين انفسهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله <sup>فقتلون</sup>  
 ويقتلون وعدا عليه حقا في النور والايمن والقران ومن <sup>في</sup> بعده  
 من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز  
 العظيم التائبون العابدون المحامدون الساجدون <sup>التاجدين</sup>

عليهم السلام



الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ  
 لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ تَأْوِيلُهُ مَارُودٌ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 تَقْنِينٌ رَوَى بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَقِيَ الزَّهْرِيَّ  
 عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ بْنُ  
 تَرَكْتَ الْجِهَادَ وَصَعُوبَتَهُ وَأَقْبَلْتَ عَنِ الْحَجِّ وَاللَّهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَطْعَمُوا بِالْجَنَّةِ وَتِلْكَ الْقَوْلُوهُ  
 بِشَرِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا رَأَيْتَهُمْ  
 الَّذِينَ هَذِهِ صِفَتُهُمْ فَالْجِهَادُ مَعَهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجِّ وَمَا عَنَى تِلْكَ  
 إِلَّا الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ هَذِهِ الْأَوْصَافُ لَا تَوْجِدُ إِلَّا  
 فِيهِمْ وَلَنْ قَامَ بَعْضُ النَّاسِ بِبَعْضِهَا فَإِنَّ فِيهَا صِفَةً لَا يَقُومُ بِهَا  
 إِلَّا الْمَعْصُومُونَ وَهِيَ قَوْلُهُ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَهُمْ  
 الْمَعْصُومُونَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ حُدُودَ اللَّهِ وَلَا يَتَعَدُّونَهَا  
 لِأَنَّ الْمُتَعَدِّيَّ لَهَا ظَلَمَ نَفْسَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ  
 اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَالْمَعْصُومُ لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ وَلَا غَيْرَهَا  
 وَمَا وَرَدَ فِي تَأْوِيلِهِ مَارُودٌ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ



حفص النخاس عن ابي بصير قال قال النبي يا جعفر عليه السلام عن قول  
 الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واهلهم بان يهدوهم  
 الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وهداهم اليه  
 حقا الآية فقال ذلك في الليثا وثورات التائبون لعابدون  
 فقال ابو جعفر عليه السلام لا تقر هكذا ولكن اقرأ التائبين العابد  
 الى آخر الآية ثم قال اذا رايت هؤلاء فعند ذلك هم الذين  
 اشترى منهم نفوسهم واهلهم يعني في الرجعة ثم قال ابو جعفر  
 عليه السلام من يؤمن بالله ورسوله فقتله من مات يموت حتى يقتل  
 ويقتل يموت حتى يموت الحديث وتوجب هذا التاويل ان  
 الله اشترى اي ابتاع وحيثما اشتراه لا يجوز على الله تعالى  
 لان المشتري لا يشتري الا ما لا يملك والله جل اسمه مالك  
 الاشياء جميعها ولكن هذا مثل قوله عز وجل من ذا الذي يقرض  
 الله قرضا حسنا في انة ذكر لفظ الشراء والقرض لطفاسنة  
 سبحانه بعباده ولما كان سبحانه ضمن الثواب على نفسه  
 عز ذلك بالاشراء وجعل الثواب ثمنا والطاعات ثمنا على من



من المجاز والخبرة اشترى من المؤمنين انفسهم بيد لوها في  
 الجهاد في سبيل الله واموالهم ايضا يفتقونها ابتغاء مرضات  
 الله على ان يكون في مقابلة ذلك الجنة يقالون في سبيل الله  
 هذا بيان للغرض الذي لا يلهوا شراهم فيقتلون المشركين و  
 يقتلون اي يقتلهم المشركون يعني الجنة عوض عن جهادهم  
 سواء قتلوا او قتلوا وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام ذلك في <sup>الميثاق</sup>  
 يعني ذلك الاشترا في الميثاق بين المؤمنين وعدا عليه حقا  
 معناه ان ايجاب الجنة لهم وعد على الله حولا شك في التوبة  
 والابحيل والقران وهذا يدل على ان كل اهل ملة امر  
 بالقتال و وعدوا عليه الجنة ويد ايضا على ان القتل  
 والمقاتلة كتب على المؤمنين من اقر محمد صلى الله عليه وآله في  
 الكتب السالفة وفي القران و وعدوا عليه الجنة ومن اوتي  
 بعهد من الله ظاهره استغناء ولا احد اوتي بعهد من الله  
 لانه يفي ولا يخاف بحال فاستبشروا بيديكم الذي ياعتم  
 به اي فافروا بالخروج اهدك للميثاق التي يعتم في المشرك حتى يري



اتا المرورني وجوهكم بسبب هذه الميائنة لانكم جئتم  
 من مالكة وخدمتمنه ولانكم جئتم فانيا بياقون ان لا بدائرو  
 ذلك هو الفوز العظيم اي ذلك الشراء والبيع الظفر الكبير  
 لا يقارن بشئ ثم وصف سبحانه المؤمنين الذين اشترى منهم  
 الانفس والاموال واصاف فقال التائبون اي الرجعون  
 الى طاعة الله ويحتمل ان يكون معناه الرجعون بعد الموت للمقاتلة  
 لانه تعالى وحبب الجهاد على المؤمنين الذين يكونون في عسكر كل  
 امام مع امامهم بان يقاتلوا اعداءهم ومخالفيهم وقد ثبت ان  
 بعد الحسين عليه السلام يقاتل واحد من الائمة وشيعتهم مع  
 اعداءهم ومخالفيهم بل قد خفوا واتقوا كلهم عليهم لم يبدل  
 قوله عز وجل ويريد ان يبين على الذين استضعفوا في الارض  
 فجعلهم امة وجعلهم الوارثين برجوع الائمة الى الدنيا للتمكين  
 ووراثه الارض كلها ورجوع شيعتهم ايضا للمقاتلة مع اعداءهم  
 ليغلبوا لان الشيعة حينئذ طائفة قليلة من اهل الدنيا  
 واكثرهم كافر منافق او مخالف كما ترى ويحتمل ان يكون معنى التباء





في توقيعات صاحب الامر عليه السلام على مسائل محمد بن عبد الله بن جعفر <sup>المحمدي</sup>  
 انه سألده عليه السلام عن رجل ممن يقول بالحق ويرى المنفعة ويقول ان  
 الان له اهلام وافقة له قد عاهدنا ان لا يترفع عليهم الا <sup>يتمتع</sup> و  
 لا يترى الجواب يستحب له ان يطيع الله بالمنفعة ليزول عنه الخلف  
 في المعصية ولو مرة واحدة اقول فهذا يدل على ان القول بالرجعة  
 من علامات التشيع مثل ابا حجة المنفعة ونحوها من الضر <sup>تقريب</sup> والصلوات  
 المهدية له على ذلك تدل على صحته وروى الطبرسي في الاختصاص <sup>ال</sup>  
 فكانت لابي جعفر مؤمن <sup>الاجل</sup> الطاق مقامات مع ابي حنيفة فمن  
 ذلك ما روي انه قال يومئذ من الطاق انكم تقولون بالرجعة  
 قال نعم قال ابو حنيفة فاعطني الان الف درهم حتى اعطيك الف دينار  
 اذا رجعت قال الطاق لابي حنيفة فاعطني كفيلا انك ترجع <sup>انانا</sup>  
 ولا ترجع خزيرا اقول هذا كما ترى ايضا يدل على ان القول بالرجعة  
 امر معلوم من مذهب الامامية يعرفه المؤلف والمخالف <sup>معناه</sup> وهذا  
 ضروري اعتقاد الرجعة في هذا المذهب وفيه دلالة واضحة على  
 بطلان تاويل الرجعة برجوع الدولة وقت خروج المهدي عليه السلام <sup>مضافا</sup>



الى القدر بجات الباقية الايتة وقد قال النجاشي ايضا في كتاب الرضا  
 محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاب وروى عن ابي جعفر وابي عبد الله  
 عليهما السلام فاما منزلته في العلم وحسن الخبيثة فاشهر من  
 ثم ذكر من جملة من كتبه ان قال وكان له مع ابي حنيفة  
 حكايًا منها انه قال له يا ابا جعفر اتقول بالرجعة فقال نعم قال  
 اقترضني من كفيك هذا خمسمائة دينار فاذا عدت انا و  
 وانت ردكتهما اليك فقال له في الحال اريد ضمينا يضمن انك تعود  
 انسانا فاني اخاف ان تعود قردا فلا اتمكن من استرجاع ما  
 مني انتهى ومما يدل على ضرورة الرجعة وصحتها ان يرتفع احاديث  
 الدالة على الرجعة من طريق الشيعة لا يجد في الضروريات كوجوب الصلاة  
 وتحريم الزنا اكثر من الاحاديث الدالة على صحة الرجعة ومما يدل على  
 فبلت ان العامة قد نقلوا في كتبهم عن الامامية انهم قائلون بالرجعة  
 وانكروا عليهم ذلك وهو دال على صحتها وانما اعتقادها من  
 خصائص الشيعة وضرورة ايمانهم بها الدليل على  
 ان الرجعة قد وقعت في بني اسرائيل والامم السالفة في الرعية وفي





الانبياء والاصياء الماضين وكل ما وقع في الامر الثالث <sup>للمجتمعة</sup> يقع  
 مثله في هذه الامة حذ والمغفل بالنعل والهدى بالقدح فان  
 تقع في هذه الامة البتة والمقد متان باقتنان بالكتاب <sup>والسنة</sup>  
 والاجماع فيكون النتيجة حقا وهو المطلق وباتى اثبات  
 المقدمتين ان شاء الله تعالى <sup>تدبير</sup> تدبير سابع ان صحة الرجعة  
 وثبوتها ووقوعها من اعتقادات اهل العصمة عليهم السلام وكل  
 ما كان من اعتقاداتهم فهو حقا <sup>بكل</sup> بكل قد اجمعا على صحتها فاجما  
 حجة اما الصغرى فثابتة بالاحاديث المتواترة الائمة واما الكبرى  
 فثابتة بالادلة العقلية والنقلية فيكون الرجعة حقا وهو المطلق  
 تدبير سابع انما مورون بالاقترار بالرجعة واعتقادها  
 وتجديدا لاعترافهما في الزيارات والادعية ويوم الجمعة وكل  
 وقتها انما مورون بالاقترار في كثير من الاوقات بالتوحيد  
 والنبوة والامامة وكل ما كان كذلك فهو حقا <sup>ثابتة</sup> والصغرى  
 بالنقل المتواتر الاقبي والكبرى بداهية فالرجعة حقا  
 تدبير سابع ان الرجعة امر يقبل بصحتها احد من العامة <sup>على</sup>



ما يظهرو وقد قال بها الشيعة وكل ما كان كذلك فهو حق  
 أما الصغرى فظاهرة وأما الكبرى فالادلة عليها كثيرة  
 تقدم بعضها في المقدمة السادسة وقد روي عن الائمة <sup>عليهم السلام</sup>  
 انهم قالوا في حق العاقرة والله ما هم على شيء مما انتم عليه ولا انتم  
 على شيء مما هم عليه فخالفوهم فما هم من الحنيفة على شيء وروي  
 الشيخ في كتاب القضاء من التهذيب وابن بابويه في عيون <sup>الاخبار</sup>  
 حديثا مضمونا ان الانسان اذا كان في بلد ليس فيه احد من علماء  
 الشيعة بيأله عن مسألة خاصة ينبغي ان يسأل عنها قاضي  
 البلد فما افته بشيء فليأخذ بخلافه فان الحق في خلافه وقد  
 قال بعض المحققين من علمائنا المتأخرين ان من جملة نعم الله سبحانه  
 على هذه الطائفة المحقة انه خلقي بين العاقرة وبين الشيطان <sup>فاصلهم</sup>  
 في جميع المسائل النظرية حتى يكون الاخذ بخلافهم ضابطا  
 لنا ونظير ما ورد في حق النساء شاوروهن وخالفوهن انتهى  
 كذا يراعى انه ان الامامة يجب ان يكون مستجاب الدعوة  
 فاذا دعا الله باحياء الموتى وقع ذلك باذن الله فيكون <sup>الموتى</sup> احياء

نظر الامام



ايضا ان الامام عالم بلا سم لا يرد على الله به احياهم الزمان المهدي  
 والاعظم الذي لا يوا الموتي فصاحب الزمان هذا الاسم فيكون  
 ايضا كلامه في كمال القياسات الكبرية ايضا كلامه  
 احيا الموتي بدعائه ممكننا بل يكون واقعا البته

على امر كان الرجعة واحياء الموتي بدعاء المهدي عليه السلام

آخر الزمان اذ لا دليل على استحالة دعاء الامام بذلك و

عدم قيام دليل الاستحالة كما في حديثنا في حادي عشر ان الرجعة

من جملة ما جاء به النبي والاقوال المجمع ما جاء به النبي واجب

فالاقر بنبوت الرجعة وصحتها واجب اما المقدرة الاولى فتثبت

بالصوص الكثيرة الاية والتاثيرات والادلة والاول

المدكوت في محلها فالاقوال بنبوتها وصحتها يكون واجبا

وهو المطلوب من انبياء الله ما اعطى من الانبياء

فضيلة ولا علما الا وقد اعطى نبينا عليه السلام مثله بل اعظم منه

ومعلوم ان كثير من الانبياء السابقين احياهم الله لهم الموتي و

لا ريب ان الامام يرث علم الرسول وفضلته فينبغي ان يحيي الله

للانام المهدي عليه السلام في اخر الزمان الموتي والمقدمات كلها

ثابتة بالاحاديث الاية وغيرها بل قد وقع احياء الموتي

لغير



المعصوم من اهل العلم والعبادة كما ياتي انشاء الله تعالى  
 فيثبت مثله هنا بطريق الاولي **الفصل الثالث**  
 في اثبات ان الرجعة قد وقعت في السابغة السالفة اعلم ان  
 هذا المعنى لا خلاف فيه ولا شك وقد نطق به القرآن العزيز  
 والآحاديث الواردة في ذلك وقد تضمنت كتب العامة والخاصة  
 شيئا كثيرا من ذلك وقد نقلوا هذا المعنى في كتب التواتر  
 وكتب الحديث والتفسير وغيرها ولم انفك الا بعض ما  
 ورد من طريق علماء الخاصة وافتحت اولاً بالآيات القرآنية  
 الدالة على ذلك ثم اقتضت على احاديث من طريقنا الائمة  
 قوله تعالى في سورة البقرة واذ قلتم يا موسى لن نؤمن بك حتى تبى  
 الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من  
 بعد موتكم لعلكم تشكرون قال الشيخ الطبرسي قدس الله  
 روحه في مجمع البيان واذ قلتم يا موسى لنؤمن لك اي لن  
 في قولك انك نبي مبعوث حتى نرى الله جهرة اي علانية  
 بانك نبي مبعوث وقيل معناه انا لا نصدقك فيما تخبرنا من صفات



الله تعالى وما يجوز عليه وما لا يجوز عليه حتى نرى الله جوهراً  
 عياناً نبيجداً بذلك وقبل انه لما جاءهم بالالواح وفيها التوراة قالوا  
 لن نؤمن بان هذا من عند الله حتى نراه عياناً فاخذتكم الصاعقة  
 اى الموت وانتم تنظرون الى اسباب الموت وقيل الى المنار ثم بعثنا  
 اى ثم احييناكم من بعد موتكم لاستكمال اجالكم عن الحسن وقادة  
 اجمع المفسرون الاثر ذمته لبيبة ان الله تعالى لم يكن امانت  
 موسى كما امانت قومه ولكن غشي عليه بدلالة قوله تعالى فلما افا  
 والافاق انما تكون من العسيان وقوله لعلمكم تشكرون اى لكون تشكروا  
 الله على نعمه التي منها رد الحياة اليكم وفي هذا اثبات لمعجزة  
 نبينا محمد صلى الله عليه واله واحتجاج على مشركى العرب الذين  
 كانوا غير مؤمنين بالبعث لانهم كان يدكروهم من اخبار الدين <sup>بعثهم</sup>  
 الله تعالى في الدنيا وكان يوافقه على ذلك من بينا الفرس اليهود  
 والنصارى وقال الشيخ ايضا واستدل قوم من اصحابنا بهذه  
 الاية على حوان الرجعة وقول من قال ان الرجعة لا تجوز الا في نزع  
 النبي صلى الله عليه وآله ليكون معجزاً له ودلالة على نبوته <sup>طلب</sup>



لان عندنا بل عند اكثر الامة يجوز اظها بالمعجرات وخرق العتبات  
 على ايدي الائمة والاولياء والادلة على ذلك منسكوة في  
 كتب الاصول انتهى لانه لا يشك في قوله تعالى في سورة البقرة ايضا  
 واذ قلتم نفسا فاذا ارادتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون  
 فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم  
 تعقلون قال الشيخ الطبرسي في المجمع البيان ان الله سبحانه امر  
 ان يضرب القاتل ببعض البقرة ليحيي القاتل اذا فعلوا ذلك <sup>فيقول</sup>  
 فلان قلني ليزول الخلف والنداء الى ان قال وانما امرهم بضرب  
 القاتل ببعضها بعد ان جعل اخيار وقت الاحياء اليهم ليعلموا ان  
 الله سبحانه قادر على احياء الموتى في كل وقت والتقدير فقلنا  
 اضربوه ببعضها فاضربوه <sup>بمحيي</sup> ثم قال وقوله سبحانه كذلك  
 الله الموتى يحتمل ان يكون حكاية عن قول موسى لقومه اي اعلموا بما  
 عاينتموه ان الله تعالى قادر على احياء الموتى للنجاة <sup>انتهى</sup> واحتج الله <sup>هذه</sup>  
 الاية على مشركي العرب فيما استبعدوه من قيام السموات والارض  
 بقرهم اذ اكثروا عظاما ورفانا ان المبعوثون خلقا جديدا فاخبرهم



الله سبحانه بان الذي انكروه واستبعدوه لا يتقدم عليه اتساع  
قدرته والحكاية تأتي في الاحاديث ان شاء الله تعالى <sup>ذكريها</sup> الآية الثالثة  
قوله تعالى في سورة البقرة ايضا او كالذي مر على قرية وهي خاوية على

عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فامانة الله مائة عام

ثم بقية قال لكم لبثت قال لبثت يوماً او بعض يوم قال بل لبثت

مائة عام فانظر الى اطعامك وشرايك لم يتسنه وانظر الى حمارك

ولنحملك اية للناس وانظر الى العظام كيف نشزها ثم نكسوها

لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شئ قدير قال الشيخ الطبرسي

في الجمع او كالذي مر ابي او هل رايت كالذي مر ومعناه ان شئت

فانظر في قصة الذي صلح ابراهيم وان شئت فانظر في قصة الذي مر

على قرية وهو عزيز عن قتادة وعكرمة والسدي وهو المروي عن عبد الله

عليه السلام وقيل هو ارميا عن وهب وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام

وقيل هو خضر عن ابي اسحق والقرية التي مر عليها هو بيت المقدس

خربة بخت نصر عن وهب وقاتادة والربيع وعكرمة

وقيل هي ارض المقدسة عن صفاك وهي القرية التي خرج منها الالف



حذر الموت عن ابن زبير وهي خاوية على عروشها اي خاليتها وهي  
 خرابك عن ابن عباس والربيع والضحاك وقيل ساقتة على <sup>ابنتها</sup>  
 وسقومتها كان المسقوف سقطت ورفعت البنيان علمها فاق  
 اني يحيى هذه الله بعد موتها اي كيف يعمر الله هذه القرية  
 بعد خرابها قيل كيف يحيى الله اهلها بعد ما ماتوا واطلق  
 لفظ القرية والمراد بها اهلها كقول سجانة واسال القرية  
 ولم يقل ذلك انكارا ولا تعجبا ولا ارتياجا ولا كنه حجب  
 ان يريد الله احياءها مشاهدة كما يقول واحد منا كيف  
 يكون حال الناس يوم القيمة وكيف يكون حال اهل الجنة  
 في الجنة وكيف يكون حال اهل النار في النار وكقول ابراهيم عليه السلام  
 رب ارفني كيف يحيى الموتى احياء ان يريد احياء الموتى مشا <sup>هذه</sup>  
 ليحصل له العلم ضرورة لما حصل له العلم به دلالة لان العلم  
 الاستدلالي ربما اعتوره الشهمة فاماته الله ما نزع علم اي  
 مائة سنة ثم عشر اي احياءه قال كمليت في التفسير انه  
 سمع ندا من السماء كمليت يعني في بيتك ومنامك <sup>قيل</sup>





ان القائل له نبي وقيل ملك وقيل بعض المعتمدين ممن شاهد عند  
 موته واحيائه قال لبثت يوماً او بعض يوم لان الله تعالى الماتة في  
 اول الماتة واحيائه بعد مائة سنة في اخر الماتة فقال يوم الماتة  
 التفت فرأى بقية من الشمس فقال <sup>بوقت</sup> او بعض قال لبثت مائة عام  
 معناه بل مكثت في مكانك مائة سنة فانظر الى طعام <sup>ملك</sup>  
 وشربك لم يتسن على الواحد لانه امر اجلس الطعام والشراب  
 ابي انظر الى مائة سنة انه لم يتسنه وقيل اراد به العباب لانه اقرب المذكورين  
 اليه وقيل كان مراده عصير او نينا وعبا وهذه الاشياء <sup>الثلاثة</sup>  
 اسرع الاشياء تغيرا وفسادا فوجد لعصير حلا والبن والعنب  
 كما جينالم يتغيرا وانظر الى حمارك معناه انظر اليه كيف تفرق  
 اجزاءه وتبدد عظامه ثم انظر كيف يحيد الله وانما قال له ذلك  
 ليستدل بذلك على طول عمارة ونجبتك اية للناس فعنادك  
 اجابة لك الى ما اردت ولنحبتك اية للناس اي حجة للناس في  
 المبعث وانظر الى العظام كيف نشرها اي كيف يحييها  
 وبالزاي كيف نزعها من الارض فزودها الى الماكها من الحبد <sup>نوكب</sup>



بعضها على بعض ثم نكسوها اي نلبسها الحما واختلف في قبيل امراء  
 عظام حمار عن السدي وغيره فعلى هذا يكون تقديهم وانظر  
 الى عظام حمارك وقيل اراد عظامه عن الضحالك وقاده <sup>الوسيع</sup>  
 وقالوا ما اجنى الله منه عينه وهو مثل غرقى البيض فجعل <sup>تنظر</sup>  
 الى العظام البالية المتفرقة يجتمع اليه والى اللحم الذي قد  
 اكلته السباع <sup>يا</sup> تلف الى العظام من ههنا ومن ههنا و  
 يلتزم ويلتزم وبها حتى قام وقام حمار فلما تبين لرعي <sup>ظهر</sup>  
 وعلم وانما علم ان رمات ما قد سنة بشيين احدهما باخبار من  
 امره الاية المعجزة في نفسه وحماره وطعامه وشرايه وبقطع <sup>اوصاله</sup>  
 ثم اتصال بعضهما الى بعض حتى مرجع الى الحالة التي كان عليها في <sup>اقل</sup>  
 امره الاخر ان علم ذلك <sup>بلا</sup> تاهرا الدلالة على ذلك لما رجع الى  
 وطنه فرأى ولده ولدك شيوخا وقد كان خلف اباهم شيئا الى  
 غير ذلك من الامور التي تغيرت والاحوال التي تقلبت قال  
 اي الماتر على القرية اعلم ان الله <sup>هو</sup> اي اتيقن ومن قرأ اعلم و  
 معناه على ما تقدم ذكره من ان يخاطب نفسه وقيل انه امر من الله <sup>بالحج</sup>



له ان الله على كل شئ قدير كماي لم اقل ما قلت عن شكك ورتيب  
 ويحتمل انه انما قال ذلك لانه ارداد بما شاهد وعابن بيقينا وعلما  
 او كان قبل ذلك علم استدلاله فصار علمه ضروريا ومعانته  
 انتهى كلامه ويمكن ان يستدل بهذه الآية على صحة ما جعز  
 ثبوت وقوعها بان صح عن النبي صلى الله عليه واله انه سيكون في  
 امي كل ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقدمة بالقدمة  
 حتى لو ان احدهم دخل حوضي لدخلتموه الحديث فيكون في هذه  
 الاقترابا حجة <sup>في سورة البقرة</sup> لا يذرا بعد قوله تعالى واذا قال ابراهيم رب  
 امرني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمان  
 قلبي قال فخذ اربعة من الطيب وضربهن اليك ثم اجعل على كل حبل  
 منهن جزءا ثم ادع من ياتينك سعياء وهذه تدل على حياء الموتى  
 في الامم السابقة فذلك يدل على الامكان والوقوع لما اشرنا اليه  
 قال الشيخ الطبرسي في تفسيره جامع الجوامع اللام في ليطمان متعلق  
 بمحذوف تقديره ما لت ذلك ليطمان قلبي قال فخذ اربعة من <sup>الطبر</sup>  
 طاووساود يكا و فرايا و حماة فصرو من اليك بضم الصاد و <sup>كها</sup>



بمعنى فاملهن واضمهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً  
 اي فخي من وفرو اجزاء هن على الجبال التي بحضرتك وفي ارضك  
 وكانت اربعة اجبل ثم ادعهم قل لهن تعالين باذن الله يا  
 سعي اي ساعات مس عات في طير انهن اوفي مشيهن على  
 ارجلهن وروي ان امر بان يذبحها وينتف ريشها ويقطعها  
 ويفرق اجزاءها ويخلط ريشها ودماءها ويحومها وان يميك  
 رؤسها ثم امر بان يجعل اجزاءها حتى صارت جثثاً ثم اقبلن  
 وانضممن الى رؤسهن كل جثة الى رؤسها انتهى  
 الم ترا الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان ايت الله الملك اذ قال  
 ابرهيم ربني الذي نجيتني ويميت وفيها دلالة على امكان الزيادة  
 بل على وقوعها لما ياتي من الخلق في ان الله اجي بدعائه الموتى  
 وان ما كان في الامم السالفة يقع مثله في هذه الامة  
 قوله تعالى الم ترا الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر  
 الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على  
 الناس ولا تكثر الناس لا يذكرون <sup>الطوبى</sup>



المرزاي الم تعلم يا محمدا و ايها السامع او الم يفتة علمك الى خبر <sup>ال</sup>هؤلاء  
 الذين خرجوا من ديارهم قيل هم قوم من بني اسرائيل فروا من طاعون  
 وقع بارضهم عن الحسن وقيل فروا من الجهاد وقد كتبت عليهم  
 عن الضحاک ومقاتل وهم الوف جمع اهل التفسير على ان المراد  
 بالوف هنا الكثرة والذي يقتضيه الظاهر انهم كانوا اكثر  
 من عشرة الاف لانه نبياء فقول على العشرة حذر الموت اي من خوف  
 الموت فقال لهم الله موتوا قيل معناه قولان احدهما ان معناه  
 انما تم الله اي فاستفتح الله بامانتهم والثاني ان معناه  
 انما تم بقول سمعته الملائكة بضرب من العبرة ثم احياهم قيل  
 ثم احياهم بدعاء نبيهم خر قيل عن ابن عباس وقيل انه شتمون  
 نبي من انبياء بني اسرائيل ان الله لذنو فضل على الناس ولا يكن  
 اكثر الناس لا يشكرون لما ذكروا النعمة عليهم عا اراهم من <sup>العظيمة</sup> الاية  
 في انفسهم التزموا سبيل الهدى وتجنبوا طريق الردى ذكر  
 بعد ما اذنبوا من الانعام والاحسان مع ما هم عليهم الكفران  
 وفي هذه الاية حجة على من انكر الحيوة في القبر وعذاب النار <sup>اجرة</sup>





ايضاً ذكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم  
 الشقف من فوقهم وأنهم الغداب من حيث لا يشعرون <sup>تأويله</sup>  
 ما رواه علي بن ابراهيم ابي بصير قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير  
 عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قد  
 ذكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد <sup>يعني من باب</sup>  
 في الرجعة الآية كما يندس قوله تعالى في سورة النحل ايضاً قوله تعالى  
 فأصابهم سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا يستهزئون <sup>تأويله</sup>  
 ما لا سند والسبوتان المراد به الغدابة في الرجعة الآية الثالثة  
 قوله تعالى في سورة النحل ايضاً واقتموا بالله جهداً بما همم لا  
 يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقا ولو كبر الناس  
 لا يعلمون <sup>تأويله</sup> ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله  
 ما سنده عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى  
 واقتموا بالله جهداً بما همم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه  
 حقا قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الآية قال قلت ان  
 يعنون ويجافون لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبعث  
 الموتى



قال فقال بينا المن قال هذا لكم هل كان المشركون يجلفون بالله أم ص بالملات والذين  
 قال قلت جعلت فداك فما حديثي قال فقال لي يا بصير لو قد قام قائمنا  
 بعث الله اليه قوماً من شيعتنا قبل بعث سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك  
 قوم من شيعتنا لم يوتوا فيقولون بعث فلان فلان وفلان من قومه  
 فصرع القائل فيبلغ ذلك قوماً من عدونا فيقولون يا معشر  
 الشيعة ما الكذبكم هذه دولتكم فأنتم تقولون فيها الكذب لا والله  
 ما عاش هؤلاء ولا يعيش أحد منهم الى يوم القيمة فحكي الله قومه  
 فقال واقتسموا بالله جهداً فيما بينهم لا يبعث الله من تبعتم فقال  
 سبحانه وتعالى تكذبا لهم بلى وعداً عليه حقا ولكن أكثر الناس  
 لا يعلمون وهم أعداء أهل البيت عليهم السلام ثم قال ليسين لهم  
 اي شيعتهم وعدوهم الذين يجلفون فيهم من بعث الموقى فيهم  
 وليعلم الذين كفروا وهم أعداء وهم انهم كانوا كاذبين انما قولنا  
 لشيء اذا ادناه من احياء الموقى ان نقول له كن فيكون الحديث  
 وروى علي بن ابراهيم بن ابي بصير عن ابيه عن بعض رجاله  
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله واقتسموا بالله جهداً فيما بينهم لا







بيعت الله من يبعث بلى وعدا عليه حقا قال ما يقول الناس فيما قلت يقولون ص

نزلت في الكفار فقال عليهم السلام الكفار لا يحلفون بالله وإنما نزلت  
 في قريش إمامة محمد قيل لهم ترجعون بعد الموت قبل القيمة فيحلفون  
 أنهم لا يرجعون فرد الله عليهم فقال البيهقي لهم الذي يخلفون فيه  
 ولبيعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين يعني في الرجعة سيرهم  
 وثغرى صدور المؤمنين منهم الآية الرابعة عشر قوله عز وجل  
 في سوق بني إسرائيل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب البند  
 في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولئنا <sup>بعثنا</sup>  
 عليكم عبادنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان  
 وعدا مفعولا ثم رد ذناكم الكرة عليهم واندناكم  
 بأموالهم وجعلناكم أكثر تغيرا تناوله ما رواه الشيخ محمد  
 بن يعقوب الكليني رحمه الله في روضة الكافي قال حدثنا  
 من أصحابنا عن سميل بن زياد عن محمد بن الحسن بن بشمون عن  
 عبد الله بن عبد الرحمن الأصم <sup>عن</sup> عبد الله بن القاسم البطل عن أبي  
 عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل



في الكتاب لقندين في الارض مرتين قال مرة قتل علي بن ابي طالب <sup>عليه السلام</sup>  
 ومرة طعن الحسن عليه السلام ولعلنا نعلموا كبريا قال قتل الحسين <sup>عليه السلام</sup>  
 فاذا جاء وعدا ولهما اي جاء نصر دم الحسين عليه السلام بعيننا <sup>عليكم</sup>  
 عبادا لنا اولى باس شديد فجاؤا خلال الديار قال بيعتهم الله <sup>قتل</sup>  
 خروج القائم عليه السلام فلا يدعون <sup>من الموتور</sup> الا ان تجد عليهم <sup>عليهم السلام</sup> الاقلام  
 وكان وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلام ثم ردونا لكم الكفة  
 عليهم خروج الحسين عليه السلام يخرج في سبعين الف امرئ اصحابه <sup>عليهم</sup>  
 البيض المذهبة اكل بيضة وجمان المؤذون <sup>للمؤذون</sup> الى الناس ارفدا  
 الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه بانة ليس يدجال  
 ولا شيطان بل الحجة القائم بين اطهرهم فاذا استقرت للعرفة  
 في قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون الذي  
 يشك <sup>عليها</sup> ويكفر ويحيطه ويلجك في حفرة الحسين بن علي  
 السلم ولا يلي الوصي الا وصي مثل الحديث معنى هذا التنازل  
 يكون المعنى ناقضينا الى بني اسرائيل على لسان موسى وعيسى  
 علي نبينا وعليهما السلام في الكتاب يعني التوراة والانجيل <sup>طبع</sup>



امه محمد بن اسم نقندن في سنة ١١٠٠ هـ بمجانة ريد الخطا  
 لامة محمد صلى الله عليه واله واما قوله عليه السلام فاذا جاء وعد اليكما  
 فمما ياتي جاء بضد الحسين عليه السلام يعني اذا جاء وقت رجعة علي بن  
 طالب عليه السلام لان ارجع علي بن ابي طالب بضد الحسين لما  
 دل عليه الآية السابقة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن  
 به ولتنضرنه ولقول المير المؤمنين في ثوابها لتؤمنن به يعني  
 صلى الله عليه واله ولتنضرنه يعني وصيه ولقوله عليه السلام في  
 اخر التاويل وسوف يضرونني كما مر ولان علي بن ابي طالب ولي

الحسين عليه السلام وطالب دمه وقد سئل الصادق عليه السلام عن  
 قوله عز وجل وورثنا ما تركنا لوليتنا فلانا فلا  
 يرف في القتل قال زلت في الحسين عليه السلام لوقتل وليه  
 اهل الارض به ما كان سرفا الحديث قوله عز وجل  
 ثم ردوا لكم الاكثون عليهم يخاطب بذلك اصحاب  
 الحسين عليه السلام ضمير عليهم راجع الى طالبي الحسين واليهما علي عليه السلام  
 وعلى للضد والانتقام وهذا التاويل دليل قوي على ان  
 لم يوضع الاية

فمما ياتي جاء بضد الحسين عليه السلام يعني اذا جاء وقت رجعة علي بن  
 طالب عليه السلام لان ارجع علي بن ابي طالب بضد الحسين لما  
 دل عليه الآية السابقة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن  
 به ولتنضرنه ولقول المير المؤمنين في ثوابها لتؤمنن به يعني  
 صلى الله عليه واله ولتنضرنه يعني وصيه ولقوله عليه السلام في  
 اخر التاويل وسوف يضرونني كما مر ولان علي بن ابي طالب ولي  
 الحسين عليه السلام وطالب دمه وقد سئل الصادق عليه السلام عن  
 قوله عز وجل وورثنا ما تركنا لوليتنا فلانا فلا  
 يرف في القتل قال زلت في الحسين عليه السلام لوقتل وليه  
 اهل الارض به ما كان سرفا الحديث قوله عز وجل  
 ثم ردوا لكم الاكثون عليهم يخاطب بذلك اصحاب  
 الحسين عليه السلام ضمير عليهم راجع الى طالبي الحسين واليهما علي عليه السلام  
 وعلى للضد والانتقام وهذا التاويل دليل قوي على ان  
 لم يوضع الاية



بعضها تمام

وصحة وقوعها أيضا دليل على رجعة الحسين وامير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup> الى  
 الدنيا ورجعة قائله واعداً للذين ظلموا احقده ليقوم الله منهم  
 على يد بعض رسلا واوليائه وحججه ويؤيد ما جاء في الدعاء  
 في اليوم الثالث من شعبان الممدود بالنصق يوم الكوفة المعروفة  
 عن قتله ارايئة من نسله والشقاء في تربته والقوم معه  
 ابي اوتباي رجعت الى الدنيا فافهم ذلك ائمة الخيام سنة  
 عشر قوله تعالى في سورة بني اسرائيل يوم ندعو كل اناس باسمهم  
 فمن اوتي كتابا بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون شيئا ولا يلهو  
 مارواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن احمد بن ادريس قال اخبرنا  
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى  
 عن يعقوب بن عبيد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام  
 في قوله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس باسمهم قال يحيى بن  
 الله صلى الله عليه واله في قرن ويحيى علي عليه السلام في قرن والحسين  
 عليه السلام في قرن وكل مرات بين ظهران في قوم جاؤا منقر في  
 الرجعة الحديث ويحتمل ان يكون <sup>تاول</sup> من اوتي كتابا بيمينه <sup>على ذلك الحديث</sup>



المختوم الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الكل واحد من الجنة للعمل بما فيه يؤمنون  
على الناس ويحكمون بينهم بما في ذلك الكتاب ولا يظلمون في ذلك  
اليوم الا ما استأذنتهم الله فاولئك هم الذين هم في سورة بني اسرائيل ايضا

ومن كان في هذه اعشى فهو في الآخرة اعشى واضل سبيلا  
ثاويله ما رواه علي بن ابراهيم ايضا في تفسيره عن احمد بن محمد

ابن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحكم عن مثنى بن

الوليد الخطاط عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قوله الله

عز وجل ومن كان في هذه اعشى فهو في الآخرة اعشى واضل

سبيلا قال في الرجعة <sup>يمكن</sup> وتوجيه ذلك بان العمى وسبيل <sup>الضلالة</sup>

لا يناسب الآخرة لان الآخرة ليست بدارة تكليف لا تيسر

عنده قوله عز وجل شانر في سورة مريم حتى اذارا واما ابو عبدون

اما الغدا <sup>اضعف</sup> واما الشاعرة فيعلمون من هوشن مكانا و

جدا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات

خير عند ربك ثوابا وخير جردا وقال عز وجل فيها ايضا

الذين امنوا وعملوا الصالحات يحصل لهم الثمن ودا فانما



يتناهى لسانك لتبشّر بالمتقين وتندبر قومًا لدا تاوله ما  
 رواه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في كتاب الكافي عن محمد بن  
 يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن جعفر  
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت قوله حتى إذا راوا ما يوعدون  
 إنما الغلب واما الساعة فسيعلمون من هوشن مكانا واضعًا  
 حتى إذا راوا ما يوعدون فما خروج القار هو الساعة فسيعلمون  
 ذلك اليوم ما ينزل بهم من غضاب الله على يد قائمه وذلك قوله من  
 هوشن مكانا واضعًا جدًا قلت قوله عز وجل وينيد الله الذين  
 هدى قال يزيد هم هدى على هدى باتباعهم القار حيث لا يجدون  
 ولا ينكرون قلت قوله عز وجل لا يكون الشفاعة الا من اتخذ عند  
 الرحمن عهدًا قال الامين ان الله بولايتهم امير المؤمنين ولائهم من بعد  
 فهذا العهد عند الله قلت قوله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولايتهم امير المؤمنين هي الود الذي  
 قال الله عز وجل قلت قوله فاما يتناهى لسانك لتبشّر بالمتقين  
 وتندبر قومًا لدا قال انما يتبره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين



علماً فبشر بالمؤمنين وانذر بالكافرين وهم الذين ذكرهم الله في  
 كتابه لئلا يفتنوا بالحديث وهذا يدل على رجعة أمير المؤمنين عليه السلام  
 بعد قيام القائم عليه السلام <sup>لأنما</sup> عتسمة قوله عز وجل وجل في سورة  
 طه يؤمنون بالله واليوم الآخر لا يعرجون له تأويله ما رواه محمد بن  
 رحمه الله قال حدثنا محمد بن قيس بن مهزيب عن محمد بن اسمعيل العلوي عن  
 عيسى بن داود عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال  
 سألت أبي عن قول الله عز وجل يؤمنون بالله واليوم الآخر لا يعرجون له  
 قال الداعي أمير المؤمنين عليه السلام الحديث وقال الشيخ شرف الدين النجفي <sup>رحمه الله</sup>  
 في تأويله هذا ما يدل على الرجعة وأقول إن كان ظاهر الآية في وصف  
 القيمة لكن يمكن أن يجعل عبارة يومئذ الأولى بقيمة الضم  
 التي بيعت فيها بعض الناس وقول خست الأصوات للرحمن مع <sup>يومئذ</sup>  
 الثانية يجعل بقيمة الكبرى التي يحشر فيها جميع الناس فعلى هذا  
 الحديث معنى هذا التأويل يومئذ أي يوم الرجعة والكرة يتبعون  
 أمير المؤمنين وأما المتقين عليه السلام وهو الداعي لا يعرجون له يعني  
 لا يعرجون لدعاء الداعي وقيل معناه لا يعرجون لهم عن دعائه لا يميلون عنه



ولا يعدلون عن نداءي ويتبعون من اعادوا الله اعلم بحقيقة المقال  
 ثمانية عشر قوله عز وجل في سورة طه ايضا ومن اعرض عن ذكر كرمي  
 فان له معيشة ضنكاً <sup>ثانم</sup> واه ايضا علي بن ابراهيم بن هاشم في  
 تقييد عراجم بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز  
 عن ابراهيم بن المستنير عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول  
 الله عز وجل ومن اعرض عن ذكر كرمي فان له معيشة ضنكاً قال  
 هي والله للنصا <sup>لجميع الناس</sup> فقلت جعلت فداك قد راينا هم دهرهم لا طول  
 في الكفاية حتى ماتوا قال عليه السلام ذلك والله في الرجعة يا كلون  
 العذر ورواه الحسن بن سليمان بن خالد القمي في مجموعته نقله  
 من كتاب مختصر البصائر لعبد بن عبد الله مثل سواه والمراد بقوله  
 ذكر كرمي في قوله عز وجل ومن اعرض عن ذكر كرمي ائمة الهدى عليهم السلام  
 لما من انهم اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم ولما روى  
 محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه في اول كتاب فضل القرآن  
 من اصول الكافي عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن  
 عبد الرحمن عن صفوان الحميري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي





جعفر عليه السلام في حديث طويل قال قال عليه السلام يا سعد اسمع كلام  
 القرآن قال سعد فقلت لي صلى الله عليك فقال الصلاة تنهى  
 عن الفحشاء والمنكر <sup>في سورة التكوير</sup> ولذكر الله أكبر والنبي كلام والفحشاء والمنكر  
 رجال ونحن ذكر الله ونحن كبر انتمى لانه العشر ورب  
 قوله عز وجل في سورة الانبياء وحرام على قريته اهلكها انهم  
 لا يرجعون تأويله مارواه علي بن ابراهيم ايضا في تفسيره عن ابيه  
 عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي  
 عبد الله وابي جعفر عليهما السلام في قوله تعالى وحرام على قريته اهلكها  
 انهم لا يرجعون قالوا لعلها اكل كل قريته اهلك الله اهلها با <sup>لعذاب</sup>  
 لا يرجعون في الرحمة وهذه الآية من اعظم التلاكل في الرجعة لان  
 احد من اهل الاسلام لا ينكر ان الناس كلهم يرجعون في القيمة من هلك  
 ولم يهلك وقوله لا يرجعون يكون نصا في الرجعة فاما  
 القيمة فيرجعون حتى يدخلوا النار واهلكهم الله تعالى في  
 الدنيا بالغلب لا بحاربه حرقه وقوله عز وجل في سورة الا  
 ولعبدك كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض برتنا



عبادي الصالحون تاويله مارواه الشيخ شرف الدين الخجيني في  
 تاويلاته عن محمد بن العباس المعروف بابن ماهب المفسر رحمه الله  
 قال حدثنا احمد بن محمد عن احمد بن الحسن عن الحسين بن محارق  
 عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قوله عز وجل ارضيها  
 عبادي الصالحون هم آل محمد صلوات الله عليهم وقال ايضا  
 حدثنا محمد بن همام عن محمد بن اسمعيل عن عيسى بن داود عن ابي  
 الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل ولقد  
 كتبنا في اليوم بعد الذكر ارضيها عبادي الصالحون  
 قال هم آل محمد صلوات الله عليهم وموتاهم على مناهجهم الحديث  
 فينا يدور قوله جل شانده في سورة الحج اذ للذين يقا  
 بانهم ظلموا وان الله على ضرهم لقديتا واه الشيخ شرف  
 الدين الخجيني في كتابه عن محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا الحسين  
 عامر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن حكيم الخليل  
 عن خديج بن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول اذن للذين يقابلون  
 بانهم ظلموا وان الله على ضرهم لقديت قال الحسن والحسين عليهما السلام



وتوجيه ذلك التاويل بقوله اذن هو فعل ماضٍ لكن يراد به الاستقبال  
 وهذا يدل على الجزم بوقوعه في المستقبل فكانت قد مضى ومثله  
 ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ويمكن ان يقال ان اذن لهم في  
 القرآن لانه في علم ما كان وما يكون والله تعالى قد وعدهم <sup>النص</sup>  
 لقوله تعالى وار الله على نضرهم لقد يد وقال تعالى في موضع اخر  
 وكان حقاً علينا نضر المؤمنين ولقوله عز وجل وليضدك  
 الله من يضره ابي من يضر دينه والحسن والحسين من الناصرين  
 لدين الله وقد وعده الله الناصرين الضقة فيجب ان يضرهما  
 عز وجل في الدنيا بعد الرجعة لينتقم من اعدائهما <sup>الجنة</sup>  
 ونخشى قوله جل ثناؤه في سورة الحج ايضا الذين ارضكناهم  
 في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا  
 عن المنكر والله عاقبة الامور تاويله ما رواه محمد بن العباس  
 رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حصين بن عمار  
 عن عمر بن ثابت عن عبد الله بن الحسين عن امه عن ابيها  
 عن ابيه عليهم السلام في قوله عز وجل الذين ارضكناهم في الارض



أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ  
 هَذِهِ نَزَلَتْ فِيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَالَ ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ <sup>حميد</sup>  
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عِيَّاشٍ عَنِ ابْنِ الْحَارِثِ وَرَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ <sup>عليه السلام</sup>  
 فِي قَوْلِهِ غَرَّوَجِلَ الَّذِينَ أُرْسِلَتْ فِيهِمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا  
 الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ  
 هَذِهِ لَأَبِي مُحَمَّدٍ وَابْنِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى مَشَارِقُ الْأَرْضِ  
 وَمَغَارِبُهَا وَظَهَرُ اللَّهِ بِاللَّيْلِ وَمِيتَ غَرَّوَجِلَ بِهِ وَأَصْحَابَهُ الْبِدْعِ  
 وَالْبَاطِلِ كَمَا أَمَّاتِ الْقَهْمَةَ الْحَوِيَّةَ لَا يَرَى أَثْرَ مِنْ الظُّلْمِ وَيَأْمُرُونَ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ  
 فِي قَوْلِهِ غَرَّوَجِلَ فِي سُورَةِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ  
 بَابَ مَا أَغْدَابُ شَدِيدًا إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ تَأْوِيلُهُ مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ  
 حَسَنُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدِ الْقَسْبِيِّ فِي مَجْمُوعَتِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي خَلْفٍ الْقَسْبِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْكَظَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ عَنْ مَخْلُوفِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدِ جَعْفَرٍ عَنْ  
 أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ غَرَّوَجِلَ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابَ مَا أَغْدَابُ



شديد هو علي بن ابي طالب عليه السلام اذ رجعت في الرجعة وقال الشيخ  
 الطبرسي في جمع البيان لعلوم القرآن قال ابو جعفر عليه السلام هذه الآية  
 في الرجعة اذا هم فيه مبلسون اي ايرون من كل خير مستحيرون وانتم  
 وذلك التاويل يدل على رجعة علي بن ابي طالب عليه السلام كما ترى  
 كما مستدق عشرة قوله عز وجل في سورة المومنين ايضا  
 قل رب اني اتيتني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين  
 وانا على ان نريك ما فعلهم لقادرون تفهين ما ذكره ابو علي  
 في تفهين قل يا محمد رب اني اتيتني ما يوعدون رب اني اتيتني ما يوعدون  
 من العذاب والنعمة فلا تجعلني في القوم الظالمين اي مع القوم  
 وانا على ان نريك ما فعلهم لقادرون هذا ابتداء كلام من الله  
 تعالى معناه انا لانما جعلهم بالعقوبة مع قدرتنا على ذلك ولكن  
 نظرهم ونهمهم لمصلحة توجب ذلك وقال الشيخ الطبرسي  
 روى الحاكم ابو القاسم الحسنكاني باسناده عن ابي صالح عن ابي  
 جابر بن عبد الله انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يقول في حجة الوداع وهو يمضي لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب

التي لعن المشركين والنواصب

الظالمين

ايضا



بعضكم رقاب بعض وأيم الله لن ضلتموها التعرّفني في كتيبة يضا<sup>م</sup> منكم  
 قال ضمير خلف من قبله لا يسر فالتفت فقال أو علي فزّل قل رب  
 أمّا ترى بني ماريه دون الآيات ثم آمن عليه كل الصبر إلى أن ينقض  
 الأجل المضروب للعذاب وقال الشيخ شرف الدين النجفي في كتاب  
 تأويل الآيات الباهرة في مدح أئمة الطاهرة تأويله ما قال محمد بن<sup>العباس</sup>  
 قال حدثني علي بن العباس عن الحسن بن محمد عن العباس بن<sup>مري</sup> ليان العباس  
 عن عبد الغفار بإسناد يرفعه إلى عبد الله بن العباس وحين  
 عبد الله قال جابر اني كنت لأدناهم من رسول الله صلى الله عليه  
 قال استمعنا رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع  
 بنى يقول لا عرفتمكم بعدى ترجعون كفارا يضرب بعضكم<sup>ب</sup>  
 بعض ولايم الله لن ضلتموها التعرّفني في كتيبة يضا<sup>م</sup> منكم  
 قال ثم التفت خلفه ثم أقبل بوجهه وقال أو علي فزّل قل رب  
 عبد الله بن عباس حدثنا ابن جبرئيل عن وعن وقال مرة أخرى  
 فرأينا ابن جبرئيل قال للواو علي فزّل قل رب هذه الآيات  
 أسرار الله عز وجل في سورة النور وعبد الله الذين آمنوا

من وبن الحسين المذكورين  
 بن قيس سوا الله وامير المؤمنين  
 حجة وكذا الذين رجوا عبد النبي  
 كما امر حجة وتكون تلك الكتيبة  
 التي يعرفون رسول الله فيها أو علي بن  
 أبي طالب أيضا في الرجعة صحیح



منكم وعمالوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين

من قبلهم ولما كنتم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد

خوفهم امنابعد ونحو لايشركون في شيئا تاويله مارواه

محمد بن يعقوب الكليني قدس الله في كتاب الكافي عن الحسين بن

محمد بن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد

الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منهم

وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين

من قبلهم قال نزلت في علي بن ابي طالب والائمة من ولد عليهما

ولما كنتم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد

انما قال عنى به بعد ظهور القائم عليهما ومارواه علي بن ابراهيم

بن هاشم في تفسيره قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان

عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى واذا اخذ الله من المشا والتبين

لما اتتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما كنتم

لتؤمنن به ولتنصرنه قال ما بعث الله نبيا من لدن ادم عليه السلام

الى رسول الله صلى الله عليه واله الا ويرجع الى الدنيا فينصر امية

للمؤمنين



عليه السلام وهو قوله لتؤمنن به يعني برسول الله صلى الله عليه وآله  
ولتصرنه يعني امير المؤمنين عليه السلام ومثله كثير مما وعد الله تبارك  
وتعالى الائمة عليهم السلام من الرجعة والنصر فقال وعد الله الذين  
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليتخلفنهم في الارض كما  
استخلف للذين من قبلهم ولئليكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم  
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لايشركون بي شيئا  
وهذا انما يكون اذا رجعوا الى الدنيا <sup>التي</sup> في هذا انما يكون المراد  
بالذين امنوا وعملوا الصالحات النبي والائمة الاطهار عليهم السلام  
تضمنت الآية البشارة لهم بالاستخلاف والتمكين في البلاد و  
ارتفاع الخوف عنهم بعد قبيل القائم عليهم السلام وقوله كما استخلف  
الذين من قبلهم وهو ان جعل الصالح للخلافة خليفة مثل ادم وابراهيم  
وداود وسليمان وموسى وعيسى صلوات الله عليهم لاننا  
نعلم من قوله جل شانئ في سورة الشعراء اننا نزل عليهم من السماء  
آية فظلت اعناقهم لها خاضعين معناه اننا نزل عليهم من السماء  
آية اى دلالة وعلامة تلجهم <sup>نحضرهم</sup> الى الايمان وقوله فظلت اعناقهم







قوله <sup>عظيمة</sup> الشراء والشراء يتبعه الغاوين  
 المراد منهم في كل واحد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا  
 الذين آمنوا وعلو الصالحات وذكروا الله كثيرا وانصروا  
 من بعد ما ظلموا <sup>سورة</sup> يعلم الذين ظلموا انهم لن ينقلبوا  
 تاويله ما ذكره علي بن ابي هاشم بن هاشم رحمه الله في تفسيره قال  
 واما قوله والشراء يتبعهم الغاوين <sup>المراد</sup> المراد منهم في كل واحد يهيمون  
 وانهم يقولون ما لا يفعلون قال ابو عبد الله عليه السلام نزلت في الذين  
 غيروا دين الله وتركوا ما امر الله ولكن هل يريد شاء اقط تبعة  
 انما عنى بهم الذين وضعوا ديننا بارائهم فتبعهم الناس على ذلك <sup>من</sup>  
 بانواهم ما لا يفعلون ويعطون ولا يتعظون ويهنون عن <sup>المتكبر</sup>  
 ولا يتهنون ويأمرون بالمعروف ويأثمون وهم الذين <sup>الله</sup>  
 عنهم في قوله المراد منهم في كل واحد يهيمون اي في كل من ذهب يهيمون  
 انهم يقولون ما لا يفعلون فذكر الذين ظلموا هؤلاء الشراء فقط  
 الذين آمنوا وعلو الصالحات وذكروا الله كثيرا وانصروا من بعد  
 ما ظلموا <sup>سورة</sup> يعلم الذين ظلموا انهم لن ينقلبوا



قال وسيعلم الذين ظلموا آل محمد حقهم أي منقلب ينقلبون كذا نزلت  
من عند الله في الذين غيروا دين الله وبدلوا حكمه وعطلوا حدوده  
وظلموا آل محمد حقهم انتهى وهذه الآية مما تدل على نضرة <sup>منين</sup> أم المؤمنين  
وأولاده في الدنيا بعد ظلمهم ولم ينصروا عليهم لم حتى قتلوا أو مضوا  
شهداء فلا بد من جنتهم لينصروا لأن الله وعدهم النضرة وهو  
لا يخلف الميعاد الآية لما سمعتموه من قوله عز وجل في  
سورة النمل وإذا وقع القول عليهم أخرجناهم <sup>تكاليمهم</sup> دابة من الأرض  
إن الناس كانوا أياياتنا الأيون قيون معناد وإذا وقع القول عليهم أي  
وجب العذاب والوعيد عليهم قيل وإذا غضب الله عليهم وقيل إذا  
نزل العذاب بهم عند اقتراب الساعة فسمى المقول قولاً وقوله  
أخرجناهم دابة من الأرض يخرج بين الصفا والمروة فيجذب المؤمن  
بانه مؤمن والكافر بانه كافر وعند ذلك لا يقبل التوبة وهو <sup>علاء</sup>  
من إلام الساعة وقيل لا يبقى مؤمن إلا مسخرة ولا يبقى منافق  
إلا حطمته يخرج ليلة جمع والناس يسبدن إلى منى عن ابن  
وروى الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن محمد بن كعب القرظي قال <sup>سئل</sup>

ظلموا



علي عليه السلام عن الدابة فقال لما والله ما لها ذنب ولا لها للحجرة قال  
 الطبرسي ايضا وروي عن النبي عليه السلام انه يكون للدابة ثلث خرجات  
 من الدابة فيخرج خروجاً باقصى المدينة فيفتش ذكراها في المادية  
 ولا يدخل ذكراها القرية يعني مكة ثم يمكث زمناً طويلاً ثم يخرج  
 خرجة اخرى قريباً من مكة فيفتش ذكراها في البادية ويدخل ذكراً  
 القرية يعني مكة ثم سار الناس يوماً في اعظم المساجد على الله عز وجل  
 حرمة واكرمها على الله المسجد الحرام لم ترعهم الا وهي  
 في ناحية المسجد تدنو ويدنو كما بين الركن الاسود الى  
 باب بني مخزوم وعن يمين الخارج في وسط من ذلك فيرفضس  
 عنها ويثبت لها عصا ترفعوا انهم لم يحجزوا الله فمن حجت عليهم  
 ينفض راسها من الدابة فحرت بهم فجلت عن وجوههم حتى تركتها  
 كأنها الكواكب الدرية ثم ولت في الارض لا يدركها طائر  
 ولا يعجزها هارب حتى أت الرجل يقوم فيتعوذ منها في الصلوة  
 قائم من خلفه فتقول يا فلان الان صلى فقبل عليها بوجهه  
 في وجهه فيتجاوز الناس في ديارهم ويصطحبون في اسفارهم و



يشتركون في الاموال يعرف الكافر من المؤمن فيقال للمؤمن يا مؤمن  
 وللكافر يا كافر وقد روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه  
 قال اننا صاحب العصا والليسم ودوي هو علي بن ابراهيم بن هاشم  
 في تفسيره <sup>باسناده</sup> عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل لعلي بن ابي طالب  
 اليقظان آية في كتاب الله افندت قلبي قال قال عمار وآية آية هي فقال  
 هذه الآية فآية دابة هي قال عمار والله ما اجلس ولا اكل ولا اشرب  
 حتى ابركها فجاء عمار مع الرجل الى امير المؤمنين عليه السلام وهو كل  
 تمرًا وزيتًا فقال يا ابا اليقظان هلم فجلس عمار يأكل معه فتعجب الرجل منه  
 فلما قام عمار قال للرجل سبحان الله حلفت انك لا تأكل ولا تشرب  
 حتى ترينها قال عمار قد امرت بهما ان كنت تعقل ودوي العياشي  
 هذه القصة بعينها عن ابي ذر ايضا وقال علي بن ابراهيم بن هاشم  
 في تفسيره واما قوله <sup>تعالى</sup> واذا وقع القتل عليهم اخرجناهم دابة من  
 الارض تكلمهم ارباب الناس كانوا اباياتا لا يوفون طاعة روي في  
 الخبر انها نزلت في امير المؤمنين عليه السلام فروي ان رسول الله  
 صلى الله عليه واله انتقى الى امير المؤمنين عليه السلام وهو راقد في



المجد قد جمع رلاً ووضع رأسه عليه فخره رسول الله صلى الله عليه وآله  
 رجله وقال قمر يا دابة الأرض فقال رجل من اصحابه يا رسول الله <sup>السمي</sup>  
 بعضنا بعضاً بهذا الاسم فقال لا والله ما هي الا له خاصة  
 وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه وهو قوله عز وجل واذا وقع  
 القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا اياتنا  
 لا يوقنون ثم قال يا علي اذا كان آخر الزمان اخرجك الله في احسن  
 صور ومعك ميسم فتم اعداء لك فليس هذا الاسم الا لعلي عليه <sup>رسول الله ص</sup>  
 وقال الشيخ شرف الدين الخفجي رحمه الله عليه في كتابنا وبل الآيات  
 الباقية في ضائل ائمة الطاهرة قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا <sup>تجمعين</sup>  
 محمد الحكيمي عن عبيد الله بن محمد الزيات عن محمد بن الحسين عن مفضل  
 صالح عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله الجدي قال دخلت على علي  
 عليه السلام يوماً فقال الزاد اية الارض وقال محمد بن العباس ايضا  
 حدثنا احمد بن محمد بن الحسن الفقيه عن احمد بن عبيد بن ناصح عن  
 الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباتة قال دخلت  
 على امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو يأكل خبزاً فذتياً فقلت



يا امير المؤمنين قال الله عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجناهم  
 دابة من الارض تكلمهم الناس كانوا اياتنا لا يوقنون فاهذه الآية  
 قال هي دابة تأكل خبزنا و خلاوزيتا وقال محمد بن العباس ايضا حدثنا  
 الحسن بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن سما عنة  
 ابن مهران عن الفضيل بن يزيد عن الاصمعي بن نباتة قال قال الي معوية  
 يا معشر الشيعة تنعمون زعلينا دابة الارض فقلت نحن نقول اليهود  
 يقولون قال فامرسل الي اس الجالوت فقال له ويحك تجدون دابة  
 الارض عندكم مكتوبة فقال نعم فقال فما هي اتدري ما اسمها قال  
 نعم اسمها ايليا قال فالتفت الي فقال ويحك يا اصمعي ما اقرب  
 من عليا انتهى واما قوله عز وجل تكلمهم ان الناس كانوا اياتا  
 لا يوقنون في قراءة ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد والحجوي  
 وابن زرعقة تكلمهم بفتح التاء والتخفيف وقرأ الباقر تكلمهم بضم  
 التاء وفتح الكاف وتشديد اللام وقد روى علي بن ابراهيم بن هاشم  
 عن ابيه باسناده انه قال مر رجل لابي عبد الله عليه السلام العامة  
 يقولون هذه الآية انما تكلمهم فقال ابو عبد الله عليه السلام تكلمهم الله

2 ب 2 الموضوعين  
 اليا كذا في الطين



في تأنيدهما انما هي تكلمهم من الكلم فصلا واية التحقيف يكون المعنى  
 لتهمهم بان هنامؤمن وهذا كافر وقال الشيخ الطبرسي في مجمع  
 البيان تكلمهم بما يسيء وهم وهوانهم بصيرون الى النار بلسان يفهمونه  
 وقيل تحذتهم بان هنامؤمن وهذا كافر وقيل تكلمهم بان يقول  
 لهم ان الناس كانوا اباينا الا يقنون والآيات هو كلام الدابة  
 وخرجوها انتمى <sup>عقله</sup> وانك التابقتة والمصريجات المذكورة  
 تدل على حجة امير المؤمنين وانا المتيقن علي بن ابي طالب الى  
 الدنيا انا عند ظهور القائم عليه السلام وقبل ما وبعده فثبت بذلك <sup>بحجة</sup>  
 عليه السلام جعلني الله واياكم من الراجعين في ايامه المرودين في <sup>خدمته</sup>  
 المبتهجين في دولته <sup>التي لا توت</sup> قوله عز وجل في سورة  
 القمل ايضا ويوم نحشهم من <sup>كل</sup> امة فوجا ممن يكذب  
 باياتنا فهم يوزعون قال الشيخ ابو علي الطبرسي قدس الله روحه  
 قوله يوزعون اي يدفعون وقيل يجيبون وهم على اخرهم استدلالا  
 هذه الاية على صحة الرجعة من ذهب الى خلك من الامامية  
 بان قال ان دخولهم في الكلام يوجب التعجيب فدل ذلك على ان





اليوم المشار إليه في الآية تحترق فيه قوم دون قوم وليس ذلك  
 صفة يوم القيمة الذي يقول فيه سبحانه وحشرناهم فلم نقادر  
 منهم احداً وقد تظاهرت الاحبار عن ائمة الهدى من آل محمد  
 عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى سيعيد عند قيام المهدي قوماً ممن  
 تقدم موتهم من الياثر وشيعته ليفوزوا بشواب نصرته وموته  
 ويهتجوا بظهور ولته ويعيد قوماً من اعدائهم ليقوم منهم بالوا  
 بعض ما يستحقون من العقاب في القتل على ايدي شيعة واليه  
 والخبري لما يشاهدون من علو كلمته ولايتك عاقل اهل هذا مقدور  
 لله تعالى غير مستحيل في نفسه وقد فعل الله ذلك في الامر  
 للغاية ونطق القرآن في عدة مواضع مثل قصة عزير <sup>عنه</sup>  
 على ما فرناه <sup>قد</sup> صح عن النبي صلى الله عليه وآله قوله سيكون في <sup>ابنتي</sup>  
 كل ما كان في بني اسرائيل حذو والمغل بالنعل والقنة بالقنة حتى  
 لو اراحهم دخل محضيب <sup>لدخلتموه</sup> انتهى كلامه اهل الله مقامه قال  
 علي بن ابي ربه بن هاشم رحمه الله في تفسيره واما قوله ويوم نحشرون  
 كل امة فوجافاً فانهما نزلت في الرجعة فقال رجل لابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup>



ان العامة يزعمون ان هذا في يوم القيمة فقال ابو عبد الله عليه السلام  
 كذبوا انما ذلك في الرجعة واما اية القيمة قوله عز وجل حشرناهم  
 فلم نغادرهم احداً فابن هذا من قوله ويوم نحشر من كل امة قوماً  
 لان الله لا يرد الى الدنيا الا من محض الايمان محضاً او محض الكفر  
 محضاً وكذلك كل قرية اهلكها الله بعذاب لا ترجع الى الدنيا الا ان

الله تعالى قال وحملهم على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وروى  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن اذينة عن الطيار  
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ويوم نحشر من كل امة  
 قوماً قال ليس احد من المؤمنين قتل الا سير جمع حتى يموتوا احد  
 من المؤمنين مات الا سير جمع حتى يقتل وهذه وما اشبهها  
 ادلة واضحة واقاويل راجحة على صحة الرجعة والله اعلم با  
 واليه المرجع والمآب الآية الحادية والثلاثون قوله عز وجل  
 في اخر سورة النمل قل الحمد لله سيركم آياته فتعرفونها وما ربك  
 بغافل عما تعملون تأويله ما قال علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره  
 قوله عز وجل قل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها



قال مكة وله كل شئ قال الله عند جل ما أمرت أن أكون من المسلمين  
 وإن أتوا القرآن عليكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن  
 ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل الحمد لله سببكم آياته فتعرفونها  
 قال أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام إذا جمعوا يعرفهم أعداءهم إذا  
 رأوهم والدليل على أن الآيات هم الائمة عليهم السلام قول أمير المؤمنين  
 عليه السلام الله آية أعظم مني وتوجيه هذا التأويل أنه سبحانه قال النبي  
 قل للمشركين والمنافقين إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة يعني  
 مكة الذي حرّمها أي جعلها محرّما منّا يجرم فيها ما يحل في غيرها  
 لا يفر صيدها ولا يقبلع شجرها ونبتتها وله كل شئ مما أحله  
 وحرّمه وأمرت أن أكون من المسلمين أي المخلصين لله بالتوا<sup>حيد</sup>  
 وإن أتوا القرآن عليكم يا أهل مكة أيها المنافقون <sup>وهن</sup> اهتدي  
 إلى الحق والعمل بما فيه واقربا إلى الآيات فانما يهتدي لنفسه لا يتو<sup>اب</sup>  
 ذلك جزاءه يصل إليه دون غيره من جنس عنده ومعار ولم يعمل بما  
 فيه ولم يهتد إلى الحق ولم يقرب إلى الآيات فقل له يا محمد إنما أنا من  
 الذين يخوفونك نذاب الله من معاصيه وبيعون إلى طاعته ولا

فإذا جمعوا إلى الدنيا يعرفهم  
 أعداءهم إذا رأوهم



على اكرهكم على الايمان والدين وقل الحمد لله اعتدافاً بنعمة اذ ا  
 اختارني لرسالة سيدكم آياتي بعيني الائمة في الرجعة فترفونها  
 اي فترفون ان الائمة على ما اخبرت بها الا ان من وجوب اتيهم  
 وقيل فترفونها اي تشاهدونها وترون ذلك وما مبارك بغناه  
 عما تعملون بل هو عالم بجميع ذلك فحيانكم عليها وانما اترى خرقاً  
 الى وقت يقتضيه الحكمة في القيمة او في الرجعة لا يتر  
 كما استلنا نور قوله عن جعل في سورة القصص ونريد  
 ان نمن على الذين استصغروا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم  
 الوارثين ونمكس لهم في الارض ونري فرعون وهامان  
 وجنودهما منهم ما كانوا اخاطبين ثا وبله اعلم ان هذا  
 الكلام يتعلق بنبي اسرائيل واما باطنه فالمعنى برال محمد صلى  
 الله عليهم يدل على ذلك قوله تعالى ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين  
 اي قادة ورؤساء يقتدي بهم الناس في الخير ويكون بعضهم  
 يحكمون بين الناس بالعدل والانصاف وقيل يجعلهم ولاة و  
 ويجعلهم الوارثين لذياب فرعون هامان وقومهما واموالهما



تمكن لهم اي ونريد ان يتمكن للذين استضعفوا في الارض والامم  
 الذي تكون من قبل الله سبحانه يجب ان يكون معصوما لا نه واجب  
 الاطاعة والاطاعة لا يجب لغير المعصوم وبنو اسرائيل لم يكن فيهم  
 معصوم غير موسى وهرون وليس من الذين استضعفوا القو  
 تعالى انما امرنا بكم ما الفالبون فلم يتوالا ان يكون المراد  
 بالذين استضعفوا آل محمد عليهم السلام وبنو اسرائيل وهامان و  
 جنودها الاول والثاني والثالث ومن تبعهم من الذين غضبوا  
 آل محمد حقهم وقد جاء بذلك اخبار منها ما رواه محمد بن العباس  
 رحمه الله عن علي بن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن يوسف بن  
 كلب المسعودي عن عمرو بن عبد الغفار باسناده عن ربعية بن  
 ناجد قال سمعت عليا عليه السلام يقول في هذه الآية قراها قوله  
 تعالى ونريد ان يمن على الذين استضعفوا في الارض وقال  
 هذه الدنيا على اهل البيت كما تقطف الصنوبر على ولدها قال  
 حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن يحيى بن صالح  
 باسناده عن ابي صالح عن علي عليه السلام كذا قال في قوله عز وجل

الشيخ من الذين استضعفوا في  
 ماويلاثة عن ص



وزيدان نمن على الذين استضعفوا في الارض <sup>و جعلهم ائمة و</sup>  
 نجعل الوارثين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتقطع علينا  
 هذه الدنيا كما نطف الضروس على ولدها والضروس الناقصة  
 ولدها او يذبح فيحتى جلده فتدنو منه وتطف عليه ومنها ما  
 رواه ابو علي الطبرسي عن العياشي <sup>رحم الله في الجمع</sup> ما سنده عن ابي الصباح الكنايني  
 قال نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله صلوات الله عليه فقال  
 هنا والله من الذين قال الله تعالى وزيدان نمن على الذين  
 في الارض الآية وقال سيد العابدين <sup>عليه السلام</sup> الحسين عليه السلام الذي  
 بعث محمداً بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرار منا اهل البيت و <sup>شيعة</sup>  
 بمنزلة موسى وشيعته وان عدونا واشياعهم بمنزلة فرعون  
 واشياعهم ومنها ما ذكره علي بن ابراهيم بن هاشم <sup>رحم الله</sup> في تفسيره و  
 هو من محاسن التاويل قال روي في الخبر ان الله تبارك وتعالى  
 ان يجير رسول الله صلى الله عليه وآله بحير فرعون فقال ان  
 فرعون علا في الارض وجعل اهله اشيعا يستضعف <sup>منهم</sup>  
 يذبح ابناءهم و <sup>خبر</sup> يستحي لنادهم ان كان من المفسدين ثم انقطع



سورة ويوم تشقوا الارض عنهم سراعا ذلك لرجوع بعيد روى  
 علي بن ابراهيم بن هاشم ان المراد بها الرجعة <sup>بأول سنة</sup> <sup>والثانية</sup> <sup>والثالثة</sup> <sup>والرابعة</sup> <sup>والخامسة</sup>  
 قوله جل شاناه في سورة وايضا يوم يسمعون الصيحة بالحوق ذلك  
 يوم الخروج تأويله ما رواه علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره قال  
 حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز  
 عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يوم  
 يسمعون الصيحة بالحوق ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة <sup>بأول سنة</sup>  
 ما رواه الحسن بن سليمان بن خالد القمي في مجموعته عن احمد بن  
 محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عز وجل انا انصد  
 رسلا والذين آمنوا في الحنوق الدنيا ويوم يقوم الاشهاد <sup>لك</sup>  
 ذلك والله في الرجعة اما علمت ان انبياء الله كثير <sup>منهم</sup>  
 في الدنيا وقتلوا وائمة قد قتلوا ولم يصدوا فذلك في الرجعة  
 قلت واستمع يوم ينادى من مكان قريب يسمعون  
 الصيحة بالحوق ذلك يوم الخروج قال هي الرجعة



ذر الغد <sup>محمسون</sup> قوله سبحانه في سورة الذاريات وفي  
 السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء انه لحنون  
 مثل ما انكم تنطقون تاويله نارواه علي بن ابراهيم بن هاشم <sup>سلا</sup>  
 في تفسيره قال المطين من السماء وما توعدون من اجاب  
 والقيمة فورب السماء انه لحنون <sup>بغني</sup> ما وعدكم  
 ما <sup>سند</sup> قوله عز وجل في سورة الطور وان للذين  
 عذابا دون ذلك ولا كن اكثرهم لاعلمون تاويله  
 ما ذكره الشيخ شرف الدين النجفي في كتاب تاويل الايات الباهية  
 في مدح ائمة الطاهرين روى عن محمد بن العباس رحمه الله  
 قال حدثنا احمد بن القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن  
 علي عن ابن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر <sup>عليه السلام</sup>  
 في قوله عز وجل ان للذين ظلموا آل محمد حقا عذابا دون  
 ذلك اي حقد عذاب الاخرة يعني عذاب الدنيا في  
 الرجعة وقال علي بن ابراهيم في تفسيره قوله تعالى وان للذين  
 ظلموا آل محمد حقا عذابا دون ذلك قال عذاب الرجعة <sup>لست</sup>





الآية ستار <sup>المخسوس</sup> قوله عز وجل في سورة النجم والموثقة  
 أهوى <sup>قري</sup> أما ظاهر الآية ففي قوم لوط <sup>المخسوس</sup> والأسفاك بمعنى  
 الانقلاب وأما تأويله فهو ما رواه علي بن ابراهيم بن هاشم في  
 تفسيره باسناده عن ابي الملقم منين عليه كصلوة والسلام قال  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني عن جبرئيل عليه  
 ان طوى له الارض فرأى البصرة اقرب الارض من الماء وبعد  
 من السماء <sup>انقلب</sup> انتفخت <sup>بها</sup> باهلها مرتين وعلى الله تمام الثالثة  
 وتمام الثالثة في الرحمة الحديث وقوله تعالى أهوى لي  
 أهواها جبرئيل بعد ان رجعنا ومعنى أهوى انزلها في الهوى  
<sup>بها</sup> انتفخت <sup>بها</sup> قوله سبحانه في سورة القمر  
 مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسير  
<sup>مرسلة</sup> تاويله ما رواه علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره قال اذا رجعوا  
 فيقول الداعي ارجعوا فيقول الكافرون هذا يوم عسير  
 انتهى وتوجيه ذلك ان قوله جل ثناؤه مهطعين بمعنى مسرعين  
 او مقبلين اي مقبلين الى صوت الداعي او مسرعين الى اجابته <sup>الداعي</sup>



اذا دعاهم فيقول الكافرون في ذلك اليوم وهو يوم  
 الرجعة هذا يوم عسر أي شديد <sup>صعب</sup> ربنا <sup>سنة</sup> حسنة  
 قوله جل ثناؤه في سورة الممتحنة يا ايها الذين آمنوا لا  
 تتلوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار  
 من اصحاب القبور تاويله ما ذكره الشيخ شرف الدين النجفي في  
 كتاب تاويل الآيات عن محمد بن العباس المعروف بابن ماهيار <sup>المفسر</sup>  
 رحمه الله قال حدثنا علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفى <sup>سمعت</sup> قال  
 محمد بن صالح بن مسعود قال حدثني ابي الجارود زياد بن عمير <sup>سمعت</sup>  
 عليا عليه السلام يقول العجب كل العجب بين حمادى ورجب <sup>فقال</sup>  
 رجلا يا امير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه  
 فقال شكلك املك وامي عجب اعجب من اموات تبعثون  
 يضر بون كل عدو لله ورسوله ولاهلى بيته وذلك تاويل  
 هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تتلوا قوما غضب الله عليهم  
 قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور فاذا  
 اشتد القتل قتلتم ماتا واهلك باي واد سلك وذلك





الذين كلفه قال البيهقي على جميع الاكديان عند قيام القائم لقول  
 الله عز وجل والله منترنون بولاية القائم ولو كان الكافرون  
 بولاية علي قلت هذا تزييل قال نعم اما هذا الحرف فتزييل  
 واما عين فتاويل ومارواه الشيخ شرف الدين العيني في كتاب  
 تاويل الآيات الباهرة في فضائل ائمة الطاهر عن محمد بن العباس  
 المعروف بابن ماهيار لفسر حمد الله قال حدثنا احمد بن هوية  
 عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في كتابه هو الذي  
 ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و  
 ولو كان المشركون فقال والله ما نزلنا ويلها بعد  
 قلت جعلت فداك ومتى ينزلنا ويلها قال حين يقوم القائم  
 از شاء الله فاذا خرج القائم لم يتبق كافر ولا مشرك الا  
 كان خروجه حتى لو ان كافر او مشرك افي بطن صحرة لقاتل  
 الصحرة يامو من في بطنها كافر او مشرك فاقتله قال  
 فيحيته فيقتله ويؤيد مارواه محمد بن العباس ايضا عن احمد بن



ادريس عن عبد الله بن محمد عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن  
 شعيب عن عمران بن ميثم عن عنات بن يحيى عن سمير  
 المؤمنين صلوات الله عليه يقول هو الذي أرسل رسولاً جده  
 ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون <sup>الظهور</sup>  
 ذلك بعد كلاً والذي نفسي بيده حتى لا يبقى قرية الا ونودي  
 فيها بالمشاهدة ان لا اله الا الله وارحمته رسول الله <sup>بكرة</sup>  
 وعشيّاً قوله عليه <sup>للحديث</sup> لم يظهر ذلك بعد <sup>دينه</sup> يعني اظهر الله محمد  
 على جميع الاديان بعد ظهور القائم عليه السلام قوله كلاً ردع يعني  
 لا يكون ذلك حتى لا يبقى قرية الا ونودي فيها بالمشاهدة  
 وفي هذه الاخبار دلالة على رجعة رسول الله <sup>صلوات الله عليه</sup> بعد ظهور القائم  
 عليه السلام ليظهر الله دينه على جميع الاديان وللمذهب <sup>الاربع</sup>  
**تسعون** قوله غر وجل في سورة الملك فلما را  
 زلفته سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي  
 كنتم تدعون تاويله مارواه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني  
 عن الله عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن محمد عن



اسماعيل بن سائل عن القسوس عرق عن ابي السائب عن نزار  
 عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت  
 وجه الذين كفروا قتل هذا الذي كنتم به تدعون <sup>هو</sup>  
 هذا الذي قتل في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا ما عملوا <sup>من</sup>  
 امير المؤمنين عليه السلام في اغبط المماكين لهم فتسود وجوههم  
 فيقال هذا الذي كنتم به تدعون <sup>هو</sup> قال هذا الذي  
 اختلف اسماء <sup>الحديث</sup> فقوله عليه السلام اصحابه الذين عملوا ما عملوا <sup>يعني</sup>  
 اعداءه الذين اختلفوا اسمه وسموا انفسهم امير المؤمنين  
 ويؤيد ما روى محمد بن العباس المفتر وحده الله عن حسن بن  
 محمد عن محمد بن علي الكناقي عن حسين بن وهب الاسدي عن  
 عيسى بن هاشم عن داود بن سرحان قال سألت جعفر بن محمد  
 عليهما السلام عن قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت  
 وجه الذين كفروا قتل هذا الذي كنتم به تدعون <sup>هو</sup>  
 قال ذلك علي عليه السلام اراوا منزلته ومكانه من الله <sup>اكلوا</sup>  
 اكلهم على ما فرطوا في ولايته لا ينزل الحاقه بولسنتون قوله



عز وجل في سورة القلم واذا تتلى عليهم آياتنا قال الساطير  
 الاولين سنم على الخطوم وتأويله ما قال علي بن ابي بصير في  
 تفسيره قال اخبرنا احمد بن ادريس قال اخبرنا احمد بن محمد عن  
 عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في  
 قوله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا قال كنى عن المشرك  
 الساطير الاولين ابي كاذيب الاولين سنم على  
 الخطوم قال في الرحمة اذ ارجع امير المؤمنين عليه السلام  
 ويرجع اعداء فيهم بمسيرة كما توسم البهاير على  
 الخطيم الانف والثفتان الاية الثانية في الاستغفار قوله  
 عز وجل في سورة المعارج يوم يخرجون من الاجداس  
 كأنهم الى نصب يوفضون خاشعوا بصارهم ترهقهم ذلة  
 ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون وتأويله ما ذكره الشيخ  
 شرف الدين النجفي رحمه الله في كتاب تأويل الآيات  
 الباهرة في مسح ائمة الطاهرة باسناده عن يحيى بن  
 ميثم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل خاشعوا بصارهم



ابصارهم ترهتهم ذلة ذلك اليوم كانوا يوعدون <sup>وقال</sup> ويتعجبون  
 بهما خروج القارم عليهم وهو يوم الكثرة والرجعة وتوجيه  
 ذلك ان قوله عز وجل يوم يخرجون من الاجداث اي من القبور <sup>سراعا</sup>  
 اي مسرعين كأنهم انصب يوفظون اي كأنهم يسعون فيبرعون  
 الى علم نصيب لهم خاشعوا في ليلة خاضعة ابصارهم <sup>لستطيعون</sup>  
 لتطير من الخوف والهول ترهتهم ذلة اي تغتأهم ذلة ذلك  
 اليوم الذي كانوا يوعدون <sup>ذلك</sup> اي اليوم الذي يوعدون  
 في الدنيا قبل موتهم والرد باليوم الموعود يوم خروج القارم <sup>عليه</sup>  
 على ما روي فيكون المراد بالضمير الجمع الغائبة المناقبة و  
 الناصبين والغاصبين واعداء الاممة المعصومين <sup>مخافهم</sup>  
 اذا جمعوا الى الدنيا يوم يقوم القارم عليهم لم ينتقم منهم  
 الا بعد الساعة <sup>الاستن</sup> وقوله عز وجل في سورة الجن حتى اذا  
 راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا وقلعدا  
 تاويله ما قال علي بن ابراهيم في تفسيره قال اخبرنا احمد بن ادريس  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز عن جميل بن دراج

علي بن ابراهيم





عن ابي عبد الله عليه السلام قال قوله غر وجل حتى اذ ارا واما  
 ما يوعدون قال القائم واما المؤمنون منهم ما التلثم  
 في الرجعة فسيعلمون من اضعف ناصر اقل عدد اقل هو  
 قول امير المؤمنين صلوات الله عليه لفرز و الله يابن صهاك  
 لو لا عهد من رسول الله و كتاب من الله سبتوا لعلمت اينا  
 اضعف ناصر اقل عدد اقل عليه لم يقلوا خبرهم رسول الله <sup>صلى</sup>  
 الله عليه واله ما يكون من الرجعة قال متى يكون هذا قال  
 الله تعالى قل يا محمد ان ادري اقرب ما توعدون ام يجعل لربي  
 امدا انتهى اي قل يا محمد ان ادري اي لست اعلم اقرب ما توعدون  
 من العذاب في الرجعة ام يجعل له ربي امدا اي مهلة وغائبة  
 اليها الامم بعد <sup>من</sup> قوله عز شاناه في سورة الجن عالم  
 الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارضى من رسول  
 تاويله ما رواه علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره قال خبر  
 الله رسوله الغيب الذي يرتضيه بما كان عنده من الاجبا  
 وما يكون بعد من اخبار القائم والرجعة والقيامة



الرتبة الخامسة في استنارة قوله جل وعز في سورة المدثر يا ايها  
 المدثر قم فأنذرنا ويلك مارواه الحسن بن سليمان بن خالد  
 في مجموعته في الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار  
 القتيبي عن الحسين بن علي بن الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار  
 ابن مسروق عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن  
 عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها المدثر قم فأنذر بعني  
 بذلك محمد اوقياص في الرجعة يند فيها وفي قول الله عز  
 انما الاحدى الكبرى نذير للبشر يعني محمد نذير للبشر  
 في الرجعة وفي قوله انا ارسلناك كذبة للناس في الرجعة وهذا  
 الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام كان  
 يقول ان المدثر هو كائن عند الرجعة فقال له رجل يا امير  
 المؤمنين احياة قبل القيمة ثم موت قال فقال عندك  
 نعم والله لكفرات من الكفر بعد الرجعة اشد من كفرات  
 الحديث امير المؤمنين عليه السلام بالمدثر رسول الله لان الله عز  
 وجل امن في حال الجبوت ان يندر الناس من عقاب الله في بشرتهم  
 بشواير فكلامه عليه السلام يدل على انذاره ولبشارته صلى الله عليه واله



الامة ودعته ايضا كائنته وثابته في حال الرجعة كما كتبت  
 في من جوت صلى الله عليه وآله لا يداكسنا بعد <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup>  
 عز وجل في سورة التبا ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا <sup>قوله</sup>  
 تاويله ما ذكر الشيخ شرف الدين الخجيني في تاويله قال <sup>قوله</sup>  
 الله جاء في باطن يقاسي اهل البيت في تاويل قوله <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup>  
 فتوف نعتي ثم يرد الى رب فيعذبني عذابا <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup>  
 الى امير المؤمنين عليه السلام فيعذبني عذابا <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup>  
 يقول يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة ابي تراب وروي  
 ايضا رحمه الله عن محمد بن العباس المفسر باسناده عن  
 بصير عن سعد السمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال <sup>قوله</sup>  
 تعالى يوم نيطر المرء ما قد مت يده ويقول الكافر يا ليتني  
 كنت ترابا يعني علويا يوحى اليه ابا تراب الحديث <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup>  
 يقال وامام من ظلم آل محمد فتوف نعتي عند الموت وفي القبر  
 ثم يرد الى رب ابي يرد الظالم الى صاحبه يعني امير المؤمنين  
 عليه السلام في الرجعة فيعذبني عذابا <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup> <sup>قوله</sup>

قوله عز وجل في سورة التبا  
 يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا  
 على ان يجي الموتى في ذلك بقلايا  
 امكان الرجعة فاتها من ا  
 احياء الموتى ولا شك في تاويل  
 نسبة قدوة الله الى جميع الممكات  
 واحياء الموتى من جليلها



باليقيني كنت من شيعة ابي تراب ويحتمل ان يقال في يوم  
 ينظر المرء ما قدمت يده الاية اي يوم ينظر المرء من النواصب  
 واعداء ال محمد عليهم السلام ما قدمت يده من ظلمهم وكفره  
 بهم وعداوتهم واثبتهم عليهم السلام وينظر الى علي بن  
 ابي طالب زهير وشيعتهم وما هيئا الله لهم من المملكة و  
 التمكين والاطمنة في عالم الرجعة يقول باليقتنى كنت ترابا  
 اي من شيعة ابي تراب

قوله جل  
 شأنه

في سورة النازعات يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة  
 تاويله ما ذكره الشيخ شرف الدين الخجيني في تاويله عن محمد بن

العباس المفسر رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك  
 الكوفي قال حدثنا محمد بن القاسم بن اسمعيل عن علي بن خالد

العقروقي

عن عبد الكريم بن عمر والخنقسي عن سليمان بن خالد  
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يوم ترجف

تتبعها الرادفة قال الراجفة الحسين بن علي عليه السلام  
 علي بن ابي طالب عليه السلام واول من ينشق القبر وينفض عن



راسه التراب الحسين بن علي عليهما السلام في خمسة وسبعين ألفاً  
 وهو قوله أنا لنضرب رأسنا والذين آمنوا في الحيتوم الدنيا ويوم  
 يقوم الاشهداد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم وهم  
 وهم سوء الدار <sup>الكتاس</sup> معذرتهم قوله جل شانئني  
 سورة النازعات ايضاً قالوا ملك اذا كرت حاسرة  
 تأويله ما رواه الحسن بن سليمان بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبد  
 عن القاسم بن يحيى عن جده الحسين بن راشد قال حدثني محمد بن  
 عبد الله بن الحسن قال دخلت مع ابي علي بن عبد الله عليه السلام  
 فخرى بيديهما حدثت فقال لي لابي عبد الله عليه السلام ما تقول  
 في الكرة قال اقول فيها ما قال الله عز وجل وذلك ان  
 صام الى رسول الله قبل ان ياتي هذا الحرف بخمسة وعشرين  
 ليلة فوالله عز وجل تلك اذا كرت حاسرة اذا رجعت الى  
 الدنيا ولم يقضوا ادخولهم فقال لابي يقول الله عز وجل  
 وانما رجعت واحدة فاذا هم بالساهرة اي شئ اراد به هذا  
 فقال اذا انتقم منهم وماتت الابدان بقيت الارواح سالمة



لا تاتوا ولا تموتوا الا بعد الاستسجون قوله عز وجل يسوق  
 عبس قتل الانسان ما اكفر من اي شيء خلقه من نطفة خلقه  
 فقتله ثم التبيل بين ثم امانه فاقين ثم اذا شاء انشره كلاً  
 لما يقض ما امره ثابليه ما قال علي بن ابراهيم في تفسيره قوله  
 تعالى قتل الانسان ما اكفره قال هو امير المؤمنين عليه السلام قال  
 ما اكفر اي ماذا فعل واذا نبت حتى قتلتموه ثم قال من اي شيء  
 خلقه من نطفة خلقه فقتله ثم التبيل بين قال البيهقي في  
 الخبير ثم امانه فاقين ثم اذا شاء انشره قال في الرحمة كلاً  
 لما يقض ما امره اي لم يقض ما قد امره سير جمع حتى يقضي ما  
 امره روى علي بن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن ادريس عن  
 احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن  
 دراج عن ابي اسامة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن  
 قول الله عز وجل قتل الانسان ما اكفره قال فهم نزلت في  
 امير المؤمنين ما اكفره يعني بقتل كرامه ثم نسب امير  
 المؤمنين عليه السلام فنسب خلقه وما اكفره الله به فقال من اي شيء

بعض



شئ خلقه يقول من طينة الانبياء فقدرة ثم السبيل بين  
 يعني سبيل الهدى ثم امانة مائة الانبياء فاقوم ثم اذا شاء  
 انشره قال يمكث بعد قتله في الرجعة فيقضي ما امره و  
 رواه الشيخ شرف الدين الجعفي في تاويلاته عن محمد بن العباس  
 بالاسناد المذكور عن جميل بن دراج عن ابي سلمة  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل كلما  
 يقض ما امره قال قلت له جعلت فداك متى ينبغي له ان يقضيه  
 قال هم نزلت في امير المؤمنين فقتله قتل الانسان يعني  
 امير المؤمنين عليه السلام ما اكفره يعني قاتله بقتله اياه  
 ثم نسب امير المؤمنين فنسب خلقه وما اكرمه الله  
 به فقال من اي شئ خلقه من نطفة الانبياء خلقه  
 فقدرة للخير ثم السبيل بين يعني سبيل الهدى ثم  
 امانة مائة الانبياء ثم اذا شاء انشره قلت ما معنى  
 قوله اذا شاء انشره قال يمكث بعد قتله ما شاء  
 الله ثم يبعثه الله وذلك قوله اذا شاء انشره وقوله  
 في الرجعة



لما يقض ما امر في حيوته <sup>قال في كشيته</sup> بقوله في الرجعة فيقضي ما امر <sup>اتقى</sup>  
وفي هذا التأويل صحيح بالرجعة فله الحمد والمنة

الآية الحادية عشر قوله عز وجل في سورة الطارق

انزل عليه لقادراً <sup>وتأويله ما ذكره علي بن ابيهم في تفسيره</sup>

قال في قوله تعالى انزل عليه لقادراً يعني كما خلقه من

نطفة يقدر ان يرده الى الدنيا في الرجعة <sup>الآن</sup> والى <sup>الآن</sup>

الآية الثانية وتسبعون قوله عز وجل في سورة الطارق

ايضا فمثل الكافرين <sup>اممهم</sup> ويداؤا ويله ملوا

علي بن ابيهم في هاشمي او اخر تفسيره قال حدثنا

حدثنا جعفر بن احمد بن عبد الله بن موسى عن الحسن بن

علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

في قوله عز وجل فمثل الكافرين <sup>اممهم</sup> ويداؤا

قال ابو عبد الله في تفسيره <sup>عليه السلام</sup> <sup>اللقائم</sup> فيبعثهم له من الجبارين والطواغيت

قرش بني امية وسائر الناس <sup>اللقائم</sup> فينتقم به <sup>عليه السلام</sup> منهم

ومعنى هذا التأويل فمثل الكافرين <sup>اي</sup> انظر فيهم يا محمد ولا

قال في التفسير ان النبي خلقه ابتداء من هذا الماء يقدر ان يبصره حيا بعد

قطعه





فجاجهم وارضتديب الله فيهم امم لهم ويدا اي ايمان الا  
 قليلا والمعنى لا تعجل علي في طلب هلاكهم بل اصبر عليهم قليلا  
 فان الله يخرجهم لاحالة اما بالقتل والذل في الدنيا  
 على يدي القائم عليه السلام وبالغدا في الآخرة <sup>في الآخرة</sup>  
 كما في قوله عز وجل في سورة الشمس وهذه  
 الحقيقة آيات فقال لهم رسول الله <sup>سقبها</sup> يا الله وياها  
 فكذبوه فغفروها فدمم عليهم <sup>بدمهم</sup> ربهم بدنياهم  
 ولا يخاف عقباها اعلم ان السورة والنفس تاويل  
 ظاهر وتاويل باطن اما الظاهر فظاهر ولما الباطن  
 فهو رواه الشيخ شرف الدين النجفي في تاويله عن  
 علي بن محمد عن ابي جميله عن الحلبي عن ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup>  
 رواه ايضا عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن  
 الفضل بن العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 الشمس وضعتها الشمس امير المؤمنين وضعتها قيام  
 المقام لان الله سبحانه قال وان يحشر الناس ضحى القمر



اذا تلاها الحسين والحسين والنهار اذا جلتها هو قائم القائم  
 عليه السلام والليل اذا بعثها حتى ودولته غشي عليه  
 الحق وانما قوله والسماء وما بناها قال هو محمد صلي الله  
 عليه واله هو السماء الذي لينمو اليه الخلق في  
 العلم وقوله والارض وما طعمها قال الارض الشيعة  
 ونفس وما حوتها قال هو المؤمن المستور وهو على  
 الحق وقوله فالهم بالجورها وتقويمها قال عرفه الحق  
 الباطل فذلك قوله ونفس وما سواها قد افلح من  
 زكها قال قد افلح من نفس زكها الله وقد خابت من  
 الله وقوله الكذبت ثمود بطعنوا قال ثمود رهط من الشيعة  
 فان الله سبحانه يقول وانما ثمود همدية لهم فاستجبوا  
 العني على الهدى فاخذتم صاعقة العذاب الهون وهو  
 السيف اذا قام القائم وقوله فقال لهم رسول الله هو  
 النبي صلي الله عليه واله ناقة الله وسقياها قال النبي  
 الامام الذي فهم عن الله وهم عن الله وسقياها اي عند



مستقى العلم فكذبوه فعتروها فادعتم عليهم ربهم  
 بذنوبهم فسواها قال في الرجعة ولا يخاف عقباها قال  
 لا يخاف من مثلها اذ ارجع انتهى كلام الامام عليه السلام  
 واما توجيه هذا التأويل ان الله سبحانه اقرم بالشمس و  
 ضحها وشبه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالشمس  
 لان كل قلب لا يكون فيه محبته عليه السلام يكون كالليل  
 المظلم بل اشد سوادا منه فكل قلب يكون فيه مودته <sup>عليه</sup>  
 ما امن به يكون مضيئا <sup>اذا كان في عهد ائمة ام لا</sup> كالارض التي اذا اشرفت <sup>عليه</sup>  
 الشمس تكون مضيئا واذا غابت عنه تكون مظلمة <sup>الليل</sup>  
 ولما كان علي بن ابي طالب في اكثر عمره مضيئا غير متمكن  
 في كل البلاد فكان عليه السلام في زمن حيوته كالشمس التي  
 طلعت ولم يظهر شعربا عه على كل وجه الارض او  
 كالشمس التي ظهرت و <sup>بجللتها</sup> التجاب ولما ثبت <sup>ببعض</sup>  
 الايات والروايات السابقة <sup>عليه</sup> يرجع الى الدنيا بعد  
 قيام القارئ فيكون قيامه مني الشمس التي هي علي بن ابي طالب <sup>عليه</sup>



ومكينة

ليصنع وليثرت كل الامراض بنون ومحبتة كما يشرف  
 الشمس كلها عند ارتفاعها في الضحى وكذا اقم بالشمس  
 اذا اتى الشمس اي تبعها فاخذ من صنوعها وساخلص منوعها  
 سبحانه بالشمس الحسن والحسين اذا تبعها اباهما في  
 عالم الرجعة لان نورهما من نور ابهما كما ان نور القمر  
 مستفاد من نور الشمس واقسم بالنها اذا جلى الشمس و  
 كشف ظلمة الليل وكنى بالنهار عن القائم عليه السلام اذا ظهر  
 ثم اقسم بالليل اذا بعثت الشمس حتى تعيب وكنى بالليل عن  
 القائم وذو هاب امير المؤمنين واولاده كما في هذا وكنى  
 عليه السلام بحبته وذو لثة عن ابيدس وذو لثة لانه اذا  
 لم يكن الامام ظاهرا كان دولة الشيطان واتباعه و  
 يكون الحق مغشيا والباطل مشهورا وشايعا ولما روي  
 عن جابر بن يزيد الجعفي في تفسير اهل البيت عليه  
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الليل  
 اذا بعثت قال دولة ابيدس الى يوم قيام القائم عليه السلام

والله اعلم



والمنازل التي هي القائم اذا قام الحديث واقسم بالتمسك  
 والذي بناها واراد بها النبي صلى الله عليه وسلم  
 السماء الذي يسمى بالخلق في العلم واقسم جل ثناؤه بالارض  
 وطورها ولبطها والذي طحتها وخلقها وعن الارض  
 الشيعة يعني بذلك الارض التي بناها فيها والبلد  
 يخرج بناته باذن ربهم والشيعة كذلك واقسم بنفسه و  
 بالذي قدر وعد خلقها وسوى اعضاءها وكنى بالنفس  
 عن المؤمن المستور الذي كان على الخوف لهم بالجورها  
 وتقومها اي فالحسبها وعرفها خالقها طريق التقوى  
 ونهدها في الجور وتنجيها في التقوى قد افلح من  
 من تركها على هذا وقع القسري من تركه نفسه  
 يعني قد افلحت نفسك كما الله اي طهرها واصلحها  
 بطاعته وقد خاب اي خسر من دسها اي اخلفها  
 عليها طريق الجورها وتقومها قال ابو عبد الله عليه السلام  
 قد افلح من تركها اي من اطاع وقد خاب من دسها اي عصي



واما قوله عليه السلام في تاول بقوله كذبت ثمود ان ثمود رهط من  
 الشيعة فمالم البلد للحديث الذي لا يخرج نبأه الا تكذبا  
 وهم الزيدي والواقفي وباقي فرق الشيعة غير الاثني  
 عشرية وقوله عن رجل بطغونك اياي كذبت  
 رهط وفرو من الشيعة ومعصيتها وكفى سبحانه  
 بالتمود عن الفرق المختلفة من امة محمد صلى الله عليه وآله  
 لم يفرقوا بالائمة الاثني عشر اصلا او ببعض الائمة  
 من ائمتهم كان تكذيبها حين انبعت اشقى قومهم  
 لعقر الامام والاستقى في زمان امير المؤمنين عبد  
 الرحمن بن ملجم لعنة الله فانه تشبه من عقر ناقه صالح  
 اشقى منه وكذا اشقى في زمان الحسين ثم ذوالجوشن  
 والنخولي ومن تولى قتله عليه لعنة والعذاب وكذا الا  
 في زمان كل واحد من الائمة الذي يتولى قتله  
 وعقره فقال لهم رسول الله ناقة وسقيها وان كان  
 ظاهرا لا يذبح في صالح وناقة وقومها لكن باطنها في

بطغونك اياي



الحمد عليهم التلم كما ذكره ابو عبد الله عليه السلام في ثوابه يعني  
 النبي صلى الله عليه وآله  
 قال الامته احدهم و الامير المؤمنين و اولاده الذين مستغ  
 العلم من عندهم و بعد و انفسكم عن ظلمهم و قتلهم و عقرهم  
 و كون بالناقده عن الامته عليهم السلام و قد جاء في الزياره الجاه  
 انهم الناقه المرسله فكذبوا اي كذب الامه لرسول  
 الله صلى الله عليه وآله فغفرت وها اي غفرت و الناقه

يعني امير المؤمنين و الامته عليهم السلام المواقمهم بالسيف  
 و السم فندم عليهم اي فدمر عليهم و عاقم و قيل اطمق عليهم  
 بالعباد و اهلكهم بنبيهم فسورها اي فسوتهم  
 الدمدمه عليهم و عمامهم بها في الرجعة فاستوت على اصغرهم  
 و كبرهم و يحتمل ان يؤخذ على الروايه السابقه فسوتهم الله  
 الله الناقه عليهم في الرجعة لتنتقم من عاقبها فالنسوة

ابو جواد - تور خلقه  
 او جبهها خلقا سويا

وان كان مستقبلا اتى بلفظ الماضي لانها محقق الوقوع فكانها وقعت  
 لا يخاف عقيبها اي لا يخاف من مثل الناقه اذا جمع  
 وهذا التوجيه بناء على التاويل السابق وقال الطبرسي



في المجمع البيان اي لا يخاف الرسول والناقة عاقبة ما نحوهم  
 به من العقوبات لانه على يقين وثقة من نجاةه ومثيل  
 ولا يخاف الذي عقر الناقة عقباها عن الضحالك و  
 السدي انتهى وقد سبوا من الآيات الشابتة ما يدل على  
 رجعة الائمة وظالمهم وفي هذا التلويل ايضا  
 دلالة على ذلك والله اعلم بحقيقة المقال واليه المرجع  
 والمآل **إلا انهم** قوله جل شاناه في سورة و  
 الضحى وللآخرة خير لك من الاولى وسوف يعطيك رزقك  
 فترضى تاويله مارواه الحسن بن سليمان بن خالد القمي  
 في مجموعته عن محمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن احمد  
 قال حدثنا عبيد بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة  
 عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في قوله عز وجل وللآخرة خير لك من الاولى قال  
 يعني الآخرة هي الآخرة للنبي صلى الله عليه واله خير  
 قلت قوله فسوف يعطيك رزقك فترضى قال يعطيك



مركز أحياء التراث الإسلامي





من الجنة يعنى في القيمة انتهى وتوجهه انه عتره  
 وجل خاطب بقوله وللآخرة خير لك من الأولى يعنى  
 جميع الاخرى في عالم الرجعة مع المتكئين  
 في البلاد والمماليك خير لك من جميع الأولى  
 وقد تقدم سابقاً اطلاق الآخرة على الرجعة  
 وأما قوله وسوف يعطيك في القيمة الكبرى  
 من مراتب الجنة والشفاة لامتك فاصحى  
 لا يخفى واستمع من قوله جل نواله وعظم شأنه  
 في سورة التكاثر كما سوف تعلمون ثم كلاً  
 سوف تعلمون وتأويله ما ذكره الشيخ شرف  
 الدين النجفي في كتابه المسمى بتأويل الآيات  
 الباهرة في فضائل ائمة الطاهرة <sup>نقل</sup> عن محمد بن العباس  
 المعروف بابن ماهيار المفسر قال حدثنا محمد بن علي  
 عن عيسى بن عبد الله عن عبد الله بن يحيى <sup>البيضا</sup>  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل كلاً



سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قال يعنى مرة  
 في الكثرة ومرة اخرى يوم القيمة ويؤيدك ما  
 يرواه الحسن بن سليمان بن خالد القمي عن احمد بن محمد  
 السيارى عن محمد بن خالد عن عمر بن عبد العزيز  
 عن عبد الله بن نجح البهاني عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون  
 قال يعنى في الرجعة ومرة يوم القيمة وهذه  
 خمسة وسبعون آية وردت في تفسيرها من كلام  
 الرسول واصحاب العصمة العترة الظاهرة في  
 الاشارة الى الكثرة والرجعة والتفاسير  
 المعتبرة والاحاديث المنسوبة مملوكة من الايات  
 التي وردت في الاشارة الى ذلك <sup>والماتين</sup>  
 ولايات متجاوزة عن المائة لكن اقتصرنا <sup>هنا</sup>  
 على ما كانت روايتها وابيها مضبوطة وروايتها <sup>مقبولة</sup>  
 غير مجرورة وفيما ذكرنا بل في بعضها بل في آية واحدة  
 منها كفاية لمنزلة قلبك سليمان والله يهدي من يشاء الى



ان صلواتنا تسبح في جملة من الاحاديث المعتمدة الواردة  
 في الاخبار بوقوع الرجعة لجماعة من الشيعة وغيرهم من الرعية وما  
 يدل على اسكانها وعدم جواز انكارها كما ثبت لا واما رواه  
 ابن بابويه ايضا في كتاب معاني الاخبار في باب معنى ايام الله  
 عز وجل قال حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر <sup>الحميري</sup>  
 قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن مثنى الخياط عن  
 جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال ايام الله ثلاثة يوم يقيم القائم  
 ويوم الكوفة ويوم القيمة ورواه في كتاب الخصال في باب <sup>الثلاثة</sup>  
 عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله بن عن يعقوب <sup>ابن خلف الصفي</sup>  
 ابن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي مثنى الخياط عن ابي جعفر عليه <sup>السلام</sup>  
 السلام ورواه الشيخ علي بن يونس في كتاب الصراط المستقيم  
 نقل من كتاب الحضرة في قوله في هذا تصريح ببطلان تاويل الز <sup>حجة</sup>  
 بخروج المهدي عليه السلام وياتي ما هو اقوى تصريحاً بالنسبة لله تعالى  
 ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في المصباح و <sup>مرسلاً الكوفي</sup>  
 ايضا في اعمال ذي القعدة في يوم الخامس والعشرين منه انه <sup>يحتج ان</sup>



بيدعافيه بهذا الدعاء اللهم لعل الكعبة الى ان قال واشهد في اولياء الله  
 عند خروج نبي وحل لعل ربي وانقطاع عملي وانقضاء  
 اجلي الى ان قال اللهم عجل فرج اوليائك واردد عليهم مظالمهم  
 واطهر بالحق قائمهم ثم قال اللهم صل عليه وعلى جميع ابائنا  
 ممن صحبه وابشنا في كرتهم حتى تكون في زمانه من اعوانه الحديث  
 الثالث مارواه الشيخ الطوسي ايضا في المصباح في زيارة الامير  
 الحسين عليه السلام اسناده عن الصادق عليه السلام في جملة زيارته  
 اشهد اني بكم مؤمن ويا ابا بكم موقن الى ان قال وضرتي لكم معقة  
 حتى ياذن الله لكم فمفكم معكم لامر عديكم ثم اشار الى ما رواه  
 الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في باب زيارة الحسين عليه  
 السلام عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة  
 ابن ابوب عن يعقوب بن الوليد عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فقل وذكر الزيارة  
 الى ان قال اللهم عن قتلة الحسين عليه السلام اللهم اجعلنا ممن  
 وينتصرونهم وينتصرونهم عليه سطر لك الدنيا والآخرة



الثامن ما رواه الكليني في باب الائمة وروى علم النبي جميع  
 الانبياء والاوصياء عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر وغيره عن  
 محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن اسير عن ابي الحسن الاول عليه السلام  
 قال قلت له اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله وصفت التبيين كقول  
 نعم قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى قال صدقت وداود كان يعلم  
 منظر الطير وكان رسول الله صلى الله عليه واله يقدر على هذه  
 المنازل الى ارقال وان الله يقول ولو ان قرانا سيرت به الجبال  
 او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقيد وشناحن هذا القرآن  
 الذي تير به الجبال وتقطع به الارض ويحيى به الموتى الحديث  
 ما رواه الكليني ايضا في باب ما اعطى الله الائمة من الائمة

الاغصان عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن  
 خالد عن زكريا بن عمران القمي عن يهون بن الجهم عن رجل قال سمعت  
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان يعمل  
 ثم اكرم ما اعطى الله الانبياء وقال وان الله جمع ذلك كله محمد  
 الله عليه واله الحديث اقول وهذا يدل على ان الرجعة مدونة  
 عنها



الحديث السابق ما رواه الكليني في باب مولد أبي جعفر محمد بن علي  
 الباقر عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن مثنى  
 عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت له انتم ورتب  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت يا رسول الله ورتب الابناء  
 كلهم علم كل ما علموا قال نعم قلت فانتم تفقهون في الدين وكنتم تتقون الموتى و  
 تبرؤوا الاكهم والارض قال لي نعم يا ذن الله ثم قال لي اذن مني  
 يا با محمد فذنوت مني مسح على وجهي وعلى عيني فابصرت  
 والسماء والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي انجب ان تكون  
 هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود  
 كما كنت ولك الجنة خالصا فقلت اعود كما كنت فمسح على عيني  
 فبصرت كما كنت ورواه الراوندي في الخرائج والجلاليج ورواه علي  
 ابن عيني في كشف الغم ورواه الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن  
 سعود القاسبي عن علي بن محمد القتيبي عن محمد بن احمد بن علي بن الحسن عن  
 علي بن الحكم مثله وهذا ايضا يدل على عدم جواز الانتكاح <sup>الحديث</sup>  
 كما رواه الكليني ايضا في باب دعاء حفظ القرآن عن عدة

في اصحابنا



عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ذكر عن عبد الله بن سنان  
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر دعاء يقول واسئلك

الذي يحيى به الموتى اقول ومثل هذا كثير جدا الحديث كما مر في

رئيس المحدثين ابو جعفر بن بابويه في كتاب علل الشرايع الاحكام

في باب العلة التي من اجلها سمي علي امير المؤمنين والعللة التي من اجلها سمي

القائم قائما قال حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق ومحمد بن محمد بن عظام

قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال

حدثنا اسمعيل الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور القتيبي عن الحسن بن

ابي بجران عن ذكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام وذكر خد

يقول في ما قل جدي الحسين عليه السلام صحت الملائكة بالبكاء

فاوحى الله اليهم قروا ملكتي وغرقي وجلالي لا تنقم منهم ولو

بعد حين ثم كشف الله عن الائمة من ولد الحسين فاذا احد هم قائم

يصلي فقال الله عز وجل بذلك القائم انتقم منهم اقول وهذا

يدل على وجوع قلة الحسين في زمان القائم عليه السلام

في باب الائمة عليهم السلام يفعلون شيئا ولا يفعلون الا بعد من الله عز وجل

وامر من لا يجاوز نوره  
مارواه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن



عبدالله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبدالله البرزنجي عن حمزة قال قلت لابي  
عبدالله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرابكم  
بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان اكل واحدنا  
صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به مدته فاذا انقضت ما فيها مما  
امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه واله ينفى اليه نفسه  
واخبر بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفة اعطىها وفتى  
له ما يأتي مني وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك  
الامور التي بقيت ان الملكة سالت الله في بصرته فاذن لها <sup>منكث</sup>  
تستعد للقتال وتاهب لذلك حتى قتل فزلت وقد انقطعت <sup>مدته</sup>  
وقل عليه السلام فقالت الملكة كثر يا رب اذنت لنا في الاخذ والخذل  
لنا في بصرته فاخذنا وقد قبضته فاوحى الله عز وجل اليهم ان الزموا  
بدهم حتى يروى وقد خرج فانصروا وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من بصرته  
فانكم قد خصصتم ببصرته وبالبياء عليه فبكت الملائكة تفرحاً  
وحزنوا على ما فاتهم من بصرته فاذا خرج يكونون ارضاءً

ما رواه ابن بابويه ايضا في كتاب العلل باب نوادرها





الحمدية عائشة بنت ابي بكر

العجل قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله  
 عن ابي عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبد الرحمن القصير قال قال  
 ابو جعفر عليه السلام اما لو قد قام قائمنا لقد ردت عليه الحمير حتى يجلد لها  
 وحتى ينتم لاقه فاطمة منها قلت جعلت فداك ولم يجلد لها الحد <sup>قال</sup>  
 لغيرها على ابراهيم قلت كيف اخر الله ذلك الى المقام قال ان الله <sup>بعث</sup>  
 محمدا رحمة وبعث القائم نعمة <sup>التي</sup> مارواه الشيخ ابو علي  
 الحسن بن الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في الامالي باسناده  
 عن سفيان بن ابراهيم الفا بدي عن جعفر بن محمد عليه السلام قال نبايد  
 البلاثة بكم ونبايد الاثر بكم والله يخليف بربنا نصرك الله  
 بكم كما انتصروا بالحجاة اقول ضمير جمع المخاطبين يجب جملة على الحقيقة  
 حتى يتحقق قرينة مانعة قطعاً وذلك لئلا يتلزم رجوع المخاطبين  
 في اخر الزمان وهو المطلوب الحد <sup>الذي</sup> مارواه ايضا في <sup>الامالي</sup>  
 باسناده عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من  
 امر الحسين ما كان ضجت الملكة الى الله تعالى قال فاقام الله لهم  
 ظل القائم وقال هذا انتقم من ظالمين <sup>الله</sup> مارواه



ايضاً في اسناده عن ابي ذرانه سمع النبي صلى الله عليه واله يقول  
 من قاتلني في الاولى وقاتل اهل بيتي في الثانية فهو في الثالثة <sup>من</sup>  
 شيعة الدجال <sup>الشيخ</sup> <sup>احمشر</sup> ما رواه الشيخ المجليل الثقة  
 ابو القاسم جعفر بن محمد بن قزوين في كتاب المزاهر في باب التباس  
 عشر في علم الانبياء بقتل الحسين عليه السلام قال حدثني محمد بن <sup>الزند</sup> جعفر  
 عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن يزيد بن يعقوب  
 العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل ان الله وعد الحسين ان  
 يكره الى الدنيا حتى يتيم بنفسه ممن فعل ذلك به الحديث <sup>الشيخ</sup>  
 عشر ما رواه الشيخ الثقة المجليل علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره  
 في اوائله في بحث الرد على من انكر الرجعة قال حدثني ابي عن ابي  
 عمير عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يقول الناس  
 في هذه الاية ويوم نحش من كل امّة فوجاً قلت يقولون انما  
 في القيمة قال ليس كما يقولون انما في الرجعة احشر الله في القيمة  
 من كل امّة فوجاً وبيد الهاقين انما اية القيمة وحشرناهم فلم <sup>فنادوا</sup>  
 منهم



منهم أحدًا من آل بيته <sup>عليهم السلام</sup> ما رواد ثقة الاسلام محمد بن يعقوب  
الكليني في أوائل الروضة من الكافي عن عدة من أصحابنا عن سهل  
نزياد عن محمد بن سليمان المصوبي عن أبيه عن أبي بصير قال قلت لأبي  
عبد الله عليه السلام قوله تعالى واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث  
الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولا كمن أكثر الناس لا يعلمون  
قال يا بصير ما يقولون في هذه الآية قلت ان المشركين يزعمون  
ويعفون لرسول الله ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبالمس قال  
هذا سلم هل كان المشركون يجلفون بالله امر باللات والعزى  
قال قلت فاجنبه فقال يا بصير لو قد قام قائمنا لقد بعث الله اليه  
قوما من شيعتنا قباع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما  
من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان كمن قوتهم  
وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا  
معشر الشيعة ما اكذبكم هذه بئس ولتكم وانتم تقولون  
فيها الكذب والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم  
القيامة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث



الله من عيوت الحديث الشريفة ما رواه الشيخ المفيد ابو محمد  
 محمد بن محمد بن النعمان في كتاب الارشاد في حجج الله على العباد  
 في باب ذكر علامات القائم عليه السلام حيث قال وردت الاشارة  
 علامات قيام القائم المهدي عليه السلام وحوادث تكون <sup>قيامه</sup> اتمام  
 وايات ودلالات فمنها خروج السفينتين الى النقال واموت  
 يمشون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها و  
 الى ان قال فيعرفون عند ذلك خروج المهدي عليه السلام بمكة  
 فيتوجهون لرضه وقال في فضل اخر قد وردت الاخبار عن  
 ملك القائم روى عبد الكريم بن عبد الله الخثعمي قال  
 قلت لابي عبد الله عليه السلام كم يملك القائم عليه السلام قال سبع  
 سنين يطول الايام والليالي حتى يكون السن من سنين  
 مقدم عشرين سنين من سنينكم هذه واذا ان قيامه مطر  
 الناس جمادى الآخرة وعشرون ايام من رحب مطر الربيع الخلابي  
 مثله فينت الله به يحوم المؤمنين وابدانهم من قبورهم في  
 انظر اليهم مقبلين من قبلك حينئذ ينفصون شعورهم من التراب



ورواه الطبرسي في كتاب اعلام الورى ورواه علي بن عيسى في  
 كشف الغممة الحديث التاسع عشر ما رواه الشيخ المفيد ايضا في اخ  
 الارشاد قال روى المنيف فضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انه قال يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفة ~~سبعين~~ <sup>عشرين</sup>  
 رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يميدون بالحق وبه  
 يعدلون وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون ولمان و  
 ابلاد جنة الاضاري والمقداد ومالك الاشر فيكونون  
 بين يديه اضرار وحكاما ورواه علي بن عيسى في كشف الغممة  
 نقل عن ارشاد المفيد ورواه الشيخ بن الدين علي بن يوسف  
 العاملي في كتاب الصراط المستقيم الحديث <sup>مثله</sup> ~~الثامن~~ <sup>الثامن</sup> ورواه  
 الشيخ الجليل ابو جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال و  
 العقاب الاعمال في عقاب قاتلي الحسين عليه السلام عن محمد بن علي ماجيلويه  
 عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن <sup>سنان</sup>  
 عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه واله اذا كان يوم القيمة نصب الله لفاطمة قبة من نور  
 امر القيمة الصخر



فيقبل الحسين وراسه على يده فتصرخ صرخة الى ان قال <sup>فمثله</sup>  
 الله لها في احسن صوة وهو بخياصم قتلته فيجمع الله قتلته والمجتمين  
 عليه ومن شرك في دمه فاقتلهم حتى آتى على اخرهم ثم ينثرون  
 فيقتلهم الحسن ثم ينثرون فيقتلهم الحسين ثم ينثرون فلا  
 يبقى احد من ذريتنا الا قتلهم قلة فعند ذلك يكشف الله  
 الغيظ ويبني الحزن ورواه السيد رضى الله عن علي بن طاوس <sup>في كتاب</sup>  
 المهوف على قتلى الطفوف قول الظاهر المراد من القيمة هنا  
 الرجعة لانها مأخوذة من القيام اي الحيوة بعد الموت وقد  
 اطلق على الرجعة في كلام بعض المتقدمين بالقيمة الصغرى والقرينة  
 على ارادة ذلك هنا ما هو معلوم من عدم ورود الاجناب <sup>توقع</sup>  
 القتل والحيوة بعد الموت مرارا كثيرة جدا في القيمة الكبرى <sup>اصلا</sup>  
 وياتي التصريح به من وقوع هذا بعينه في الرجعة وكذا قوله عليه <sup>سئل</sup>  
 فعند ذلك يكشف الله الغيظ ويبني الحزن يدل على ان ذلك في الدنيا  
 انتهى الحديث الذي رواه <sup>ابو</sup> ما رواه الشيخ الثقة الجليل  
 ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس الجاشي في كتاب <sup>الهدى</sup>



في ترجمة ابان بن تغلب بعد ما ذكرنا عظيم المنزلة في اصحابنا التقى  
 علي بن الحسين و ابا جعفر و ابا عبد الله عليهم السلام و روى عنهم و كانت  
 له عندهم منزلة و قدر و قال له ابو جعفر عليه السلام اجلس في مسجد  
 المدينة و ائت الناس فاني احب ان يري في اثبعتي مثلك و قال  
 ابو عبد الله عليه السلام لما بلغه بغيره امانا و الله لقد اوجع قلبي موت  
 ابان الى ان قال قال ابو علي احمد بن رباح الزهري حدثنا محمد بن  
 عبد الله بن غالب قال حدثني محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب  
 عن عبد الله بن خفصة قال قال ابان بن تغلب موت يعقوب <sup>عليه</sup> <sub>عليه</sub>  
 روايتي عن ابي جعفر عليه السلام قال فعلت كيف نكروني في الرواية  
 عن رجل ما سالت عن شي الا قال قال رسول الله صلى الله عليه <sup>وآله</sup>  
 قال امر صبيبة نيشدون <sup>و</sup> العجب كل العجب بين خمادي و <sup>جيب</sup>  
 فالت عنه فقال لقاء الاحياء بالاموات و رواه ابن ابي عمير  
 في كتاب الرجال نقله عن النجاشي في كتابه الثاني و العشر  
 ما رواه الجليل تقي الدين ابراهيم بن علي الكنعني العاملي في كتاب المنهاج  
 في الفضل الحادي و الاربعين في الزيارات و قد ورد في اكثرها



ما يدل على الرجعة الى اذ قال واما زيارة المهدي عليه السلام ثم اورد  
 فن جملتها يا مولاي اذ ركت ايامك الزاهية فانا عبدك <sup>مستخرف</sup>  
 بين امرك ونهيك <sup>ان</sup> وادركني الموت قبل ظهورك فاني  
 اتوسل بك ويا ابا تلك الطاهرين واسئلك ان يصلي علي محمد  
 ولده وان يجعل لي كوة في ظهر ركبك ورجعت في ايامك لا يبلغ  
 من طاعتك مرادني واشغى من اعدائك فوادعني حديث  
 الثالث والعشرون ما رواه الشيخ الجليل العلامة جمال الدين الحسن  
 ابن يوسف بن المطهر الحلي في كتاب الخلاصة داود بن كثير  
 الرقي قال الشيخ انه ثقة وروى الكشي بسند <sup>عن يونس</sup> عن عن ابي  
 عبد الله عليه السلام انه من اصحاب القائم عليه السلام وروى الشيخ ابو  
 عمر الكشي في كتاب الرجال عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي  
 عبد الله البرقي رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى داود الرقي  
 وقد ولي فقال من <sup>هو</sup> ان ينظر الى رجل من اصحاب القائم  
 فليظر الى هذا ونقله ميرزا محمد عنه وروى الكشي ايضا عن <sup>في الرجال</sup> طاهرين  
 حيني عن الشجاع بن الحسين بن بشير عن داود الرقي قال قلت له <sup>عني</sup>





لابي عبدالله عليه السلام اني قد كتبت سيفي وودعته في جيب الختم  
 عمرى يقبطني في محبتكم فقال وما من هذا بدن لم يكن في العاجلة  
 يكون في الاجلة وروى بسند اخر از دلود الرقي مات بعد الثمانين  
 بقليل بعد وفاة الرضا عليه السلام نقل ذلك كله في كتاب محمد بن احمد بن محمد بن  
 ابي عمير العتري ورواه الكشي ايضا عن حماد بن محمد بن بصير عن

ابن يزيد عن محمد بن ابي عمير محمد بن مسعود عن احمد بن منصور  
 عن احمد بن الفضل عن ابن ابي عمير قال حدثنا حماد بن عيسى عن عبد  
 الحميد بن ابي الدائم قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فأتاه كتاب  
 عبد الله بن السلم بن عبد الرحمن بن يعقوب وكتاب الفيزي من المختار  
 وسليم بن خالد بن محمد بن ابي الكوفة شاعرة برجلها وانزلوا  
 امرهم ياخذها اخذوها فلما قرأ الكتاب رمى به ثم قال ما انا  
 لهؤلاء يا امام اما علموا ان صاحبهم السفياني اقول هذا لانه  
 ايضا على من جعلهم مع السفياني هـ  
 ما رواه الكشي ايضا عن خلف بن حماد عن سمعان بن زياد  
 عن علي بن الحكم عن علي بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يعبء



الله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء وذو ابتاهابين كقفيه  
 مصعد في الحف الجبل بين يدي قائمنا اهل البيت في اربعه <sup>الارواح</sup>  
 يكرون ويكفرون وفي نسخة مكرون ومكرون <sup>وهو</sup>  
 وقال الشيخ والعلاقة وغيرها انه كان من اصحاب الباقر <sup>عبد الله بن زياد</sup> الصا  
 عليهما السلام وروى عنهما ونقل ذلك كله ميرزا محمد <sup>في البقا</sup>  
 احدث السائر <sup>في نسخة</sup> ومارواه الكشي ايضا في كتاب

الرجال عن عبد الله بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن  
 عاين عن ابي خديجة الجمال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام <sup>يقول</sup>  
 اني سالت الله في اسمعيل ان يبقية بقدي فابي ولكنني قد <sup>اعطاني</sup>

من منزلة اخرى انه اول منشور في عشر من اصحابهم منهم  
 عبد الله بن شريك العامري وهو صاحب لوائه ورواه ايضا  
 محمد الاسترابادي نقله عن ورواه الحسن بن سليمان بن خالد

القمي في رسالته نقله من كتاب رصاص الدرجات لعبد بن  
 عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الرضا ببقية السند <sup>مثله</sup>  
 مارواه الكشي ايضا عن خلفه <sup>مد</sup>

عن محمد



ففرغت منهن فقالت احداهن لا تخزني يا خديجة فانما رسل ربك  
 اليك ونحن ~~المراسلة~~ وهذه اسيه بنت فراحم وهي <sup>ففتك</sup>  
 في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه ام البشر استخواء  
 الله اليك لتلي منك ما على النسوة من النساء فجلست واحدة  
 عن يمينها واخرى عن شمالها والثالثة بين يديها والرابعة  
 من خلفها فوضعت فاطمة عليها السلم

مارواه ريس المحدثين ابو جعفر ابن بابويه في كتاب الامتياز  
 في المجلس السابع والثمانين عن ابي عبدالله احمد بن محمد الخليلي عن  
 محمد بن ابي بكر الفقيه عن احمد بن محمد بن النوفلي عن اسحق بن  
 يزيد عن حماد بن عيسى عن زهر عترة بن محمد الحضرمي عن المفصل  
 بن عمر قال قلت لابي عبدالله عليه السلام كيف كانت ولادة  
 فاطمة عليها السلم فذكر الحديث بطوله وفيه دخول النساء  
 الاربع من الامم السالفة على خديجة كما رواه الرازي الا انه لم يذكر  
 حوا ام البشر وانما ذكر مكانها كلشور اخذت موسى بن  
 علي بن سلمه  
 مارواه الرازي في كتاب



بين المعجزات الذي تحفه واطافه الى كتاب الخرائج والحجج  
 قال قال الصادق عليه السلام ان الله مرَّ على ابوبكر ~~رضي الله عنه~~ وولد له  
 هلكوا باعيانهم واعطاه مثلهم معهم وكذلك مرَّ الله  
 عليه ماله وهو اشبه باعيانها واعطاه مثلها ~~شبهت~~  
 بثلاث مائة مرَّ به الراندي في كتاب الموازنة ايضاً  
 عن الصادق عليه السلام قال ان غزوا امة الله من امة عامر بن  
 وحياه وكان معه اللين لم يتغير قال ولما مرَّ على قريته  
 وهي خاوية على عروشها خراب اهلها كلهم موتى فعلم انهم ماتوا  
 بسخط الله فدعا ربه فقال تعالى مرش عليهم الماء ففعل فاجابهم  
 الله وهم الوفاء وبعثه اليهم رسولا وعاش سنين ~~معدودة~~  
 اسكارية ~~ثلاث~~ مع رواه الراوندي في كتاب الموازنة  
 رفعة قال ان عيسى عليه السلام بعث رجلا الى الروم لا يدور حولا  
 الا ابراه ثم بعث اخر وعلمه الذي هو يحيى الموتى فدعا الروم  
 فادخل على الملك فقال انا احيي الموتى وكان للملك ولد  
 قد مات فركب الملك والناس معه الى قبر ابنه فدعا رسول عيسى



وأثنى طبيب الملك الذي هو نرسول المسيح أولاً فأنشأ القبر  
 وخرج ابن الملك ثم جاء بميشي حتى جلس في حجر أبيه فقال  
 يا بني من أحيائك فنظر إلى الرسولين فقال هذا وهذا فأقاما  
 وقالوا أيهما الملك أنا رسول المسيح فأمر الملك وأهل بيته  
 في الحال فحدثت سبع وأثلاثون معارواه رئيس الطائفة  
 أبو جعفر الطوسي في أوائل كتاب الغيبة من سلا قال وأن أصحاب  
 الكهف قد أخبر الله عنهم إنهم بقوا في كهفهم ثلثمائة سنة و  
 ازدادوا ثقاتاً ثم أحياهم الله تعالى فمادوا إلى الدنيا ورجعوا  
 إلى قومهم وقد كان من أمر صاحب الحمام الذي نزل بقصته  
 القرآن وأهل الكتاب يرون أنه كان نبياً فأمارة الله  
 مائة عام ثم بعثه بعد ثمانين سنة من مشاؤون مارود <sup>للحسن بن</sup>  
 سليمان بن خالد القمي في رسالته نقل من كتاب مختصر <sup>البصائر</sup>  
 لسعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي عن أحمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن علوان عن محمد بن داود  
 العبدي عن الأصمعي بن نباتة أن عبد الله بن الكواقيم قال



الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ان ابا المعتمر بن عمار انك حدثتني  
 انك سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اننا قد اربنا  
 وسمعا برجل كبر ستا من ابيه فقال امير المؤمنين عليه السلام  
 ان عزرا خرج من اهلها وامراته في شهرها ولربو منذ حسنون  
 سنة فابتلاه الله وامانة ما نزعهم ثم بعثه ورجع <sup>الى</sup> اهلها و  
 استقبله واستقبل ابنه وهو ابن اربعين ومائة سنة و  
 رد الله عزرا الى الذي كان به واز الله ابتلي قوما بذنوبهم <sup>فامانتهم</sup>  
 قبل اجاهم ثم ردهم الى الدنيا ليستوفوا امر اقاتهم ثم لما تم بعد  
 ذلك ان الله قال في كتابه واختر موسى قومه سبعين رجلا  
 لميقاتنا فانطلق بهم فقالوا لن نؤمن لك حتى ترى الله جهورا  
 قال الله عز وجل فاخذتكم الصاعقة يعني الموت وانتم تنظرون  
 ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وطللنا عليكم  
 الغمام وانزلنا عليك الكتاب والسورى فهذا بعد الموت  
 اذ بعثهم وايضا مثل <sup>مثل</sup> الملائكة الذين خرجوا من ديارهم وهم  
 الالف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم <sup>مثلهم</sup> مثل غريب



ائمة الله بعثته يابن الكوافل انك تكون في قدره الله عز وجل  
 حديث كذا سبع في ثلثون من رواه ايضا الحسن بن سليمان  
 نقله من كتاب مختصر البصائر لسعد بن عبد الله عن محمد بن  
 الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القمي عن جمران  
 ابن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له هل كان في بني اسرائيل  
 شئ لا يكون ههنا مثله فقال لا فعلت قوله تعالى الرزق الى الذين  
 خرجوا من ديارهم وهم الوف خذوا الموت فقال اللهم الله تو  
 ثم احياهم الله حتى نظر الناس اليهم ثم اما تم من يومهم اودعهم  
 الى الدنيا قال بل ردهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا  
 الطعام ونكحوا النساء ولبثوا بذلك ما شاء الله ثم ماتوا  
 بالا حال الحديث لا يعجز ما رواه ابن بابويه في كتاب  
 الامالي في المجلس السابع والثلثين عن علي بن الحسين بن شاذان  
 عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد  
 عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة  
 عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى عليه السلام ثلثون سنة بعثه الله



عز وجل النبي ائيل فلقية ابليس على عقبته بيت المقدس وهي  
 حقة ايقوش ذكر ما جرى بينهما من المكالمات الى ان قال  
 فقال ابليس انت الذي بلغ من عظم ربه بيتك انك تتخلو بين  
 الطين كهية الطير فتفخ فيه فصيد طيرا فقال عيسى بل العظمة  
 للذي خلقتني وخلق ما سحرني قال ابليس فانت الذي بلغ من  
 عظم ربه بيتك انك تسبحي الموتى قال العظمة للذي بلغ من عظم ربه  
 ولا بد من ان يميت ما احببت ويميتني الحديث الحديث الحديث  
 والامر بجمع ما رواه علي بن ابراهيم هاشم في تفسيره عند  
 قوله تعالى او كالذي مر على قرية الا ترى قال حدثني ابي عن  
 ابن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال لما علمت بمواسم ائيل بالمعاصي وذكر الحديث  
 بطوله وان الله سلط عليهم نجت نصر فقتلهم الى ان قال  
 فخرج امرؤيا قنطرة الى سباع البر وسباع الطير تاكل من  
 تلك الجيف ففكر في نفسه وقال في يحيى هذه الله بعد  
 موتها فاماتة الله مائة عام ثم بعثه ابي احياه لما رحم الله بني  
 اسرائيل

عيسى عليه السلام

والله اعلم





واهلك تحت نضرة بني اسرائيل الى الدنيا الحديث الحديث  
 الثاني في دعوى من رواه الراوندي في الباب السابع من كتاب  
 الخراج والخراج عن يونس بن طبيان قال قلت للصادق عليه السلام  
 قوله عز وجل لا يبرهنهم خدا ربعة من الطير فصرهن اليك قال نعم  
 قد كان ذلك فحجبتون ان يريكم مثلها الحديث الثالث و  
 في دعوى من رواه الحسن بن سليمان بن خالد نقله من كتاب  
 مختصر البصائر لعبد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي  
 الخطاب عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال دخلت على ابي  
 عبد الله عليه السلام فقلت انا نحدث ان عمر بن زميل مر رجل كان  
 في بني اسرائيل يقال له عبد مرتبه وكان يدعو اصحابه الى الضلالة  
 فمات فكانوا يلودون بقبوره ويتحدثون عنه اذ خرج عليهم  
 من قبره ينفض التراب من راسه ويقول لهم كيت وكيت  
 ولا يخفى ان هذا الطير من مضمون الاية واحدة لكني حدثت  
 الاحاديث فتمين لان منكري الرجعة قد رجع بعضهم الى  
 رجعة الشيعة وغيرهم من الرجعة وتوقف في الاقارب رجعة



الانبياء والائمة عليهم السلام فاردت ان يكون القسم التام مجموعا في  
 فضلهم والافالقتمان دالان على مضمون واحد وقد تجاوزنا  
 حد التواتر المعنوي مع اني لم اقل جميع ما ورد في ذلك و  
 اقتضت على احاديث كقصة **الاربع**  
 في اثبات الرجعة وقد وقعت في الانبياء والاوصياء السابقين  
 عليهم والاحاديث ايضا في ذلك ايضا كثيرة وانا اقتصر منها  
 على اخبار محدث السور ما رواه ثقة الاسلام ابو جعفر  
 محمد بن يعقوب الكليني في باب النوادر من كتاب الجنائز عن علي  
 ابن محمد عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن مربي بن محمد  
 عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
 عليه السلام جاء الى قبر يحيى بن زكريا عليه السلام وكان ساله  
 يحيى له فدعا فاجابه وخرج اليه من القبر فقال له ما تريد  
 مني قال اريد ان تولسني كما كنت في الدنيا فقال لعيسى  
 ما سكت على حجارة الموت وانت تعيدني الى الدنيا  
 وتعود على حجارة الموت فتركه فعادا اليه كحديث



كنت في ماروا الكلبيني في ايل الروضه عن عقه من اصحابنا  
 عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسحق  
 الثمالي وابي منصور عن الربيع عن ابي جعفر عليه السلام <sup>ناضجا</sup>  
 قاله اني قرأت التورته والانجيل والزبور والقرآن  
 وقد جئت اسالك عن مسئلة لا يجب فيها الايمان  
 اوصي بني قال سل عما بدالك قال اخبرني كرم بن عيسى <sup>صلى</sup>

الله عليه وآله قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني القولين

جميعا قال اما في قولي فستمر سنة قال فاخبرني عن قول الله عز

وجل واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا من الذي سأل محمد <sup>صلى</sup>

الله عليه وآله قال فتلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الاية سبحان

الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي

باركنا حوله لزيد من اياتنا فكان من الايات التي اراها <sup>حين</sup>

اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله ذكركم الاولين والآخرين

من النبيين والمرسلين ثم نزل جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا

وقال في اذان رحبي علي خيرا العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله



بالقوم ثم قال غز ذكره يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا  
 ثم ذكر ما وقع بينه وبينهم من السؤال والجواب فقال يا معصم قد  
 نايا ابا جعفر <sup>عليه السلام</sup> ثنا ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب <sup>الكليبي</sup>  
 في روضته الكافي في حديث عنوانه حديث <sup>المباقر</sup> <sup>مع</sup> <sup>العظيم</sup>  
 عليه السلام عن عبد الله بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن  
 ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي وذكر حديث اخرج هشام  
 عبد الملك ابا جعفر الباقر عليه السلام من المدينة الى السلم و  
 وقع بينه وبين عالم الضاري من السؤال والامتحان الى ان قال  
 الضاري يا معشر الضاري والله لا اسئلك عن مسألة يريتم <sup>فيها</sup>  
 كما يريتم الحمار في الرجل فقال له رسل فقال اخبرني عن رجل ادنا <sup>من</sup>  
 امرأتين فحملت باثنين حملت بهما جميعا في ساعة واحدة و <sup>لديها</sup>  
 في ساعة واحدة وماتان في ساعة واحدة ودفنا في ساعة واحدة  
 وعاش احداهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة  
 فقال ابو جعفر عليه السلام هما غير وعزق حملت امرأتهما <sup>على</sup>  
 ما وصفت ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزيز وعزق



كذا وكذا سنة ثمان مائة لله عز وجل سنة ثمان مائة سنة ثمان مائة سنة ثمان مائة  
 اخبر عن هذه الخمسين سنة ومانا كلاهما في ساعة واحدة <sup>فقال</sup>  
 الضريبي ما رايت بعيني قط اعلم من هذا الرجل الحديث ورواه  
 الزاوي في كتاب الخراج والجلج بلقظا اخر وصرح هناك  
 بان الله اكبر عزيرا بالنبوة عشرين سنة ثمان مائة سنة  
 ثمان مائة وعاش ثمان مائة سنة الحديث <sup>ايضا</sup> ما رواه الكليني  
 في الروضة عن علي بن ابراهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي بن  
 عمرو بن ابين جميعا عن محسن بن احمد بن معاذ عن ابيان بن عثمان  
 عن ابي ثبير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله  
 عليه وآله جالسا اذ جاءته امرأة فرجها واخذ بيديها <sup>اصدتها</sup>  
 وقال ابنتي ضيق قومي خالدين سنان دعاهم فابوا ان يورثوا  
 الى ان قال ثم قال لهم تو منون بي قالوا الا قال فاني ميت يوم كذا  
 فاذا انامت فادفوني فانه سيجي عاتر من حمير يقدمها عير ابنت  
 حتى يقف على قبري فابنثوني ولسوني عما شئت فلما مات  
 دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العاترة فاجتمعوا وجاءوا يريدون



نبشركم فقالوا ما آمنت به في حياته فكيف تؤمنون به بعد  
 فانركن فتركوه ورواه الرازي في كتاب الخصال والحج والعمرة  
 اقول لا ريب انهم لو نبشوه لعاش ورجع حيا كما اخبرنا عليه السلام  
 بالعله عاش في ذلك الوقت ولو نبشوه لوجدوه حيا الحديث  
 الخامس ما رواه الكليني في كتاب العشرة في باب حد الجوارح عن  
 ابن ابي عمير عن سماعة بن زناد عن علي بن ابي طالب عن عبيد بن  
 سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول ان يعقوب لما ذهب من يوسف وابن يامين نادى يا رب  
 انا رحمتي اذ هبت ابني فقال الله عز وجل لو اتمت ما لاحتها  
 لك الحديث الحديث لسكن ما رواه رئيس المحدثين ابو جعفر  
 ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه في باب فرض الصلوة قال  
 قال الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اسرى  
 الى السماء امره رب مجنين صلوة فمن على النبيين نبي لا ينزل  
 عن شيء حتى يرضى موسى بن عمران عليه السلام فقال يا نبي الله  
 ربك قال مجنين صلوة قال سل ربك التخفيف فان امك لا



ذلك الحديث وفيه كلام طويل بين موسى ومحمد عليهما السلام اقول  
 قد ظهر من هذا ومن الحديث السابق جميع الانبياء السابقين <sup>جمعوا</sup>  
 واحياهم الله تعالى ليلة الاسرى ويأتي مثله لك ان شاء الله  
 الحديث السابع ما رواه ابن بابويه ايضا في الباب المذكور  
 باسناده عن زهير بن علي بن الحسين عليهما السلام قال سالت ابا سيّد  
 العابد بن عليه السلام عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله المخرج  
 الى السماء وامر ربه بحجّنين صلوة كيف لم يسأله التخفيف  
 عن امته حتى سأل له موسى بن عمران فقال ان كان لا يقترح علي  
 مرير ولا يراجع فلما سأل موسى وصار شفيعا لامته لم يخجل له  
 شفاعته اخبر موسى عليه السلام ورواه في العلل في باب مفرد  
 رواه في الامالي في المجلس السبعين عن محمد بن محمد بن عصام  
 عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن سليمان عن اسمعيل بن جعفر بن  
 محمد اليميني عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زهير بن علي  
 مثل ما رواه ابن بابويه في عيون الاجناس في باب  
 ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع اهل الاديان واصحاب العقلا<sup>ت</sup>



قال حدثنا جعفر بن محمد <sup>عليه السلام</sup> الفقيه عن الحسن بن محمد بن حسن بن  
 عن محمد بن عمرو بن عبيد الغزن قال حدثني من سمع الحسن بن محمد  
 النوفلي يقول وذكر الحديث يقول فيه الرضا عليه السلام ثم موسى  
 عمران واصحابه الذين كانوا سبعين اختارهم رضاه وامعة  
 الى الجبل فقالوا انما الله جهمه كما رايتهم فقال النبي لم اراهم فقالوا  
 نرى من لك حتى نرى الله جهمه فاخذتهم الصاعقة فلعنوا  
 عن اخرهم وبقي موسى وحيداً فقال يا رب انا اخترت منهم سبعين  
 رجلاً فنجت بهم وارجع وحدي وكيف يصدقني قومي بما  
 اخبرهم به فاخبرهم الله تعالى من بعد موتهم الحديث ورواه <sup>الطبرسي</sup>  
 في الاحتجاج اقول شيئاً في ما يدل على ان الله تعالى احبهم و  
 انبياء ومرسلين وغير مرسلين ومعلوم ان مقتضى قواعد <sup>الامامية</sup>  
 ان الانبياء معصومون قبل النبوة وبعدها وهذه <sup>لسبعين</sup> جمعة  
 من المعصومين عليهم السلام فيجب ان يثبت مثل هذه الامتيازات  
 حج ان يقال انهم لم يطلبوا الرؤية لانفسهم بل طلبوها للقوم  
 وهو كقول موسى رب ارنى انظر اليك ولا بد من توحيد يدك <sup>لك</sup>





ويخرج مما لا ينافي العصمة... ما رواه ابن أبي عمير  
 في عيون الأخبار في باب مجلس آخر للرضا عليه السلام عند المأمون  
 عن تميم بن عبد الله بن ميمون عن أبيه عن حمدان بن سليمان عن  
 علي بن محمد بن الحجاج عن الرضا عليه السلام في حديث طويل قال  
 موسى لما كلمه الله رجع إلى قومه فلخبرهم فقالوا لن تؤمن  
 لك حتى نسمع كلام الله وكانوا سبعمائة ألف رجل فاختر  
 منهم سبعين الفأختر منهم سبعة آلاف ثم اختر منهم  
 سبعائة ثم اختر منهم سبعين رجلاً لميقات رب فخرج بهم  
 إلى طور سيناء فلما سمعوا كلام الله قالوا لنؤمن من لك حتى نرى  
 الله جهرة فبعث الله عليهم ساعة فاخذتهم بظلمهم فماتوا  
 فقال موسى يا رب ما أقول النبي إسرائيل إذا رجعت إليهم فقالوا  
 إنك ذهبت بهم فقتلتهم لأنك لم تكن صادقاً فاحياهم  
 وبعثهم معه ورواه الطبرسي أيضاً في الاحتجاج ج ١ ص ١٤٤  
 ما رواه ابن أبي عمير في كتاب العلل في العلة التي  
 لجلها سمى ذوالقرنين روى عن أبيه عن محمد بن يحيى عن الحسين بن



الحسن بن ابان عن محمد بن اوردقة عن القاسم بن عروة عن <sup>المجمل</sup> <sup>عليه السلام</sup>  
 عن الاصمعي بن تيسارة عن ابي المومنين عليه السلام ان ابن الكواكبا  
 له اخبرني عن ذبي القرنين فقال لم يكن نبيا ولا ملكا ولم يكن  
 قرناه من ذهب ولا فضة ولكن كان عبدا احب الله <sup>جسده</sup> فا  
 الله وانما سمي ذا القرنين لانه عاقبوه الى الله فضربوه <sup>قته</sup> على  
 فغاب عنهم حينئذ عاد اليهم فضربوه على قرنها الاخر فمك  
 مثله ورواه الطبرسي في الاحتجاج من سلا وروى ابن ابويه  
 ايضا في كتاب الحصال في باب الاربعين عن محمد بن الحسن بن  
 احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله  
 عن ابراهيم بن محبوب عن هشام بن سالم عن <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup> عن ابي جعفر  
 قال لا الله لم يبعث نبيا ملوكا في الارض الا اربعة بعد نوح  
 ذوا القرنين واسمه عياش وداود وسليمان ويوسف <sup>عليهم السلام</sup>  
 اقول سياتي التصريح بامهم لما ضرب مائة ثم احياه الله فخرج  
 مرتين ثم ملك ما بين المشرق والمغرب <sup>اقول</sup> فعلى هذا يكون  
 المراد بقوله لم يكن نبيا يعني قبل الوجود ولم يكن ملكا يعني <sup>من</sup>  
 ملة

بفتح اللام



ملكة السماء وذكر رئيس المحدثين في المحضال وفي كتاب كمال الدين  
 وذكر علي بن ابراهيم في تفسيره ان المراد بقوله وفيكم مثله <sup>بمعنى</sup>  
 نفسه اي ابي المومنين عليه السلام اخبر عن نفسه بان حاله <sup>كحال</sup>  
 ذي القرنين فعلم من ذلك ان ذا القرنين لما ضرب على قرن من  
 كمامات امير المؤمنين عليه السلام وان رجوعه كما عاد ويميل <sup>كحال</sup>  
 ويعلم من كتاب كمال الدين وتمام التعمير ان الله اوحى الى ذي القرنين  
 وخطبه وكلفه بدعاء الناس الى دينه والحكم بينهم وذلك  
 يدل على انه كان من المدعاة <sup>الى</sup> الله ومن حجج الله على خلقه <sup>المطلب</sup>  
 حاصل وباتي ما يوتي انشاء الله تعالى الحق <sup>بمقتضى</sup> الجلال <sup>عسى</sup>  
 ما رواه علي بن ابراهيم في تفسيره مرسلان ان ذا القرنين لما ضرب  
 على قرن من مات خمس مائة سنة ثم عاش ورجع اليهم فضرب على  
 قرن الاخر مات خمس مائة سنة ثم عاش ورجع اليهم فداهم  
 الى الله اقول العله هذا وجب تمييزه عياش كما تقدم نقله <sup>في</sup> الثاني <sup>عشر</sup>  
 ما رواه <sup>ابن</sup> الطبرسي في مجمع البيان في تفسير قوله تعالى او كالذي مر  
 على قرن من جارية <sup>علي</sup> مر وشما قال اني يحيى هذه الله بعد موتها



فامات الله مائة عام ثم بعثه قال الذي من على قبره قبيل هو غزير  
 هو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل هو ارميا وهو المروي عن  
 ابي جعفر عليه السلام وقيل هو الخضر احب ان يريه الله احياء الموتي  
 شاهدة وروى ايضا في المجمع قال مروى عن علي عليه السلام ان غزيرا  
 خرج وامر ان يحمل وله خمسون سنة فامات الله مائة سنة ثم  
 بعثه فرجع الى اهله ابن خمسين سنة ولدا ابن له مائة سنة فكان ابنه  
 اكبر منه فكان ذلك اياه من آيات الله وقيل انه رجع وقد  
 بخت نضرة التوراة فاملاها من قلبه وقال رجل منهم حدثني ابي  
 عن جدي ان رد فن التوراة في كرم فان ارميوني كرم جدي  
 اخرجهما لكم فاروه فاخرجهما فغارضوه فما خالف  
 حرفا فاما جعل الله التوراة في قلبه الا وهو ابنه فقالوا  
 غزير ابن الله وروى الكشي في كتاب الرجال في ترجمة  
 ابي الخطاب عن محمد بن مسعود عن عبد الله بن محمد بن خالد  
 عن علي بن حسان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في حديث قالوا غزير اخان في قلبه ما قالت في اليهود لمح الله



في ديوان النبي الحديث . حدثنا الشيخ <sup>الجمع</sup> مارواه الطبري ايضا في  
 في تفسير قوله تعالى حكايته عن النبي صلى الله عليه وسلم واحيي الموتى اذن الله ان  
 عليه السلام اربعه انفس الى ان قال وسيلم بن نوح دعاه باسم الله  
 فخرج من قبره وقد شاب نصف راسه فقال قد قامت القميته قال لا ولكني  
 دعوتك باسم الله الا عظم الحديث وقدم مستوفيا لقول من المعلوم  
 ان باسم وصي نوح عليه السلام حدثنا الشيخ <sup>لغير</sup> مارواه الطبري في  
 قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال ان موسى  
 اختار سبعين رجلا حين خرج الى الليقات ليكلم الله بحضرة  
 فلما حضروا وسمعوا كلامه سألوا الله الرؤية فاصابهم الصاعقة  
 ثم اجابهم الله وروى عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اخذتهم <sup>مرفوعا</sup>  
 يعني السبعين الذين اختارهم موسى من اجل غواهم يعني بني <sup>اسرائيل</sup>  
 على موسى قتل هرون وذلك ان موسى وهرون وشبراو <sup>شبراو</sup>  
 ابني هرون خرجوا الى صنع جبل فقام هرون في سر برضوفاه الله  
 فلما مات دفن موسى فلما جمع الى بني اسرائيل قالوا له اين هرون  
 قال اتفاه الله فقالوا لابل انت قتلته حسدا على خلقه ولبس



واختاروا من شئتم فاختاروا منهم سبعين رجلاً لما انتموا إلى القبر  
 قال موسى يا هرون اقبلت امرت فقام هرون فقال ما قلني احد  
 ولكن توفياني الله فقالوا الرقيب بعد هذا اليوم فاخذتمهم  
 الرحمة وصعدوا وما توارثوا حياهم الله وجمعهم انبياء اقول قد  
 علم من اصول مذهب الامية ان الانبياء معصومون قبل النبوة  
 وبعدها فهدى رجعة هرون الذي هو نبي مؤخر رجعة لسبعين  
 من المعصومين عليهم لم يجوز ان يثبت مثل هذه الامة <sup>بممكن</sup>  
 ان يكون للنبى والائمة رجعة احد يشكها من <sup>الطبرسي</sup> ما رواه  
 ايضا باسناده عن علي بن ابي عليه السلام انه قال كان ذو القرنين <sup>طالب</sup>  
 عبداً صالحاً احب الله فاحبه الله وناصح لله فنيصه الله  
 امر فوهه يتقوى الله فضربوه على قرنيه فغاب عنهم ثم ما انتم  
 رجع اليهم فدعاهم الى الله فضربوه على قرنيه الاخر بالسيف  
 وفيكم مثلهم يعني نفسه وقال ايضا قوله تعالى قلنا يا ذا <sup>القرنين</sup>  
 وقيل ان نبي معوث فتح الله الارض ثم قال في قوله تعالى قلنا  
 يا ذا القرنين استدل من ذهب الى ان ذا القرنين كان نبياً يهدى

على يدية



لان قول الله لا يعلم الا بالوحي والوحي لا يجوز الا على الانبياء  
وقيل ان الله المسموع ولم يوح اليه اقول ويفهم من الاية ومن  
احاديث قصه ذى القرنين انه كان حجة لله على خلقه وما مورر <sup>بالله</sup>  
والامر والتميز والدعاء الى الله وذلك كاف في الدلالة على <sup>المراد</sup>  
هنا مع ما مضى <sup>من</sup> ما رواه علي بن ابراهيم بن  
هاشم في تفسيره من سلا ان السبعين الذين اختارهم الله لما  
جمعوا كلام قالوا الرب من لك حتى نرى الله جمرة فبعث الله  
المصاعقة فاحترقوا ثم اجابهم الله بعد ذلك وبعثهم انبياء قاله  
علي بن ابراهيم فذلك دليل على الرجعة في امة محمد صلى الله عليه <sup>والله</sup>  
فانه كل امر يمكن في بني اسرائيل شئ الا وفي امتي مثله احدث  
ما رواه علي بن ابراهيم ايضا في تفسيره قال حدثني ابي  
عن المفضل بن سويد عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
لما علمت بنو اسرائيل المعاصي وذكر الحديث بطوله وان الله <sup>سلط</sup>  
عليهم محت نصر بعد ما اوحى الله اليهم ما اوحى في حقهم وانه  
قتل من بني اسرائيل خلقا كثيرا الى ان قال فرج ارميا قظر الى سباع

موسى لي سمعوا كلامه



البر وسباع الطير تأكل من تلك الجيف ففكر في نفسه  
وقال اني محيي هذه الله بعد موتها فامات الله مائة عام ثم

اي احياء لما رحم الله بني اسرائيل واهلك بخت نصر رديني  
اسرائيل الى الدنيا وبقى اربع مائة سنة سنتم احياء الله

ما احيى منه عينيه مثل غرقى البيض فنظروا وحى الله اليه كرم

ثم نظر الى الشمس فقال لبيث قال لبيث يوماً أو بعض يوم فقال الله تعالى بل لبيث مائة

عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اى لم يغيره نظره

الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف

تم نكسوها لئلا تجعل ينظر الى العظام البالية المتفجرة وتجمع

اليه والى اللحم الذي فذاكلته السباع يتالف الى العظام حتى قام

قائماً وقام حياً وقال علم ان الله على كل شئ قدير اقول هذا

كما ترى مع قوة سنة جداً دال على ان الله رد بني اسرائيل الى الدنيا

واحياءهم بعد القتل ورد اليهم نبيهم ارميا واحياهم جميعاً

ورجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ما شاء الله كحديث انا سبعة

ما رواه علي بن ابراهيم ايضا قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام





به الم عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديث الاسراء عن رسول الله  
 صلى الله عليه واله الى ان قال فانتهينا الى بيت المقدس فدخلت المسجد  
 ومعى جبرئيل فوجدنا ابراهيم وموسى وعيسى فمن شاء الله من انبياء  
 الله قد جمعوا الى واعيت الصلوة ولا شك ان جبرئيل يتقدمنا فلما  
 استقر واخذ جبرئيل بيدي فاقدمني <sup>فقدمني</sup> فاممهم ولا فخر ثم ذكر صوته  
 الى السموات الى ان قال فلريت رجلا آدم جسيما فقلت من هذا يا  
 جبرئيل قال هذا ابوك آدم فاذا هو تعرض عليه دترية فيقول مروح  
 طيب وريح طيبة من جسد طيب فسلمت على ابي آدم وسلم على واستغفرت  
 له واستغفرت لي وقال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم قال  
 وصعدنا الى السماء الثانية وقاد افها رجلا <sup>بها</sup> فقلت من هذا  
 يا جبرئيل قال ابن الخالة عيسى ويحيى فسلمت عليهما ولما علي و  
 استغفرت لهما واستغفرت لي وقال مرحبا بالاخ الصالح والنبى  
 الناصح ثم صعدنا الى السماء الثالثة فاذا فيها رجل فضل حسنة  
 على سائر الخلق كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم فقلت من  
 هذا يا جبرئيل فقال هذا اخوك يوسف فسلمت عليه وسلم على واستغفرت



له واستغفرني وقال مرجأً بلاخ الصالح والبي الناصح ثم صعدنا  
 الى السماء الرابعة فاذا فيها رجل فقلت يا جبرئيل من هذا فقال  
 هذا اذري بن ربيعة الله مكانا علياً فسلمت عليه وسلم علي و  
 استغفرت  
 له واستغفرني قال ثم صعدنا الى السماء الخامسة فاذا فيها  
 رجل كل عظيم العين لمر كهل اعظم منه حول له ثلثة من امته فقلت  
 من هذا قالوا هذا هرون بن عمران فسلمت عليه وسلم علي واستغفرت  
 له واستغفرني الى السماء السادسة فاذا فيها رجل اذ طم <sup>تعيب</sup> وويل  
 من هذا يا جبرئيل قال هذا اخوك موسى بن عمران فسلمت عليه  
 وسلم علي واستغفرت له واستغفرني ثم صعدنا الى السماء  
 السابعة وفيها شيخ اسقط الرأس واللحية جالس على كرسيه  
 فقلت يا جبرئيل من هذا قال ابوك ابراهيم فسلمت عليه وسلم  
 علي الحديث الحادي عشر ورواه محمد بن الحسن الصفار  
 في كتاب بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى  
 عن اخيه عن عبيدة الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام  
 وعند رجل رشا هيئة مقبل عليه بكلمة فلما قام الرجل قلت يا امير  
 المؤمنين

ثم صعدنا



هذا الذي شغلنا قال بصق موسى بن عمران عليه السلام  
 رواه الحسن بن سليمان بن خالد في رسالته نقلها عن <sup>التهذيب</sup> <sup>التهذيب</sup> <sup>التهذيب</sup>  
 شله ورواه المحافظ الهروي في اواخر كتابه <sup>التهذيب</sup> <sup>التهذيب</sup> <sup>التهذيب</sup>  
 والعشرون من رواه ابو عمرو والكشي في كتاب الرجال في ترجمة  
 سلمان الفارسي عن محمد بن مسعود عن الحسين بن اشيب عن  
 الحسين بن خنزاد القمي عن محمد بن حماد الشامي عن صالح بن  
 نوح عن نهد بن المعدل عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه  
 السلام قال خطب سلمان فقال الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا  
 نلتموه قالوا والسبعين الذين اتهموا موسى على قتل هرون فاخذهم  
 ثم بعثهم الله انبياء من سلين وغير من سلين وامرهم هذه الامر  
 كما من بني اسرائيل فاين يذهب بكم ثم ذكر الخطبة بتمامها الحمد  
 الثاني عشر من رواه الكشي ايضا في كتاب الرجال عن خلف  
 بن حامد عن سهل بن زياد عن ابن ابي عمير عن يحيى بن عمر <sup>الكلبي</sup>  
 عن ايوب بن الحر عن بشير عن ابي عبدالله عليه السلام وعن محمد بن  
 مسعود عن الحسن بن علي بن فضال عن العباس بن عامر عن ابي <sup>الكلبي</sup>



بن عثمان بن المغيرة بن أبي عبد الله عليه السلام في حديث  
 الله بن محمد بن عجلان وما قاله في مرضه فقال له أبو عبد الله عليه السلام  
 ههنا تن موسى اخنا <sup>بأربع</sup> سبعين رجلا فلما اخذتمكم لوجعة كان  
 موسى اول من قام منها فقال اصحابي قال اني ابد لك بهم خيل منهم  
 قال يا رب اني وجدت ربيهم وعرفت اسمائهم قال في ذلك <sup>فبعثهم</sup> لثلاثا  
 الله انبياء ورواه ميرزا محمد في كتاب الرجال الحديث  
 الثالث <sup>منه</sup> من رواه الشيخ قطب الدين الراوندي في  
 كتاب الخرائج والجوامع في باب الاقل من معجزات رسول الله صلى  
 الله عليه وآله قال ومنها ان ابا جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله قال لما اسرى بي نزل علي جبرئيل بالبراق الى  
 ان قال فركب وتوجه نحو بيت المقدس فاستقبل شيخا قفا  
 له جبرئيل هذا ابرو لسابره هير فثنى رجله وهو بالزول فقال  
 له فقال له كما انت فجمع ما شاء الله من الانبياء في بيت المقدس  
 فاذن جبرئيل فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله والفضل بهم ورواه  
 الراوندي في الباب المذكور عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى



فان كنتم في شك مما انزلنا اليك فاسال الذين يقرأون الكتاب  
 من قبلك قال هؤلاء الانبياء الذين جمعوا له ليلة الاسرافلا  
 تكونن من الممتدئين قال فلم يثك رسول الله صلى الله عليه واله  
 لم يسال الحديث الا ربع بعشرون من رواه الراوندي ايضا في  
 كتابه في الباب الثامن في معجزات الباقر عليه السلام عن الصادق عليه السلام  
 عليه السلام وذكر قدوم الباقر والصادق عليهما السلام على هشام  
 بن عبد الملك بالثام وسؤال عالم المضاري وما امتحن به  
 الباقر عليه السلام الى ان قال اخبرني عن الذين ولدوا في ساعة واحدة  
 وما ياتي ساعة واحدة وعاشا مائة وخمسين سنة  
 وعاش الاخر خمسين سنة من كانوا كيف قصتهما معا  
 الباقر عليه السلام هما غرير وغرير اكرم الله غريرا بالنبوة عشرين سنة  
 وامائة مائة سنة ثم احياه فعاش بعدها ثلثين سنة وما ياتي  
 في ساعة واحدة فخر الشيخ مغشيا عليه الحديث الحديث غرير  
 من رواه الراوندي ايضا في الخرائج والجمع في  
 اعلام النبي والائمة عليهم السلام عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن



كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام  
 يريد صفين فلما عبر الفرات وقرب من الجبل حضرت وقت العصر  
 فموضاً واذن فلما فرغ من الاذان انفق الجبل عن هامر بضاء  
 ولحمة بضاء ووجرا بيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين  
 ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصي خاتمة النبيين فقال وعليك السلام  
 يا ابي سمعون بن جهمك الصفا وصي روح القدس هيبى بن  
 مريم كيف حالت قال يجير يرحمك الله ثم ذكر ما تكلم به سمعون  
 عليه السلام من الشهادة بانهم على الحق والترغيب في الجهاد ونصرة  
 على عليه السلام ثم التام الجبل عليه وخرج امير المؤمنين عليه السلام  
 الى القتال فساله عمار بن ياسر ومالك الاشتر وهاشم بن ابي  
 الرقاص وابو ايوب الانصاري وعمر بن الحمق وعبادة بن الصامت  
 عن الرجل فاخبرهم انه وصي سمعون بن زعيون الصفا وصي عيسى  
 عليهما السلام وكانوا يسمعون كلامه فانزادوا ابصيرة في الجهاد  
 معه الحديث وروى الراوندي ايضا نقلا عن محمد بن الحسن الصفار  
 عن الحسن بن علي بن عبد الله بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير  
 عن علي بن



عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عليا عليه السلام لما عبد الفرات يرب يصفين  
 اطلق الجبل عن هامته بيضاء وهو يوشع بن نون احدث استور  
 وبعث من مارواه الراوندي ايضا نقل عن كتاب بصائر  
 الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار عن علي بن الحسن بن فضال عن  
 ابيه عن علي بن يحيى المكعوف عن محمد بن ابي زياد عن عطية بن ابي  
 انه قال اطاف رسول الله صلى الله عليه واله بالكعبة فاذا ادم بمخدا  
 الركن اليماني فلم عليه ثم انتهى الحجر فاذا نوح وهو رجل طويل <sup>فصل</sup>  
 عليه السلام في السابيع عشر من مارواه الراوندي في كتاب <sup>المعجزات</sup>  
 بين المعجزات الذي الحفرة واصنافه الى كتاب الخراج والخراج قال  
 الصادق عليه السلام ان الله عز وجل على اهل بيته وولد الذين هلكوا  
 الى ان قال وكذا لعزير لما امانه الله مائة عام وكان معه اللبن لم  
 يتغير وكان معه حمان لم يتغير وكذلك لما مر عزير على قرية خانية  
 على عروشها الى ان قال فاحياهم الله وهم الوف وبعث الله رسولا  
 وعاش سنين وروى في الكتاب المذكور مراسلا قال ان عيسى كان  
 له معجزات كثيرة لم يكن اليهود ينظرون فيها فيؤمنوا بها فأنزل

البيوم



ان يحيى لم يجر سام بن نوح فاتي قين وقال قريلا سام ياخذ الله فان شئ العتر  
 فاعاد الكلام فخره فاعاد الكلام فخرج فقام فقال له المسيح <sup>احمدا</sup> ايما  
 اليك تبقى او تعود فقال يا روح الله بل اعود لاجل الذنبة الموت في  
 جوف الالهنا اليوم تحدث الكفار وعشرون ملهواه رئيس الطائفة  
 ابو جعفر الطوسي في اوائل كتاب الغيبة مرسلأ قال وقد كان  
 من امر صاحب الحمار الذي نزل يقصته القرآن واهل الكتاب  
 يدعون انه كان نبيا فامارة الله مائة عام ثم بعثه وروى الشيخ الطوسي  
 ايضا في اخر كتاب الغيبة عن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيه  
 عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحوكم عن حماد بن عثمان عن ابي بصير  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مثل من انا في كتاب الله مثل  
 صاحب الحمار امانة الله مائة عام ثم بعثه <sup>او بعثه</sup> في كتابه <sup>او بعثه</sup> وعشرون  
 مارواه رئيس المحدثين ابو جعفر بن بابويه في كتاب التوحيد  
 في باب الرد على الشنوية والزندقة قال حدثنا احمد بن الحسن القطان  
 عن احمد بن يحيى عن بكر بن عبد الله بن جديب عن احمد بن يعقوب  
 عن محمد بن الحسن بن عبد العزيز الاجنبي عن ابيه عن طلحة بن زيد





عنه  
عن ابي سعيد عن ابي عمر السعدي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل  
ان الله قال لموسى ان تراني في الدنيا فانظر الى الجبل فان

مكانه فنوف تراني فابدى الله سبحانه بعض آياته للجبل وتجلي ربنا

بعض الآيات للجبل  
من نور العرش لان نور العرش  
من آياته الصغرى

للجبل فتقطع الجبل وصار ميمياً وخر موسى صعقاً ثم احياه الله  
وبعث فقال سبحانه بنت اليك ويريد ما رواه الشيخ الجليل

علي بن محمد النخعي الرقي في كتاب الكفاية في باب ما جاء عن جعفر بن  
محمد عليه السلام قال حدثنا الحسين بن علي ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن

بن موسى عن محمد بن الحسن عن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن  
ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل

قال المرستموا الى قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار  
وقوله تعالى ان تراني ولو كان انظر الى الجبل فان استقر مكانه

فمنوف تراني فلما تجلى له الجبل جعله دكا وخر موسى صعقاً  
اي ميتاً فلما افاق قال سبحانه ورد الله عليه روحه قال احمك

انى تبنت اليك للحدث ما رواه من يحدثن  
ابو جعفر بن بابويه في كتاب الاماني في المجلس التاسع

ابو جعفر بن بابويه في كتاب الاماني في المجلس التاسع



والستين عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فزات بن ابي بصير  
 بن قزاة الكوفي عن محمد بن احمد بن علي الهمداني عن الحسين  
 بن علي الشامي عن ابيه عن ابي جبر عن عطاء الخراساني عن عبد  
 الغم عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اتى جبرئيل الى رسول الله صلى  
 الله صلى الله عليه واله بدابة فوق الحجار ودون البعل فركب  
 ثم مضى حتى انتهى الى بيت المقدس فدخله ثم امر رسول الله  
 صلى الله عليه واله في بيت المقدس بسبعين نبيا ثم صعد الى  
 السماء فمر على شيخ فقال من هذا يا جبرئيل قال ابوك ادم  
 ثم مضى فمر بموسى بن عمران ثم ذكر ما جرى بينهما من الكلام  
 وفرض الصلوة وغيره ثم مضى فمر على ابراهيم وذكر بينهما من  
 الكلام الحديث عديدة ~~التي~~ <sup>ما جرى</sup> ثم رواه الحافظ  
 في اخر كتابه ان امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين  
 عليهما السلام اذ اوضعتماني في الحدي فصليا ركعتين ثم انظرا ما  
 سيكون فلما اوصغاه فلما امرها ونظرا فاذا ادم ونوح  
 رسول الله صلى الله عليه واله يتخذون مع امير المؤمنين عليه السلام



ووجد ان هراء وحوا ومرير وآسيب نخجن على امير المؤمنين <sup>عنه</sup> <sup>عنه</sup>  
 اقوا وقد ظهر <sup>من</sup> هذه الاحاديث ان الرجعة قد وقعت في الامم السالفة  
 في اوقات كثيرة جداً في الانبياء والاصفياء والملوك السابقين  
 بل يظهر منها ان اكثر الانبياء السابقين قد رجعوا الى الدنيا بعد موتهم  
 وجميع بني اسرائيل ايضا رجعوا بعد قتل نوح بنصر اياهم وان كثيراً  
 من الانبياء قد رجعوا وبقوا مدة طويلة يدعون الناس الى <sup>الدنيا</sup>  
 الله كعزير وارهبيا وموسى وغيرهم وان ذال القرنين رجع الى الدنيا  
 مرتين وملك مشارق الارض ومغاربها وبقى مدة طويلة و  
 سنين كثيرة يدعوا الناس الى الله سبحانه وان قد رجع مرة  
 واحدة سبعون الف رجل بعد موتهم وعاشوا مدة طويلة و  
 رجع مرة اخرى خمسة وثلثون الفا بعد موتهم ورجع مرة  
 اخرى سبعون الف بيت وجميعهم كانوا سبعاً الف  
 انسان واكثر فاجابهم الله بعد موتهم وعاشوا مدة طويلة  
 وكل ذلك ثابت بروايات العائمة والخاصة موافق للقران في  
 آيات كثيرة جداً كما عرفت فلا من <sup>مثل</sup> ذلك في هذه الامة



بمقتضى الاحاديث الآتية والله الموفق  
 لحاضرنا في اثبات ان ما وقع في الامر السابقه يقع مثله  
 في هذه الامه اعلم ان هذا المعنى ثابت عنهم عليهم السلام وقد  
 رواه العاقبة والخاصة ويمكن ان يستدل عليه من القرآن بقوله  
 تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا  
 ومن السنة بالا حاديث الدالة على التصريح بشيئها واستدل  
 اصحاب العصمة عليهم السلام على المعاندين واعداء الدين كما يأتي  
 انشاء الله تعالى و باجماع المسلمين في الجملة فان الاحاديث بذلك  
 كثير من طريق العامة والخاصة وقد صنف علماء وناكبات كثير  
 في اثباته مذكورة في كتب الرجال وتقدم ذكر بعضها ولم يحضرني  
 جميعها وانا اذكر الذي يحضرني من الاحاديث في هذا المعنى  
 التي رايتها في كتب المعتمد كروية من عدة طريق مسندة ومن  
 ما رواه الشيخ الجليل

عن المحدثين ابو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه <sup>حيث</sup>  
 قال في باب فرض الصلوة قال النبي صلى الله عليه واله يكون في <sup>هذه</sup>  
<sup>لا يورد في</sup> ما يقضى به <sup>وكل صفة</sup>  
<sup>يقصد انه تحية</sup> <sup>بين</sup> <sup>من</sup> <sup>شهادة</sup> <sup>بانه</sup>  
 المرجح المرحوم <sup>مشهوره</sup> <sup>فيها</sup> <sup>من</sup> <sup>كتب</sup> <sup>الامر</sup>



الامة كل ما كان في بني اسرائيل حذو الفعل بالنقل والفتة بالفتة  
 حديث الثاني مارواه ابن بابويه ايضا في اخر كتاب كمال الدين و  
 تمام النعمة قال قد صح عن النبي صلى الله عليه واله انه قال كل ما كان  
 في الامم السالفة يكون مثله في هذه الامة حذو الفعل بالنقل  
 والفتة بالفتة الحديث الثالث مارواه الشيخ الجليل ثقة  
 الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني في باب الامة  
 ورتوا علم النبي والامم <sup>جميع</sup> والاصياء عليهم السلام عن محمد بن يحيى  
 عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير <sup>يعني</sup>  
 ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يعط الانبياء  
 شيئا الا وقد اعطاه محمداً صلى الله عليه واله الحديث  
 الرابع مارواه الشيخ الكليني ايضا في الباب المذكور عن محمد بن  
 يحيى عن احمد بن ابي زهرار وغيره عن محمد بن حماد عن ابي احمد بن حماد  
 عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له اخبرني عن النبي <sup>صلى</sup>  
 الله عليه واله ورت النبيين كلهم قال نعم قلت ان عيسى بن <sup>مريم</sup>  
 كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت سليمان كان يعيهم <sup>منطق</sup>



الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنا  
 وفيها المائة عليهم لم يدرثوا ذلك الحديث الخاضع من ما رواه  
 الكليني ايضا في باب ما اعطى الله الائمة من الاسم الاعظم عن محمد  
 ابن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن  
 بن عمران القتيبي عن هرون بن الجهم عن رجل قال سمعت ابا عبد  
 عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم عليه السلام اعطي حرفين كان يعمل بهما  
 واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف و  
 اعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى ادم خمسة وعشرين حرفا  
 وان الله جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله وان الاسم  
 الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى محمد صلى الله عليه وآله  
 اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد كما ثبت  
 لشكر بن مازواه الشيخ الكليني ايضا في باب مولد ابي جعفر  
 محمد بن علي الباقر عليه السلام عن علق من اصحابنا عن احمد بن محمد عن  
 علي بن الحكم عن مثنى الخياط عن ابي بصير قال دخلت على  
 ابي جعفر عليه السلام فقلت لمرثمة رسول الله قال نعم قلت و



ورسول الله صلى الله عليه وآله وادت الانبياء كلهم علم كل  
 ما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحبسوا الموتى وتروا  
 الاكهم والابرص قال نعم باذن الله الحديث ورواه الراوندي  
 في الخرائج والخراج في الباب السادس ورواه علي بن عيسى في كشف  
 الغمّة نقلا من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري ورواه  
 الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن مسعود العياشي عن علي بن  
 محمد القمي عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن بن علي بن الحكم <sup>مشه</sup>  
 اقول والاحاديث في هذا المعنى كثيرة جدا ودلائلها على مضمون  
 الفصل ظاهرة كما لا يخفى <sup>ان</sup> <sup>المراد</sup> ما رواه الشيخ  
 الكليني ايضا في الروضة قرن سائرا من النصف عن محمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن  
 عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي <sup>جعفر</sup>  
 عليه السلام قال ان العاقبة يقولون ان بيعة ابي بكر حيث اجتمع  
 الناس عليها كانت لله رضا ورضا الله ليعقبن امته محمد  
 من بعدك الى ان قال فقال ابو جعفر عليه السلام ليس قد اخبر



الله عن الذين من قبلهم من الامم انهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم  
 البينات حيث قال وايقنا عيسى بن حريم البيئات وايدناه برح  
 القدس ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم  
 البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر وفي هذا  
 ما يستدل به على ان اصحاب محمد اختلفوا من بعد فمنهم من آمن  
 ومنهم من كفر اقول هذا دال على محضون الفضل والامامة  
 الاستدلال بالحديث الثامن واراد الطبرسي في آخر كتابه علم العمري  
 حيث قال قد صح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كل ما كان في  
 الامر السالفة فانه يكون في هذه الامة مثله حذوا النعل  
 بالنعل والقدمة بالقدم ورواه علي بن عيسى في كشف الغممة  
 نقله عند الحديث التاسع ما رواه الصدوق محمد بن بابويه  
 اعتقاداته في باب الاعتقاد في الرحمة حيث قال وقال النبي  
 صلى الله عليه وآله انه يكون في هذه الامة ما كان في  
 الامم السالفة حذوا النعل بالنعل والقدمة بالقدم  
 الحديث الثامن ما رواه ابو جعفر ابن بابويه في كتاب كمال

مرسلاً

البرزخية





الدين وتتمام النعمة في باب الخبر به الصادق عليه السلام من وقوع الغيبة عن  
 علي بن محمد حمزة الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن  
 عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة  
 ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سنن الانبياء  
 عليهم السلام باو قع عليهم من الغيبات جارية في القائم منا اهل البيت  
 النفل بالنفل والقدة بالقدة سما رواه الشيخ  
 الثقة الجليل ابو عمر الكشي في كتاب الرجال في ترجمة حيان  
 عن حمويه قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثني محمد بن اصبغ عن  
 مروان بن مسلم عن يزيد العجلي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام  
 فقال لي سبقت قليلا لا دركت حيان التراج وكان هنا جا  
 فذكر له محمد بن الحنفية وذكر حيوته فقلت له اليس تزعم و  
 تزعمون وتروي وتروون ان لم يكن في بني اسرائيل شيء الا  
 وفي هذه الامة مثله قال لي قلت فهل رايتهم وراينا وسمعتهم وسمعنا  
 بعالم منات على اعين الناس فنكح سناوه وسمت اسواله وهو حيا  
 لا يموت فقالوا ولم يرد علي شيئا ورواد مبرز احمد الاستر ابا ابي



في كتاب الرجال نقل عن الكشي ورواه الشيخ في كتاب الاختيار  
 من الكشي مثله الحديث كتابه عشر مرار واه الكشي في  
 ترجمة سلمان الفارسي عن محمد بن مسعود القياشي عن الحسين  
 ابن اشكيب عن الحسين بن خنيزاذ القمي عن محمد بن حماد بن  
 عن صالح بن نوح عن زيد بن المعدل عن عبدالله بن سنان عن ابي  
 عبدالله عليه السلام قال خطب سلمان فقال الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لولا ان قلنا للتوكلين طبقا عن طبق سنتي بني اسرائيل لقدة  
 ثم قال بعد كلام طويل من جملة الخطبة والسبعين الذين اهتموا  
 موسى على قتل هرون فاخذتم الرجفة فاثروا بعشهم الله انبياء  
 مرسلين وغير مرسلين وامر هذه الامة كما امر بني اسرائيل فاين  
 يذهبكم ثم ذكر تمام الخطبة ورواه الشيخ الطوسي في الاختيار و  
 رواه ميرزا محمد في كتاب الرجال نقل عن الكشي بعد بث  
 ما رواه ابن بابويه في كتاب كمال الدين في باب ما اخبر  
 به الصادق عليه السلام من وقوع القيبة ورواه الطبرسي في اعلام  
 الودي وعلي بن عيسى في كشف الغم عن سيد الصيرفي عن



ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال طمنا العبد الصالح يعني  
 الخضد عليه السلام فانه ما طول عمره لتبوق قدره هاله ولا كتاب ينزل  
 عليه ولا شريعة يمنح بها شريفة من كان قبله من الانبياء ولا  
 لامانة يلزم لعباده الاقتداء بها ولا اطاعة يفرضها له  
 ان الله لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم من ايام غيبته  
 ما يقدر وعلم ما يكون من انكار عباده لمقدار ذلك العمر  
 في الطول عمر العبد الصالح من غير سبب وجب ذلك الالفة  
 الاستدلال به <sup>عليه</sup> القائم وليقطع به حجة للعاندين لتلايكو  
 للناس على الله حجة <sup>بها</sup> تعد <sup>بها</sup> ما رواه الشيخ ابو منصور  
 احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج <sup>الاجاب</sup> على اهل  
 في احتجاج رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابي محمد الحسن العسكري  
 عليه السلام قبل لامير المؤمنين عليه السلام هل كان لرسول الله صلى الله  
 مثل آية موسى في رفعه الجبل فقال امير المؤمنين عليه السلام الذي  
 بعثه بالحق نبيا ما من آية كانت لاحد من الانبياء من لدن ادم الى  
 ان انتهى الى محمد الا وقد كان لمحمد مثلها او فضل منها الحديث



الحاشية، ما رواه الطبرسي ايضا في الاحتجاج عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال خطب لمان بعدة فن النبي صلى الله عليه واله بثلاثة  
 فقال ايها الناس اسمعوا مني حديثي الى ان قال انكم اخذتم سنة  
 بني اسرائيل اما والله لتركن طبقا عن طهم سنة بني اسرائيل  
 حذوا الغنل بالغنل والقتة بالقتة الحاشية ما رواه  
 الشيخ الجليل قطب الدين الراوندي في كتاب الخراج والخراج  
 في باب اعلام النبي والائمة عليهم السلام عن ابي حمزة الثمالي قال قلت  
 لعلي بن الحسين عليهما السلام الائمة منكم يجيئون الموتى ويبرون  
 الاكهم والابرص ويمشون على الماء فقال عليه السلام ما اعطى الله  
 نبيا شيئا الا وقد اعطى الله محمدا مثله واعطاه ما لم يعطهم  
 ولم يكن عندهم وكل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فقد عطاه امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم لما ما بعد  
 الى يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وكل شهر و  
 كل يوم الحديث الحديث استيعاب ما رواه الشيخ الجليل  
 امير الدين ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب مجمع البيان  
 عند



فنبهت على يوم نحش من كل امة فوجبا قال وقد صح عن النبي صلى الله عليه  
 واله قوله سيكون في امتي كل ما كان في بني اسرائيل حذو والغفل بال  
 والقذ بالقتة حتى لو ان احدهم دخل في محضبت لدخلتموه  
 اتسعه مارواه رئيس المحدثين ابو جعفر بن بابويه في كتاب  
 عيون اخبار الرضا عليه السلام في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في  
 وجه دلائل الائمة عليهم السلام والرد على الغلاة والمفوضة قال  
 حشنا <sup>الاضا</sup> يميزن عبد الله بن عبيد القاسم قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن علي بن بري  
 عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام في حديث طويل ان الامم ساء  
 فقال ابا الحسن ما تقول في الرجعة فقال الرضا عليه السلام انها الحق  
 قد كانت في الامم السالفة ونطوب بها القرآن وقد قال رسول الله صلى  
 الله عليه واله يكون في هذه الامم كل ما كان في الامم السالفة حذو  
 الغفل بالغفل والقذ بالقذ حديث <sup>تسعه</sup> مارواه الشيخ  
 قطب الدين الراوندي في كتاب الموازية بين المعجزات الذي الحقه

واضاف في كتاب الخرائج والجراح قال وقد قال النبي صلى الله  
 عليه واله ما جرى في امم الالبياء مني الا ويجري في امتي مثله  
 قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه في كتاب الخرائج والجراح  
 في كتاب الخرائج والجراح في كتاب الخرائج والجراح  
 قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه في كتاب الخرائج والجراح  
 في كتاب الخرائج والجراح في كتاب الخرائج والجراح  
 قال الشيخ ابو جعفر بن بابويه في كتاب الخرائج والجراح  
 في كتاب الخرائج والجراح في كتاب الخرائج والجراح



الحديث العشر من مواراة الشيخ الجليل الحسن بن سليمان  
 بن خالد القتيبي في رسالته نقل من كتاب مختصر البصائر لسعد  
 عبدالله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد  
 القماط عن جرمان بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له هل كان  
 في بني اسرائيل شيء لا يكون مثله فهمنا قال لا الحديث الحديث  
 الحادي والعشرون مواراة الحسن بن سليمان ايضا نقل من كتاب  
 مختصر البصائر لسعد بن عبدالله عن محمد بن عبد الجبار عن  
 احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن عبد المثنى <sup>بن شبيب</sup> عن  
 الحداد عن ابي الصباح الكنايني قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن  
 اشياء وجعلت اكرم ان اسميها فقال الملك لتال عن الكرات  
 قلت نعم قال تلك القدق ولا ينكرها الا القدرية ان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله اتي بقاع من الجنة عليه عذوق يقال <sup>سنة</sup> ليلته  
 فتناولها رسول الله صلى الله عليه وآله سنة من كان قبلكم  
 الثاني العشر من مواراة العاقرة والمخاضة من قوله عليه السلام  
 علماء امتي كابنياء بني اسرائيل والاستدلال به لا يجفى <sup>المتأمل</sup> على

قال في كتابه من رواه علي بن ابراهيم في تفسيره عن رجل  
 الله صلى الله عليه واله انه قال لم يكن في بني اسرائيل شيء الا وحي اليه  
 مثله في غيره من رواه الشيخ الجليل علي بن محمد  
 الحراز القمي في كتاب الكفاية في النصوص على الائمة عليهم السلام  
 في باب ابن عباس قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب  
 الشيباني عن احمد بن مطرف عن ابي حاتم المماليقي المغير بن محمد عن  
 عبد الغفار بن كثير الكوفي عن ابراهيم بن حميد في حديث طويل  
 قال كان في اممنا ما كان في بني اسرائيل حذو الغل والنعل  
 والقد بالقد اتوال والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة بين  
 العامة والخاصة ولم اورد هاكلها لضيق المجال وقلة وجود الكتب  
 وقيل اوردته منها بل في بعضه كفاية انشاء الله تعالى وهي التي  
 بعومها وحضوها على صحة الرجعة واذا ثبت مضمون هذا البنا  
 ظهر ان كل حديث في البابين السابقين حجة ودليل على صحة  
 الرجعة وانما لا يبدان تقع في هذه الامة لانها  
 في اثبات ان الرجعة قد وقعت في هذه الامة

والرواية المتقدمة من ترجم هذا القول والقد بالقد عن علي بن ابي طالب  
 اربع المائة اربعة ايام واه من بعض الروايات ان بيت الله في بعض الحضرات  
 والقد قيل ومعلوم ان الابدان لا تصيب العيون والارواح الا كما امر الله تعالى  
 والقد قيل ومعلوم ان الابدان لا تصيب العيون والارواح الا كما امر الله تعالى  
 والقد قيل ومعلوم ان الابدان لا تصيب العيون والارواح الا كما امر الله تعالى

عن ابي هاشم عن مجاهد  
 عن ابن عباس عن رسول  
 الله صلى الله عليه واله صح





في الجملة ليزول بها استبعاد الرجعة الموعود بها في آخر الزمان  
 ويدل على ذلك احاديث الحديث الاول ما رواه رئيس المحدثين  
 ابو جعفر بن بابويه في كتاب عيون الاخبار في باب ذكر مجلس  
 الرضا عليه السلام مع اهل الاديان واهل المقالات في التوحيد  
 عند المأمون قال حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي  
 قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن حسن بن علي بن صدقة القمي  
 قال حدثني ابو عمر محمد بن عبد العزيز الانصاري قال حدثني من  
 سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول ثم ذكر احتجاج الرضا  
 عليه السلام على اهل المقالات الى ان قال الرضا عليه السلام لقد اجتمعت  
 قرئش الى رسول الله صلى الله عليه واله فسالوه ان يجي لهم موتاهم  
 فوجه معهم علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له يا علي اذهب الى الجبانة  
 فادع هؤلاء الرهط الذين يسألون عنهم باعلا صوتك يا فلان  
 ويا فلان يقول لكم محمد قوما باذن الله فقاموا فيفضون التراب  
 من رؤسهم فاقبلت قرئش سألهم عن امورهم الحديث ورواه  
 مرسل في الاحتجاج الحديث الثاني ما رواه ابن بابويه ايضا في عيون  
 الاخبار





الاخبار في باب استقاء المأمون بالرضا عليه السلام عن محمد بن  
 القاسم المفتر عن يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن شيار عن ابويهما  
 عن الحسن بن علي العسكري عن ابائه عن الرضا عليه السلام انه  
 للناس وظهر للناس من العجائب والحجابه دعائه واخباره بما  
 يكون وغير ذلك ما حمل بعض عدائه على ان اخذ رخصه من  
 المأمون لمجادته فكلمه كلاما طويلا في مجالس عامه من جمله  
 ان قال ابن موسى لقد عدوت طويلا وتجاوزت قدرتي ان  
 بعث الله مطرا قدره لوقته كانك قد جئت بمثل آية الخليل لما  
 اخذ رؤس الطير بيده ودعا اعضاءها التي كان فرقها  
 على الجبال فاقبضه سعييا وتركه على الرؤس وخنقن و  
 طرقت باذن الله وان كنت صادقا فيما تزعم فاجي هذين و  
 سلطهما علي واسألني اسدين مصورين على سند المأمون  
 فعضب علي بن موسى الرضا عليه السلام وقال دونكما الفاجر فافتناه  
 ولا تبقى الينا ولا اثر افوتت الصورتان اسدين فتناول  
 الرجل وذصضناه وهشماه واكلاه ولحاده والقوم ينظرون



مختارين فلما فرغنا من اقتلا على الرضا عليه السلام وقال يا ولي الله في  
فانما نانا ان نفضل هذا نفضل به ما فعلنا بهذا يشركنا الى المائون

فتشيت الى المائون مما سمع منهما الى الا قال عودا الى مقرهما فغاد

اقول وبهذا الخبر الى المسند وصاترا صورته كما كانت الحديث الحديث الثالث  
وامثاله يزول استيعابا ما رواه الكليني في باب المسئلة في القبر عن محمد بن يحيى عن احمد بن

بها ثم عليهم السلام محمد بن الحسين بن سعيد عن القتم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن  
اذ اقدرا على احيائهم

الصوت المنقوشة عليهم السلام ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الميت اذا خرج من بيته

علمهم لم يقدر ان على شيعته الملائكة الى القبر ويخل عليه في قبر منكر ونكير  
احياء الموتى بطريق الاولى

فليقان فيه الروح الى حقويه فيقعدانه فيسالانه ثم ذكر المسئلة

والسؤال والجواب وذكر في الكافر نحو ذلك اقول وفي باب

ان الميت يدرا هله احاديث قريبة في هذا المعنى وكذلك

في معناه احاديث كثيرة وهذه رجعة في الجملة وحيوة بعد الموت

قبل القيمة نظير للرجعة يزولها الاستيعاب الحديث الرابع

ما رواه الكليني ايضا في باب مولد امير المؤمنين عليه السلام

عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد

الله



الله بن القاسم عن عيسى شلقاه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 ان امير المؤمنين عليه السلام كان له حوله في بني مخزوم وروان شاباً  
 منهم اناؤه فقال له يا خالي ان اخرجي مات وقد خربت عليه حزننا شدداً  
 قال فقال له تشهي ان تراه قال بلى قال فامرني قبره قال فخرج ومعه برودة  
 رسول الله صلى الله عليه وآله متزداً بها فلما انتهى الى القبر تلمت  
 شفته ثم ركض برجله فخرج من قبره وهو يقول لسان الفرس الحديث  
 الحار روى في الكلبيني ايضا في باب مولد الحسن  
 موسى عليه السلام عن عد من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن  
 المغيرة قال مر العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمعنى وهي تنكي وحوها  
 صبياً لها يبكون وقد ماتت لها بقرة فلما منها وقال يا  
 امة الله قالت ان لنا صبياً ناتيها وقد كانت لنا بقرة معيشتي  
 ومعيشة صبيا في كانت منها وقد ماتت قال اتجنين ان  
 لك فالهمن ان قالت نعم فتحنى وصلى ركعتين ورفع يديه هنيئة  
 وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فحنها حنة ونفسها خمسة  
 ضربها برجله فاستوت على الارض فلما نظرت المرأة الى البقرة

كسر بقرة فخرت  
 فخرت



صلحت وقالت عيون مريد وريب الكعبنة فخالط الناس وصابر  
 بينهم ومضى عليه السلام ورواه الراوندي في الخراج والخراج ورواه  
 علي بن عيسى في كشف الغمة نقله عن الراوندي نحوه وروى الصفا  
 في بصائر الدرجات في باب ان الائمة احيوا الموتى عن احمد بن محمد  
 مثله الحديث السادس ما رواه الشيخ الكليني في اوائل الرضة  
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً  
 عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن  
 عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل قال يا ابن ادم ان اجلك  
 اسرع شيء اليك وكان قد اقيت اجلك وقبض روحك و  
 صدرت الي قبلك وحيداً فردد اليك روحك وافطم عليك ملكاً  
 ثم ذكر ما يقع بينه وبينها من السؤال والجواب ورواه ابن بابويه  
 في الامالي في المجلس السادس والسبعين عن ابيه عن عبد الله بن جعفر  
 الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب مثله الحديث السابع ما  
 رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في اصابه باسناده عن جعفر بن محمد  
 عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام بالمقابر فسلم عليهم ثم قال  
 السلام



عليك يا اهل التربة ان المنازل قد سكنت وان الاموال قد قسمت الي  
ان قال فاجابه هاتفٌ ليسمع صوتي ولا يرى شخصه عليك السلام يا  
امير المؤمنين وذكر الكلام الذي جرى بينهما وان جميع الحاضرين  
سمعوا الحديث ثم رواه الشيخ ايضا في الامالي باسناده قال  
كان رجل من اهل الشام يختلف الى ابي جعفر عليه السلام وكان يفتنه فلم  
يلبث ان مرض الى ان قال فمجاه ولله الى ابي جعفر عليه السلام فقال ان فلانا  
الثاني قد هلك وهو بالثان يصلي عليه فقال كلاكين <sup>نقل</sup>  
على صاحبكم حتى آتاكم ثم قام من مجلسه فصرى ركعتين ثم  
مد يده ما شاء الله ثم سجد حتى طلعت الشمس ثم نهض واتى  
مذرا الشامي ودعاه فاجابه ثم اجلسه فشد كمره ما انصرف  
حتى قرى الشامي فاتي ابا جعفر عليه السلام فقال اشهدك بحجة الله  
على خلقه قال وما بدالك قال اشهد اني عمدة بروحي وعائ <sup>بيت</sup>  
بعيني فلم يفاجئني الا ومنادٍ اسمعه وما انا بالثائم رعو اعليه  
روحه قد سالنا ذلك محمد بن علي وصار بعد ذلك من  
اصحاب ابي جعفر عليه السلام ثم رواه الراوندي



في كتاب الخراج والجرايح وعلي بن عيسى في كتاب كشف الغمّة نقله عنه  
 في معجرات موسى بن جعفر عليه السلام عن أبي حمزة قال اخذ بيدي موسى بن  
 جعفر يومنا فنحن جانا من المدينة الى الصحرى فاذا انا نحن برجل يسكن على  
 الطريق وبين يديه حمار ميت ورحله مطروح فقال له موسى ما  
 شانك فقال كنت مع رفقاؤي نريد الحج فمات حماري ههنا  
 ومضى اصحابي وقد بقيت متحيراً فقال لعله لم يميت فقال اما  
 ترجمني حتى تلحقني قال الزندي رقية جيدة فقال الرجل <sup>بكيفية</sup>  
 ما انا فيه حتى تستهزئ بي فدنا موسى عليه السلام من الحمار ودعا له  
 لئلا سمعه واخذ قضيبا كان مطروحا فاضحه به وصلاح عليه <sup>فوت</sup>  
 قائما صحيحا سالما فقال يا مغربي ترى ههنا شيئا من الاستهزاء  
 الحق باصحابك ومضينا وتركناه <sup>بذات</sup> كذا ثم رواه  
 الداودي وعلي بن عيسى ايضا في معجرات علي الهادي عليه السلام عن  
 زرافة حاجب المتوكل قال وقع مشعبذ هندي <sup>مك</sup> يلعب بالحقة  
 وكان المتوكل لعابا فاراد ان يحجل عليها فقال للمشعبذ ان اخجلته  
 فلك الف دينار قال فامر ان يجيز رقا وخفاف <sup>مك</sup> يحجل على اللادقة و

فخسة



انا الى جنبه ففعل وحضر علي عليه السلام الطعام وجعل مسوقه  
 عليها صوت اسد وجلس للاعب اللعيب المسوقه فمد علي  
 عليه السلام الي رقاقه فطيرها اللعيب ثلث مرات فضاحكوا  
 فضرب علي عليه السلام الي تلك الصوت وقال خذ فوثبت بين  
 المسوقه وابتلعت الرجل وعادت الي المسوقه فتخير وهو يهنض  
 علي عليه السلام فقال له المتوكل سالتك الاجلست ورددته فقال  
 والله لا يرى بعد هذا ابداً لانتط اعداء الله علي اوليائه  
 وخرج من عنده ولمزير الرجل بعدها اقول هذا وما قبله اعجب  
 من الرخجنه واغرب فيزول به الاستبعاد كما الحديث للحادي  
 شرمارواه علي بن ابراهيم في اخر تفسير سورة الحجر قال حدثني  
 ابي عن ابن عمير عن سيف بن عمير وعبد الله بن سنان والي  
 حمق الثمالي قالوا سمعنا ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
 لما حج رسول الله صلى الله عليه واله حجة الوداع نزل بالابطح  
 ووضع له وسادة فجلس عليها ثم رفع يده الي السماء وبكى  
 بكاء شديداً ثم قال يا رب انك وعدتني في ابي واخي وعيبي الا



قد بهم قال فادعى الله اليه في البيت على نفسي ان لا يدخل جنتي  
 الا من شهد ان لا اله الا الله وانك عبدي ورسولي ولكن  
 اتت الشعب فنادهم فان اجابوا فقد وجبت لهم رحمتي فقام  
 رسول الله صلى الله عليه وآله الى الشعب فقال يا ابناء وامتاه و  
 عماه فخر جو انصفون التراب عن رؤسهم فقال لهم الا تزولن  
 الي هذه الكرامة التي اكرمني الله بها فقالوا ان شهدنا ان لا اله  
 الا الله وانك رسول الله حقا حقا وان جميع ما جئت به  
 الحق فقال ارجعوا الي مضاجعكم ودخل رسول الله صلى الله  
 عليه واله مكة وقد علي عليه السلام من اليمن فقال البشر يا علي  
 تراخين الخبر فقال علي ما الحمد لله الحديث الثاني عشر ما رواه  
 الشهيد الثاني الشيخ زين الدين في كتاب مسكن الفؤاد  
 نقلا من كتاب حلال النبوة عن الحسن بن مالك قال دخلنا على  
 رجل من الانصار وهو حريص ولم نزل حتى قضى فبسطنا <sup>عليه</sup>  
 ثوبا ولما عجزت كبيرة عند رأسه فقلنا يا هذه احسبني <sup>ميصيتك</sup>  
 عند الله عز وجل قالت ومات ابني قلنا نعم فمدت يدها ثم قالت  
 اللهم





اللهم انك تعلم اني اسلمت لك وهاجرت الى رسولك رجاء ان يعينني  
 عند كل شدة ورحاء فلا تحمل علي هذه المصيبة اليوم فكشفت  
 الثوب عن وجهه ثم مسح حتى طعمنا بمعة <sup>منها</sup> ارضنا ثم ما  
 رواه الشيخ الجليل قطب الدين الراوندي في كتاب الحج والعمرة  
 والجرارح في معجزات امير المؤمنين عليه السلام قال اخبرنا ابو منصور  
 شهر يار بن شيرويه الديلمي عن ابيه عن علي بن محمد بن عمر عن  
 الحسن بن محمد بن الرقاة سمع راهبا يقول <sup>كنت</sup> قاعدا في صومعة لي  
 فاشرفت منها فاذا طائر كالنسر قد سقط على شاطئ البحر  
 ربع انسان ثم طائر فتفقدته فعاد فتيئا ربع انسان ثم طائر  
 ثم جاء فتيئا ربع انسان ثم طائر ثم عاد فتيئا ربع انسان ثم  
 دنت الاربعاء بعضها الى البعض فقام رجلا فهو قائم وانا العجب  
 ثم اخذ الطائر عليه فضربه فاخذته به ثم طائر ثم عاد فاخذته به  
 ثم طائر ثم عاد فاخذته به ثم طائر ثم عاد فاخذته به ثم طائر فتيئا  
 اتفكر في ذلك حتى رايت قد عاد فتيئا ربع انسان ثم رجعا  
 حتى تقيت اربعة ارباع ثم طائر فاذا الرجل قد قام فدوت من فاسألته <sup>من</sup>



انت فسكت فقلت له بحق من خلقتك من انت قال اناعبد  
 الرحمن بن مكرم قلت له واي شيء عملت من الذنوب قال قتلت علي  
 ابن ابي طالب فوكّل لي هذا الطائر يقتلني كل يوم قتله  
 فينا هو يجي حتى اذا انقض على الطائر فضربه فاخذر بعد ثم طار  
 ثم عاد الى ان اخذ كله فسالت عن علي بن ابي طالب فقال ابن عمر <sup>سؤل</sup>  
 الله ووصيه الحديث كروا بعشر ما رواه الراوندي ايضا  
 في معجزات الحسين عليه السلام عن ابي خالد الكاظمي عن يحيى بن ابراهيم الطويل  
 قال كنا عند الحسين عليه السلام لما دخل عليه شاب يبكي فقال  
 ان والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص ولها مال وقد كنت  
 امرتني ان لا احديث في امرها شيئا حتى اعلمك فقال الحسين عليه السلام  
 فوموا فنهقتمنا معه حتى انتهينا الى البيت الذي فيه المرأة مسجما  
 فاشرف على البيت ودعا الله ليحييها حتى نوصيها بتحب من وصيتها  
 فاحياها الله فاذا المرأة قد جلست وهي تشهد فظرت الى الحسين  
 عليه السلام فذكر ما جرى بينه وبينها من الكلام والمحطاب الخ ان قال ثم  
 صارت المرأة مسجما كما كانت



ايضا في معجزات الصادق عليه السلام عن يونس بن طبيان قال كنت  
 مع الصادق عليه السلام في جماعة فقلت قول الله لا يرهبونكم فاعتبر  
 من الطير فصرهن اليك فقالوا يا ابا عبد الله ان ابراهيم مثله قلنا بل قال  
 يا طاوس فاذا اطأوس طأوس طأوس الى حضرتي فقال يا ابا عبد الله  
 بين يدي يدي ثم قال يا ابا عبد الله بين يدي يدي ثم قال يا ابا عبد الله  
 بين يدي يدي ثم امر بذبها كلها وتقطيعها وتفنيرها وان ذلك  
 كله بعينه ببعض ثم اخذ برأس الطاوس فقال ليطاوس من اريت  
 كحل وريش يميز حتى التصيب لك كله برأسه وقام الطاوس  
 يدين حيًا ثم صاح بالغرباء كذلك وبالبازي وبالجماعة كذلك  
 فقامت كلها احياء بين يدي ابي عبد الله ثم ساروا به ايضا  
 في الباب المذكور عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عن ابيه  
 عليهم السلام ان ملك الهند ارسل الى الصادق عليه السلام هدايا  
 وجارية جميلة مع رجل فلم يقبلها وقال له انك خائن فحلف  
 انه ما خان فقال له ان شهيد عليك بعض ثيابك بما حنت  
 لشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم دعا بعباد <sup>طلب</sup>



من الله ان يؤيدن لفرقة الهندي ان تتكلم بلسان عربي مبين <sup>بمعناه</sup>  
 من في المجلس ليكون آية من آيات اهل بيت النبوة ثم قال  
 الفرقة تكلم بما ضله الهندي قال موسى فلتجففت الفرقة و  
 صارت كالكبش وقالت يا بن رسول الله ائتمن الملك على هذه  
 الجارية ثم ذكرت قصة طويلة تتضمن كيفية خيانتها  
 بالجارية الى ان قال ثم عاد الكبش فرقة كما كانت تحدث  
 الكتاب عشر ما رواه ايضا في كتاب الخراج والجر ابي جهم  
 النبي والائمة عليهم السلام عن ابي جهم التمثالي عن علي بن الحسين <sup>عليهما السلام</sup>  
 ان رسول الله صلى الله عليه واله كان قاعداً فذكر اللحم فقام  
 رجل من الانصار فذبح له غزاً وشواها وحملها اليه ووضعها <sup>برايه</sup>  
 يديه وقال لجميع اهل بيته ومن احب من اصحابه كلوا ولا تكفروا  
 لها عظماً واكل معه الانصار واذا العناق قد عاشت و <sup>قامت</sup>  
 يلعب على بابها <sup>الكتاب عشر</sup> رواه ايضا في الباب المذكور  
 عن رسول الله صلى الله عليه واله انه دعا غزاً فلم تجبه فامز به  
 ففعلوا وشووه واكلوا الحمد ولم يكسر والعظماً ثم امر ان <sup>ضع</sup>



جلده ويطرح عظامه وسط الجلد فقام للهدى جيارى عن حد  
أما شيخنا مارواه قطب الدين الراوندى في كتاب الحج  
والجراح ورواه الحسن بن سليمان بن خالد القتيبي <sup>نقله</sup> رسالة  
من كتاب بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار عن  
الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن  
عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت خلف ابي وهو على بغلة <sup>فنفرت</sup>  
فاذا ارجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال لابي عن الحسن <sup>الحسين</sup>  
اسقني فقال الرجل الذي خلفه وكانه موكل به لا تتقد لا  
سقاها الله فاذا هو معتبة <sup>نذري</sup> ١٩٠ مارواه الراوندى  
ايضا نقله عن بصائر الدرجات عن المحمالي عن الحسن بن الحسين  
عن ابن سنان عن عبد الملك القتيبي عن اخيه ادم بن ابي سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول بينما انا وابي متوجهين الى مكة في موضع  
يقال له صحنان اذ جاءه رجل في عنقه سلسلة فقال اسقني  
فسمعت ابي يضحك بي لا تتقد لا سقاها الله فاذا ارجل يتبعه  
حتى جذب السلسلة وطرحة على وجهه فغابت <sup>النار</sup> اسفل ذلك من



قال ابي هذا الشامي لعنه الله الحديث الحادي والعشرون رواه  
 ايضا عن كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين  
 ابن سعيد عن ابراهيم بن ابي العلاء عن علي بن المعيرة قال نزل  
 ابو جعفر عليه السلام ضجنان فمعناه ثلث مرات يقول لا عفر الله  
 فقال له ابي لمن تقول قال مني الشامي لعنه الله بحسب سلسلته التي في  
 عنقه وقد لع لسانه كما ينبغي ان استغفر له فقلت لا عفر الله لك  
 الحديث الثاني والعشرون رواه الراوندى ايضا في اواخر  
 كتاب الخراج والخراج قال كان على عمدة رسول الله صلى الله عليه واله  
 رجل هلك له ابنة في الجاهلية وكان قدر ماها في واد فلما  
 اسلم ندم على ما فعل فقال يا بني الله اني فعلت كذا وكذا ابنة لي صغيرة  
 فجاء عليه السلام الى شفيع الراوندى فدعا بئس فقال لتبتك يا رسول  
 الله فقال ان اردت ان ترجعي الي بوليك فمما الان قد اسما فقا  
 يا رسول الله انا عندني واخت ابي وامى على مني الحديث الثالث

الحسين بن موسى بن ص  
 رواه رئيس المحدثين محمد بن علي بن بابويه الايبالي  
 في المجلس التاسع والعشرين عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن



محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعاً عن أحمد بن محمد بن  
 عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال  
 استدعى هرون الرشيد رجلاً يبطل به أمر أبي الحسن موسى عليه السلام  
 ويقطعه ويحبسه في المجلس فاستدب إليه رجلاً مغموراً فلما حضرت  
 المائدة عمل ناموساً على الخبز فكان كلما رام خادم أبي الحسن عليه السلام  
 ان يتناول غيظاً من الخبز طار من بين يديه فاستفز هرون الفرج  
 والضحك لذلك فلم يلبث أبو الحسن عليه السلام ان رفع رأسه إلى السقف  
 مبصراً على بعض السطور فقال لربنا اسد الله خذ عدو الله قال فو  
 تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافتت من ذلك المغمور فخر  
 هارون وندما وُعد على وجوههم منغشياً عليهم وطارت عقولهم  
 خوفاً من هول ما لوق فلما آفاق قال هرون يا ابا الحسن اسلك بحمتي  
 عليك لما سالت هذه الصورة ان ترد الرجل قال ان كانت عصي  
 موسى ردت ما ابتلعت من جبال القوم وعصيتهم فان هذه  
 الصورة ترد ما ابتلعت من هذا الرجل فكان ذلك  
 الاشياء في افاضة نفسه حدثت لاربعه اشياء

بفضله  
 انه سئل عن الرجل من الاجتار



ابن بابويه ايضا في الامالي في المجلس التاسع والثلاثين عن احمد بن الحسن  
القطان عن الحسن بن علي الشكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن  
محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن همام عن ابيه قال قال الصادق  
عليه السلام من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسئلة  
في القبر والشفاعة الخامسة والعشرون وما رواه علي بن ابراهيم  
مرسلا في تفسيره عند قوله تعالى لولم يسجدوا في الارض مرفوعة  
عبد الله عليه السلام قال ولم ينظروا في الاخبار والقرآن رحمة الامم  
المالكة  
فينظروا وكيف كان عاقبة الذين من قبلهم اوديت مسجودا  
العشرون وما رواه الصفار في بصائر الدرجات في باب الائمة  
محمد بن الحسن الصفار  
احياء المرقى احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن جميل بن دراج  
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت  
انها تركت كتابها وقد قالت ببطت بالمحفة على وجه ميتا  
فقال لها فاعلمه لم يميت فقومى فاذهبي الى بيتك واغتسلي وصى  
ركعتين واخر عي وقولنا من وهب لي ولم يكن شيئا جده هبته  
لي ثم حر كبه ولا تحبني احدا قال ففعلت وحر كته فاذا  
وحاوت هو





قد كفى الم...  
 في الباب المذكور عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن ابي  
 محمد بن يزيد عن داود بن كثير الرقي قال حج رجل من اصحابنا فدخل  
 على ابي عبد الله عليه السلام فقال فدلت ابي واتي ان اهلي توفيت بهيت  
 وحدا فقال ابو عبد الله عليه السلام كنت تحبها قال نعم قال حج  
 الى منزلت فانك نزلها وهي تاكل الحارثية ثم وعشرو  
 ما رواه الثقة الجليل عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب  
 قرب الاسناد في الحديث الثالث والثمانين بعد المائة عن السندي  
 ابن محمد عن صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل يا جبرئيل امرني كيف  
 يبعث الله العباد يوم القيمة قال نعم فخرج الى مقبرة بني ساعدة فأتى  
 قبر فقال له اخرج باذن الله فخرج رجل ينفض التراب عن راسه <sup>هو</sup>  
 يقول والهفاه والهف هو الشور ثم قال ادخل فدخل ثم قصد  
 به الى قبر اخر فقال اخرج باذن الله فخرج شاب ينفض راسه من <sup>التراب</sup>  
 وهو يقول اشهدان لا اله الا الله ثم قال هكذا تبعثون يوم <sup>القيمة</sup>



التاسعة عشرة وثمانمائة والحافظ البرقي في كتابه  
 قريباً من آخيه عن نراخان قال لما جاء أمير المؤمنين عليه السلام ليقتل  
 سلمان وجبت قدمات فزق الشملة عن وجهه فتبسم وتحرك  
 وهم ان يقعد فقال الرعي عليه السلام عد الى موتك فعاد اقول  
 وياتي ما يدل على ذلك فان احاديث هذا الفصل الذي

مضمون واحد وقد عرفت سابقاً سبب قمتها فصلين و  
 الله ولي التوفيق لنفسنا الكريمة في اثبات الرجعة

قد وقعت للائبياء والائمة عليهم السلام في هذه الامة في الجملة  
 ليزول عنها استبعاد مرجعتهم الموعود بها في اخر الزمان و

في احاديث هذا الفصل وذلك ايضا الاشكال الذي تحمله  
 منكون الرجعة من استلزامها تقديم المفضول على الفاضل او  
 غير المفضول عن الامانة وكذلك ما مر من الاحاديث <sup>الكثيرة</sup>

الدالة على رجعة الانبياء والاصياء في الامم السالفة ولا شك  
 ان كل واحد منهم له وصي او وصياء وهو افضل منهم قطعاً  
 فيما يوجب وجده هذه الاحاديث الكثيرة يمكن ان ترجع احاديث  
<sup>منها وصية</sup> <sup>الرجعة</sup>

دلالة



وبأني تمام الكلام انشاء الله تعالى ونقتصر ما يدل على مضمون  
 هذا الباب على احاديث من طريقنا حديثا كلاما ائثارا واه الشيخ الجليل  
 ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني في باب ما نص الله ورسوله على  
 الائمة عليهم السلام عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن  
 ابي نصر عن فضيل بن سكرة عن ابي عبدالله عليه السلام ورواه في باب حد  
 الماء الذي يغسل به الميت عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن  
 احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي عبدالله <sup>عليه السلام</sup>  
 هل للماء الذي يغسل به الميت حد محمد ودا قال ان رسول الله صلى  
 الله عليه وآله قال العلي عليه السلام اذا انامت فاستوي لي سبع قرب  
 من ماء بئر عرس فاغسلني وكفني وخطي فاذا فرغت من عجلي و  
 كفني ومخسني فخذ بجماع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت ف  
 لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه ورواه قطب الدين الراوندي في  
 كتاب الخراج والخراج نقلا من كتاب بصائر الدرجات لسعد بن  
 عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي <sup>انصر</sup>  
 مشاه

ما رواه الكليني ايضا في باب ما نص الله ورسوله



على الأئمة عليهم السلام عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن  
 سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن ابن أبي سعيد عن ابن  
 تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله  
 عليه واله الموت دخل علي عليه السلام فادخل رأسه ثم قال  
 يا علي إذا انامت فغسلني وكفني ثم اقعديني وسل واكتب <sup>الحد</sup>  
 الثالثه مارواه الشيخ الجليل قطب الدين الراوندي في كتاب  
 الخراج والخراج في باب نوادر المعجزات نقلها من كتاب بصائر  
 الدرجات لمعدن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن  
 عباد بن يعقوب عن الحسين بن علي بن زبير بن عيسى عن اسمعيل بن  
 عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب <sup>من</sup>  
 رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اتوني از استقي له سبع  
 قربة من بئر عرس فغسله بها فاذا اغسلته وفرغت من غسله  
 اخرجت من في البيت قال فاذا اخرجتهم فضع فاك علي في  
 راسكني عما هو كائن الي يوم القيمة من امر الفتن قال علي عليه  
 ففعلت ذلك فامنانني بما يكون الي ان تقوم الساعة <sup>البيت</sup>



بالتسديد

رواه <sup>بالتسديد</sup> ما رواه سعد بن عبد الله ايضا في كتابه بصائر الدجال

التابع عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

انامت فغسلني لسبع قرب من برعرس غسلي ثلث قرب <sup>غسلا</sup>

وسن على اربعاً سناً ثم وضع يدي على فؤادي ثم سكتني <sup>اخبرني</sup>

بما هو كان الى يوم القيمة قال ففعلت وكان علي عليه السلام اذا

اخبرنا بشيء يكون يقول هذا ما اخبرني به رسول الله صلى الله

عليه وآله بعد موتي <sup>الرازي</sup> ما رواه ايضا نقله من

كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله عن جعفر بن اسمعيل

الهاشمي عن ايوب بن نوح عن زيد النوفلي عن اسمعيل بن عبد

ابن جعفر عن ابي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اوصاني <sup>النبى</sup>

صلى الله عليه وآله فقال اذا انامت فغسلني لسبع قرب من

برعرس فاذا فرغت من غسل فادخلني في اكلاني ثم وضع

علي ففعلت فانبأني بما هو كان الى يوم القيمة قال سعد بن

عبد الله وروي هذا الحديث بعينه عن الباقر والصادق <sup>عليهما السلام</sup>

ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في



باب الإمامة يعلمون متى يموتون عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد  
 عن الوشاعن سافر عن الرضا عليه السلام قال اني رايت رسول الله  
 صلى الله عليه واله البارحة وهو يقول يا ابا علي ما عندنا خير لك  
 في الدنيا شيك سابع ما رواه الكليني ايضا بالاسناد المذكور  
 عن الوشاعن احمد بن عايد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني <sup>بأشياء</sup>  
 في غسله وكفنه فقلت يا ابا عبد الله ما رايتك منذ اشتكيت احسن  
 حال منك اليوم فقال يا بني ما سمعت علي بن الحسين <sup>ينادي</sup>  
 من وراء الحلة يا محمد بن علي فقال عجل الي <sup>سأمر</sup>  
 ما رواه الكليني ايضا في باب الاشارة والنص على علي بن  
 الرضا عليه السلام عن احمد بن محمد بن علي عن ابي الحكم <sup>الاصمعي</sup>  
 عن عبد الله بن ربهيم الجعفي وعبد الله بن محمد بن عثمان <sup>جميعا</sup>  
 عن يزيد بن سليط في حديث طويل ان ابا ابراهيم عليه السلام قال  
 له اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابي فلان فلقد جاءني  
 بنحو رسول الله صلى الله عليه واله ثم ارايتني وارا في من يكون <sup>معه</sup>

وذكر



وكذلك لا نزيه يا حديد منا حتى يأتي بجنه رسول الله وجدي  
علي عليه السلام ورايت مع رسول الله صلى الله عليه واله خاتماً و  
سيفاً وعصاً وكتاباً و ذكر ما جرى بيهم من الخطاب  
والجواب ثم قال ابو بصير عليه السلام ورايت ولدي جميعاً  
الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين عليه السلام  
سيدهم ثم ذكر ما جرى بينهم من الكلام الطويل والمحاورة  
ثم ما رواه الكليني ايضا في باب النبي عن الاشرف على  
قبر رسول الله صلى الله عليه واله عن عدة من اصحابنا عن احمد بن  
محمد البرقي عن جعفر بن المشني الخطيب عن مهران بن ابي نصر  
واسماعيل بن عمار انهما سألا ابا عبد الله عليه السلام عن الصعود  
لشرف على قبر النبي صلى الله عليه واله لما سقط سقف المسجد  
فقال ما احب الا حدان يعالو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئاً <sup>هيب</sup> يند  
بصره او يراه قائماً يصلي او يراه مع بعض ائمه واجده <sup>عش</sup>  
العامته ما رواه الكليني ايضا في باب ما جاء في الاشرف  
والنص عليهم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن



عبدالله الكوفي ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعاً عن  
 الحسن بن العباس بن الجريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال قال  
 أمير المؤمنين عليه السلام يوماً لابي بكر لا تحببني الذين قتلوا في  
 سبيل الله أمواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان  
 رسول الله مات شهيداً والله ليأتينك فايقن فان الشيطان  
 تمخيل به فاخذ علي عليه السلام بيد ابي بكر فراه رسول الله صلى الله  
 عليه واله فقال يا ابا بكر آمن بعلي وبالاحد عشر من ولدي  
 انهم مثل الانبياء وتب الى الله مما في يديك فانه لا حول لك فيه  
 قال ثم ذهب فلم ير احد يث له الا عشرين ما رواه الشيخ المفيد  
 في كتاب الارشاد ان ابن زياد امر بوابس الحسين عليه السلام  
 فذبيده في سلك الكوفة قال فروى زياد بن ابراهيم قال مر  
 بي وهو على رُحج وانا في غرفتني فلما حاذاني سمعت يقول امرت  
 ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجباً فناديت والله  
 يا بن رسول الله امرت اعجب واعجب ليقول هذا اعجب من اجرة  
 واغرب لان عود الروح الى مجموع البدن قد كثرت وقوعها عرفت





واما عودها الى الرأس وحدثه فهو غريب غير معمول فيقول  
 به استبعاد الرجعة للموسود بهما الحديث كتابي عشر مارواه علي  
 ابن ابراهيم في تقييد قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن  
 سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وذكر حديث الاسراء الى قال حتى انتمينا الى بيت المقدس  
 فدخلت المسجد فوجدنا ابراهيم وموسى وعيسى فمينا الله من  
 ابناء الله قد جمعوا لي اوقيت الصلوة واخذ جبرئيل بيدي  
 فامتهم ولا فخر وقد تقدم احاديث كثيرة في هذا المعنى  
 قلت عنه مارواه الراوندي في كتاب الخراج والحج  
 في اعلام النبي والائمة عليهم السلام عن المنهال بن عمر قال ان  
 راس الحسين بن علي عليهما السلام بدمشق وبين يديه رجل يقرا  
 امرحبت ان اصحاب الكهف والقيم كانوا من اياتنا عجبا  
 فانظر الله الراس بلسان فصيح فقال اعجب من اصحاب الكهف  
 قبي وحمل المذبح مارواه الراوندي ايضا نقل  
 من كتاب بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن



الحسين العكوي عن ابن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي شعبة  
 الحلبي عن ابيان بن ثعلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين  
 عليه السلام ابا بكر فقال له تقلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر  
 ان تسلم علي بامر المؤمنين وان تتعني فجعل يشكك عليه فقال <sup>احصل</sup>  
 بيني وبينك حكما فقال عليه السلام ما ارضى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فقال ومن لي به فاخذ بيده حتى ادخله مسجدا فبا فاذا رسول  
 الله صلى الله عليه وآله قاعد في المحراب فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله  
 واله الامر ان تسلم علي ابي قال فاعتل وسلم اليه واتبع قال نعم فلما  
 رجع لقيها صاحبها عمر فغزوه الخبر قال النسيت سحرني فهاشم <sup>ذكره</sup>  
 باشيء فاسك وقام على امره الى ان مات الحديث الخامس  
 مار واد ايضا نقله بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار عن  
 عمار بن سليمان عن ابي عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار قال دخل  
 ابو بكر على امير المؤمنين عليه السلام وذكر كلاما جرى بينهما  
 قال فقال له علي عليه السلام ان امرتك رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حتى يجيبك با في اول الامر منك وبارك ان تغزل نفسك عنه <sup>تفعل</sup>

فاز



فقال ان رايته حتى يجزني ببعض هذا اكتفيت به فقال له علي  
 عليه السلام فلتقي اذا صليت المغرب حتى اريكاه قال فرجع اليه بعد  
 المغرب فاخذ بيده فاخرجه الى مسجد قبا فاذا هو رسول الله صلى  
 الله عليه واله جالس في القبلة فقال له يا فلان وثبتت على امر  
 وجلست محليسة وهو محابس النبوة لا يستحقه غيري <sup>لا يصيبني</sup>  
 ونبذت امري وخالفت ما قلته لك وتعرضت لخط الله وخطي  
 فانزع هذا الثوب الذي يتر بلبته بغير حق ولا انت من اهله  
 والافوه ذلك النار للحديث وفيه ان عمر منع من ذلك وروى  
 الثقات عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك <sup>ان</sup>  
 ما رواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات نقله عن الراوندي  
 عن معوية بن جكيم عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا عليه السلام قال  
 قال لي نجر اسان رايته رسول الله صلى الله عليه واله ههنا <sup>فانا</sup>  
<sup>لذيمة</sup>  
 ما رواه الراوندي ايضا بعد رواية احاد  
 بصائر الدرجات قال روى جماعة من اصحابنا ثلاث روايات  
 عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لما حضرت رسول الله <sup>صلوات</sup>



الله عليه واله الوفاة دخل علي عليه السلام فقال يا علي اذا انامت فغسلني  
 وكفني واقدني وسابلني واحفظ عني قال وقد فعلنا ذلك  
 بروايات سعد بن عبد الله الحديث الثامن عشر مائة وارواح الوند  
 في اواخر الخراج والجماع نقل من كتاب بصائر الدرجات لسعد  
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن محمد عن علي بن محمد عن ابيه  
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء اناس الى الحسن بن علي فقالوا  
 ارنا بعض عجائب ابيك التي كان يري نياها فقال اتؤمنون بذلك  
 قالوا نعم قال ليس تعرفون امير المؤمنين قالوا بل كلنا نعرفه فرفع  
 لهم جانب السيف فقال لهم انظروا فقالوا اجمعهم هذا والله امير  
 المؤمنين ونشهد انك ابنه وانذ كان يرنا مثل ذلك كثيرا  
 عن نبيك اشجع مائة وارواح الوند نقل عن بصائر الدرجات  
 لسعد بن عبد الله عن عمران بن احمد عن يحيى بن امر الطويل عن  
 الهجري قال دخلت علي ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام بعد مضى  
 فتذكرنا شوقنا اليه فقال الحسن عليه السلام تريدون تزورنا قلنا  
 نعم واتي لنا بذلك فضرب بيده الى سر كان معلقا على باب



صدر المجلس فرقدوا وقالوا انظر الى هذا البيت فاذا امير المؤمنين  
جالس كما حسن ما ارياه في حيوتة فقال هو هو ثم اطلوا الستة  
من يد فقال بعضنا لبعض هذا الذي ارياه من الحسن مثل الذي  
شاهدناه من امير المؤمنين ومجزاة احدثت عشرة من رواه  
ايضا نقلنا عن سعد بن عبد الله انه روى عن الباقر عليه السلام ان  
الناس جاؤا بعد الحسن والحسين عليهما السلام فقالوا يا ابن رسول الله  
ما عندك من عجائب بيك التي كان بيناها فقال اهل بقرن ابي  
فقالوا كلنا نرفعه فرفع ستره كان على باب البيت ثم قال انظر في البيت  
فقطرها فاذا امير المؤمنين عليه السلام فقلنا نعم ما نرى خليفة الله و  
انك ولدك نحدثت ساري وبعثت من رواه نقلنا من بعض  
الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين  
ابن سعيد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال  
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا احدثت نفسي فقال له مالك  
تحدثت نفسك تريد ان ترى ابا جعفر عليه السلام قلت نعم قال نعم  
فادخل هذا البيت فانظر فدخلت فاذا ابا جعفر عليه السلام معه قوم



من الشيعة من الذين ماتوا قبله وبعده <sup>في سنة ثمان وعشرون</sup>  
 ما رواه ايضا عن الصفا عن الحسن بن علي باسناده قال سئل <sup>الحسين</sup>  
 عليه السلام بعد موت امير المؤمنين عليه السلام ان يريهم شيئا من <sup>الجنة</sup>  
 فقال اترفون امير المؤمنين عليه السلام اذ ارميتم قالوا نعم قال  
 فافروا هذا السن فرفعو فاذا هو لا ينكرونه فكلامهم وكلموه  
 حديث الثالث عشر ما رواه ايضا عن الصفا عن محمد بن عيسى عن  
 ابراهيم بن ابي البلاد عن عبد الرحمن الحنفى عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال خرجت مع ابي عليه السلام الى بعض اموالهم <sup>فلامه</sup> نافي الصحراء استقبله  
 شيخ قتل اليه ابي وسلم عليه فسمعناه يقول له جعلت <sup>لك</sup>  
 ثم تحادنا طويلا ثم ودعني ابي فقام الشيخ واضر في <sup>لتنظر اليه</sup>  
 حتى قاب شخصه عثا فقلت لابي من <sup>هذاه</sup> قال هذا جدك الحسين عليه السلام  
 احدثت <sup>في</sup> <sup>في</sup> ما رواه الكليني في باب ان المؤمن  
 لا يكره على اخذ من واحد عن عدة من اصحابنا عن سهل بن  
 عن محمد بن سليمان عن ابي بصير عن سيد الصيرفي قال قلت لابي عبد  
 الله عليه السلام يكره المؤمن على اخذ من واحد قال لا والله اذا جاءه <sup>ملك</sup>

المر



الموت لقبض روحه قال يا ولي الله لا تجزع الى ان قال ويمثل الرسول  
الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم <sup>عليهم السلام</sup>  
لحديث <sup>الخطاب</sup> والعشرون من رواه الكليني ايضا في باب بيان المؤمنين  
والكافر عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن  
علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه قال له بعد ما سألته  
حال المختصر بعد ما سألته سبع عشرة مرة فقال بها والله <sup>قال</sup>  
منها قال رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام ذكر ما يجري <sup>بينهم</sup>  
من السؤال والجواب <sup>في</sup> <sup>الجنة</sup> <sup>من</sup> <sup>ما</sup> <sup>رواه</sup> <sup>الكليني</sup> <sup>ايضا</sup>  
في الباب المذكور عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس  
عن خالد بن عمار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قيل  
بين وبين الكلام اتاه رسول الله ومن شاء الله ذكر ما يجري <sup>بينهم</sup>  
من الخطاب الى ان قال فاذا وضع في قبره ود اليه الروح الى وكيه  
الحديث <sup>الخطاب</sup> <sup>الكليني</sup> <sup>ايضا</sup> <sup>رواه</sup> <sup>ابو</sup> <sup>عبد</sup> <sup>الله</sup> <sup>عليه</sup> <sup>السلام</sup>  
في عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس <sup>بن</sup> <sup>عقوب</sup>  
عن سعيد بن يسار انه حضر احدا بني شيبور عند موتهم فلبط



بك ثم قال البيهقي يا علي قد خلت علي أبي عبد الله عليه السلام فساكني  
 عن ذلك فاخبرته فقال آره والله الحديث ثمانون وعشرون مرة  
 رواه فيه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار  
 ابن مروان عن سمع اباعبدالله عليه السلام يقول في حديث المختصر  
 اذا كان ذلك واحضر خضع رسول الله وامير المؤمنين عليهما  
 ثم ذكر ما يكون بينهم من المحامدات والبيانات للمؤمنين وغير ذلك  
 الحديث وفيه ان الكافر ايضا يرى الرسول وامير المؤمنين عليهما  
 عندهم ورواه الحسن بن سليمان بن خالد القمي نقلا من كتاب  
 القائم للفضل بن شاذان عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن سنان  
 عن عمار بن مروان عن زيدا الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام مثله  
 حديث التاسع بعشرة مرة رواه الكليني ايضا في الباب المذكور  
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن  
 سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي قتادة  
 لا يبي جعفر عليه السلام حدثني صالح بن ميثم عن عتبة الاسدي  
 انه سمع علي بن ابي طالب عليه السلام والله لا يبغضني بعد ابد اقيمت





على بعضي الاماني عند موته حيث يكون ولا يحثني عبد الله <sup>فموت</sup>  
 علي بن ابي طالب عند موته بحيث يجب فقال ابو جعفر عليه السلام <sup>فموت</sup>  
 ورسول الله باليمين عند موت النبي صلى الله عليه وآله <sup>فموت</sup>  
 زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن ابيان بن عثمان عن عتبة عن ابي <sup>عنه</sup>  
 عليه السلام ان الرجل اذا وقعت نفسه سنا ابي في صدره راي قلت  
 وما يرى قال يرى رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام <sup>عنه</sup>  
 حادي في شواهد <sup>عنه</sup> ما رواه ايضا في عن محمد بن يحيى عن احمد بن  
 محمد عن علي بن محمد عن معاوية بن وهب عن يحيى بن شاذان قال سمعت  
 ابا عبد الله عليه السلام يقول في المؤمن تدمع عيناه عند الموت فقال  
 ذلك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله عند شهادته <sup>عنه</sup>  
 ثم لا شواهد ما رواه ايضا في عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد  
 عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله بن ابي بصير <sup>عنه</sup>  
 حضر بعض النواصب عند موته فسمعهم يقول مالي ولك يا علي فاجابنا  
 بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال راه والله ثم قال اذا بلغت  
 نفس احدكم هذه يقال له رسول الله وعلي امامك <sup>عنه</sup>



ذلك وثلاثون ما رواه الكليني ايضا في الباب المذكور عن  
 ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى  
 عن ابي المستهل عن محمد بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث  
 ان المحتضري يرى رسول الله وامير المؤمنين وجبرئيل عليهم السلام  
 وذكر ما يقول لهم وما يقولون له اقوال واحاديث في  
 ذلك كثير جدا وقدنا ولها الشيخ المفيد بالحمل على معرفة المحتض  
 بثمره ولا يتما عليهم السلام وهذا كما ترى بعيدا جدا بلا وجه له  
 اصلا وقد اصح ذلك باستحالة حلول الجسم الواحد في <sup>مكانين</sup>  
 في وقت واحد والاحتجاج <sup>بما ذكره</sup> مدفع اما اولا فلعدم معارض  
 هذه الاحاديث من كلامهم عليهم السلام واما ثانيا فلان مكان <sup>حضورها</sup>  
 عليهما السلام في مكان معين يراها كل محضر تلك الساعة كما  
 روى ابن بابويه عن مالك الموت <sup>عنه</sup> مثل كيف تقبض الارواح  
 من المشرق والمغرب فقال ان الدنيا ليدي كالقصعة بين يدي  
 احدكم يتناول منها ما يشاء واما ثالثا فلانه يمكن ان يكون  
 محضوا بالمؤمن الكامل والكافر الكامل ومثل هذا لا يتفق

بنا



عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واتيناها اهلها وهم فيها  
 ولد كينا وفي شجرة طوى احيى لمن ولد الذين كانوا ماتوا  
 قبل ذلك بالجاهل والذين هلكوا يومئذ الحادى عشر <sup>الحديث</sup> ما رواه  
 الشيخ ايضا في الروضة في حديث عنوانه حديث الميت الذي احياه  
 عيسى عليه السلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن  
 ابان بن تغلب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل هل كان  
 عليه السلام احيى احدا بعد موته حتى كان لاكل ومرتق ومذو  
 ولد قال نعم انه كان لرصديق مواخ له في الله وكان عيسى يورثه  
 ويدل عيسى عليه السلام غاب عنه حين اثم مرتب لبيد عليه فخرجت اليه  
 امه فسالها عنه فقالت مات بايرسول الله قال افتحبين ان  
 تيريه قالت نعم فقال لها اذا كان غدا فاتيكت حتى احييه لك  
 باذن الله فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقى معي الى  
 فوق عيسى عليه السلام ثم دعا الله عز وجل فانفج القبر و  
 خرج ابنا حيا فلما اتم امره وراها بكيا فرحمها عيسى  
 عليه السلام فقال عيسى سبحان ان تبقى مع امك في الدنيا فقال ابني



الله باكل و مرزوق و مدة امر بغير اكل و رزوق و لا مدة فقال عيسى عليه السلام

بلغ اكل و مرزوق و مدة قمر عشرين سنه و تزوج و ولد

له اثنتان في عشر ما رواه رئيس المحدثين ابن بابويه في

كتاب علل الشرايع و الاحكام في باب العلة التي من اجلها اتخذ

الله ابراهيم خليفا قال سمعت محمدا بن عبد الله بن طيفور يقول

ان ابراهيم قال مره بان يحيى له الموتى فامر ان يميت له الحيوان لسوء

لما امره بنوح ابنه اسمعيل و ان الله امر ابراهيم ان يذبح اربعة من

الطيور و سائر و ديك و بطائر ذكر القصة السابقة و ان

الله احياها له و ذكر ما في ذلك من الاشارة <sup>عنه</sup> <sup>التي</sup> <sup>كانت</sup>

ما رواه ابن بابويه ايضا في العجل في باب النوادر بعد ابواب الحج <sup>المحج</sup>

عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن

عمر و عن صالح بن سعيد عن اخيه سهل الحلواني عن ابي عبد الله

عليه السلام قال بينا عيسى بن مريم في سياحة اذ مر بقرية فوجد

اهلها موتى في الطريق و الدور فقال ان هؤلاء ماتوا بالسحطة

ولو ماتوا بغيرها تداؤوا قيل له يا روح الله نادهم فقال يا اهل

القرية



الفرية فاجابه بحجبك لتيك يا روح الله ثم ذكرنا جرى بيننا من  
 الكلام والمحطاب والسؤال والجواب ورواه ايضا في كتاب  
 ثواب الاعمال وعقاب الاعمال في باب عقاب حب الدنيا وعمادة <sup>الطلقات</sup>  
 ورواه الشيخ محمد بن يعقوب ايضا في اصول الكافي في حديث <sup>عشرة</sup> كرام  
 ما رواه ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في باب  
 غيبة ادريس النبي عليه السلام عن ابيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى  
 ابن المتوكل كلهم عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر <sup>المحمدي</sup>  
 ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم  
 عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جعفر  
 عليه السلام في حديث طويل ان ادريس عليه السلام اضطره الجوع الى ان  
 وقف على باب محزون فقال لها اطعميني فاني مجهد من الجوع فقال  
 انهما قرصتان واحدة لي واحدة لابني فقال لها ان ابنك صغير  
 تجزيه نصف قرصه فيحبي به وعجزتني النصف الاخر فاجتبي به  
 فاكلت المرأة قرصتها وكرت النصف الاخر بين ادريس وابني  
 ابنا فلما اري ابنا ادريس عليه السلام اكل من قرصته اضطرب حتى <sup>ت</sup>



فقالت اميرت يا عبد الله قتلت علي ابني خرا على قوتك قال ادريس فاننا  
 احببه باذن الله تعالى فلا تجزعي ثم اخذ ادريس بعض دحي الصبي  
 فقال ليمها الروح الخارجة من بدن هذا الغلام باذن الله ارجعي  
 الى ابيك باذن الله وانا ادريس النبي فرجبت روح الغلام اليه  
 باذن الله فلما سمعت المرأة ذلك ونظرت الى ابناها فقالت قالت  
 اشهد انك ادريس النبي وخرجت تنادي بالحديث بعد الحيا عشر  
 مارواه ايضا ابن بابويه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في حديث الخضر  
 عليه السلام باسناده عن عبد الله بن سليمان قال قرأت في بعض  
 الله عز وجل ان ذالقرنين كان عبدا صالحا الى ان قال هو  
 له عين الجوق وقيل له من شرب منها لم يمت حتى يسمع الصيحة  
 وانخرج في طلبها حتى انتهى الى موضع فيه ثلثمائة وستون عينا  
 وكان الخضر على مقدمته فاعطاه حوتا ما لحا واعطى كل واحد من  
 اصحابه حوتا ما لحته وقال لهم لي يغسل كل رجل منكم حوته عين  
 فانطلقوا وانطلق الخضر من تلك العيون فلما غمس الحوت  
 في الماء حجي وانساب فلما راي ذلك الخضر علم انه نظر بما الجوق  
 لا



فرمى بشيابه وسقط في الماء فجعل يرتس فيه ويشرب منه فرجع  
 كل منهم الى ذبي القرنين وحوته معد وجمع الخضر وليس مع حوت  
 فالله عن قصته فاحين فقال له شربت من ذلك الماء فقل  
 له انت صالحهما فابشر بالبقاء في هذه الدنيا مع الغيبة عن الايضار  
 الى النفع في الصور ورواه ايضا علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره  
 من سلا وورد قصة الخضر وحيوة الحق المذكور نحو الرواية  
 السابقة مخالفة في كثير من اللفاظ الحديث المتكسر  
 ما رواه الطبرسي في مجمع البيان في قوله الم تلى الذين خرجوا من ديارهم  
 الآية لجمع اهل التفسير على ان المراد بالالف هنا كلمة العدد واختلف  
 من قال بالعدد فروى انهم كانوا ثلثة الاف وقيل ثمانية الاف وقيل  
 عشرة الاف وقيل بضعة وثلثين الفا وقيل اربعين الفا وقيل سبعين  
 الفا فقال لهم موتوا لعناد فاما تم الله ثم احياهم قتل احياهم  
 بدعاء نبياهم خر قتل وقيل انه سمعون بني من انبياء بني اسرائيل انتهى  
 وروى الطبرسي ايضا ان الله امانتهم جميعا وامات دوابهم واتي  
 عليهم ثمانية ايام حتى انتفضوا فخرج اليهم الناس فغزوا عن ديارهم



فحظروا عليهم خطبة دون السباع ومضت عليهم مدة حتى  
 بليت اجسادهم وعريت عظامهم فمصر عليهم خر قيل النبي فجعبل  
 يتفكر فيهم متعجباً فاوحى الله اليه تريد ان امر بك اية كيف  
 احبب الموتى قال نعم فاحياهم الله تعالى وقال الطبرسي ايضا في هذه  
 الاية وروي انهم كانوا قوم خر قيل فاحياهم الله تعالى بعد ثمانية  
 ايام وذلك ان لما اصابهم ذلك خرج خر قيل فوجد هم موتى  
 فبكى فاوحى الله اليه قد جعلت حيوتهم اليك فقال لهم خر قيل  
 احيوا باذن الله فعاشوا انتمى وهذه الاقوال تشمل على عدة روايات  
 مرسله الحديث السابق، ما رواه الطبرسي في هذه الاية  
 قال سال جرمان بن اعين ابا جعفر عليه السلام عن هؤلاء القوم الذين  
 قال الله لهم موتوا ثم احياهم احياهم الله حتى نظر الناس اليهم  
 ثم امانتهم ام ردهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام  
 قال لا بل ردهم الله حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام و  
 تكلموا النساء ثم مكثوا بذلك ما شاء الله ثم ماتوا ابا جارة  
 حديث ثانياً وبشبه ما رواه الطبرسي في المجمع في تفسير قوله تعالى





ابراهيم ربه في كيف يحيى الموتى قال روي عن جثناس وسعيد بن جبير والسدي ان الملك تبث ابراهيم بان الله اتخذك خليلاً وان يحيب دعوتك ويحيى الموتى بدعائك فقال الله ان يعين ذلك ليطمان قلبه فاجاب الله دعوته واحيى له الموتى وقال ايضا روي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله <sup>فرضهن اليك</sup> لا جعل على كل جبل منهن جزءا ان معناه فرقهن على كل جبل وكانت عشرة ثم اخذ بمناقيرهن وادعمن باسمي الاكبر يا تينك سغيا قال ففعل ابراهيم ذلك ثم دعاهن فقال احبين باذن الله وكانت وتأتلف وطارت الى ابراهيم عليه السلام وقال في قوله اخذ امر بقدر من الطير قال قبل انهما الطاوس والديك والحمام والغراب امر ان يقطعها ويخلط ريشها بدمها وهو المروي عن ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup> وهذه الرواية تشمل على روايات بعضها من سلا كماري الحديث التاسعة عشر من اواه الطير <sup>مسلا</sup> في تفسير قوله تعالى واذ تخرج الموتى باذنني قال ابن عيسى عليه السلام كان يحيى الموتى بها حي يا قيوم قتل ان الله كان يحيى الموتى عند عاثره ثم دبت عشرة من اواه



الطبرسي في تفسير قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلاً  
 لميقاتنا قال روي عن موسى اختار سبعين رجلاً حين خرج إلى  
 الميقات ليكمل الله بحضرتهم فلما حضروا وسمعوا كلامه سألوا  
 الله الرؤيت فاصابتهم الصاعقة ثم احتياهم الله قال ورواه  
 علي بن ابراهيم ايضا وهو الصحيح **سبعون** **سبعين**  
 ما رواه الطبرسي في تفسير قوله تعالى وايتناه اهلنا ومثلهم  
 معهم عن ابن عباس وابن مسعود ان الله رد على ابي اهل  
 الذين هلكوا باعيانهم واعطاهم مثلهم معهم وكذلك رد الله  
 عليهم اموالهم ومواسيهم باجمعها واعطاهم مثلها معهم اقول  
 الحسن وقتادة قال الطبرسي وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قيل كان له سبع بنات ثلاث بنين قيل سبع بنين  
 وسبع بنات الحمد **سبع بنات** **سبع بنات** **سبع بنات** **سبع بنات**  
 ابو الحسن علي بن ابراهيم بن هاشم القمي في تفسير القرآن قال  
 حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان رجلاً من خيار بني اسرائيل وعلماءهم خطب امرأة فاعمت  
 لها



وخطها ابن عمه وكان فاسقا رديا فلم يعموا الخسد ابن عمه فقعد  
 له فقتله غيلة ثم حمله الى موسى فقال يا بني الله ان ابن عمي قتل  
 فقال موسى مرقله قال الا ادري وكان القتل عظيما في بني اسرائيل  
 فاجتمعوا وبكوا وضحوا فقال لهم موسى ان الله يامركم ان  
 تذبحوا بقرة الى ان قال فادحى الله الى موسى اقل لهم اضربوه ببعضها  
 وقولوا لمن قتلك فاخذوا المذنب فضربوه به وقالوا اقلوا  
 من قتلك يا فلان قال قتلني فلان بن فلان وهو قوله اضربوه  
 كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تتقون ويحيى  
 ايضا علي بن ابراهيم مرفوعا في تقنينه انه كان وقع طاعون بالشام  
 فخرج منهم خلق كثير هربا من الطاعون مضارا الى مفاء  
 فماتوا في ليلة واحدة كلهم فبقوا حتى كانت عظامهم ترمى بالما  
 فيحتملها برجله عن الطريق ثم احياهم الله فردهم الى منازلهم  
 فبقوا دهر اطول لا ثم ماتوا ودفنوا الحديث الثالث والعشرون  
 ما رواه علي بن ابراهيم ايضا في تقنينه قال حدثني ابي عن ابن  
 عمير عن ابي اوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابراهيم



نظر الى جهنم على ساحل البحر تاكلها سباع الطير وسباع الحجر  
تلك السباع بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا فنجب ابراهيم فقال  
امرني كيف يحيى الموتى قال الله اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمان  
قلبي قال اخذ اربعة من الطير اية فاخذ ابراهيم الطاووس والديك  
والحمام والغراب فقطعهن واخذ لهما من فقرة على عشق اجبال واخذ  
من اقرهن ثم رد عاهن فقال اجبين باذن الله فكانتا تلتفدا  
تجتمع لحم كل واحد وعظمه الى راسه وطارت الى ابراهيم فعند ذلك قال  
ابراهيم الله عز وجل الحكيم الحديث الرابع والعشرون رواه علي بن  
ابراهيم في تفسيره ايضا رسلا ان الله لما انزل على موسى التوراة و  
كلمة قال في نفسه ما خلق الله خلقا اعلم مني فاوحى الله الى جبرئيل ان  
ادركه موسى واعلمه ان عند ملتي البحرين رجلا هو اعلم منك  
فاتبعه وتعلم منه فقال انصت يا موسى ان الله امرني ان اتبع عند ملتي  
البحرين رجلا واتعلم منه فتزود بوشع حوتا وملوحا وخرجا و  
ذلك المكان فاخرج وصبي الحوت وغسله بالماء ووضعه  
على الصخرة وكان ذلك الماء ماء الحبوب فحبي الحوت وبخل في  
الماء



حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي بن ابي  
 حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قوله  
 تعالى وليسئلونك عن ذي القرنين فقال ان ذا القرنين بعثه الله  
 الي يومه فضرب على قرنه الايمن فاماته الله خمس مائة عام ثم بعثه الله اليهم  
 فضرب على قرنه الايسر فاماته الله خمس مائة عام ثم بعثه الله اليهم  
 بعد ذلك فلكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع  
 الشمس الي حيث تغرب معاوية بن  
 بابويه في كتابي كالدين وتام النعمة في حديث ذي القرنين حدثنا  
 ابي محمد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
 علي بن النعمان عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 ان ذا القرنين لم يكن نبيا وكان عبدا صالحا احب الله فاحبه الله و  
 ناصح الله فاصحه الله امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب  
 عنهم ثم انا حتى اخرج اليهم فضربوه على قرنه الاخر وفيكم من هو على سبيله  
 اقول ويأتي مثله في معناه وان امير المؤمنين عليه السلام قال وفيكم مثله



يعني نفسه عليه السلام ما رواه علي بن ابراهيم

ايضا في تفسيره قال حدثني ابي عن ابن فضال عن عبد الرحمن بن  
 ابي بجران عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سالت عن بليته ايوب وذكر الحديث الى ان قال ابو عبد  
 الله عليه السلام في قوله تعالى ووهبنا لراهلهم وملكهم حمة منا واذكر  
 لاولي الابواب قال فرد الله عليه اهله الذين ماتوا قبل البلاء و  
 عليه اهله الذين ماتوا بعد ما اصابهم البلاء كلهم اخياهم الله تعالى  
 له فعاشوا مع محمد <sup>ص</sup> ما رواه علي بن ابراهيم  
 في تفسيره قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية  
 عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن تفسير هذه  
 الاية واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاء المرسلون اذ امرنا  
 بهم اسنين فكذبوا بها فغزيناها ما تالت فقال بعث الله <sup>ص</sup> جليلين  
 الى المدينة انطاكية فجاءهم بما لا يعرفون فغلظوا عليهم ما فاخذوا  
 وحبسوهما في بيت الاصنام فبعث الله الثالث وذكر القصة بطولها  
 وفيها ان الثالث اظهر دين الملك او لا ثم امر باحضارهما للمناظرة

نظر



فطلب منهما ان يدعوا لاعمي ومفقد بالشفاء ففعلوا مع بعد اخرى  
 فاجاب الله دعاءهما فقال ايها الملك قدايتا بحجتين ولكن  
 بعني شي واحد فان ضلوه دخلت معهما في ديهما ثم قال ايها  
 الملك بلغني ان كان للملك ولد واحد فمات فان احياه  
 دخلت معهما في ديهما فقال الملك وانا ايضا معك ثم  
 قال لهما قد بعيت هذه الحصلة الواحدة قدمات ابن الملك  
 فاذعوا الهكما فيحسبه قال فخر ساجدين فاطالا السجود ثم رفعوا  
 راسهما وقالوا ابعت الى قبر ابنك تجد قد قام من قبره ان شاء  
 الله قال فخرج الناس فوجدوه قد خرج من قبره نيفض راسه من  
 التراب فاتي به الملك فعرف انه ابنه فقال له ما حالك يا بني  
 قال كنت ميتا فرايت رجلين بين يدي مني الساعة <sup>جذبت</sup> سائرا  
 لئلا نرا ان يحييني فاحيا نى فقال يا بني تعرفهما اذا رايتهما  
 قال نعم فاخرج الناس جملة الى الصحرى وكان ينظر الى رجل <sup>جل</sup>  
 حتى مر بالاول بعد جمع كثير فقال هذا احدهما ثم مر ايضا بقم  
 كثير حتى راى الاخر فقال وهذا الاخر قال فامر الملك واهل <sup>مملكة</sup>



الحمد لله على ما رواه الشهيد الثاني الشيخ زين الدين  
 قدس سره في كتاب مسكن القوم عند فقد الاحبة والاولاد  
 نقل من كتاب المعيون والمحاسن للشيخ المفيد عن معوية  
 بن مرة قال كان ابو طلحة يحب ابنه جاشدا يدا فتوفي الولد  
 ثم ذكر ان امراته صبرت صبرا عظيما وكان اباه ايضا صبر  
 وان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بذلك قال الحمد لله الذي جعل  
 في امي مثل صابرة بني اسرائيل فقبل يا رسول الله ما كان كسبرها  
 فقال كان في بني اسرائيل امرأة لها زوج ولها منه غلامان  
 بطعام ليدعوا الناس عليه ففعل واجتمع الناس في دارها وانطلق  
 الغلامان يلعبان فوصفا في بئر كان في الدار فماتا فذكرت  
 ان تنقص علي من جها الضيافة فادخلتهما البيت وحمهما بشرا  
 فلما فرغوا دخل زوجها فقال اين ابناي فقالت هما في البيت وانما  
 كانت تستحق بشي من الطيب وتعرضت للرجل حتى وقع عليهما  
 ثم قال اين ابناي قالت هما في البيت فناداهما فجايعان فقالت  
 المرأة سبحان الله قد والله كانا ميتين ولكن الله تعالى احياهما





الله يقتل شهداء الله ابي شهدان لا اله الا هو وان محمد عبده ورسوله  
ونبيه ووصيه ونجيه ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى ودين  
الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون واشهد من في السموات  
والارض من النبيين والمرسلين والملائكة والذات اجمعين ابي شهد  
ان محمد سيد الاولين والآخرين وفي المرق الثانية شهد ان محمد رسول  
الله يقول شهدان لاجلحة لاحد الى احد لا اله الا الله الواحد القهار  
الغني عن عباده والمخلوق اجمعين وان ارسل محمداً الى الناس بشيراً  
ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً فمن انكره وحده ولم  
يؤمن به دخله الله فانه جهنم خالد لا ينفعك عنها ابداً  
واما قوله حي على الصلوة اي هلموا الى خير اعمالكم ودعوتكم بكم  
وسامعوا الى مغفرة من ربكم واطفءوا نيرانكم التي اوقدتوها على  
وفكاك ربكم التي رهنتموها بذنوبكم ليكفر الله عنكم سيئاتكم  
ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل سيئاتكم حسنات فان ملك كريم  
ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين بالدخول  
في خدمته والتقدم اليه يديه وفي المرق الثانية حي على الصلوة



اي قوموا الى مناجاة ربكم وعرض حاجاتكم الى ربكم وتوسلوا اليه <sup>بكل ما</sup>  
 وتستغوا به واكثر الذكروا <sup>بواحه</sup> والقنوت والركوع والتجود والخشوع  
 والخشوع وارغبوا اليه حولكم فقد اذن لنا في ذلك واما  
 قوله جي على الفلاح فانه يقول اقبلوا الى بقاء لافناء معه ونجاة  
 لا هلاك معها وتعالوا الى حيوة لا موت معها ولا نفاد له والى  
 ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى النور لا وحشة معه  
 والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها <sup>التي لا ينقطع</sup>  
 لها والى غنى لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل معه  
 والى قوة لا ضعف معها والى كرامة بالها من كرامة وعجلو الى  
 سرور الدنيا والعقبى ونجاة الآخرة والاولى وفي الملق الثانية  
 جي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى ما دعوتكم اليه والى خير  
 الكرامة وعظيم المناء وسبي النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد  
 في جوار محمد في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما قوله  
 الله اكبر فانه يقول اعلا واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده  
 من الكرامة لعبد اطاعه <sup>اجابه</sup> واطاع ولاة امره وعرفه وعبد



واشتغل بذكره واجتهد في سنه واطمان اليه وثوبه وخلوة  
ورجاه واشتاوا اليه ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به في  
المرّة الثانية الله أكبر فانه يقول الله أكبر وأعلى واجل من ان  
يعلم احد مبلع كرامته لا وليائه وعقوبته لا عدائيه ومبلغ  
عفوّه وغفرانه وغمته لمن اجابه واجاب رسوله ومبلغ عذابه  
ونكاله وهو انه لمن انكره وحده واما قوله لا اله الا الله معنا  
لله الحجّة البالغة عليهم بالرّسول والرسالة والبيان والدعوة  
وهو اجل من ان يكون لاحد منهم حجة فمن اجابه فله النور والكفاية  
ومن انكره فان الله غني عن العالمين وهو سرّ الحاسبين ومعنى  
قد قامت الصلوة في الاقامة اي حان وقت الزيارة والمناجاة  
وقضاء الحوائج ودرت المنى والوصول الى الله عز وجل والى  
كرامته وغفرانه وعفوه ورضوانه انتهى كلامه عليه الصلوة  
وسلم ولعل الراوي لهذا الحديث ترك ذكر حجي علي خير العمل  
للتقية وقد روي في خير احزان الصادق عليه السلام سئل عن  
معنى حجي علي خير العمل فقال خير العمل الكفاية وفي خير احزان حجي علي



خير العمل برفاطمة وولدها عليهم السلام كتاب

الرابع في الاضطرار الى الحجّة من عند الله تعالى واثبات  
الحجّة والوصيّة من لدن آدم الى محمد صلى الله عليه وآله وجميع  
الوصيّة في علي وذريته عليهم السلام وفي طبقات الانبياء والرسل  
والائمة والفرق بين الرسول والنبى والمحدث الذى هو الامام  
وفى ان الحجّة لا تقوم لله على خلقه الا بالامام وان الارض لا تخلو  
من حجّة وفي معرفة الامام والرد اليه وفرض طاعة الائمة  
عليهم السلام وفي فضل الامام وصفاته وفي خمسة اصول  
الفصل الثامن في الاضطرار الى الحجّة واثبات الحجّة

والوصيّة من لدن آدم الى محمد صلى الله عليه وآله وجميع

الوصيّة في علي وذريته عليهم السلام قال ابو جعفر محمد بن

يعقوب الكلبى قدس الله روحه فى كتابه المسمى بالكتاب

حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيه

عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال للزناديق

الذى ياله من ابن اثبت الانبياء والرسل قال انما اثبتنا

في ابيد انساب  
الحجّة



ان للخالق اَصْفًا مَتَعَالِيًا عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ مَا خَلَقَ وَكَانَ ذَلِكَ  
 الصَّافِحَ حَكِيمًا مَتَعَالِيًا لِيَجْهَانَ لِيُشَاهِدَ خَلْقَهُ وَلَا يَلَامُوهُ  
 فَيَا شَرُّهُمُ وَيَا شَرَّوَهُ وَيَجَاهِمُ وَيَجَاوِزُ ثَبَاتُهَا لِيَسْفِرَ فِي  
 خَلْقِهِ يَعْبرُونَ عِنْدَ الْخَلْقِ وَعِبَادُهُ وَيَبْلُغُونَ مَا عَلَى مَخَارِجِ  
 وَمَنَاصِرِهِمْ وَمَا بَدَقُوا هُمْ فِي تَرْكِهِ فَنَاءُ هُمْ فَتَبَتِ الْآخِرُونَ  
 وَالنَّاهُونَ عَنِ الْحَكِيمِ فِي خَلْقِهِ وَالْمَعْبُورُونَ عِنْدَ جَلِّ وَعَزِّهِ <sup>العليم</sup> <sup>بينا</sup> <sup>والآ</sup>  
 وَصَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ حُكَمَاءُ مُؤَدِّينَ بِالْحِكْمَةِ مَبْعُوثِينَ بِمَا  
 مَشَارِكِينَ لِلنَّاسِ عَلَى مَشَارِكِهِمْ لَهُمْ فِي الْخَلْقِ وَالتَّرَكُّيبِ فِي شَيْءٍ  
 مِنْ أحوالِهِمْ مُؤَدِّينَ عِنْدَ الْحَكِيمِ الْعَلِيمِ بِالْحِكْمَةِ ثَمَّ تَبَتَ ذَلِكَ  
 كُلُّهُ وَزَمَانٍ مَحَاتَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ مِنَ الدَّلَائِلِ وَالْبُرْهَانِ  
 لِكَيْ لَا يَخْلُوا الرِّضَى اللَّهُ مِنْ حُجَّةٍ يَكُونُ مَعَهُ عِلْمٌ يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ  
 مَقَالَتِهِ وَحُجَّتِهِ عَدَالَتِهِ وَقَوْلِهِ: قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي الْكِتَابِ  
 الْمَذْكُورِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ  
 صَفْرَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ مَبْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ عِبْدِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ أَجَلٌ وَكَرَمٌ مَنْ أَنْ يَعْرِفَ بِخَلْقِهِ بِلِ الْخَلْقِ



يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له <sup>ترا</sup> فقد ينبغي  
له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وان لا يعرف رضا  
ويخطا الا بهي اورد رسول من لم يات الوحي فقد ينبغي له ان  
يطلب الدليل فاذا القيم عرف منهم المحجة وان لهم الطاعة المفتحة  
وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو <sup>للحجة</sup>  
من الله على خلقه قالوا ابى الحين مضى صلى الله عليه وآله من كان  
الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو محم  
به المرجى والقدرى والزندق الذي لا يؤمن بحقى يعلى الرجال  
بخصومه صرفت القرآن لا يكون حجة الا بقية فما قال فيه من شي  
كان حقا فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان <sup>يعلم</sup>  
وعس يعلم وحذيفة يعلم قلت كلكم قالوا الا فم اجد احدا يقال  
ان يعرف ذلك كله الا علينا صلوات الله عليه واذا كان الشئ بين  
القوم فقال هذا الادري وقال هذا الادري وقال هذا انا ادري  
فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعة المفتحة  
وكان الحجرة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قاله في <sup>القرآن</sup>



فهو حق فقال حمدك الله وقال ايضاً قدس الله روحه في كتابه  
 الروضة من كتاب الكافي حدّثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه  
 عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عمده الى ادم عليه السلام  
 لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله  
 ان يأكل منها تمهيدياً فاكل منها وهو قد اذن الله عز وجل  
 ولقد عمدهنا الى ادم من قبل فنبينا فلما اكل ادم من الشجرة اهبط  
 الى الارض فولد له هابيل واخوته توهم وولدت له قابيل  
 واخوته توهم ثم ان ادم عليه السلام امر هابيل وقابيل ان يعبرا قربانا  
 وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب  
 هابيل كبشاً من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرع ما لم  
 ينو تقبل قربان احدهما ولم يتقبل من الاخر الى اخر الاية  
 كان القران تاكده النار فعد قابيل الى النار فنبينا هابيتاً  
 هو اول من بنى بيت النار فقال لاعبدن هذا النار حتى  
 يتقبل مني قربانني ثم ان ابليس عدو الله اتاه وهو يجري من



ابن ادم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبّل قرآن ر  
 هابيل ولم يتقبّل قرآنك وانك ان تركته يكون له عقب  
 يفخرون على عقبك فاقتله فقتله فلما رجع قابيل الى ادم  
 قال له يا قابيل ان هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القران ف  
 ادم فوجد هابيل قتيلا فقال ادم لعنت من ارض كما قتلت دم هابيل  
 وبكى ادم عليه على هابيل اربعين ليلة ثم اذ ادم سأل ربه و  
 فولد له غلام سماه هبة الله لان الله عز وجل وهب له  
 فاخترت نوره فلما انقضت نبوة ادم عليه السلام واستكمل آي  
 اوحى الله اليه ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستكملت  
 آياتك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر  
 واثار علم النبوة في عقبك من ذريتك عندهبته الله فاني لم اقطع  
 العلم والايمان والاسم الاكبر واثار النبوة من عقبك  
 الى يوم القيمة ولزادع الارض الا وفيها عالم يعرف ديني و  
 يعرف طابعتي ويكون نجات لمن يولد فيها بينك وبين  
 نوح ولبن ادم عليه السلام نوح فقال ان الله باعك نبيا اسمه نوح  
 و





وَبِكَبِيرٍ

وانه يدعو الى الله <sup>يُخَيِّرُ</sup> قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان  
بين آدم ونوح عليهما السلام عشرة آباء انبياء واوصيا كلهم و  
اوصى آدم الى هبة الله ان من ادركه بينكم فليؤمن به  
وليتبعه وليصدق به فان نجو من الغرق ثم ان ادم مرض المرضة  
التي مات فيها ظلم <sup>سُئِلَ</sup> هبة الله وقال له ان لقيت جبرئيل او لقيت  
من الملائكة فاقره مني السلام وقل له يلجبرئيل ان ابي يستهد <sup>يك</sup>  
من عمار الجنة فقال له <sup>يَلْجُرْئِيلُ</sup> يا هبة الله ان اباك قد قبض  
وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد ادم قد قبض فاراه  
جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ للصلوة عليه قال  
هبة الله يا جبرئيل تقدم فضل على ادم فقال له جبرئيل ان الله  
امرنا ان نسجد لآبائك ادم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤتم شيئا  
من اولادك فتقدم هبة الله صلى على ابيه وجبرئيل حلفناه و <sup>جنود</sup>  
للملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر جبرئيل فرجع  
خمسا وعشرين تكبيرة والسنة فينا اليوم <sup>تكبيرات</sup> خمسين  
وقد كان يكبر على اهل بيته تسعا وسبعين ثم ان هبة <sup>الله</sup>



لما دفن اباه اناه قابيل فقال يا هبة الله اتي قتلته خواتم ابي ادم قد خصك  
 من العلم بما لم يخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فقبل  
 قرابته وانما قتلته لكي لا يكون له عقب ويفتحزون على عقبني  
 ويقولون نحن ابناء الذي قتل قرابته وانتم ابناء الذي ترك قرابته  
 وانك ان ظهرت من العلم الذي لخصت به ابوك شيئاً قتلتك  
 كما قتلت اخاك هابيل فلبث هتبه الله والعقب منه مستخفين  
 بما هو عندهم من الايمان والعلم والاسم الاكبر وميراث النبوة و  
 اثار علم النبوة <sup>حتى</sup> بعث الله نوحاً عليه السلام وظهرت وصيته هتبه الله  
 حين نظر وافي وصيته ادم فوجدوا نوحاً نبياً يقدر بشر به ادم  
 فاتبعوه وامنوا به وصدقوه وقد كان ادم <sup>هبة</sup> وصي الله ان يتعاهد  
 هذه الوصية عند رأس كل سنة فيكون يوم عيدهم  
 فيتعاهدون نوحاً و زمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في  
 وصية كل نبي حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه واله وامننا  
 عرفوا نوحاً بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز وجل ولقد  
 ارسلنا  
 نوحاً الى قومه الى الخ لا يتر وكان من بين ادم ونوح من الانبياء



مستخفين ولذالك خفي كرم في القران فلم يستموا كما سمي من استعلن  
 من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل ورسلا قد  
 قصصناهم عليك من قبل ورسلا انقضصهم عليك يعني لم  
 اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء عليهم السلام  
 فكشوح في قوم الف سنة الاجمسين عامما اليشاركه احد  
 في نبوته ولا كنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلام الذين كانوا  
 بينه وبين ادم عليه السلام وذلك قول الله عز وجل كذب قوم نوح  
 يعني من كان بينه وبين ادم عليه السلام الى ان انتهى الى قوله جل وعز  
 ان رباب هولاء عزير الرجم ثم ان نوحا لما انقضت نبوته واستكملت  
 ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت  
 ايامك فلجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر <sup>ميراث</sup>  
 العلم وانا من علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لاقطعها  
 كما لاقطعها من نبويات الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك  
 وبين ادم صلى الله عليه ولك ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به  
 ديني ويعرف بطاعتي ويكون نجات لمن يولد فيها بان قبض النبي



الخروج النبي الآخر وبشر نوح ساماً بهود فكان فيما بين نوح وهود  
من الانبياء عليهم السلام قال نوح ان الله باعث نبياً يقال له هود  
وانذير عمو الى الله فيكذبون والله مهلككم بالريح فاذبحوا  
منكم فليس من يبر وليتبعاه فان الله عز وجل يخيم من عذاب الريح  
واحر نوح ابنه ساماً ان يتعاهد هذه الوصية عند من كل  
سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم  
والايمان والاسم الاكبر وموارث العلم واثار علم النبوة فوجدوا  
هوداً نبياً وقد بشر به ابوهم نوح فامسوا به واتبعوه وصدقوه  
تتجول من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هو  
وقوله كذبت عاد المي سلبين اذ قال لهم اخوه هود اأتقون  
وقال تبارك وتعالى وصى لها ابراهيم بنيه ويعقوب وقوله  
وهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ليجعلها في اهل بيته  
ونوحاً هدينا من قبل ليجعلها في اهل بيته وامن العقب من  
ذرية الانبياء عليهم السلام من كان قبل ابراهيم عليه السلام  
كان بين ابراهيم وهود من الانبياء وهو قول الله عز وجل وما قرء



وما قوم لوط منكم سعيده وقوله عز ذكره فامن له لوط وقال اني مهاجر الى  
زبي وقوله ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوا فلما كسبتم خير لكم  
ان كنتم تعلمون فجرى بين كل اثنين عشر انبياء وستة وثمانية  
انبياء كلهم انبياء وجرى له كل نبي كما جرى لنوح عليه السلام وكما جرى  
لادم وهدود صالح وشعيب وابراهيم صلى الله عليهم حتى انتهت الى  
يوسف بن يعقوب عليهم السلام ثم صارت عن بعد يوسف في اسباب  
اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف وموسى  
من الانبياء صلى الله عليهم فارسل الله موسى وهرون عليهما السلام الى  
وها مان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة من رسول الله  
فاتبنا بعضهم بعضا وجمعناهم احاديث فكانت بنوا اسرائيل  
نبيا واثنا قائمان <sup>يقتلون</sup> واثنين واربعه قيام حتى انه كان يماقتلوا في  
اليوم الواحد سبعين نبيا ويفوز سوق قتلهم اخر النهار فلما نزلت  
على موسى عليه السلام نزل صلى الله عليه واله وكان بين يوسف وموسى من  
وكان وصي موسى يوشع بن نون وهو قناه الذي ذكر الله في كتابه فلم تنزل  
الانبياء تنزل محمد صلى الله عليه واله وذلك قوله تعالى يحيدونه يعني



اليهود والنصارى مكتوباً يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله  
مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل بأمرهم بالمعروف وبينهم من <sup>المنكر</sup>  
وهو قول الله عز وجل يخبر عن عيسى ومبشر برسول يأتي من بعدي اسمه  
أحمد وبشر موسى وعيسى محمد كما بشر الأبنياء صلوات الله عليهم  
بعضهم ببعض حتى بلغت محمداً صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد نبوته  
واستكمل أيامه أوحى الله إليه يا محمد قد فضيت نبوتك واستكملت  
أيامك فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر <sup>نشر</sup>  
العلم واثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب عليه السلام فاني  
لن اقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم واثار علم النبوة  
من لعقب من ذريتك كما لم اقطعها من نبوتات الانبياء الذين كانوا  
بينك وبين ابيك آدم وذلك قول الله تبارك وتعالى ان الله <sup>صطفى</sup>  
آدم ونوحاً والى ابراهيم والى عمران على العالمين ذريةً بعضهم من بعض  
والله سميع عليم وان الله لم يجعل العلم جهلاً ولم يجعل امره الى الحد  
من خلقه الا الى ملك مقرب ولا ينزل من سماء الا الى رسول  
من ملائكة فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يجب ومنها هم عما يكن <sup>عليهم</sup>  
لرطقة بعلم



امر خلقه بعلم ضلّم ذلك العلم انبياءه واصفيه من الانبياء والارباب  
 والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل ولقد اتينا آل  
 الكتاب والحكمة واتيناهم مبلغاً عظيماً فاما الكتاب فهو  
 النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك  
 العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي  
 بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم البقية وهم العاقبة وحفظ  
 الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعملاء ولولا الامر استنباط العلم والهداية  
 وهذا شان الفضل من الصفوة والرسول والانبياء والحكام وائمة الهدى  
 والخلفاء الذين هم ولادة امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل  
 آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء  
 من الابرار والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعظم الفضل انتهى <sup>بعلمهم</sup>  
 ونحو بعض تمام ومن وضع ولادة امر الله واهل استنباط علمه في غير  
 من سويات الاوصياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله <sup>جعل</sup>  
 الحماة ولادة امر الله والمستكفين بغير هدى من الله وزعموا انهم  
 اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله وعلى رسوله وغبنوا



عن وصيته صلى الله عليه وطاعته ولم يصنعوا فضل الله حيث وضعه  
 الله فضلو واصلو اتباعهم وليكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في  
 ال ابراهيم لقول الله تبارك وتعالى ولقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكم  
 والنبوة واتيناهم ملكا عظيما فالحجة للانبيا واهل بيوتات  
 الانبيا حتى يقوم الساعة لان كتاب الله يظون بذلك وصية الله التي  
 التي وضعها على الناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي  
 بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى هذا بيان عرف  
 الايمان التي نجابها من نجاحكم وبها يخرج من يتبع الائمة وقد  
 قال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذرية داود وسليما  
 وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي للحسنين وذكريا  
 ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين اسمعيل واليسع ويونس  
 ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن اباؤهم وذرياتهم واخوانهم وهم  
 وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم  
 والنبوة فان يكفروا بها هولاء فقد وكلناهم اقربا ليسوا بها بكافرين  
 فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله ان  
 تكفروا

بعضها بعض





او صنعت بكمه اوفيهام شئ من امره او يوجد من يقوم مقامه و يفتي  
 غناه لا كيف واتي وهو بحسب الحجم من يد المتساولين ووصف  
 الواسفين <sup>فاينهم</sup> فاقين <sup>الاختيار</sup> من هذا و اين العقول عن هذا و اين يوجد  
 مثل هذا ايتنون ان ذلك يوجد في غير الرسول محمد صلوات  
 الله عليه و الله كذبهم والله انفسهم و منهم الاباطيل فانقول  
 من نقاصها و حضانتها عننا الى الخفيض اقدامهم راموا اقامة  
 الامام بعقول حايرة بائرة ناقصة و اراء مضلة فلم يرد ادوا  
 منه الا بعدا قال لهم الله اني يؤفكون لقد راموا صعبا  
 وقالوا افكروا وصلوا اضلا لا بعيدا و وقعوا في الحيرة اذا تركوا  
 الامام عن بصيرة و زين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن <sup>السبيل</sup>  
 وكانوا مستبصرين و عنوا عن اختيار الله و اختيار رسوله  
 صلى الله عليه و الله الى اختيارهم و القران بينا ديمهم و ربك <sup>بخلق</sup>  
 ما يشاء و يختاره اكان لهم الحيرة من امرهم سبحان الله و تعال  
 عما يشركون و قال اغر و جل ما كان لمؤمن و لا مؤمنة اذا <sup>قضت</sup>  
 لله و رسوله امر ان يكون لهم الحيرة من امرهم و قال ما لكم



كيف يحكمون امرنا كغيره تدرسون ان ليكم فيملا الخبر  
 امرنا كغيره علينا بالغة الى يوم القيمة ان ليكم  
 يحكمون سلطوا بهم بذلك من غير امرهم شر كما فليأتوا بغير كلهم  
 ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن امر على قلوب  
 اذ قلها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا  
 وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الضمير اليكم الذين لا  
 يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا  
 وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله ليو<sup>نية</sup>  
 من لينا والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار<sup>الامام</sup>  
 والامام عالم الاجملا ودواع لا ينكل معدن القدس والطهار<sup>ة</sup>  
 والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة<sup>الرسول</sup>  
 صلى الله عليه واله ونسل المطهر البتول لا مغزى فيه في<sup>نسب</sup>  
 ولا يدايند في حنبت في البيت من قرين والذوق من<sup>هاشم</sup>  
 العترة من الرسول صلى الله عليه واله والرضا من الله عز وجل  
 شرف الاشراف والفرع من عبد مناف ناصي العلم كامل<sup>الحلم</sup>



مضطلع بالامانة عالم بالسبانية مفروض الطاعة قارئاً من  
 الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة  
 صلوات الله عليهم بوقفهم <sup>و</sup> ويؤمنهم من مخزون علمه وحكمه بالآية  
 غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل الزمان في قوله تعالى ان  
 يهدي الى الحق اذ يتبع امر من لا يهدي الا ان يهدي فما لكم  
 كيف تكفرون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد  
 اوتى خيراً كثيراً وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده  
 بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع  
 عليم وقال النبي صلى الله عليه واله انزل عليك الكتاب  
 والحكمة وملكنا الرضخ بقدره وكان فضل الله عليك  
 عظيماً وقال في الاممة من اهل بيت نبيه وعترته صلوات  
 عليهم امر يجسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا  
 ال ابيهم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً فمنهم من امن به  
 ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً وان العبد اذا اختار  
 الله عز وجل الامور عباده شرح صدق ذلك واودع قلبه يسبح



١٤٠. الحكمة والحمد للعلم الهام ما لم يعمي بعد بجواب ولا تخير في عين  
 الصواب فمن عصو مؤيد وهو قوت مسدد قد آمن الخطأ والرب  
 والعثار بحضرة الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهد  
 على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل  
 العظيم هل يقدرون على مثل هذا فيختارون ولو يكون مختارهم  
 هذه الصفة فيقدمون نقدوا وابتدوا لله الحق ونبتوا كتاب  
 الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى  
 والشفاعة فيبدون واتبعوا الهواء هم فذمهم الله ومقتهم وانفسهم فقال  
 جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا  
 يقوم الظالمين وقال فتعسا لهم واصل اعمالهم وقال كبير  
 عند الله وعند الذين امنوا كذلك طبع الله على كل قلب متكبر  
 جبار وصل الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا البس  
 الخامس في ازالة الائمة هو العلامات والايات التي ذكرها  
 الله في كتابه وانهم الراسخون في العلم وان من وصفه الله  
 في كتابه بالعلم والائمة وان الائمة قد اتوا العلم واثبت

الله يهلك  
 النفس  
 وقت

في صدرهم



وضد هم وانهم معدن العلم وشجرة النبوة وانهم ورثة العلم  
 بيت بعضهم بعضاً وانهم اهل الذكر الذين امر الخلق بسبواهم  
 وفيما فرض الله عز وجل ورسوله الكون معهم وانهم المتوسمون  
 الذين ذكرهم الله في كتابه وان من اصطفاه الله عز وجل من  
 عبادهم واورثهم كتابهم الائمة وفي ان الائمة عليهم  
 ودوا علم النبي وجميع الانبياء والاصياء الذين من قبلهم وفي  
 ان القران يهدي للامم وان الامام امامان امام يدعو الى الله  
 وامام يدعو الى النار وفي عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله  
 والائمة عليهم السلام وخمسة فضول الفسلك الاول في  
 ان الائمة هم العلامات والايات التي ذكرها الله في كتابه وان  
 من وصفه الله في كتابه بالعلم هم الائمة وانهم الراشخون في  
 العلم وروى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب بحمد الله في كتاب  
 الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سالت  
 الرضا عليه عن قوله عز وجل وعلامات وبالخير من يتدون  
 قال نحن العلامات والخير رسول الله صلى الله عليه وآله وروى  
 ايضا



عنه عن المعلى عن احمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن  
علي عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله <sup>الانبياء</sup>  
وقال وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات  
هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين  
روى ايضا رحمه الله في الكتاب المذكور عن علي بن ابراهيم عن  
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الاضاري عن  
سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل هل يستوي  
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال  
ابو جعفر عليه السلام انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا  
وشيعتنا اولوا الالباب وروى ايضا عن الحسين بن محمد عن  
معلي بن محمد عن محمد بن اوره عن علي بن حسان عن عبد الرحمن  
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراشعون في العلم امير المؤمنين  
والائمة من بعدك عليهم السلام والاحبار في ذلك المعاني كثيرة و  
اختصرنا بما ذكرنا فانه <sup>ههنا</sup> كاف في لمن لم يقرأ في <sup>ههنا</sup> الفصحى  
في ان الائمة قد اتوا العلم واثبت في صدورهم وانهم معدن العلوم



وتشجق النبوة وانما هم ورثة العلم يرث بعضهم بعضا وروى  
نقته الاسلام رحمه الله في كتاب الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد  
عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعير عن هرون بن جهم عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سمعته يقول لهما ايات بينات في صدور الذين  
اتوا العلم قالوا هم الائمة خاصة وروى اصاحم رحمه الله عن محمد  
مهران عن محمد بن علي عن غيبة واحد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله  
بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عليه السلام  
قال قال امير المؤمنين عليه السلام اهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة  
ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم وروى ايضا رحمه الله  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن جهم بن زيار عن الفضيل  
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل مع ادم عليه السلام ربيع العلم  
يتوارث وكان على علي عليه السلام عالم هذه الامة وان لم يهلك منا عالم  
قط الا خلفه من علم مثل عليه او ما شاء الله الفسك  
لثالث فان الائمة اهل الذكر الذين امر الخلق بسبوا وهو  
فما فرض الله عز وجل ورسوله الكون معهم وانما المتؤمنون



الذين ذكرهم الله وانهم الكفرة التي ذكرها في كتابه روى ثقة الاسلام  
 جعفر الله في الكافي عن الحسين بن محمد بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء قال سالت  
 الرضا عليه السلام فقلت جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان  
 ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون قلت فانتم المسؤولون  
 ونحن السائلون قال نعم فقلت حقا علينا ان نسالكم قال نعم قلت  
 حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك اليانا ان شئنا فعلنا وان شئنا  
 لم نفعل انما نتبع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاء وناق امن  
 او امسك بغير حساب وروى ايضا عنه عن ابي بصير عن الوشاء عن  
 احمد بن عايد عن ابن اذينة عن يزيد بن معاوية العجلي قال سالت ابا جعفر  
 عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين  
 قال ايتانا عنى وروى ايضا رحمه الله عن احمد بن محمد بن مهران عن عبد العظيم  
 ابن عبد الله الحسيني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بن  
 عبد الله قال كنت ابي عبد الله عليه السلام فساله رجل عن قول الله عز وجل  
 ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها السبيل مقية قال فقال نحن المتوسمون  
 والسبيل فينا مقية وروى ايضا عن الحسين بن محمد عن علي بن





محمد بن بطام بن مرق عن اسحق بن حستان عن الهيثم بن واقد عن علي بن  
الحسين العدي عن سعد الاسكاف عن الاصمغ بن ثباته قال  
قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله <sup>صلى</sup>  
الله عليه واله وعدلوا عن وصيه لا يخوفون ان ينزل بهم العذاب  
ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمه الله كفرا واحلوا قوما هم  
البوا جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده ونبا يفوز من  
فاز به القيمة وعند عن المعلى فعه في قول الله عز وجل فاي الاقوام <sup>بمعنى انما</sup>

تكنان بالنبي ام الوصي نزلت في الرحمن لفصل الرابع

في ان من اصطفاه عز وجل من عباده واورشام كتابهم الامم وانهم  
ردوا علم النبي وجميع الانبياء والاصياء الذين من قبلهم وان القرآن  
يهدى للامام <sup>عليه السلام</sup> ثقته الاسلام رحمة الله عليه في كتاب

الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن  
عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله  
عز وجل

ثم اردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم  
متقصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامم



والمقتصد العارف للامام والظاهر لنفسه الذي يعرف الامام  
وروى ايضا حمد الله عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد  
الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم عن زهير بن محمد عن  
المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورثه اود واد  
محمد صلى الله عليه واله ورث سليمان وانا وثننا محمداً وان عندنا علم  
والانجيل والزبور وتبيان ما في الألواح قال قلت ان هذا هو العلم  
قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث يوماً بعد يوم وساعة  
بعد ساعة وروى ايضا عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل  
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قال لي يا محمد ان الله عز وجل لم يعط الا نبيا شيئا الا وقد اعطاه  
وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله  
عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح وروى  
عن علي بن ابراهيم عن ابيده عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن  
موسى بن اكييل الهندي عن العلاء بن سينا بن ابي عبد الله عليه السلام  
في قوله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي اقوم قال يهدي الى  
الامام



الفصل الخامس في اِمامِ اِمامانِ اِمامٍ يَدْعُو اِلَى اللّٰهِ وَاِمامًا  
 يَدْعُو اِلَى النَّارِ وَفِي عَرْضِ الْاَعْمَالِ عَلَى النَّبِيِّ وَالْاِئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
 ثَقَّةِ الْاِسْلَامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ <sup>عبد الله في الكافي</sup> ~~يحيى بن يحيى~~ عَنْ اَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَ اِنَّ الْاِئِمَّةَ فِي كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اِمامانِ قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 وَجَعَلْنَا هُمْ اُمَّةً يَهْتَدُونَ بِاَمْرِنَا لِاِمامِ النَّاسِ وَيَقْدُمُونَ اَمْرَ اللّٰهِ  
 اَمْرَهُمْ وَحُكْمَ اللّٰهِ قَبْلَ حُكْمِهِمْ قَالَ وَجَعَلْنَا هُمْ اُمَّةً يَدْعُونَ  
 اِلَى النَّارِ يَقْدُمُونَ اَمْرَهُمْ قَبْلَ اَمْرِ اللّٰهِ وَحُكْمَهُمْ قَبْلَ حُكْمِ اللّٰهِ وَ  
 بِاَهْوَاؤِهِمْ خِلَافَ مَا فِي الْكِتَابِ قَالَ اَيْضًا حُرَّاهُ اللّٰهُ حَدَّثَنَا  
 عَدُوٌّ مِنْ اصْحَابِنَا عَنْ اَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الرَّشَاقِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ يَقُولُ اِنَّ الْاَعْمَالَ تَقْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اِرْثًا  
 وَتُجْلَى هُنَا وَمِنْ اَيْضًا حُرَّاهُ اللّٰهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 اِبْنِ عَيْسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُهُ  
 يَقُولُ مَا لَكُمْ تَتَوَدَّعُونَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ  
 جُلَّ كَيْفَ كُنْتُمْ فَمَا تَقْلَمُونَ اِنَّ اَعْمَالَكُمْ تَقْرَضُ عَلَيْهِ



١١٤ فاذا ارأى فيها معصية ساء ذلك فلا تستؤا رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم وقال ايضا رحمه الله حدثنا عده من اصحابنا  
 عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن <sup>الحق بن</sup>  
 العلي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سئل  
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا اني بري الله <sup>عليكم</sup>

ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلام الباب  
 السادس فيما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة واحدا  
 فواحدا الى قائمهم عليهم السلام وفيما نص الله صلى الله عليه واله  
 على خلافة امير المؤمنين وكذا فيما نص السابق في الاصح من  
 الائمة الاثني عشر عليهم صلوة والسلام وفيه اربعة عشر فضلا

الفصل الاول فيما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة  
 واحدا فواحدا روى الشيخ الصدوق محمد بن بابويه رحمه الله  
 عليه في كتابه المستمعى عن ابي الرضا عن ابيه ومحمد بن الحسن  
 ابن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قال لا حدثنا سعد بن عبد  
 بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الخير صالح بن ابي حماد والحسن بن  
 طريف

علي بن الحسين  
 بن موسى



جميعاً عن بكين صالح وروى الشيخ الصدوق أيضاً  
 الخ قال حدثنا ابي محمد بن موسى بن المتوكل و محمد بن علي ما  
 جليويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم والحسين بن ابراهيم بن تائانته  
 واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا حدثنا  
 ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بكين صالح عن عبد الرحمن بن سنان  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام جابر بن  
 عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتي تحبف عليك انك  
 اخلوبك فاسالك عنها قال له جابر في اي الاوقات شئت  
 فخلاب ابي عليه السلام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي  
 رايت في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وما اخبرتك به عني ان في ذال لوح مكتوب قال جابر اشهد  
 بالله اني دخلت على امك فاطمة في حيوة رسول الله صلى  
 الله عليه وآله اهيها بولادة الحسين عليه السلام فرايت في  
 يدها لوحاً اخضر ظننت انه من زهر مرد ورايت فيه كتاباً  
 ابيض شبلنور الشمس فقلت لها يا ابي انت وامي يا بنت رسول



الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله عز وجل الى رسول  
الله صلى الله عليه واله فيه اسمي واسم بعلي واسم ابني واسماء <sup>الاوصياء</sup>

من ولدي فاعطاسه بي ليبتئني بذلك قال جابر فلعطنته

لملت قاطمة ففراة وانتخه فقال ابي عليه السلام فهل لك يا جابر ان

تترحمه علي قال نعم فمشي معه ابي عليه السلام حتى انتهى الى منزل جابر <sup>فاخرج</sup>

الي <sup>لحمي</sup> اصحيفة من روق قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايت في اللوح

مكتوباً **بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب**

من انساب <sup>نزل</sup> سرر سيرة محمد بن يوسف وسين وجابره ودليله

به الروح الامين من عند رب العالمين عظيم يا محمد اسمائي واشكر

نعمائي ولا تتخذ آلائي ابي انا الله لا اله الا انا قاصر الخبارين

ومثل الظلمين وديان يوم الدين اني انا الله لا اله الا انا <sup>فمنك</sup>

رجا غير فضلي اخاف غير عذابي <sup>عدلي</sup> عذبتك عذاباً شديداً لا

اعذب احداً من العالمين فاي ابي فاعبد وعلني فتك كل اني <sup>ابعث</sup>

نبياً فاكلت ايامه وانقضت منه الاجلته له وصياً واني

فضلتك على الانبياء وفضلت وصيتك على الاوصياء <sup>اكرمك</sup>



بشليك بعد وسبب طينك الحسن والحسين فجعلت حسنا  
 معدن علي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن <sup>حني</sup>  
 واكرمته بالتهنئة وحمت له بالسعادة فهو افضل من <sup>استشهد</sup>  
 وارفع الشهاده درجه عندي جعلت كلمتي التامة معه <sup>وحتي</sup>  
 البالغة عندك بعترت ابي واعاقب اولهم علي سيد القاب <sup>بمجتهدهم وهاشمهم كخالقهم وعداوتهم</sup>  
 وزين اولياء الماضين وابنه شبيه جدك محمود محمد الباقر  
 لعلي والمعدن بحكي سيملاك المربابون في جمع الراد عليه <sup>كاد</sup>  
 علي حق القول متى لا كرم من مشوي جمع ولا ستر في اشياء  
 وانصاه واولياءه انجبت بعد موسى وانجبت بعد فتنة عيا  
 خدس لان خيط فرضي لا ينقطع وحتي لا تخفي وان اولياي لا يشق <sup>خطه</sup>  
 الا من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غيرك من <sup>كتبا</sup>  
 فقد اقرى علي وويل للفتن بين الجاحدين عند انقضاء مدة  
 عدي موسى وحيبي وخبرني ان المكذب الثامن <sup>يكذب</sup>  
 بكل اولياي وعلي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء <sup>السوق</sup>  
 وانخد بالاضطلاح يقتله عفتي مستكبرين بالمدينة  
 ما مول العباسي



٢١١٠ المراد بالصلح  
 سنة المشهورين القريين  
 سنة النبي صلى الله عليه وآله  
 سنة المكارم  
 سنة  
 سنة

التي بناها العبد للصلح الى جنب شر خلقه في قول مني لا قررت عينه  
 ابنه وخليفته من بعد من هو وارث علي ومعدن حكي وموضع سري  
 وحياتي على خلقه لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة ما واد وشفقتة  
 في سبعين من اهل بيته كلفه قد استنجموا النار والخرم بالنعادة  
 لابنه علي ولبي وناصري والشاهد في خلقي واميني على قريي لخرج  
 منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلي الحسن ثم اكل ذلك بانته رحمة  
 للعالمين عليه كمال موسى وهما عيسى وصبر ايوب سيد الانبياء  
 في زمانه ويتهادي رؤسهم كما يتهادى رؤس الترك والديلم  
 فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين من عوهم وجلين تصبغ  
 الارض بدمائهم ويفشوا الويل والالين في فسامهم اولئك اوليا  
 حقابهم اذ فع كل فنة عمياء حنوس وبهم اكتشف التلا  
 وارفع الاصار والاضلال اولئك عليهم صلوات الله من بهم  
 ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال  
 قال ابو بصير لعلمت مع في دهرك الا هذا الحديث لكفناك فضة  
 الامر اهله وقال الصدوق ايضا طاب ثراه في الكتاب المذكور

عنه





حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن  
 همام قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير  
 عن المفضل بن عمر عن الصادق وجعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن  
 امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما  
 اسري بي الى السماء واوحى اليّ نبي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت  
 الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبياً وشقتك  
 من اسمي اسمافانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت  
 منها علياً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك و  
 ابا ذريتك وشقت له اسماء من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو  
 علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوري كما شرحت  
 ولا يتهم علي الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين يا محمد  
 لو ان عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشئ البالي ثم اتاني  
 حامداً بولايته ما اسكنته جنتي ولا اظلمت تحت  
 عرشه يا محمد اتحت زتر اهر قلت نعم يا رب فقال عز وجل ارفع  
 راسك فرفعت راسي فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسين



وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي  
 بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمجتبى بن  
 الحسن القائم في وسطهم كما ذكره كعب بن ربيعة رضي الله عنه من هؤلاء  
 قال هؤلاء الائمة وهو القائم الذي يجلى حلالى ويحر حر امير  
 انتقم من اعدائهم ورحمة اولادهم وهو الذي يشفي قلوب  
 شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين <sup>الملائك</sup> فيخرج  
 والغر المحجورين فيكون فيهم ما أفقنته اناسهم انومند  
 اشدر فتنه العجل وسامري وسر الصدوق ايضا طاب  
 ثراه في الكتاب المذكور حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران  
 الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن  
 عمران التميمي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي  
 ابن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم عن صادق بن محمد  
 ابن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله  
 الله عليه وآله وسلم الائمة بعدي اثني عشر اولهم علي بن  
 ابي طالب عليهم السلام و آخرهم القائم هم خلفائي واصيائي و اوليائي



وحجج الله على امتي صديي المقرَّب بهم مؤمن والمنكسر لهم كافر وقال  
الصدوق طلبتُ براه في كتابه المسمى بحال الدين وتام النعمة حدثنا  
غير واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد  
مالك الفراربي قال حدثني الحسين بن محمد بن ماعة عن احمد بن الحرث  
قال حدثني المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد <sup>الجعفي</sup> قال  
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل الله عز وجل على <sup>نبيه</sup>  
صلى الله عليه واله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
واولي الامر منكم قلت يا رسول الله غيرنا الله ورسوله فمن اولوا الامر  
الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال عليه السلام خلفائي باجاء  
وامئة المسلمين بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم  
الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالناس  
وسندك يا جابر فاذا القيتة فاقرأه مني السلام ثم الصادق  
جعفر بن محمد موسى بن جعفر ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي  
ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميتي وكنيتي حجة الله  
اخذة وبقيته في عهاده ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله



ذكره على يد يه مشارق الارض وغارهما ذاك الذي يعيب عن شيعته  
 واولياده غيبة لا يثبت فيها على القول بما مامته الامن امتحن الله  
 قلبه للايمان قال فقال جابر يا رسول الله فهل ينتفع الشيعة  
 به في غيبته فقال صلى الله عليه واله اي والذي بعثني بالنبوة  
 انهم ينتفون به وليتصديقون بنور ولايته في غيبته كانتفك  
 الناس بالشمس وان جلتها السحاب يا جابر هذا مكنون سر الله و  
 مخزون علمه فاكتبه عن اهل البيت كذا <sup>بعض</sup>  
 ما اشار به رسول الله صلى الله عليه واله بخلافة امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام بعدك قال الشيخ  
 الصدوق طلب ثراه في كتاب كمال الدين وتماز النعمة حدثنا  
 علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله الكوفي عن ابيه عن  
 احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن عبيد بن ابراهيم عن  
 ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب يا علي انا  
 مدينة العلم وانت بابها ولا توفى المدينة الا من قبل الباب <sup>كذب</sup>  
 الحكيم <sup>مركبة</sup>

في كتاب كمال الدين  
 في باب ما رواه  
 في نسخة  
 في نسخة



من زعم انه يحبني ويغضبك لانك مبني وانا منك كحك من الحبي  
 ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريري وعلانيتك  
 من علانيتي وانت امام امتي وخليفتي عليها بعدني سعد من اطاعات  
 وشقي من عصاكَ ورجح من تولدك وحضر من عاداك وفاز من  
 لزيك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك مثل سفينة  
 نوح من ركبها نجح ومن تخلف عنها غرق ومثلك كمثل النجوم كلما  
 غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة وقال ايطاب شاذ في الكتاب  
 المذكور حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا عبد بن  
 سليمان بن الاشعث عن احمد بن معلى الادبي عن يحيى بن حماد عن ابي  
 عوانة عن الاعمش عن جيب بن ابي ثابت عن عمرو بن وائلة عن يزيد  
 بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع  
 نزل غدیر خم وامر بدموحات فتمن ثم قال كما اني قد عيت فلجبت  
 اني قد تركت فيكم الثقيلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله و  
 عترتي اهل بيته فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن  
 يفترقا حتى يردا علي الحوض قال ثم قام فقال ان الله عز وجل موالي



وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة ثم اخذ بيدي علي عليه السلام فقال من كنت  
 مولاه فعلى مولاة <sup>قال عمرو</sup> فقلت لزيد انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه  
 واله قال ما كان في الدوحات احد الا وقد سمعه يا ذنور آهجهيه  
 وروى الشيخ الصدوق ايضا طاب ثراه في اماليه حديثا صحيحا  
 لطيفا يتضمن مرقته الغدير مختصرا قال رحمه الله حدثنا ابي رضى الله  
 عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه  
 خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدى عن سليمان الاعمش عن عناية بن ربيع  
 عبد الله بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اسرى به  
 الى السماء انتهى به جبرئيل الى النهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل  
 والنور فلما انتهى به الى ذلك النهر قال له جبرئيل يا محمد عبر على بركة الله  
 نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبر احد  
 مقرب ولا نبى مرسل غير ابي في كل يوم اعتماسته فيه اخرج منه فافض  
 اجنحتي فليس منقطة تغطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها  
 ما كما مقر باله عشرون الف وجه واربعون الف لسان كل لسان  
 ولغة لا يفقهها الا لسان الاخر ضمير رسول الله صلى الله عليه واله



حتى انتهى إلى المحجب والمحجب خمسمائة حجاب من الحجاب إلى المحجاب مائة  
 خمسمائة عام ثم قال الجبرئيل تقدم يا محمد فقال لا جبرئيل إلا تكون معي قال

ليس لي أن اجز هذا المكان فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ما شاء الله أن يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى قال أنا المحمود  
 وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك <sup>تقطعك</sup>  
 انزل إلى عبدني فاخبرهم بكرامتي آياك وافي لها بعثت نبيا ألا <sup>حكمت</sup>

تبشر

له وزيراً وانت رسولى وان علياً وزيرك فحبط رسول الله صلى الله  
 عليه وآله فكون ان يجذب الناس شي كراهة ان يثبوه لا <sup>نعم</sup>  
 كانوا حديث عهد بالجاهلية حتى مضى ذلك ستة ايام فانزل  
 تبارك وتعالى فلعنك تارك بعض ما يوحى اليك وضائقه  
 صدرك فاحتمل رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك حتى كان  
 اليوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل  
 اليك من ربك وان لم تقضل فما بلغت رسالته والله يعصمك  
 من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله له تهديد بعلى <sup>عبد</sup>  
 لامضين امزني فان يثبوني ويكذبوني اهدون علي من ان يعا <sup>مبني</sup>



تعموه الموجهة في الدنيا والآخرة قال وسلم جبرئيل على علي باجرة  
المؤمنين فقال علي عليه بايرسوك سمع الكلام ولا احسن الرؤية  
فقال صلى الله عليه واله يا علي هذا جبرئيل اناني من قبل ربّي  
بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه واله رجلاً  
فرجلاً من اصحابه ان يسلموا عليه باجرة المؤمنين ثم قال يا بلال  
ناد في الناس ان يبقى احدٌ الا عليل الاخرج الى غدیر خم فلما كان  
من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه واله بجماعة اصحابه  
فحمد الله واشنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى  
ارسلني اليكم برسالة واني ضفت بها ذرعا مخافة ان <sup>تتموني</sup>  
وتكذبوني فانزل الله وعيداً بعد وعيد وكان تكذيبكم  
اياي ايسر على من عقوقه الله اياي ان الله تبارك وتعالى ايسر  
بي واسمعي وقال يا محمد انا المحمود وانت محمد شقت اسمك من  
اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعتك انزل الى عبداً <sup>دي</sup>  
فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبياً الا جعلت له وزيراً و  
انك رسولي وان علياً وزيرك ثم اخذ عليه السلم بيدي علي بن

ابي طالب





ابي طالب عليه السلام فرضا حتى نظر الناس بياض ابطيهما ولم ير مثل ذلك  
 ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين  
 فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
 وارض مرضه واخذل من خذله فقاتل المشرك والمناك  
 الذين في قلوبهم مرض نبرء الى الله من مقاتله ليين يحتم ولا يرضى  
 ان يكون علي وزيين وهذه منه عصبية فقاتل سلمان و  
 وابودن وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه  
 الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي  
 ورضيت لكم الاسلام ديناً وكرر رسول الله صلى الله  
 عليه واله ذلك ثلاثاً ثم قال صلى الله عليه واله ان كمال الدين و  
 تمام النعمة ورضي الرب برسالتى اليكم وبالولاية بعدى لعل  
 بن ابي طالب صلوات الله عليهم ما دامت للشارق والمغرب وحمى  
 نصر رسول الله صلى الله عليه وآله بخلافه علي بن ابي طالب وولاية  
 ما ذكره ابو علي الطبرسي قدس الله روحه في تفسيره بحمد والثناء  
 عن عناية بن ربيع قال بعنا عبد الله بن عباس حالس على شفير من  
 روى



وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اذ اقبل رجل معتصم بمحامة  
 فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله الا قال ذلك الرجل قال رسول  
 الله فقال ابن عباس سالتك بالله من انت فكشف العمامة عن وجهه  
 وقال ايها الناس مرعوني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن جنادة  
 البدرى ابو ذر الغفارى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله  
 بهاتين والاصمتا ورايته بهاتين والاصميتا يقول صلى الله عليه  
 واله على قائد البرقة قاتل الكفرة منصور من بصره مخذول من  
 اخذ له  
 اما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه واله يوما من الايام  
 صلوة  
 الظهر فسال سائل في المسجد فلم يعطه احد شيئا فرغ السائل يد  
 الى  
 السماء وقال اللهم اني اسالك في مسجد رسول الله صلى الله عليه  
 والدفار يعطيني احد شيئا وكان علي تراكعا فاعني بخصه واليه  
 وكان يجتمه ضيما فاقبل السائل حتى اخذ للخاتم من خضره وذلك  
 بعين رسول الله صلى الله عليه واله فلما فرغ النبي صلى الله عليه  
 واله من صلاته رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان اخي موسى  
 سالك فقال رب اشرح لي صدري فلما فرغ النبي صلى الله عليه واله



من صلواته فعزناستنا الى الله تعالى ما احيى موسى وال...

فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا

قولي واجعل لي وزيراً من اهلي هو الخاشع لله الذي يفر عن اثمك  
امري

فانزلت عليه قرآنا نطقاً مستنداً عندك بلخيك وتجعل كما

سلطاناً فالصلون اليكما اللهم وانما محمد صفيك ونبيك فاشرح صدري

ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من اهلي علياً الخاشع لله الذي يفر عن اثمك

فوالله ما استتم الكلام حتى نزل عليه خبر بيتل من عند الله تعالى

فقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين

امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن

جملة ذلك ما رواه الشيخ الصدوق والطبراني في كتاب كمال الدين

وتمام النعمة عن علي بن حاتم عن احمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن عبد الله

قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في

قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون

الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال عليه السلام ان ربهم امن

اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثليلة وابن نامين وابن اسود



فَاتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ صَوَّبَ  
 إِلَى يَشَعَ بْنِ نُونٍ فَمَنْ وَصِيَّتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ وَلِيْنَا بَعْدَكَ  
 فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَنْمَا وَلِيَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ  
 يَتَّقُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَوْمُوا فَمَا قَامُوا فَاتُوا الْمَسْجِدَ فَآذَانُ سَائِلٍ خَرَجَ  
 فَقَالَ يَا سَائِلُ مَا أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا قَالَ نَهْمُ هَذَا الْخَاتَمِ قَالَ مَنْ  
 قَالَ أَعْطَانِي ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي يَصِلِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَالٍ أَعْطَاكَ قَالَ  
 كَانَ رَاكِعًا فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَبَّرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَلِيَّكُمْ بَعْدِي قَالُوا  
 رَضِينَا بِاللَّهِ رِيَاوًا وَالْإِسْلَامَ دِينًا وَمُحَمَّدًا نَبِيًّا وَعَلِيًّا بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 وَلِيًّا فَانْتَدَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 فَانْخَرِبُوا اللَّهُمَّ الْغَالِبُونَ وَيُؤْتِيهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَدْرًا ثَقَرًا الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ مُحَمَّدًا  
 بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلْبِيِّ قَدَسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ الْكَافِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَصَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
 يَحْيَى عَنْ مَعْشَرِ الْعَطَّارِ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَ



قال رسول الله صلى الله عليه واله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا  
 لي خليلي فاسكننا الي بؤهم فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه  
 وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الي علي فلما نظر اليه  
 كب عليه بيده فلما خرج عليه السلام لقيه فقال لاله ما حدتك خليلك فقال  
 حديثي انف باب يفتح كل باب الف باب وروي ايضا رحمه الله  
 في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر  
 عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك  
 هل للماء الذي يغسل به الميت حد محدد قال ان رسول الله صلى الله  
 عليه واله قال العلي عليه السلام اذا انامت فاستق ستق قرب من ماء  
 بر عن فستلني وكفني حنطني فاذا فرغت من عني وكفني  
 فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا استلني عن  
 شيء الا اجبت فيه وروي ايضا رحمه الله في الكافي عن محمد بن يحيى  
 عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي بصير بن محمد بن علي بن ابي  
 حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه واله الموت دخل عليه علي فاد



رأسه ثم قال يا علي اذا انامت فستليني وكففتي ثم اصدقني وكلمني  
 واكتب وقال الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين  
 ابن موسى بن بابويه القتيبي في كتابه <sup>طاب ثراه</sup> المستمشي بحال الدين وتمام النعمة حدثنا محمد  
 بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن هشام  
 قال حدثنا علي بن الحسن السامح قال سمعت الحسن بن علي يقول حدثني  
 ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن  
 ابي طالب عليه السلام يا علي لا تحبك الامم من طابت ولادته ولا يبغضك  
 الامم خبثت ولادته ولا يواهبك الامم من ولا يعاد بك الاكابر <sup>فرا</sup>  
 وقال ايضا طاب ثراه في الكتاب المذكور حدثنا علي بن  
 ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد بن الحسين بن الحسين  
 بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب ان يلقيتمسك بدينه ويكتب  
 سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب وليعاد عدوه و  
 ليوال وليه فانه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي  
 وهو امام كل مسلم ومسلمة وامي لكل مؤمن ومؤمنة



بعدي قوله غولي واممي <sup>اربع</sup> وبعدي كذبي وقاصد تامي وناظر  
 ناظري وخاذله خاذلي ثم قال صلى الله عليه وآله من طرد عليا  
 بعدي لم يبق في <sup>الحسنة</sup> ولما روى يوم القيمة ومن خالف عليا حرم الله عليه  
 وجعل ماويه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم العرض عليه و  
 من بصر عليا بصر الله يوم يلقاه ولقنه حججنا عند المشائيل قال  
 صلى الله عليه وآله الحسن والحسين اماما امتي بعد ابيهما وسيدا  
 شباب اهل الجنة وامهما سيدة نساء العالمين وابوهما سيده  
 الوصي ومن ولد الحسين بسعة ائمة تاسعهم القائر من ولدي  
 طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكو المنكرين  
 لفضلهم والمنقذين لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصر العتري  
 وائمة امتي ومنتقام الجاحدين بحقهم وسيعلم الذين ظلموا اني  
 منقلب ينقلبون **الفصل الثالث** في بعض ما اشاروا  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب على اقامة ابنه الحسن بن علي وصايته عليهما  
 روى ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جابر بن عيسى عن  
 ابن عمر البجلي وعمر بن اذينة عن ابيان عن سليمان بن قيس قال شهدت وصية



أمير المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى ابنة الحسن عليه السلام وأشهد على وصيته  
 الحسين ومعداً عليهما السلام جميع ولدك وولدك وولدك وولدك وولدك وولدك  
 بيته ثم دفع إليه الكتاب والسلاح وقال لابنة الحسن عليه السلام  
 يا بني أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصي اليك وأن  
 أدفع اليك كتيبي وسلاحي كما أوصى إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ودفع إلى كتيبه وسلاحه وأمرني أن أمرتك إذا  
 الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين ثم أقبل إلى ابنة الحسين عليه السلام  
 فقال وأمرت رسول الله أن تدفعها إلى ابنك محمد بن علي وأقره من  
 رسول الله ومنى التلاوة وروى أيضاً رحمه الله في الكافي عن  
 إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن أبي الجارود  
 عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما  
 الذي حضره قال لابنة الحسن أدن متي حتى أستأثر اليك ما أستأثر  
 الله صلى الله عليه وآله إلى وأتمنك على ما أتمنتني عليه ففعل  
 أنت الأربعة في بعض ما أشار ونص الحسن بن علي  
 على إمامة أخيه الحسين بن علي ووصيته عليه السلام قال في نفاة الإسلام

هذا ما أخذ بيد علي بن الحسين ثم قال الحسن  
 الحسين ومعداً عليهما السلام جميع ولدك وولدك وولدك وولدك وولدك وولدك  
 أن تدفعها إلى





في الكافي حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن صالح وعنه  
 من اصحابنا غزير بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن <sup>العمري</sup>  
 محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي  
 عليه السلام قال الحسين <sup>الوفاء</sup> عليه السلام يا اخي اوصيك بوصية فاحفظها  
 اذا انامت فميتني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لاحدث به عهدا ثم اصر في الامي عليها ثم ردني فلدفني بالبقيع و  
 اعلم اني يصيبني من عايشة ما يعلم الله والناس صنيعها و <sup>علاقتها</sup>  
 لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلام  
 وضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصعب رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الذي كان يصلي فيه على الجنائز وصلى الله عليهم ما وحل وادخل <sup>علي</sup>  
 المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب ذو <sup>العوين</sup>  
 الى عايشة فقالت لها انهم قد اقبلوا بالحسن <sup>عليه</sup> ليدفون مع رسول  
 الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على فعل لرج وكانت <sup>اقل</sup>  
 امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحو ابيك عن بيتي  
 فانه لا يدفن في بيتي ويميتك على رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>به</sup>



فقال لها الحسين <sup>عليه السلام</sup> قد ما هتك كتابت و ابوالحجاب رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عليه وآله و ادخلت على بيته من لا يجب قبره و ان الله سائلك عن ذلك  
 يا عايشة **الفصل الخامس** في الاشارة والنص على علي بن الحسين  
 صلوات الله عليهما مروى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب رحمه  
 الله في كتاب الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين و احمد بن  
 محمد عن محمد بن يعقوب عن منصور بن يونس عن ابي الجارود  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال انا الحسين بن علي عليهما السلام لما حضر  
 الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنت الحسين عليه السلام  
 فدفع اليها كتابا مكتوبا و وصية ظاهرة و كان علي بن  
 الحسين عليه السلام بطونا معهما لا يرون الا ان لما به فدفعت فاطمة  
 الكتاب الى علي بن الحسين ثم صارت ذلك الكتاب لنا <sup>والله</sup>  
 يا ترى اذ قلنا ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك فقال  
 فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله ادم الى ان <sup>تفنى</sup>  
 الدنيا والله اذ فيه المحدود حتى از اشر الخدش <sup>فيه</sup> قال ايضا ثقة  
 الاسلام حدثنا عك من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن



سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
 الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراء استودع امرأته  
 الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين دفعتهما اليه و  
 عنهما عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام الحضره دفع وصيته  
 الى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب ممدوح فلما اراد ان كان من اهل  
 الحسين عليه السلام كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين عليه السلام  
 له فمافيه حرمك الله فقال ما يحتاج اليه ولئلا دم من ذكرك  
 الدنيا الى ان تقضى **شكر** على الاشارة والنص على ابي  
 جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام روى ثقة الاسلام في الكافي عن احمد  
 ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن  
 سلمة عن ابراهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله  
 ان علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين  
 عليهما السلام الوفاة قتل ذلك اخرج سفاً او صدقاً عنده  
 فقال يا محمد احم هذا الصدوق قال فخل بين اربعة فلما توفي جاء الخو



يعرفون في الصدوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصدوق فقال  
 والله ما لك فيه شيء ولو كان لك فيه شيء ما دفعه اليك  
 كان في الصدوق سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وكتبه  
 ورواه ايضا رحمه الله في الكافي عن محمد بن يحيى عن <sup>موسى</sup> محمد بن  
 عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن  
 ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في  
 وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا  
 الصدوق اذهب به الى بيتك قال اما ان لم يكن فيه دينار ولا  
 درهم ولا كس كان مملوا علما **الفصل السابع** في الاشارة  
 والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام <sup>ثقة</sup>  
 الاسلام رحمه الله في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن  
 الوشاء عن ابيان بن عثمان عن ابي الصباح الكندي قال نظر ابو  
 جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام فقال ترى هذا هذا من الذين  
 قال الله عز وجل ونريد ان نمنن على الذين استضعفوا في الارض  
 ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وروى ايضا رحمه الله في الكافي <sup>عن</sup>



عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت  
 قائما عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام  
 هذا خير البرية وروى ايضا في الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن  
 عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاحق عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال ان لي استودعني ما هناك فلما حضرتها لوفاة قال ادع لي  
 شهودا فدعوت له اربعة من قرشي بينهم نافع مولى عبد الله بن عمر  
 فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بن عبد الله بن ابي ان الله اصطفى  
 لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ووصى محمد بن علي الى  
 جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في رده الذي كان يصلي فيه الجمعة  
 وان يعتمده بعمامة وان يربع قبره ويرفع اربع اصابع وان يحل  
 عند اطمان عند دفنه ثم قال اللهم شهودا نضر فوا حكم الله فقلت  
 له يا انت بعد ما نضر فوا ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال  
 يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه وارادت ان  
 لك الجمعة انفسك لنا من في الاشارة والنص على النبي  
 الحسن موسى بن جعفر الجاهل روى ثقة الاسلام

قار ابو عبد الله عليه السلام



رحمه الله في الكافي عن احمد بن محمد بن علي عن عبد الله  
 عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام خذ بيدي  
 من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابواب هير عليه السلام وهو يومئذ  
 فلام فقال هذا صاحبك فمستك به وروى ايضا رحمه الله  
 عن احمد بن ادريس بن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن مسكان  
 عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه السلام  
 يوما ونحن عنده فقال لنا علي كرم الله وجهه هذا وهو والله صاحبكم  
 بعدني وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن  
 ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي بن ابي  
 طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لداك ان كان كون  
 ولا اراي الله ذلك فمن ائتم فاعمى الى ابنه موسى قلت  
 فان حدث بموسى حدث فمن ائتم قال ابو له قلت فان حدث  
 بولك حدث وترك ابا كبيرا وابنا صغيرا فمن ائتم قال بولك  
 ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم يعرف موصفا قال تقول  
 اللهم اني اتولى من بقي من حججك من اولاد الامام المصطفى فان خلك  
 انزل



يجزيك ان شاء الله كلفنا التماس في الاشارة والنص على  
 علي بن موسى الرضا عليه السلام روى عنه في الكافي عن احمد بن محمد  
 عن محمد بن علي بن محمد بن سنان واسماعيل بن عباد القصري جميعاً عن  
 داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اني قد كبر  
 سني فخذ بيدي من النار قال فاشاكر الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال  
 هذا صاحبكم بعدي وقال ايضا رحمه الله في الكافي حدثنا  
 عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن  
 ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال اني ابي علي اكبر ولدي وابهر  
 عندي واجهم الي وهو ينظر معي في الجفرو لم ينظر فيه الابني او وصي  
 نبي وروى ايضا عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن داود  
 بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام اني اخاف ان يحدث حدث  
 ولا لقاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن  
 الرضا عليه السلام وروى ايضا رحمه الله عنه عن محمد بن علي بن ابي محرز  
 عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال كتب الي من  
 الخيس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد خلته كنيته وروى



رحمه الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن فضال  
الصخاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين <sup>بنغداد</sup>

فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا  
فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولد <sup>يؤذي المؤمن</sup>  
أما اني قد دخلت كنييتي فضرب هشام بن الحكم براحته جميعته  
ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت <sup>الله</sup>

كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر في من بعدك <sup>الفضل</sup>  
شرف في الاشارة والنص على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام  
ثقة الاسلام رحمه الله في الكافي عن علي بن محمد عن سهل

زهاد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حميد الزيات قال اخبرني من كان  
عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فلما نهضوا قال لهم القوا  
ابا جعفر وسلموا عليه واحذثوا به غمدا فلما نهض القوم التفت

الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا وعن  
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا <sup>عليه السلام</sup>  
وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر <sup>قد</sup>





اجلته مجلسي وصيته مكاني وقال انها اهل بيتي وارث لصاغرا عن  
 اكابرنا المقدسة بالقده وعن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد  
 قال ذكرنا عند ابي الحسن الرضا شيئا بعد ولد له ابو جعفر عليه السلام فقال ما  
 الذاك هذا ابو جعفر قد اجلته مجلسي وصيته في مكاني  
 وروى ايضا عنه عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي  
 الحسن عليه السلام جالسا فدا ابائه وهو صغير فاجلسه في حجره فقال  
 لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر باين كتفيه فقال فظرت  
 فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال ترى هذا  
 كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام وعنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى  
 الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فحج بابنه ابي  
 جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا المولد الذي لم يولد مولدا <sup>عظما</sup>  
 بركة على شيعتنا منه **فصل الحادي عشر** في الاشارة والنص  
 على ابي الحسن الثالث علي بن محمد النبي عليه السلام روى بعد الاسلام  
 المسلمين في الكافي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن اسمعيل بن  
 مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة



الأولى من خرجت له عند خروجي فذلك اني اخاف عليك  
 في هذا الوجع فالي من الامر بعدك فكر بوجهي واضحاً وقال النبي  
 حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به لثانية الى المعتصم صرحت اليه  
 فقلت له جعلت فداك انت خارج فالي من هذا الامر من بعدك فبقي  
 حتى حصلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من <sup>بعدي</sup>  
 الى <sup>ابني</sup> علي <sup>روى</sup> ايضا عن الحسين بن محمد عن الخبير في ابيه عن ابيه <sup>عن</sup>  
 قال كان يلزم بابي جعفر عليه السلام الخدمة التي كان وكلها وكان  
 احمد بن محمد بن عيسى يحيى في الصحري كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر  
 عليه السلام وكان الرسول الذي يجتافت بين ابي جعفر عليه السلام وبين ابي  
 اذ حضر قام احمد وطلابة ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس و  
 ابي الرسول واستدار احمد فوقف حيث لسمع الكلام فقال الرسول  
 لا يراي سؤالاك بقر اعديك السلام ويقول لك ابي ما مضى والامر صار  
 الى ابي علي وولد عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعدي والحدث  
 طويلا عندنا منه موضع الحاجة لفرصتنا <sup>التي</sup> <sup>نكتسبها</sup> <sup>على</sup> <sup>الاشارة</sup> <sup>والنص</sup>  
 علي بن محمد الحسن بن علي عليه السلام روى ثقة الاسلام في الكافي عن <sup>علي</sup>



عن محمد بن محمد بن احمد الهندي عن يحيى بن يسار العنبري قال صلى الله  
عليه واله الحسن قبل فضيله بل رعبه اشهر واشهدني على ذلك وجماعة  
من الموالي وعنه عن جعفر بن محمد الكوفي عن يثار بن احمد البصري عن علي  
عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في صحن دار فمر بنا محمد  
ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبك فقال لا  
صاحبكم بعدي الحسن عليه السلام وعنه عن يثار بن احمد عن عبد  
ابن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدي  
الذي يصلي علي قال ولم يعرف باحمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد عليه  
فضلي عليه وروى ايضا حجة الله عليه في الكافي عن علي بن محمد عن  
ابن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن ذر بن ابي عن ابي بكر العنبري  
قال كتبت الي ابو الحسن عليه السلام ابو محمد بن ابي اصمغ المحدث فرب  
راوتهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخائف واليه عروى الامانة  
واحدكما بما فاما كنت سايلي فسله عن فضلك ما يحتاج اليه  
انفصل الكتاب في اثارة والنظر في صاحب الامانة  
عليه السلام والملك المنان مروى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني



عن محمد بن يحيى عن أحمد بن اسحق عن أبي هاشم الجعفي قال قلت لأبي  
 محمد عليه السلام جلاَّتكَ تمنعني من مسالتك فتأذن لي إن أسالك  
 فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولدٌ فقال نعم فقلت فان حدثت بك  
 حدث فابن أسال عنه قال بالمدينة وعن علي بن محمد عن جعفر بن  
 محمد الكوفي عن جعفر بن محمد الكوفى عن عمر الأهوازي  
 قال الرازي أبو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم بهدي وعنه عن  
 حمدان القلابي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد فقال لي قد مضى  
<sup>قد خلف فيكم من</sup> ولكن رقبته مثل هذه وأشار بيده وعنه عن الحسين ومحمد بن علي  
 ابن ابراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي عن عبد قيس عن  
 ابن علي العملي عن رجل من أهل فارس سماه قال أتيت ساهراً ولزمت  
 بابي محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي <sup>أهلك</sup>  
 قال قلت غيبته في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في  
 التار مع الخدم ثم صررت اشتري لهم الحوايج من السوق وكنت  
 ادخل عليهم من غير إذن إذا كان في دار الرجال قال فدخلت عليهم  
 وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبوح <sup>حسراً</sup> فلما



ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية من هاشمي مغلبي ثم نادى فادخل  
 فدخلت ونادى الجارية فخرجت اليه فقال لها اكثري مما سمعت فكنثت  
 عن فلام ابين حسن الوجر وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبنه  
 الى سرة اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته <sup>فما</sup>  
 رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام وروى ايضا عن الله عن الحسين  
 ابن محمد الاسعري عن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن <sup>عليه السلام</sup> محمد  
 عليه السلام قتل الزبير لعنة الله هذا جزء من اجري على الله في اوليائه  
 يروى انه يقتلني وليس لي عقب وكيف ترى قدرة الله فيه وولده  
 ولد سماه مرح مرد في سترت وحمسين ومائتين **لفصل**  
**الرابع عشر** في تسمية بعض اخوانه وفي النهي عن الاسم  
 روى ثقة الاسلام والمسلمين محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد  
 عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول  
 الله صلى الله عليه وآله بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو فلام  
 عليه السلام وعن محمد بن يحيى عن الحسين بن سمرق الله ابو عبد الله قال <sup>حدثني</sup>  
 موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثني <sup>محمد</sup> حكيم بن



بن علي عليه السلام وهي عمته ابية انها رات ليلة مولد وبعد ذلك وعن علي  
 ابن محمد عن فتح مولى الزاري قال سمعت ابا علي بن مطهر ان قد <sup>نذكره</sup> وصف  
 له فقه <sup>النيسابي</sup> وعنه عن محمد بن شاذان بن يعمر عن خادم لابن هبيرة بن عبد  
 انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم بن علي الصفا فجاه عليه السلام حتى وقف على  
 ابراهيم وقضى علي كتاب مناسكه وحد شرابا شيا وروى  
 ايضا في الكافي عن علي بن محمد عن احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال  
 كنت حاجا الى فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه انزل وورداء  
 وفي حليته نعل صفراء وليس عليه اثر الثفر فذنا مناسا لي فرد دنا  
 فذنا من الشاب فساله فحل شيئا من الارض فناوله فدعاه السائل واجتمعت  
 في الدعاء واطا اقام الشاب وغاب عنا فذنا من السائل فقلنا له يحك  
 ما اعطاك فارا لاحصاة ذهب مصرية قدرها عشرين مثقالا  
 نقلنا لصاحبي مولانا عندنا ونحن لاندرى ثم ذهبنا طلبه ووزنا المو  
 كله فلم نقدر عليه فسالنا من كان حوله من اهل مكة والمدنية فقالوا  
 شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا وروى ايضا في الكافي عن علي  
 ابن محمد عن من ذكر عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفي

وروى عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابري عن ابي بصير  
 محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

٤٤



قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الخلف من جدي الحسن فكيف لكم يا <sup>الخلف</sup> ١٢٤  
من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لاترون شخصوا

يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا المحجة من آل

محمد صلوات الله وسلامه عليه وروى ايضا في الكافي عن عدة من اصحابنا <sup>جملة</sup>

عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن

الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمي

وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن مزيار

عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا ج هذا الامر لا يسمي باسمه الا <sup>كافرا</sup>

## كتاب <sup>الكتاب</sup> في ان الائمة عليهم السلام

عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وما

عندهم من آيات الانبياء وسلاح رسول الله صلى الله عليه واله

ومتاعه وان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه واله مثل التنا <sup>بوت</sup>

في بني اسرائيل وفي ما اعطى الائمة من اسم الله الاعظم وانهم يجمع

القران كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله وانهم عندهم <sup>الصفيحة</sup>

والجفر والجامعة ومصحف فاطمة وفي شأن انا انزلناه في ليلة القدر



وتفيراها وفي انهم عليهم السلام يزدادون فيها وفي ليلة الجمعة علماء من كل  
 صالما تقدموا عندهم وانهم يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبيا  
 والرسول عليهم السلام وانهم اذا شاؤا ان يعلموا علموا وانهم يعلمون متى يموتون  
 يموتون الا باختيار منهم وفي ان الائمة يعلمون علم ما كان سيكون  
 وانه لا يخفى عليهم شئ وان الله عز وجل لم يعبدت به علماء الا ان كان  
 يعلمه امير المؤمنين عليهم السلام وانه كان شريكه في العلم عليهم السلام في  
 جهات علومهم وانهم لو سئروا عليهم لاجروا كل امر بما لا يقدر عليه  
 وفي ان التبويضي الى رسول الله والى الائمة في امر الدين وفي ان الائمة  
 بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة وانهم  
 محدثون منهم وفي ذكر الارواح التي يسد الله بها الائمة  
 وفي الوقت الذي يعلم الامم جميع علم الامم الذي قبله عليهم السلام  
 جميعا وفي ان الامم متى يعلم ان الامر قد صار اليه وفي ان الائمة  
 في العلم والتجلفق والطاعة سواء وفي ان الامم يعرف الامم الذي  
 يكون من بعدك وفي ان قول الله عز وجل ان الله يامسكم  
 ان يعود والامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت في ان الائمة  
 علم

على الخلق

في الائمة والروح





من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد وفي آياتهم لم يفعلوا شيئا  
ولا يفعلون الا بهد من الله عز وجل وامر من لا يتجاوزون في  
علامات الامام والامور التي توجب حجته عليه وفي آيات  
الامامة في الاعقاب وانما لا تعود في اخ ولا عمود الحسين <sup>عليه</sup>  
ولا غيرهما من القرابات وفي آراء الامام لا يغسله الا الامام <sup>عليه</sup>  
وفي مواليد الائمة وخلق ابدانهم وارواحهم وقلوبهم وروح  
شيعتهم فيلزم بغيره فضلا الفصل الاول في الا  
عليهم عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل  
وما عندهم من آيات الانبياء وسلاح رسول الله <sup>عليه</sup> صلى الله  
والله وامتثل سلاح رسول الله صلى الله عليه والله امتل  
التابوت في بني اسرائيل روى في الاسلام والمسلمين <sup>بن</sup>  
يعقوب الكليني قدس الله روحه في كتاب الكافي عن  
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس  
عن هشام بن الحكم في حديث بره انزلما جاء معه الى  
ابي عبد الله عليه السلام فلما اباح الحسن موسى بن جعفر <sup>عليه</sup>



فحاله الهشام الحكايت فلما فرغ قال ابو الحسن لبريد يا بريد كيف  
 علمك بكتابك قال انابه عالم ثم قال كيف ثققت بتاوله  
 قال ما اوثقتني علمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن بقرا الانجيل فقأ  
 بريد اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال  
 فامن بريد وحسن ايمانه وامنت المرأة التي كانت معه  
 فدخل هشام و بريد و المرأة على ابي عبد الله عليه السلام فحكى  
 له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى عليه السلام  
 وبين بريد فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها  
 من بعض والله سميع عليهم فقال بريد اني لكم للتورية  
 والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثه من عندهم  
 نقرأها كما قرأوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة  
 في ارضه يسأل عن شئ فيقول لا ادرى ورواه ايضا  
 رحمه الله عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن جعفر <sup>البغدادي</sup>  
 عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سمعته يقول الواح موسى عليه السلام عندنا وعصى موسى  
 عندنا



ونحن ورثة النبيين وروى ايضا ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني

رحم الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن

سويد عن عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن

الله عز وجل ولقد كنتم ناديين الذين آمنوا من بعد المذبح وما الذي يؤمر

الذکر قال الذکر عند الله والذبور الذي انزل على اود و

كل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم وعنه عن احمد بن

ابن زاهر وغيره عن محمد بن حماد عن ابي جعفر بن حماد عن ابراهيم عن

ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني

عن النبي صلى الله عليه واله ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لادن

آدم حتى انتهى اليه قال ما بعث الله نبيا الا و محمد صلى الله عليه

واله <sup>واله</sup> <sup>قال نعم كما قال سقطم فلم يسمع</sup> اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال

وسليم بن داود كان يفهم من نطق الطير وكان رسول الله صلى الله

عليه واله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال

للهدد حين فقده وشك في امره فقال مالي الا ارمي الهدد

اذا كان من الغائمين حين فقده وغضب عليه فقال لا عذبة عذبا



شد يدًا اولاد بجنه اوليا نيتي سلطان مابين وانما غضب لحر كان  
 يد له على الماء وهذا وهو طائر قد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت  
 الريح والتمل والانس والجن والشياطين المردة لطايعين ولم <sup>يكن</sup>  
 يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه  
 ولعل قرانا سيرت به الجبال وقطعت به الارض او كلم به الموتى  
 وقد وردتنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تير به الجبال وتقطع به  
 البلدان وتحيا به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهوى وان كان  
 في كتاب الله آيات ما براد بها امر الا ياذن الله به مع ما قد  
 ياذن الله مما كتبه الماصون جعله الله لنا في ام الكتاب  
 ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب  
 مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا  
 فمن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الكتاب  
 الذي فيه تبين كل شئ وروى <sup>حده</sup> اص عن محمد بن يحيى عن محمد بن  
 عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخدري  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم  
 بمكة



واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناد اية الا لا يحمل احدكم طعماً  
ولا شراً باً ويحمل حجر موسى بن عمران عليه السلام وهو وقرة عين فلا تنزل  
منه الا ابنتت عين منة فمن كان جايعاً شبع <sup>كان</sup> ومن ظاماً شرب  
منه زادهم حتى ينزلوا النخف من ظهر الكوفة وايضاً عنه عن  
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن  
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات  
ليلة بعد عفته وهو يقول هممة هممة وليلة مظلمة خرج  
عليكم الامام عليه قيص ادم وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى  
وروي ايضا عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل  
عن ابي اسمعيل التراج عن بشير بن جعفر عن مفضل بن عمر عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان تدري ما كان متين يوسف عليه  
السلام قال قلت قال ان ابراهيم عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه  
السلام بثوب من ثياب الجنة فالبسه آياه فلم يضرب معه حر ولا برد فلما  
ابراهيم الموت جعل في تيمته وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب  
فلما ولد يوسف عليه السلام علقه عليه فكان عضده حتى كان من امانا



كان فلما اخرج يوسف بمصر من التميمية وجد يعقوب بن مهران  
 قوله اني لاجد مخرج يوسف لولا ان تفندون وهو ذلك القميص  
 الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صاخر ذلك  
 القميص قال الى اهله ثم قال كلني ورتث علما او غيرهم فقد انتهى الى  
 آل محمد صلى الله عليهم وروى ايضا احمد الله عن محمد بن يحيى عن سلمة  
 بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن ميسرة بن الحجاج البصري عن  
 عن معلى بن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عصي  
 لادم وضارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانما  
 لعذنا وان عمدي بها انفا وهي خضراء كهيتها حين انزلت من  
 شجرها وانما التطق اذا استنطقت اعدت لقائنا عليه السلام  
 بها ما كان يصنع موسى وانما التروع وتلقف ما يافكون و  
 نضع ما تؤمر انما حيث اقبلت تلقف ما يافكون ويفتح لها  
 احداهما في الارض والاخرى في السقف وبهما اربعون ذراعا  
 تلقف ما يافكون بلسانها <sup>بجمع</sup> الله ايضا تعدت من  
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية <sup>بن وهب</sup>



عن سعيد التَّمَّان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل

عليه رجلان من الزيدية فقال لاه فيكم امام مفترض الطاعة

فقال قال فقال لاه قد أخبرنا عنك الثقات أنك تقفي وتقول <sup>تقرا</sup>

به وتبتمهم لك فلان وفلان وأصحاب <sup>هم</sup> درع وتشمير وهم من

لا يكذب فغضب أبو عبد الله عليه السلام وقال ما أمرتكم بهذا

فلما رأيا الغضب في وجهه خر جافقا لحي يعرف هذين قلت

فعرهما من أهل سوقنا وهما من الزيدية وهما بنو عمان أسياف رسول

الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذا <sup>لعمري</sup>

الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينه ولا بوأحد من <sup>بن زيد بن عيسى بن الحسين</sup>

عينيه ولا رآه أبو الهيثم إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين

عليهما السلام فإن كانا صادقين فما علاقة في مقبضه و

ما أثر في موضع مضرب وان عند بي لسيف رسول الله صلى

الله عليه وآله وان عند بي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>عليه</sup>

ولا منه ومغضه فان كانا صادقين فما علاقة في درع <sup>رسول</sup>

الله صلى الله عليه وآله وان عند بي لراية رسول الله المعلقة



فان عندني التماح موسى وعصاه وان عندني نخازن سليمان بروج داود وان  
 عندني الطست الذي كان موسى يقرب بها القران وان عندني  
 الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا وضع  
 بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين  
 نشابة وان عندني مثل الذي جاءت به الملكة <sup>السلح</sup> ومثل  
 فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت <sup>بنو اسرائيل</sup> في ابي بيت  
 وجد التابوت على ابوابهم اتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا  
 اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه واله  
 ولبسها انا ف كانت <sup>فاضلة</sup> وكانت قائما من اذ البسها مالاها  
 ان شاء الله وروى ايضا ثقة الاسلام رحمه الله عن محمد بن  
 بجي عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن  
 حمزة عن جمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عما يتحدث <sup>الناس</sup>  
 انه رقت الى امر سلمة صحيفة مخطوطة فقال ان رسول الله صلى  
 الله عليه واله لما قبض ورث على علي عليه السلام علمه وسلاحه  
 وما هنالك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين عليهما <sup>سلام</sup>





فما خشيتم ان تقشي استودعها ام سلمة ثم قصتها بعد ذلك علي

الحسين قال فقلت ثم صار الي ابيك ثم انتمى المياك وصار بعد ذلك

البيك قال نعم وقال ايضا حمر الله حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد عن ابي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام كرمنا

مثل السلاح كمثل التابوت في بني اسرائيل ايما دار التابوت دار الملك وايما دار السلاح

الملك وايما دار العلم فينا دار العلم الفصل في ما اعطي الائمة من اسم الله الاعظم وان لم يجمع القرآن

كله الا الائمة واهم يعلمون علمه كله وان عندهم الصحيفة

والحجر والجمعة ومصحف فاطمة عليها السلام وثقة الاسلام

والمسلمين محمد بن يعقوب الكليني حمر الله في كتابه المسمى بالكافي

عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن

الفضيل قال اخبرني شريس الواشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند

اصف منها حرف واحد فتكلم به فحفت بالارض ما بينه

وبين سري بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض

وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عا ولا ربي



كما كانت اسرع من طرفة عين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنتان <sup>سبعون</sup>  
 حرفا وحرف عند الله تبارك وقال في استاثره في علم الغيب عند  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **وروي ايضا** رحمه الله <sup>احمد بن</sup>  
 محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت <sup>جعفر</sup> ابا  
 عليه السلام يقول ما ادعى احد من الناس ان يجمع القرآن كله كما نزل الاكذ <sup>ب</sup>  
 وناجمه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده  
 عليهم السلام <sup>سند ومروءة</sup> ، ايضا رحمه الله <sup>عنه</sup> عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن  
 محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمارة بن مروان عن المنخل عن جابر  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ما لي تطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن  
 كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء **وقال** ايضا رحمه الله <sup>الكاتب للندوة</sup> حدثنا  
 عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الجعالي <sup>الحلي</sup> عن احمد بن محمد  
 عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك  
 اني اسالك عن مسألة <sup>تم</sup> اهمنا احديهم كلامي قال فرجع ابو عبد <sup>الله</sup>  
 سترا بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدالك  
 قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول <sup>الله</sup>



صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلام يا ابا بفتح له من الف كتاب قال فقال يا  
 يا محمد علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام الف كتاب بفتح من  
 كل باب الف كتاب قال قلت هذا والله العلم قال فتسكت ساعة في  
 ثم قال انه لعلم وما هو بذلك قال ثم قال يا ابا محمد ان عندنا بالجامعة  
 وما يدريهم ما بالجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال  
 صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه واله  
 واملأ من فوقه وخط على يمينه فيها كل حلال وحرام  
 وكل يحتاج الناس اليه حتى الامر شي في الحداث وضربت بيده  
 الي اذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع  
 ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى امرش هذا كانه مفضضا قال قلت  
 فبدأ والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم تسكت ساعة ثم  
 قال وان عندنا بالحفر وما يدريهم ما بالحفر قال قلت وما بالحفر  
 قال وعاء من ادم فيه علم النبيين وعلم الوصيين وعلم العلماء الذين  
 مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس  
 بذلك ثم تسكت ساعة ثم قال وان عندنا المصحف فاطمة عليهم السلام ما



مركز احياء التراث الاسلامي



يديرهم ما صحف فاطمة قال قلت وما صحف فاطمة قال صحف فيه  
مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف  
واحد قال قلت هذا والله العلم قال انزل علم وما هو هذا انك ثم سكت  
ساعة ثم قال انزلنا علم ما كان وعلم ما هو كما انزلنا ان تقوم  
الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انزل علم  
وليس بذلك قال جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث <sup>بالليل</sup>  
والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة <sup>وقد ايضا</sup>  
ثقة الاسلام رحمه الله عليه حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد  
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله  
عليه السلام يقول ان عندي الجفر الالبيج قال قلت فاي شيء فيه قال زبور  
داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام  
وصحف فاطمة ما امران فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس اليه ولا  
يحتاج الى احد حتى في الجدة ونصف الجدة وربع الجدة <sup>الحديث</sup>  
وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح <sup>ذلك</sup>  
انما يفتح للدم فيفتح صلح الشيف للقتل فقال له عبد الله <sup>ابن</sup>



يعرف اصلك الله يعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون  
الليل انزليل والنهار انزهار ولو كان بجملهم الحمد وطلب الدنيا  
على المحمود والانتكار ولو طلبوا الخو بالخو كان خيرا لو قال  
ايضا حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عمرو بن عبد  
العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول <sup>تظهر</sup>  
الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت  
في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت يا مصحف فاطمة عليها السلام  
قال ان الله لما قبض نبيه عليه السلام دخل على فاطمة عليها السلام من  
وفاته من الخرن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا  
يلبس غمها ويحد ثمارها فكبت ذلك امير المؤمنين عليه السلام  
فقال لها اذا احسبت بذلك وسمعت الصوت فتولي بي  
فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما  
سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما اني ليس في شيء  
من الحلال والحرام ولو كان فيه علم ما يكون <sup>افحصنا</sup>  
في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها



وفيهم عليهم السلام يزدادون فيها في ليلة الجمعة علماء ولولا يزدادون  
 صلواتنا عندهم روي ثقل الاسلام والمسلمين والمسلمين محمد بن  
 يعقوب الكليني قدس الله روحه عن محمد بن ابي عبدالله ومحمد بن  
 الحسين عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن  
<sup>بottle الحمار</sup>  
 عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال  
 ابو عبدالله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه  
 يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله <sup>القرآن</sup>  
 في ليلة القدر وما ادرى بك ما ليلة القدر قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله لا ادرى قال الله عز وجل ليلة القدر <sup>خير</sup>  
 من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه  
 واله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال انما تنزل  
 فيها الملكة والروح باذن ربهم من كل امرئ واذا اذن  
 الله عز وجل بشئ فقد مضى سلامه هي حتى مطلع الفجر يقول  
 تسلم عليك يا محمد ملكتي وروحى بسلامي من اول <sup>بمسطون</sup>  
 الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واقفا <sup>بصديق</sup>



الذين ظلموا منكم في دينهم وفي أموالهم وقالوا في بعض كتابه  
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفأنت مات أو قتل <sup>انقلبتم</sup>  
على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله  
الشاكرين يقولون في الآية الأولى الحمد حين يموت يقول  
اهل الخلف لامر الله عز وجل مضت في ليلة القدر مع رسول  
الله صلى الله عليه واله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا  
على أعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون الله عز وجل  
فيها امر واذا اقر واما الامر لم يكن له من صاحب يد وعز يد عبد الله  
عليه السلام كان علي عليه السلام كثير ما يقول ما اجتمع بيني و <sup>العدوي</sup>  
عند رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقرا انا انزلناه <sup>بجاء</sup> تجشع و  
فيقولان ما اشدت قنك هذه السورة فيقول رسول الله صلى  
عليه واله لمارات عيني ووعي قلبي ولما يرى قلب هذا من بعد  
فيقولان وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما  
في التراب تنزل الملكة والروح فيها باذن ربهم من كل  
امر قال ثم يقول اهل هي شئ بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول



هل تعلمان من المتزل اليه فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول  
 هل يكون ليلة القدر من بعد ي فيقولان نعم قال فيقول  
 من فيقولان لا نذري فياخذ براسي ويقولان لم ترد يا فادريانا  
 هو هذا من بعد ي فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول  
 الله صلى الله عليه من شدة ما نذاخهما من الرعب وعن ابي جعفر  
 عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصوا بسورة انا انزلناه تفلحوا فوالله  
 انما الحجرة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله  
 عليه واله وانما السيدة ديكم وانما الغاية علمنا يا معشر  
 الشيعة خاصوا بحجرتي والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة  
 مباركة انا كنا منذرين فانها الولاية الامر خاصته بعد  
 رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك  
 وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها  
 محمد رسول الله صلى الله عليه واله قال صدقت فهل كان  
 نذير  
 وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا فقال ابو جعفر  
 عليه السلام ارايت بعثته اليس نذير كما ان رسول الله صلى الله عليه





وارهيم وسمييل والملوك الائمة قلت واي ملك اعطيتهم قال الملك  
 الجنة وملك الكعبة الحزب السابع والثمانون ما رواه ايضا في  
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد بن قتيبة عن  
 ابن سويد عن يحيى بن عثمان الحلبي عن المولى بن عثمان عن المولى بن خنيس  
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام من يرجع الى الدنيا بعد ان بنى بيته  
 حتى يلقط حاجباة على غيبته من الكعبة الحزب الثامنون ما  
 رواه ايضا في هذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قوله تعالى

ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قال نعمكم يرجع اليكم  
 ما رواه ايضا سعد بن عبد الله في مختصر بصائر الدرجات عن محمد بن

عيسى بن الحسين بن سفيان عن عمار بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال ان اعلى علي عليه السلام الى الارض كن مع الحسين عليه السلام يقبل رايته  
 حتى يتقم من بني امية ومعتز والعترة ثم سمعت الله انهم يرضاه  
 يومئذ من الكوفة ثلثين الفا ومن سائر الناس سبعين الفا فالتهم  
 بصفين مثل المرة الاولى حتى يقتلهم فلا يبقى منهم غير ثمانية  
 الله صلى الله عليه وآله حتى يكون خليفته في الارض يعطي الله نبيه ملكا  
 اهل جميع



الدنيا حتى ينزل من عوده في كتابه كما قال البيهقي عن علي الدين كله ولو  
 كن المشركون ما رواه ايضا في عن موسى بن  
 عن عثمان بن عيسى عن خالد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث  
 قال انقوا دعوة سعد فقلت وكيف ذلك قال ان سعدا يكره حتى يقا  
 امير المؤمنين عليه السلام في عبادته وما رواه  
 الحسن بن سليمان بن خالد القمي في رسالته نقلها من كتاب الواحد  
 عن محمد بن الحسن بن عبد الله عن جعفر بن محمد الجعفي عن احمد بن محمد بن  
 خالد البرقي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة  
 الثمالبي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله و  
 احد الى ان قال واخذ الله ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة لنا و  
 ذلك قول الله عز وجل واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من  
 كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول صدقنا معكم لو من بيننا من لا يسمع  
 يعني لو من بين محمد ووصيه ولتضربن رؤسهم الله احياء  
 من ادم الى محمد صلى الله عليه واله يضره بالسيف هام الاموات والاحياء  
 جميعا عجايبا من اموات يبعثهم الله احياء مرة بعد مرة قد  
 شهرها



بينهم يفترون بها هام الجبارق واتباعهم حتى نفي لهم ما وعدوه في  
 قلبه وعد الله الذين امنوا منكم وعلوا الصالحات ليستخلفنهم في  
 الامر من الاية ولو الكون بعد الكون والرجعة بعد الرجعة وانا صاحب  
 والرحيمات وصاحب الصلوات والنعمات والدولات العجيبات انا  
 خاتمة الامم كن وانا صاحب العصا والميصر <sup>عليه السلام</sup> كحديت <sup>عليه السلام</sup> في <sup>سنة</sup> التسعون ما  
 رواه الحسن بن سليمان بن خالد ايضا في رسالته عن السيد الجليل بهله  
 الذين علي بن عبد الحميد الحسيني بطريقه عن احمد بن محمد الاياذي يرفعه  
 الى احمد بن عتبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجعة <sup>احق</sup>  
 هي قال نعم قلت من اول من يخرج قال الحسين بن علي يخرج علي اثر القائم قلت  
 ومعه الناس كلهم قال لا بل كما ذكره الله في كتابه فياتون افواجا قوم <sup>بمكة</sup>  
 قوم مارواه ايضا بالسند السابق عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقبل <sup>الحسين</sup>  
 في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بقوا مع موسى بن عمران  
 في دفع الير القاتم الخاتم فيكون الحسين عليه السلام هو الذي <sup>غسله</sup>  
 وكفنه وحنوطه وابلافة حفرة <sup>في مكة</sup> <sup>بمكة</sup> <sup>عليه السلام</sup>  
 ايضا في عن السيد المذكور بسند الى اسد بن اسمعيل عن <sup>ابن</sup> <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup>

في مكة

بمكة



ان سئل عن اليوم الذي ذكر الله في كتابه فقال في يوم كان مقداره <sup>خمس</sup>  
 الف سنة فقال هي كثر رسول الله صلى الله عليه واله فيكون في  
 كثر حسين الف سنة ويميلت امير المؤمنين عليه السلام في كثر اربعاء  
 واربعين الف سنة اقول قد استبعد منكر الرجعة امثال هذا جدا  
 مع انه يحتمل الحمل على المبالغة وغيرها وقد ذكر جمع من المفسرين في  
 قوله تعالى كان مقداره خمسين الف سنة وفي طول يوم القيمة  
 انه يقضى من الامور ما يقضى في مثل هذه المدة او انه لشدة تيزري  
 طول هذه المدة وهذان الوجهان ممكنان هنا غير بعيدين  
 الخامس في سنة مبار واه الحسن بن سليمان ايضا نقل من <sup>كتاب</sup>  
 السيد رضی الدين علي بن طاووس قال وجدت في كتاب جعفر بن  
 محمد بن مالك الكوفي باسناده الى حران بن اعين عن ابي عبد الله <sup>عليه السلام</sup>  
 قال هم الدنيا مائة الف سنة لبا سائر الناس عشرون الف سنة و  
 ثمانون الف سنة لآل محمد عليهم السلام اقول هذا ايضا لا يبعد ان يرد  
 به المبالغة وقد يراد به ان نسبة اهل الدول الى دولة آل محمد <sup>هذه</sup>  
 النسبة يعني دولة اهل الدول خمس دولتهم عليهم السلام والله اعلم  
 بما لا نرى



هذا التوجيه على تقدير معارضتنا لهذا الحديث والافلاستيقا  
 ليس بشي وهو بالنسبة الى قدرة الله وقابلية اهل قلوبكم كما لا يخفى  
 وقد يندل الاستبعاد الذي توهم منكر الرجعة <sup>وذكر الاحاد</sup>  
 في دولة آل محمد مختلفة <sup>ورق</sup> وليصير ذلك ولتتم ان يبين ثمانية الف سنة على ما  
 باحتمال كون التداخل في كلتمهم ويكونهم في زمان واحد في السنة مختلفة  
 لا يزيد عليها عن ثمانية الف سنة فافهم  
 مارواه رئيس المحدثين ابو جعفر بن بابويه في الامالي في المجلس الثامن  
 عن محمد بن علي بن ابي جليلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي  
 عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن ابي صفيحة عن سعيد بن  
 جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
 ان الله امرني ان اقيم لكم عليا علما واما ما و خليفته ووصيا  
 الى ان قال ان عليا صدوق هذه الامة و فاروقها و عهدتها انه  
 و يوشمها و اصفها و شمعونها انه باب حطمتها و سفينة نجاتها  
 انه ظلها و نهارها و قرينها الحديث اقول الحكم بما واته عليه السلام  
 يدل على رجعة عليه السلام لان اكثرهم قد رجوا كما من و اوضح ما فيه ذكر



ذبي القربين فانه قد رجح كما تقدم وملك الارض كلها وقد مر حديثها  
 بالحكم بمما اقبلت علي عليه السلام انه لا بد من رجسته وتملكه الدنيا كلها  
 مضافا الى التصريحات الكثیرة المجدبة كسابغ و...  
 ما رواه ابن بابويه ايضا في الامالي في المجلس التاسع والثلاثين عن  
 محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن حماد بن هلال عن  
 الفضل بن دكين عن يعقوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام عن  
 رسول الله صلى الله عليه واله في حديثه انه قال ومن ذبرتي المهدى اذا  
 خرج نزل عيسى بن مريم فقدمه وصلى خلفه الحديث ثانيا في سنن  
 ما رواه ابن بابويه ايضا في المجلس الرابع والسبعين عن محمد بن موسى  
 المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن محمد بن ابي عمير قال حدثني من  
 سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لكل انا من دولة يرقبها ويول  
 في اخر الدهر نظهر اقول الحمل على الحقيقة في ضمير المتكلم في معنى  
 يدل على الرجعة كما مر من الامم الحديث التاسع والستون من ابوابه  
 ايضا في المجلس الثالث والثمانين عن ابيه عن سعد بن عبد الله  
 احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن  
 الصادق

عنه



جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله

انه قال في حديث طويل يا علي ان لك بيتا في الجنة وانتة وقرنبا

وقال ابو عبيدة امراد وقرني لامة انتهى اقول قد تقدم الكلام في مثله

الحديث كما تقدم ما رواه الثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار في كتاب

بصائر الدرجات في باب ان الائمة جري لهم ما جرى لرسول الله صلى

عليه واله عن علي بن حستان عن ابي عبد الله الرازي عن ابي صلوات <sup>المحلون في</sup>

عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام قال انما <sup>صير</sup>

الجنة والنار الخان قال واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني

صاحب العصي والمييم والذابة التي تحكم الناس الحديث الاول <sup>براهين</sup>

لما تقدم ما رواه ايضا في الباب المذكور عن احمد بن محمد بن عبد

الله بن عامر عن محمد بن سنان عن مفضل الجعفي قال سمعت ابا <sup>عبد الله</sup>

عليه السلام يقول في حديث ان عليا عليه السلام كثير اما كان يقول انما <sup>صير</sup>

الجنة والنار وانا كفار ووالا كبر وانا صاحب العصا والمييم الحديث <sup>في</sup>

الحديث الثاني كما رواه ايضا في اول الخبر والثالث من <sup>بصائر</sup>

الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاعي



عن محمد بن جرير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثت عن بي اسرائيل  
 يا زرارة ولا حرج قلت ان في احاديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم  
 فقال واي شئ هو يا زرارة فاخلى في قلبي وكنيت ساعة لا  
 اذكر ما اريد فقال لعلك تريد الرجعة قلت نعم قال حدثت بها  
 فانها حق <sup>ك</sup> اقول رجعة الشيعة ليست باعجب من احاديث بي اسرائيل  
 وانما ذلك رجعة الائمة عليهم السلام ما

رواه الشيخ الجليل علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية في باب  
 الحسن عليه السلام قال حدثنا محمد بن علي يعني ابن بابويه عن المطرف بن جعفر  
 العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن اسير عن جابر بن اسير عن احمد بن موسى  
 حمزة البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه  
 عن ابي سعيد عقيصا عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام في قد  
 طويل قال اما علمتم انما منا احد الا توقع في عنقك بعبق لظا<sup>قنة</sup>  
 في زمانه في زمانه الا القائم الذي يصلي خلفه روح الله عيسى  
 ابن مريم الحديث  
 مطرواه ايضا في باب

باب ما جاء عن ابي هريرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الشيباني عن هشام بن  
 محمد





مالك ابي دلف الخراشي عن العياشي بن الفرج الرضا شى عن ابي بصير  
ابن ابي عون عن يزيد بن عبد الملكت عن سعيد المصري عن ابي بصير  
عن رسول الله صلى الله عليه واله في حديث قال ان الائمة بعدى  
اشى عشر من اهل بيتى على اولهم واوسطهم محمد واخرهم محمد وهو  
مهدي هذه الائمة الذى يصلى خلفه عيسى بن موسى عليه السلام

ما رواه ايضا في باب الحسين عليه السلام عن المعاقب بن  
زكريا عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه  
عن جعفر بن الزبير المخزومي عن عمه ابي عبد الله بن يعقوب الجعدي عن ابيه  
عن يحيى بن جندب عن ابن هبيرة عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
عن رسول الله صلى الله عليه واله في حديث قال كيفتملك  
انا اولها واثني عشر من بعدى من العدا واولى الالبا  
والمسيح بن مريم اخرها

الديلمي في كتاب مشارق انوار اليعاقبة في حقايق ابي بصير  
امير المؤمنين عليه السلام في اول كتابه في فضل مفرد عن سلمان و  
ابي ذر عن امير المؤمنين عليه السلام في كلام طويل يقول يا سلمان



فيا جندب وكان محمد الناطق وانا الصامت ولا بد في كل زمان  
 ناطق وصامت فمحمد صاحب الجمع وانا صاحب الحشر ومحمد صاحب

وانا صاحب الرحمة ما رواه ايضا في

الكتاب المذكور في فضل اخي عن الاصمعي بن نباتة عن امير

المؤمنين عليه السلام في حديث قال ومن انكح ان لي في الارض

كرة بعد كرة ودعوة بعد دعوة وعودة بعد رجعة <sup>حينئذ</sup>

كما كنت قديما فقدود علينا ومن رد علينا فقد رد <sup>الله</sup> علينا

ما رواه ايضا في فضل اخي عن امير المؤمنين

عليه السلام في خطبة له يقول فيها هيميات هيميات اذا كسف <sup>المستور</sup>

وحصل في الصدر لقد كسرت تمر كرات وكم بين كرة وكرة من

ايرة وايات الى ان قال وباعث محمد و ابراهيم لا قتلن اهل النار

بكم قلات واي قلات ولا قتلن اهل صفين بكل قلة <sup>تسعين</sup>

قلة ولا عدن الى كل مسلم حيوة جديدة ولا قتلن اليه

صاحبه وقائله ولا قتلن بعمار بن ياسر وياولس القرظي الف قتل

الذي يقال لا وكيف وايمان ومتى واتى حتى ثم قال لا تستظلموا

هنا



هنا فانا اعطينا علم المنايا والبلايا كافي لهذا وانشاء الله  
 قد نرون بين عينيه وثار مطر من كل مكان وبارك الله  
 شئت سميتهم رجلا رجلا باسمائهم واسماء ابائهم فهم  
 يتناسلون من اصحاب الرجال وارضام النساء الى يوم الوقت  
 المعلوم الى ان قال حتى يخرج لي ما اعدي من الخيل والرجل

فانخذ ما احببت واترك ما اريد ثم اسلم الى عثمان بن  
 ابي رثي عشر الف درهم على كل درهم منها مائة

مع كل واحد اثني عشر الف كتيبة لا يعلمها عدد  
 الا الله مارواه ايضا في فصل اخر

عن ابي المومنين عليه السلام في حديث طويل قال انا صاحب النسر  
 الاول والاخر انا صاحب المناقب والمفاخر الى ان قال انا

الذي اقل مرتين واجي مرتين انا المذكور في سالف  
 الزمان والخامس في اخر الزمان

مارواه السيد المرتضى علم الهدى في رسالته الحكم  
 المتشابه قال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني

هو جعفر النعماني فرغ من



في كتاب في تفسير القرآن حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة  
 قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي عن اسمعيل بن مهران  
 عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر قال سمعت  
 جعفر بن محمد الصادق <sup>عليه</sup> ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله بعث محمدًا ففتحتم به الابنية وانزل  
 كتابًا ففتحتم به الكتاب <sup>الآن</sup> قال ولقد سال امير المؤمنين عليه السلام  
 شيعة عن هذا فقال ان الله انزل القرآن على سبعة احرف ثم قال و  
 ان في القرآن ناسخًا ومسنوخًا ومحكًا ومتشابهًا الى ان قال ومنه  
 مرد على من انكر الرجة ثم قال وكانت الشيعة اذا تفرقت من تكاليفها  
 تسال عن قميم قميم منها فخيرها الى ان قال واما الرد على من انكر الرجة  
 فقال الله عز وجل ويوم نحش من كل امة فوجًا ممن يفتكروا  
 فهم يبيعون اي الى الدنيا فاما حشر الاخرة فعوله تعالى وحشرنا  
 فلم نغادر منهم احداً وقوله عز وجل وحرام على قريظة اهلكناها  
 انهم اليسا لا يرجعون في الرجعة فاما في القيمة فانهم يرجعون مثل  
 قوله تعالى واذا اخذ الله ميثا والنبيين لما ايتاكم من كتاب <sup>وحكمة</sup>  
 ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه وهذا



لا يكون الا في الرجعة ومثله ما خاطب الله به الامة ووعدهم بالفضل والتمتقا  
من اعداءهم فقال سبحانه وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات <sup>ليستختلفهم</sup>  
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليكن لهم دينهم الذي <sup>يرضون</sup>  
لهم وليبدلهم من بعد خو فهم امنا وهذا يكون اذا رجعوا الى الدنيا  
ومثله قوله تعالى وزيد ان نحن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم  
امة ونجعلهم الوارثين ونجعلهم في الارض ونريهم فرعون <sup>هاننا</sup>  
وجنودهما ومثله قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اهل  
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ثم ماتوا وقوله تعالى وما  
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتا فادهم الله بعد الموت الى الدنيا <sup>فاكلوا</sup>  
وشربوا ونكحوا ومثله خبر الغرير اقول فهذه جملة من الاحاديث الدالة  
على رجعة الابداء والامة وجماعة من الشيعة وغيرهم من الرعية كما مر  
في الفضلين <sup>مع ضيق</sup> المجال عن المتبع التام وقلة وجود الكتب التي <sup>يحتاج</sup>  
اليها في هذا المرام ولا ينبغي تجاوزها احد التواتر المعنوي فكيف  
وذا انضم اليها نصوص نبينا وائمة في الرجعة كما ستبين في الباب <sup>الآتية</sup>  
وليت شعري اي عاقل يحجز الكذب على جميع هؤلاء التواتر الذين



وقد واهنا المعنى وبين دسمة اداة المشايخ المتألفين للكتب للعبق  
 حيث شهدوا بصحة احاديثها وكيف يتعرض لتأويلها مع حسن احتسابها  
 جدا حتى انما اكثر من احاديث المصنوع على الاثر ووضح كذبة  
 وتصريحاً ولا يكاد يوجد في شيء من مسائل الاصول والفروع <sup>اكثر مما</sup>  
 وجد في هذه المسئلة من الادلة والآيات والروايات والله  
 يهدي من يشاء الى صراط اقضى له **مسائل الحادي عشر**  
 في انه هل بعد ولله المدي عليه كلد وله الام لا روى الشيخ الاجل  
 ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني في باب التيمية من رواه عليه <sup>الصحيح</sup> باسناده  
 عن عبد الله بن جعفر الحميري انه سال العيصي عن محمد بن ابي عبد الله فقال الربيعي  
 ان اسالك عن شيء وما انابك فيما ارهيد ان اسالك عنه فان اعتقادي  
 ودين ان الارض لا تخلو من حجرة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوماً  
 فاذا كان ذلك رقت الحجرة واغلق باب التوبة فلم يات ينفع <sup>ايمانها</sup> نفساً  
 لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خير الحديث اقول وقد روى <sup>هذا المعنى</sup>  
 الشيخ الطوسي وابن بابويه وغيرهما من المشايخ بطرق كثيرة وروى  
 الشيخ <sup>الطبري</sup> في كتاب الغيبة في جملة الاحاديث القرواها من طرق العامة <sup>في</sup>



البنو فوري  
النض علي الاثمة قال اخبرنا جماعة عن ابي عبدالله الحسين بن علي بن سفيان

عن علي بن سنان الموصلي العدل عن علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن الخليل عن

جعفر بن احمد البصري عن عمه الحسن بن علي عن ابيه عن ابي عبدالله جعفر بن

محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه

قال في الليلة التي كان فيها وفاة ابا الحسن لحضرة واة وصحيفة

فاملى رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع فقال

يا ابا الحسن اني يكون اثني عشر اماما ومن بعدهم اثني عشر مهديا فانت

يا علي اول الاثني عشر اماما و ذكر النض عليهم باسمائهم الى ان انتهى <sup>الى الحسن</sup>

العشكري عليه السلام فقال فاذا حضرته الوفاة فليكنها الى ابنة محمد

المستحفظ من ال محمد ذلك اثني عشر اماما ثم يكون من بعده اثني عشر

مهديا فاذا حضرته الوفاة فليكنها الى ابنة اول المقربين للمهدي <sup>اسما</sup>

اسم كاسمي واسم كاسم ابي وهو عبدالله واحمد والتالث المهدي هو

اول المؤمنين و روى الشيخ في كتاب الغيبة في آخره عن محمد بن <sup>عبد</sup> الله

الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى عن محمد بن <sup>الفضل</sup>

عن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام في حديث طويل قال يا باحقن ان بعد

المهديين في بعض نسخ كتاب الغيبة هكذا



القائم اثنا عشر مدياً من ولد الحسين عليه السلام <sup>في</sup> الشيخ ايضا  
في المصباح الكبير حيث لو زود فاذكر انه مروى عن صاحب <sup>الزمان</sup>

يخرج الى النبي الحسن بن ابي الاصغر بابي عبد الله باسناد لم يذكر  
احضاراً ثم اورد الدعاء بطولته الى ان قال اللهم صل على محمد <sup>المصطفى</sup>

وعلى آل بيته وفاطمة الزهراء والحسين المصطفى وجميع

الاولياء مصابيح الدجى الى ان قال وصل على وليك وولاة امرئك

والائمة من ولدك ومدني اعمارهم وزد في اجالهم وبلغهم اقصى املهم

دنيا وآخرة انك على كل شئ قدير <sup>وورد</sup> ايضا بمصباح

بعده بغير فضل دعاء مروى عن الرضا عليه السلام فقال مروى عن يونس

ابن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام فقال مروى عن يونس بن عبد الرحمن

عن الرضا عليه السلام انه كان يامن بالدعاء لصاحب الامر عليه السلام بهذا

الدعاء اللهم ارفع عن وليك وخليفتك الى ان قال اللهم صل

على ولاية عمك والائمة من بعدك وزد في اجالهم وبلغهم املهم

الدعاء وهو شميل على اوصاف والمقابله كما درستعمل في غير <sup>المحمد</sup>

عليه السلام رواه ابن بابويه في كتاب الخصال باب الاثنى عشر عن <sup>الله</sup>

لنا





ابن محمد عن محمد بن سعيد عن الحسن بن علي عن ابي اسحق عن ابن  
 بن يعقوب عن سمع وهيب بن مشير يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة  
 ثم يكون الهرج ثم يكون كذا وكذا وبالاسناد عن الحسن بن علي عن  
 وليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن شرح بن عبيد عن عمرو <sup>البيكاثي</sup>  
 عن كعب الاجازي قال في الخلفاء هم اثني عشر فاذا كان عند انقضاء <sup>الامم</sup>  
 واتي طائفة صالحين ثم مد الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه  
 ثم قرأ وعد الله الذين امنوا وليستخلفنهم في الارض كما استخلف  
 الذين من قبلهم وكذلك فعل الله بيني وبين اسرائيل وليس بغرنا في جميع  
 هذه الامم يوماً او نصف يوم وان يوماً عند ربك كالف <sup>سنة</sup>  
 مما تعدون وفي باب اتصال الوصية من لدن ادم من كتاب  
 كمال الدين وتمام النعمة لابي جعفر بن بابويه حدثنا ابي قال حدثنا سعد  
 عبدالله وعبدالله بن جعفر عن ابي بن نوح عن الربيع بن محمد <sup>المكي</sup>  
 عن عبدالله بن سليمان العامري عن ابي عبدالله عليه السلام انما زالت  
 الارض الاولى والله تعالى فيها حجة يعرف المحلل من المحرم ويدعو الي  
 سبيل الله ولا تشقح الحجة من الارض الا ربعين يوماً قبل القيمة



واذا مضت الحجة اعلق باب التوبة فلا يفتح نفساً ايماهما لم تكن آمنت  
من قبل او كنت في ايماهما خيراً اولئك شرا من خلق الله

الذين يقوم عليهم القيمة وقيل الطبرسي في كتاب اعلام الوري في  
آخر الباب الرابع قد جاءت الرواية الصحيحة انه ليس بعد دولة المهدي

عليه السلام دولة الاماورد من قيام ولده منقاه الا ما شاء الله  
ولم ترد على القطع واكثر الروايات انه لن يمضي من الدنيا الا مثل

القيمة باربعين يوماً يكون فيها الهرج وعلاقه خروج الاموات  
وقيام الساعة والله اعلم انتهى وقال صاحب كتاب

المستقيم وهو الشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي ليس بعد المهدي  
عليه السلام دولة الا في رواية شاذة من قيام اولاده من بعده

وهي ما روي عن ابن عباس من قول النبي صلى الله عليه واله ان  
تمتلك اقدانا اولها وحيسى بن مكيه اخرها والمهدي في وسطها

ومثله روي عن ابن وهبانان تدلان على دولة بعد دولته واكثر  
الروايات انه لا يمضي المهدي الا قبل القيمة باربعين يوماً وهو

زمان الهرج وعلاقه خروج الاموات للحساب انتهى قول صاحب كتاب



وفاة المهدي عليه السلام قبل القيمة بأربعين يوماً فقد ورد من طرق  
 متعددة لا تحضرني الآن والاحاديث في ان الامم لا تخلو من حجة  
 كثيرة والادلة العقلية على ذلك قائمة واحاديث حصر الائمة  
 في الاثنى عشر أيضاً كثيرة <sup>جداً</sup> ويحتمل هنا وجوه احدها ان يكون خلوة  
 الارض من الامم على ظاهره في مدة الاربعين ويكون موت الناس  
 جميع المكلفين قبل الانمام وتكون الارض في تلك <sup>المدة</sup>  
 اليسيرة خالية من المكلفين ومن الامم ولا ينافي ذلك ما روينا  
 خروج المهدي عليه السلام من الدنيا شهيداً الامكان ان يسبقه احد <sup>السمرة</sup>  
 او يطهر بالسيف ونحو ثم يموت القاتل وسائر المكلفين قبل <sup>الامام</sup>  
 وتكون الرجعة بعد المدة المذكورة ولا تبعد كون اهل الرجعة  
 غير مكلفين وتكون الرجعة قبلها او يكون اغلاؤها <sup>بده المذكورة</sup>  
 التوبة لانقطاع التكليف وموت المكلفين فلا ينفع نفاهاً  
 لانتقال النفوس من الدنيا التي هي حرام التكليف الى البرزخ او  
 القيمة ويكون المشار اليها بالملك هم الذين لم يؤمنوا ولم  
 يكسبوا في ايمانهم خيراً وذلك غير بعيد لقرب المشركين في الدرك



ويكون قيام القيمة عليهم لثباته الى انما عليهم لاهم بخلاف غيرهم  
 فانما هم اوعدهم ولهم ونحوها ما كسبت وعليها ما <sup>اكتسبت</sup>  
 والحاصل انه لا يلزم حملها على بقاء الحجج بعد قضاء الحجج <sup>بها</sup>  
 ان يكون اشارة الى قوم لا يموتون عند موت صاحب الزمان  
 بل يصيرون في حكم الاموات وبمزية المعدومين لارتفاع  
 التكليف عنهم لفقدان العقل وغير ذلك كاقضاء  
 الحكمة الالهية انقضاء مدة التكليف وقيام <sup>لعل</sup> الساعو  
 هؤلاء المشار اليهم بقوله تعالى ونفخ في الصور فضعف من <sup>الجماعة</sup>  
 السموات ومن في الارض الا من شاء الله وحينئذ تخضع  
 الاحاديث المعارضة المشار اليها بزمان التكليف او بحمل <sup>الحجة</sup>  
 في ان الارض لا تخلو من حجة على ما هو اعم من الالمام <sup>بالعقل</sup>  
 لما رواه الكليني وغيره عنهم عليهم السلام ان الله على المناس <sup>حجته</sup>  
 ظاهرة وباطنة فالظاهرة الابناء والائمة والباطنة <sup>العقل</sup>

وما مرنا ان يكون المراد بالاربعين يوماً مدة الرحمة ويكون  
 ذلك اشارة الى اقلتها فانه يعين بالبعين وبماد <sup>العقولة</sup> <sup>الاشارة</sup>

بالنسبة الى زمان  
 الفساة الاولى والخلود  
 في الجنة والنار



ارشاده في هذه الاحاديث من قوله في هذا المقام وان يوماً عند  
 ربك كالفسنة مما تعدون ويكون وفاة جميع المكلفين قبل  
 المهدي عليه السلام ويكون اهل الرجعة غير مكلفين وثاني ان شاء الله  
 تمام الكلام **والثاني** ان تكون القيمة التي اخبر بوقوعها بعد  
 الاربعين يومها هي قيام السموات وجيوتهم بعد الموت ويكون المراد  
 الرجعة التي هي القيمة الصغرى ثم القيمة الكبرى ولا يرتب في جواز <sup>استعمال</sup>  
 القيمة فيما يشمل القيمة الصغرى والكبرى بل قد تقدم اطلاق الآخرة  
 في القران على الرجعة وورد الحديث بذلك كما مر **والثالث** ان يكون  
 المراد ليس بعد دولة المهدي عليه السلام ولتستبدوه فلا ينافي الرجعة  
 لانها دولة ثانية والاربعون يوماً محتمل كونها فاصلة بين <sup>الدين</sup>  
**وسايرها** ان يكون المراد بموت المهدي عليه السلام الذي لا يتأخر <sup>القيمة</sup>  
 عنه الا اربعين يوماً الموت الثاني بعد رجعة عليه السلام وقد ذكر  
 ذلك بعض المحققين من المعاصرين وورد احاديث متعددة <sup>دالة</sup>  
 على رجعة عليه السلام وذكر انه نقلها من كتب المتقدمين والله اعلم <sup>بحقيقة</sup>  
 المقال واليه المبدأ والمآل والله اعلم <sup>بما</sup> عشر بعد <sup>الاربعين</sup> عشر



فلا يخفى انما غير موجبة للقطع واليقين لذورها وقلتها وكثرة  
 معارضتها كما اشترنا ببعضه وقد تواترت الاحاديث بان الائمة اثني  
 عشر وان دولتهم ممتدة الى يوم القيمة وان الثاني عشر خاتم الانبياء  
 والائمة والخلفاء وان الائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة ونحو ذلك  
 من العبارات فلو كان يجب علينا الاقرار بما مر اثني عشر بعد <sup>لوصول</sup>  
 اليها <sup>متواترة</sup> نصوص مخالفة تقاوم تلك النصوص التي تقدم في نصوص الائمة  
 لتظفر في الجمع بينهما وقد نقل عن السيد المرتضى انه جوز ذلك <sup>على</sup>  
 وجه الامكان والاحتمال وقال لا يقطع بزوال التكليف عند  
 موت المهدي عليه السلام يجوز ان يبقى بعد ائمة يقومون <sup>بالحفظ</sup>  
 الدين ومصالح اهله ولا يخرجنا ذلك عن التسمية بالاثني عشرية  
 لانا نكلف ان نعلم امامتهم وقد بينا انك سانا شافيا فانزنا  
 بذلك عن خيرنا انتهى <sup>ما عناه الصدوق في كتابه في تفسيره</sup> وفي كتاب  
 الدين وتعلم النعمة عن علي بن احمد بن موسى المدقاقي عن محمد بن ابي  
 عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد <sup>النوفلي</sup>  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال قلت للصادق عليه السلام ما بين رسول



سمعت من ابيك انه قل يكون من القائل عليه من اثني عشر مائة <sup>من</sup> اثني عشر مائة ما قال  
 وله قول اثني عشر مائة واكثرهم قوم من شيعةنا يدعون الناس الى  
 من الاثنا عشرية حقا وتزويجها ايضا عدم الدليل العقلي القطعي  
 على النفي <sup>بأن</sup> الاية التقلية للتقيد والتخصيص على تقدير  
 حصول ما يقابله المخصوص المذكور في الاحتمال لا يخفى ان الجواب  
 للنقول اولها من كتب الشيعة من طرق العلم فلا حجة في هذا  
 المعنى وقد ذكر الشيخ بعده بعد طرد الاحاديث انه من مروي في  
 لغة تقدم في الباب السابق ما هو صحيح في المهدية ليس له  
 وهذا احتمالات في الجمع على تقدير صحتها امد هذا ان يكون للتقيد  
 غير ما يشهد بل هي مثل قولنا قل من يهدي من بعد الله ضيحي كونه  
 المنكويين في زمن المهدي عليه السلام يكرهوا ان ياكلوا احد  
 نائب في حجة وفي منك ويدل على ذلك قول الصادق عليه السلام  
 ملكهم قوم من شيعةنا يدعون الناس الى مولا اثنا عشرية حقا واما  
 ان قوله من بعد لا بد فيه من تقدير مضاف فيمكن ان يفيد من  
 بعد ولادته لو من بعد غيبته فيكون اشارة الى السفر والولاية



له على الانس والجن او الى اعيان علماء شيعة في مدة غيبته ويمكن  
 ان يقدر من بعض وجهه فيكون انضالاً ونوايا باله كما مر  
 وحديث ابن بابويه المروية من كتاب كمال الدين يناسب الوجوه  
 المذكوكة ويوافق ما يأتي ايضاً على وجوبه بحتم العمل  
 على النقية كما حمله بعض المحققين وبالرغم ان يكون ذلك محمولاً  
 على الرجعة فقد عرفت جملة من الاحاديث الواردة في الاخفاء  
 على وجه الخصوص وكذا الاحاديث الواردة في صحة رجعتهم  
 على وجه العموم وكل واحد من القسمين قد تجاوز حد التواتر  
 المعنوي كما رأيت في الفصل السابق وعلى هذا فالائمة من <sup>التواتر</sup> <sup>المهدي</sup> <sup>تعد</sup>  
 هم الائمة من قبله قد رجعوا بعد موتهم فلا سنا في ما ثبت من ان  
 الائمة اثني عشر لان العدد لا يزيد بالرجعة وهذا الوجه  
 يحصل بالجمع بين رواية الاثني عشر ورواية الاحد عشر فان  
 الاولى محمولة على دخول المهدي او النبي عليهما السلام والثانية  
 لم يلاحظ فيها دخول احدهما للحكمة اخرى ومثل هذا في  
 المحاورات كثير والتخصيص بالذكر لا يدل على التخصيص بالحكم و  
 ليس





وليس يصير في الحصر فكانه عليه السلام عرف من السائل الضعيف عن  
 احتمال هذا العلم الخالص الذي حض الله سبحانه من شيء <sup>صحة</sup> من جنس  
 تفضل به <sup>بصعب</sup> على من اراد من برتيه فاو له تباويل حسن بحيث لا  
 عليه فينكر بقلبه فيكفر <sup>كتاب</sup> . انصحة الحديث المروي من  
 الغيبة او لا على تقدير تسليمه في خصوص الاثنى عشر بعد المهدي  
 عليه السلام لا ينافي هذا الوجه الوجيه لاحتمال ان يكون لفظ ابنه  
 تضحيفا واصله ابي بالياء المشتهة ويراد به رسول الله <sup>صلى</sup>  
 عليه واله او يلد به الحسين عليه السلام الماروي سابقا في احاديث  
 كثير من رجعة الحسين عند وفاة المهدي عليهما السلام <sup>ليغتسل</sup>  
 ولا ينافي ذلك الاسماء الثلاثة لاحتمال تجدد وضع الاسماء <sup>في</sup>  
 ذلك الزمان له عليه السلام لاجل اقتضاء الحكمة الالهية وقوله  
 عليه السلام في حديث ابي حمزة اثني عشر مديا من ولد الحسين لا  
 يعبد تقديري شيء له يتم به الكلام بان يقال اكثرهم من ولد  
 الحسين ولا يخفى انه قد بينى المتكلم كلامه على الاكثر الاغلب  
 عند ظهور الامر او ارادة الاجمال ومما يقرب ذلك ويزيل <sup>استبعاد</sup>



ما ورد في حديث النفس على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام من ولد  
 علي وفاطمة والحديث بوجه في الاصول الكليفي ولا بد من حمله  
 على ما قلناه من جميع امير المؤمنين عليه السلام من هذا الحكم  
 ووجه في الاثني عشر عليهم السلام والضمائر في الدعوات  
 عودها الى الحسين عليه السلام فان يحمل على الرجعة كما هو المحتمل  
 في الدعاء الثاني ايضا عود الضمير الى الرسول والحمل على الرجعة  
 لوجه لفظ ولده فيرو حديث كعب الاحبار وهو بين  
 محتملان بعض ما من الاحتمالات وهما الى الرجعة اقرب  
 ولهما ليس محتمل ما في زيادة تحقيق لبعض مضمون هذا  
 في الفصل الاثني عشر انشاء الله تعالى تفصيلا  
 الثاني عشر في ذكر شبهة منكري الرجعة والجواب عنها  
 لا يخفى انه لا يكاد يوجد من شبهة دعاة ضد الجمل  
 اكثر من العلم في هذه النشأة وشياطين الانس والجن  
 يجهدون في ترويج الشبهات وتكثيرها وقد قال سبحانه  
 هو الذي انزل عليك الكتاب من آيات محكمات من ام الكتاب

حجة  
 ادول المدعاء  
 الاول

داف





انكرها وذلك ان كثيرا من العقول الضعيفة لا تجوز ذلك  
ولا تقبله وخصوصا ما روي في بعض الاحاديث السابقة  
مما ظاهره ان مدة رجعة آل محمد عليهم السلام ثمانون الف سنة الى  
غير ذلك من الامور البليغة الهائلة والجواب الاول لان خصوص  
هذا التحديد لم يحصل به اليقين ولا وصل الى الحد التواتر كل  
من جرم به رجعة لا يلزمه الجزم هذه المدة وثانيا ان  
الاستنباط <sup>الاجلي</sup> لا يثبت بحجة ولا دليل شرعي فلا يصح الالتفات  
اليه والثالث ان هذا لا يصل الى حد الامتناع بل هو ممكن  
لا يجوز الجزم بغيره لانه يستلزم دعوى علم الغيب وادعاءه  
لا يوجد له معارض صريح بعد التتبع التام فلا يجوز رده <sup>حاشا</sup>  
انه يحتمل حمله على المبالغة وان يكون مثل قوله تعالى <sup>مقدمه</sup> <sup>مقدمه</sup> <sup>مقدمه</sup>  
خمسين الف سنة كما ذكر بعض المفسرين ان المراد ان ما يقضى  
في ذلك اليوم ويفضل ويقع من الامور العظيمة يحتاج الى  
هذه المدة من السنين في الدنيا وسادسا ان ذلك ان كان المراد  
منه ظاهره فهو بالنسبة الى فضل الامة عليهم السلام قليل بالنسبة



الى قدوة الله سبحانه وكنهه اقل وما احسن ما قاله في هذا المقام  
 لما قطع جباله سبي في كتابه بعد ما اورد حديثا عجيبا في فضلهم  
 عليهم السلام في اوابل كتابه وقال بعد ما هذا لفظه انكر هذا الحديث  
 من في قلبه مرض فقلت له تنكر القدر ام النعمة ام ترد على المؤيدين  
 بالعصية فان انكرت قدوة الرحمن فانظر الى ما يروى عن سليمان  
 ان سماطه كل يوم ملحة سبعة اكرام فخرجت دابة من وابل البحر  
 وقالت يا سليمان اضعني اليوم فامر ان يجمع لها بقدر سماطه شهرا  
 فلما اجتمع ذلك على ساحل البحر وصار كالجبل العظيم اجرت  
 الحوت لسهما وابتلعتة وقالت يا سليمان ابن تمام قمتي اليوم  
 فان هذا بعض طعابي فتعجب سليمان وقال لها هل في البحر دابة  
 مثلك فقالت الف الف اذنة فقال سليمان سبحان الله الملك  
 والخالق من لا تعلمون واما نعمة الواسعة فقد قال الله سبحانه  
 لداود عليه السلام عزتي وجلالي لو ان اهل سمواتي وارضاي ملوني  
 فاعطيت كل مؤملا ملة وبقدر نياكم سبعين ضعفا  
 لم يكن ذلك كما يعمن احدكم ابق في البحر ويرضها كيف ينقص شي



انا قيمتها انتهى كلام الحافظ البرسي ثم ذكر احاديث في كثرة العلوم  
الموجودة الآراء هذا العالم <sup>لبن احاديث</sup>  
الرجعة لم تثبت في كتاب معتمد ولا وصلت الى حديثي <sup>العلم</sup> <sup>صليت</sup>  
وذلك از رسالة الرجعة التي جمعها بعض المعاصرين ووصلت  
الي هذه البلاد اشتملت كثير ذكر في اولها انه نقلها من كتب  
المتقدمين ولم يذكر في كل حديث انه من ابي كتاب نقله  
فكان ذلك ايضا شبهة وسببا للانكار وظن بعضهم ان ذلك  
لم يوجد في المكتب المعتمد والاصول الصحيحة <sup>بطريق</sup> الا ان يكون  
الاحاد ولذلك لم نقل هنا من تلك الرسالة شيئا الا ما جد  
ما أخذ مع احاديثها لا تقصر عن الاحاديث التي جمعناها في <sup>غنا</sup> الاراد  
وصحة الرواة <sup>انك قد عرفت ان كتب الحديث و</sup>  
لمصنفات المعتمدة مملوءة من ذلك وقد ذكرنا اسماء الكتب التي  
نقلنا منها مع اننا لم نتمكن من مطالعة الجميع لضيق الوقت  
وكثرة الموانع ولا حضرنا جميع ما هو بايدي الناس لان من الكتب  
المشتملة على ذلك فضلا عن كتب المتقدمين التي الفوها في ذلك

ديفوز



وفي غيرهما هو اعم منه وقد عرفت ثبوت احاديث الرجعة في الكتب  
المعتمدة وان لا يخلو كتاب منها الا نادرا فطلت المشبهة  
ولا وجه للتوقف بعد ذلك ما ورد في

بعض احاديث التلقين عند وضع الميت في القبر انه ينبغي ان  
يقال له هذا اول يوم من ايام الآخرة واخر يوم من ايام الدنيا  
فهذا يدل على نفي الرجعة <sup>اولا ان الزعيم</sup>

الرجعة

عامة لكل احد وانما ينبغي تلقين الميت بذلك بعد العلم  
بانه من اهل الرجعة قطعا والاصل عدم كونه منهم الى تحقق  
ثبوت وثانينا ان الرجعة واسطة بين الدنيا والآخرة فيجوز ان  
يطلق عليهما كل واحد منهما او قد عرفت اطلاق اهل <sup>اللغة</sup>

ورأيت الاحاديث التي تفيد  
اطلاق كل واحد من  
اللفظين عليهما ص

اسم الدنيا عليهما باعتبار كون وتقدم حديث صريح في اطلاق  
اسم الآخرة عليهما وثالثا ان اهل الرجعة يحتمل كونهم غير مكلفين  
والمرد بالدنيا في حديث التلقين دام التكليف كما يعينهم <sup>بالقرينة</sup>

ورابعا ان الحيوة الاولى بالنسبة الى المتأين عجزا ان يطلق عليهما  
اسم الدنيا بحسب وضع اللغة بان يكون وضعت للاولى خاصة <sup>صحة</sup>



املس الدلائل من الدناءة ويكون اطلاقها الى الحق الثابت <sup>مجتبأ</sup> جأ  
 الى القرينة لانه انما يصدق عليهم اذ ذلك المعنى بالنسبة الى  
 القيمة الكبرى لا مطلقاً وخامساً الحديث المشتمل عليه  
 متواتر فلا يقاوم احاديث الرجعة وادلتها لو كان صريحاً في  
 المعارضة فكيف واحتمالاته كثيرة

الادلة العقلية والنقلية الدالة على امتناع خلو الارض من  
 امام طرفة عين وامتناع الاحاديث الصريحة في جعل الائمة  
 في اثني عشر وان الامامة في ولد الحسين الى يوم القيمة وفهم  
 عليهم السلام في وصف الامام الامام واحد هو لا يما بينه عالم  
 ولا يوجد له مثل ولا نظير كما هو وما تقر من ان الامامة <sup>ست</sup>  
 حاقه وان المهدي عليه السلام خاتم الاوصياء والائمة فلا  
 يجوز ان تكون الرجعة في زمان المهدي عليه السلام ولا  
 ولا بعدك لانه يلزم اما غلظه عليه السلام وقد استتم <sup>ثبت</sup> الامامة  
 الى يوم القيمة واما تقديم الفصول على الفاضل او  
 زيادة الائمة على اثني عشر وعدم عهدهم وبأسرة الاما





وهذه اقوى شبهات منكر الرجعة <sup>بعض</sup> من وجوه احدها انه  
 يحتل كون اهل الرجعة عين مكلفين كما يفهم من الاحاد الثابتة  
 وانهم امناء جوع ليحصل الفرح والسُّرور للمؤمنين ويتقوا من <sup>اعدائهم</sup>  
 يظهر تمالكهم ويتلطمهم ويحصل الغم والذل للكافرين واعداء  
 الدين وليس عندنا دليل قطعي على كونهم مكلفين ولا الجاران  
 يتوجب كل واحد من اعداء الدين لاطلاعه على جملة من حوال الاخرة و  
 الادلة الدالة بالموت بل قبله عند المعايير كثيرة في الكتاب والسنة <sup>على نقطاع التكليفه</sup>  
 فمن ادعى تكليفا بعد الموت فعليه الدليل ولا سبيل <sup>للخطاب</sup> لغيره ومومات  
 قابلة للتخصيص على انها لم تتناول جميع الامور بان الا بالاجماع وليس  
 هنا اجماع وكونهم يجاهدون ويفعلون افعال كثيرة لا يدل على <sup>انهم</sup>  
 مكافرون بها كما انهم في الاخرة يفعلون اشياء كثيرة جدا لا يمكن <sup>عدها</sup>  
 من المشي الى موقف الحساب واخذ الكتاب باليمين والتمال <sup>الجواب عن</sup>  
 كل ما يسألون عنده من المروءة على الحوض وسقي <sup>بظرد</sup> مرقع وطرد من  
 ركن اللوا وتمييز اهل الجنة والنار وسوقهم الى منازلهم والشفاعة <sup>هية</sup>  
 بعضهم حسناهم لبعض وفضوهم اباهم عندهم وفاطمة <sup>كوب</sup>



بعضهم وشي الباقين وتمت البغته والنار والجحش على الكعبة والقيام  
 اخرى ودخول البغته والنار والنزول بمنزلة خاص وما يصدر من الكلام  
 الطويل بيهم ومن الاكل والشرب والحجاء والنوم والجلوس <sup>المشي</sup> و  
 وزيارة بعضهم بعضاً ومن التمسيد والتسبيح وغير ذلك مما هو كثير <sup>جداً</sup>  
 وليسوا مكلفين بشئ من ذلك وقد ذكر هذا الوجه صاحب كتاب الصراط  
 المستقيم فقال بعدما ذكر بعض الآيات والاحكام في مرجوع الائمة  
 الاظهار فان قيل فيكون علي في دولة المهدي وهو افضل منه قلنا قد <sup>قتل</sup>  
 ان التكليف يسقط عنهم وانما يحيبهم الله ليريم ما وعدوه وهذا  
 يسقط ما خيلوا به من جوارحه رجوع معوية وابن ملجم والشمس ويصدق <sup>غيرهم</sup>  
 فيطعنون الامام ويتقلون من العقاب الى الثواب وهو يفيض منكم <sup>هيك</sup>  
 من انهم يمشون لعاقبتهم والثقاية فيهم قلنا اول التكليف يومئذ ولا  
 توبة وثانياً قد ورد التمتع بخروجهم في النار وتبرئ الائمة منهم و  
 لعنهم الى اخر الزمان فقطعنا بانهم لا يجتازون الايمان ولو ردوا  
 لعادوا والمأهون اعنهم لانه اذا نشرهم للانتقام منهم فلا تقبل توبتهم  
 كما لو وقعت في الآخرة وقد تطايرت الاحاديث عنهم عليهم <sup>سلم</sup> منع التوبة  
 من غير



عند خروج المهدي عليه السلام واذا كافوا غير مكلفين فلا يخرج في عنهم <sup>اجتماع</sup>  
 كإني القيمة يا... ان يمكن ان يكونوا مكلفين بتكليف خاص لا  
 يبتق وامامة بعد الموت والرجعة لما روي في الاحاديث من الله  
 ارجل النبي في اخر عمره انه قد انقضت نبوتك وانقطع ايامك <sup>جعل</sup>  
 العلم والايمان وميراث النبوة في العقب من ذريتك وغير ذلك  
 واليه ان يمكن كون الرجعة كلها بعد موت المهدي عليه السلام وهو <sup>الظاهر</sup>  
 لما روي ان اهل من يرجع الى الدنيا الحسين عليه السلام في اخر عمر المهدي فاذا  
 عرف الناس مات المهدي وعنه الحسين عليه السلام وتلك المدّة اليسيرة  
 جدا تكون مستثناة للضرورة او لخروج المهدي عليه السلام عن التكليف  
 ساعة الاحتضار <sup>لا بد من</sup> رجعة للمهدي عليه السلام بعد ذلك في  
 وقت اخر كما يفهم من الاحاديث وقد وقع التصريح <sup>نقلت</sup> بنفي احاديث  
 من كتب المتقدمين <sup>ولم نقلها</sup> هنالما <sup>وارجعة</sup> رجعة الرعية <sup>يتمثل</sup>  
 القدم والتاخر ولا مفسدة فيها اصلا فلذلك اقر بها منكم  
 مرجعة الائمة عليهم السلام مع ان البصير على الثانية لعني مرجعة النبي  
 والائمة عليهم السلام كما ذكرنا <sup>على الاولى</sup> واما ما ادل على ان



عليه السلام خاتم الاوصياء وان لم يكن بعد ذلك فلا ينافي لما تقدم بيانه  
 انه يمكن اجتماعهم في زمن المهدي عليه السلام ولا يكونون  
 من رعيته لعدم احتياجهم الى امام عصمتهم فان سبب الاحتياج الى  
 الامام عدم العصمة والاحتياج الامام الى الامام ويلزم التسلسل  
 واذا لم يكونوا من رعيته المهدي عليه السلام لا يلزم تقديم المفضول على  
 الفاضل كما هو ظاهر ويكون الامام على الاحياء والاموات الذين  
 رجعوا هو المهدي عليه السلام فان الامام <sup>بجمله</sup> يكون افضل من رعيته ولا  
 يلزم ان يكون افضل من جميع الموجودات واشرف من سائر المخلوقات  
 وان كان ائمتنا عليهم السلام كذلك بالنسبة الى من عداهم ومعلوم انهم  
 اذا اجتمعوا لاحتياجهم الى الاحر لعدم جهلهم واستحالة صدور <sup>احد منهم</sup> فساد  
 منهم وعدم جواز الاختلاف عليهم ومعارضتهم بعضهم بعضا  
 ويؤيد الاحاديث الدالة على انه لا يكون امامان الا واحدهما صحت  
 فيجوز ان المهدي ناطقا وابطا وعلما صامتا لانه لا يلزم كون  
 حكم الرجعة موافقا لما قبلها اذ ليس على ذلك دليل قطعي ولان  
 الايام ايام امامته انه يمكن اجتماعهم <sup>اثنان</sup> وجمعهم

المفهوم



منهم فصاعداً ويكون كل واحدٍ منّا الجماعة مخصوصين واهل  
 بلادهم فدرين او كل واحد امام اهل زمانه الذين جمعوا معه بعد  
 ولا يكون احد منهم اماماً للآخر ولا احد من الرجعة مشتركاً بينه  
 وبين غيره وهذا الوجه نرميهم من بعض الاحاديث السابقة <sup>ثابتة</sup>  
 الاحاديث الكثيرة في ان كل ما كان في الامم السابقة يكون  
 مثله في هذه الامة حذوا مثل النعل والقدة والقدة وقد كان <sup>يجمع</sup>  
 في الامم السابقة حجتان فصاعداً من الابنية والاصياء بل مات <sup>في</sup>  
 في وقت واحد كما ذكرنا الا <sup>بالمعنى</sup> على شخص واحد بان يكون معية لبيئتين او  
 امامين ان احاديث الرجعة صريحة غير قابلة للتناول <sup>جده</sup>  
 كلفوت ولا وجد لها معارض صريح اصلاً ولا احاديث المشايخ <sup>في</sup>  
 هذه الشبهة طواهر لبيت لالتها قطعية بل لها احتمالات متعددة  
 اما ما دل على حصر الائمة في اثني عشر فظاهراً بالرجعة لا <sup>العدد</sup>  
 فان من مات ثم عاش لا يصير اثنين وما الموت الا بمنزلة النوم <sup>في</sup>  
 ذلك واما ما دل على ان الائمة في ولد الحسين الى يوم القيمة فلا <sup>تينا</sup>  
 الرجعة على جملة من الوجوه السابقة مع احتمال حمل القيمة على <sup>حجة</sup>



كما مر واحتمال الاستثناء من الرجعة بدليل خاص قد تقدم ومعلوم انه  
 يمكن الاستثناء من هذه المدة ولا تناقض اصلاً لانها تدل  
 على شمول اجرائها بطريق العموم وهو قابل للتخصيص لا ترى انه يجوز  
 ان يقال يجب الصوم في شهر رمضان من اوله الى اخره الا الدليل يجوز  
 الصوم في ديني الحجته من اوله الى اخره الا العيد وايام التشريق <sup>مذكرة</sup> وقولهم  
 عليهم الامام واحد هو محمول اما على ما صدر الرجعة فانه يوجد  
 فيها من مماثلة وليس من مبعثته وعلى ايراد تفضيله على جميع مبعثته  
 بقوله لا يدانيه عالم فان جبرئيل اعلم منه ومن الانبياء الا اقل  
 من المساواة فان علمهم وصل اليهم بواسطة فكيف يصدق ان لا  
 يدانيه عالم والحاصل انه ظاهر لا نص وهو محتمل للتخصيص والتقييد  
 وغیرهما وعموم رياسة الامام ليس عليهما دليل عقلي قطعي لانهم  
 قد تعدوا وفي الامم السابقة والطواهر لا تمنع من العمل بمعارضها  
 لو ثبت التعارض فان ادلة الرجعة خاصة والخاص مقدم على <sup>العام</sup>  
 والعجب ممن ياتي بتخصيص العام ويضك تقييد المطلق <sup>بجزئي</sup>  
 على وجه الدليل الخالص وتاويل بعضه ورد الباقي ويقدم ما يحتمل



التاويل على ما يجتمه مع ان احاديث الرجعة كما عرفت ليس لها معلل  
صحيح انما ذكر في الشبهة معلل من مما تقدم اثباته

من وقوع الرجعة في الاربعة والاوصياء السابقين في بني اسرائيل  
رفدهم فان كل بني افضل من وصية قطعاً وكذا كل وصي افضل من  
بعده ايضا لامتناع تقديم المفضول على الفاضل وكل وصي كان

المض عليه مقيداً بمدى امانه بخروج بني اخرا وموت في ذلك الوصي  
قيام عين مقالة فلما رجع من الرجعة من الاربعة والاوصياء السابقين

لم يلزم فساد ولا بطلان تدبير ومهما اجتمعت فهو جوازيها <sup>٢</sup>

والجملة الادلة القطعية لانساق الرجعة والطواهر محتملة لاجل  
الامامية

منعددة فلا تقام من الدليل الخاص لصلاً وناهيك ان جميع علماء

قدروا واحاديث الرجعة المتواترة الصريحة وما ضعفوا شيئاً

منها ولا تنصوا للتاويل بل قد صرحوا باعتقاد صحتها فكيف

يظن ايضاً في اعتقاد الامامية ان معارض مما دل

على رجعة النبي والائمة عليهم السلام في هذه الاقعة وجيوتهم بعد موتهم

حضوراً حيوة الرسول عليهم السلام بعد تغييله وتكفينه قبل الدفن و



عند كلامه لإبي بكرٍ وقد روي أن الرسول عليه السلام في يوم الرابع  
 من موته قيل الثالث ويحتمل كون رجعت ثلثة أيام وثلاثة ليالٍ أو  
 أو أكثر وعلى كل حال فقد كان أمير المؤمنين عليه السلام أماناً  
 حجة وخليفة ولم يلزم من ذلك خبره عن الامامة ولا عدم حضوره  
 رأيته ولا تقديم المفضول على الفاضل لا الرسول المرئى من  
 ربيعة أمير المؤمنين عليه السلام ومما اجتمعت به وجوبنا والامكان  
 لازم للوقوع انه معارض بالمعراج بيانه <sup>الإحاطة</sup>  
 الكثيرة دالة على ان الأرض لا تخلو من حجة طرفة عين ولو  
 خلت لساخت باهلها والادلة العقلية دالة على ذلك وثبت  
 المعراج لا شك فيه وقد نطق به القرآن وقد روى الكليني انه  
<sup>صلى الله عليه وآله</sup>  
 عرج برسول الله مرتين وروى ابن بابويه في الخصال انه عرج به  
 مائة وعشرين مرة ولا شك ان المرة الواحدة متوارة مجمع عليهما  
 ففي حال المعراج اما ان يكون الارض خالية من امام وحجة <sup>فيلزم</sup>  
 تخصيص تلك الاحاديث والروايات والقول بان أمير المؤمنين  
 عليه السلام كان يومئذ أماناً فان كان الاصل فيمكن التخصيص <sup>حجة</sup> ثم التا <sup>ايضا</sup>





ايضا ولان كان الثاني انتفت المفسدة التي ادعيتموها في اجتهادهم  
 والاحاديث الدالة على ان امير المؤمنين عليه السلام وخليفته في زمن  
 الرسول عليه السلام وبعد كثيره ومن جعلتها احاديث وفاة فاطمة بنت <sup>اسد</sup>  
 امير المؤمنين علي عليه السلام وتلقين الرسول عليه السلام لها وانها سالت  
 عن امامها فقال لها الرسول عليه السلام انك ابنة نبي وروح فلا مفسدة و  
 لخالصك لا ترى في شيء من الثبوت المذكور مما هو <sup>صريح</sup>  
 في المناقاة اصلا بل يمكن توجيه الجميع بوجه قريته قد ذكرنا  
 جملة منها <sup>بها</sup> بيا وبطل الرجعة برجوع الدولة وخروج  
 المهدي عليه السلام فلا يخفى على منصف بطلانه وفساده اما اول افلاحة  
 خلاف الاجماع الذي نقله جماعة من الاعيان <sup>يطهرون</sup> ولم ينافية اصلا واما  
 ثانيا فلامه خلاف المتبادر من معنى الرجعة والبتاد <sup>الحقيقة</sup> علاقة  
 واما ثالثا فلما يستفاد من تتبع مواقع استعمالها والقرائن <sup>الكثيرة</sup>  
 الدالة على المعنى المراد منها واما رابعا فلما عرفت سابقا من نص <sup>علماء</sup>  
 اللغة على تعيين معناها والصريح بحقيقتها وان المراد بها الرجوع  
 الى الدنيا بعد الموت كما ذكره صاحب القاموس والصحاح <sup>كلاهما</sup>



وأما بما قدم من التصريحات للكثير التي لا تحتمل التاويل بل هو كرم  
 وأما سادساً فلان الأحاديث اشتملت على لفاظ كثيرة غير المجترة  
 كلها دل على معناها ولا سبيل إلى تأويل الجميع وأما سابعاً فلأنه  
 لا يبعد إطلاق الرجعة على خروج المهدي عليه السلام في النصوص أصلاً  
 تقدير وجود شيء نادر فكيف يجوز الالتفات إليه بعد مناقدة  
 وأما ثامناً فلا عذر فيهم بأنه تأويل وقد عرفت سابقاً ما دل على عدم  
 جواز التأويل غير ضرورة دليل ومعلوم أنه لا يجوز ما دام الحمل على  
 الظاهر ممكناً وقد عرفت أنه لا ضرورة إليه هنا وأما ثاسعاً فلا  
 العامة لا يفتقر الرجعة بهذا المعنى ولا يخفى الشيعة بالأقوال  
 به بل لا يفتقر أحد وقد عرفت إجماع الأئمة على الإقرار بها  
 وإجماع المخالفين على إنكارها فلا وجه لهذا التأويل وأما  
 فلان الطبرسي صرح بأن من تأويلها بذلك ظن أنها تنافي التكليف  
 وذلك ظن فاسد فإنه لا يلزم عدم تكليف أهل الرجعة ولا تكليفهم  
 بل يحتمل الأمرين والتبعض وربما استفاد الأخير من بعض ما  
 ذكرنا اثرنا إليه في محله وأما حادي عشر فلا يلزم عدم مساقاة



احوال هذه الامة للاهم السابقة حدوا الفعل بالفعل والفتحة بالفتحة  
 لعدم الرجعة على هذا التاويل في هذه الامة وكثرة وحدها في الامة كما  
 عرفت واعلم ان بعض المعاصرين قد نقل حديثا في الرجعة عن المفضل بن  
 عمر عن الصادق عليه السلام في الانكار على من باء بالرجعة برجوع  
 الالى المهدي عليه السلام والتصريح بفساده وهو طويل يشمل على مبالغة زائدة  
 في الانكار لهذا التاويل كما سيأتي في طوبى بضم طاء من الامة في  
 تاويل الرجعة بالمحمل على العود بالبدن المثالي فهو ايضا باطل  
 فاسد لا وجه له اما اوله فلا زنة تناسخ فان التناسخ هو تعلق الروح  
 ببدن اخر سواء كان جيوها صامتا او انسانا او يدور في بدن  
 حتى يبدى مثل البدن الاول او هو روح الروح ببدن اخر مثل  
 البدن الاول وكذا من ذلك السالى بدن اخر الى جيران او انسان و  
 يقولون لاجنة ولانار ولا قيمة ولا حساب ولا كتاب ولا غير  
 ذلك من معتقدات الامامية واهل الاستنصار وقد ذكرت  
 القرآنية والموضوع المتواترة واجماع الامة على بطلانه والعجب  
 ان منكر الرجعة تخيل انها تستلزم التناسخ ثم وقع فيه امثالنا



فلم تضر بحيات الكيثن السابقة بانهم يخرجون من قبورهم <sup>بمفضول</sup>  
 التاب عن رؤوسهم وغير ذلك واما ثالثا فلانه خلاف الظاهر  
 لا موجب للعدول عنه واما رابعا فلان الانسان عند تعلقه <sup>حده</sup>  
 بذلك البدن اما ان يكون <sup>الذي مثله ذلك</sup> الانسان الاول والا فان كان الاول لزوم  
 تقدم من المفاسد التي ادعوها وان عينه <sup>كان</sup> لم يخرج عقوبته بالضرب والقتل  
 والاهانة والصلب والاعراق ونحو ذلك لان هذا البدن لم يذ <sup>في</sup>  
 وايضا يلزم على قتلهم ان يكون مكلفا اذا مرجع الى الدنيا وتعود المفاسد  
 واذا كان الانسان الثاني غير الاول لم يصد واحاديث الرجعة واما  
 عذاب البرزخ فلا نسبة له الى عذاب الرجعة وانما هو عذاب للرفع  
 فثبت ان الرجعة تقع للبدن البالية المتفرقة اجزاءه وتعلق  
 الروح بهذا البدن الذي مات بعينه <sup>بصيرحيا</sup> واما خامسا  
 فلا يتم من بواقي لزوم عود التكليف لو حكموا برجوع الروح الى  
 الى البدن الاول وقد عرفت انه غير لازم لعدم التكليف بل يقتل  
 الامرين واما سادسا فلما مر من احاديث الدائرة على انه يكون  
 وهذه الامور <sup>القدة</sup> لكل ما كان في الامم السابقة حذوا الفعل بالمعنى <sup>بالقوة</sup>



بالفقه ومعلوم الرجعة التي وقعت في ملك الامم مراراً كثيراً جداً  
 لم يكن باليدن للتالي قطعاً بل بالمبدن القدر بعينه كما في القيمة <sup>فهذا</sup>  
 لمحض الكلام في اثبات الرجعة ودفع شبهاتها على ضعفها  
 وعدم صراحتها في ابطال الرجعة ووقوعها حديثاً الرجعة و  
 ادلتها كما رأيت فانها وصلت الى حد التواتر بل تجاوزت مراتب  
 فاوجب القطع واليقين بل كل حديث موجب لذلك  
 لكثرة القرائن القطعية من موافقة القرآن والادلة والنسبة  
 النبوية وتعارضها وكثرتها وصراحتها واستعمالها على ضرورة  
 من التأكيدات وموافقها للاجماع الامامية واتفاق جميع  
 الرواة والمحدثين على نقلها ووجودها في جميع الكتب المعتمدة و  
 المصنفات المشهورة المذكورة سابقاً غيرها وعد وجود  
 معارض صريح لها اصلاً وعدم احتمالها للتقية واستحالة <sup>اتفاق</sup>  
 روايتها على الكذب ولعمري قد قور احد من العامة <sup>المخالفين</sup>  
 للامامية بها ولعدالة اكثر روايتها وجدلتهم للصحة <sup>وت</sup>  
 كثير من احاديثها ولكون اكثر روايتها من اصحاب الاجماع

فكيف اذا انضم اليها حديث  
 الباب الاقصر



١٩٣ الذين اجتمع الامامية على تصحيح ما يصح عنهم وصدقيهم بالعلم  
الفقرو للعلم القطعي بان كثيرا من هذه الاحاديث كانت

في الاصول المجمع على صحتها التي عرضت على الائمة عليهم السلام فصحتها  
لمرر بالعلم بها ولا كثره بصانيف علماء الامامية في اثبات  
الرجعة ولم يبلغنا ان احدا منهم صحح بردها وانكارها

عن تاليف شي في انكارها واتى مع قلة تنبئى وكثرة شغلي اذ كنت  
الآن ان اضيف الى ذلك ما ورد من كلام الرسول واصحاب  
الفترة الطاهرة الائمة المعصومين عليهم السلام مما رايت في الكتب

عليه السلام  
فيها النصوص التي  
ذكرت  
بقل

المعتمدة من المتابع الامامية رضوان الله عليهم في طريق الرجعة  
وحالاتها ومراتبها وذكر ما ورد من كل واحد من الائمة في  
واحد على الترتيب ليزداد بصيرة من طلب الحق في هذه المسئلة

ويقيناها

وياتي ذكره في الباب الثاني انشاء الله تعالى والله الموفق والمعين

### تأليف كتابي عن

من كتاب دعائم الدين وكشف الريبة في اثبات الكوفة  
والرجعة فيما ورد من النصوص الدالة من كلام الرسول

والله اعلم



الائمة العترة الطاهرة في الاشارة الى الكعبة والحجرة  
 وفيما ذكرنا عليهم السلام من حال التملؤ من انبها وانا اذكر كل واحد  
 منهم في فضل علمه على لترتيب ليزداد التحقير والتميز  
 وفيه اثني عشر فضلا <sup>من النص</sup> ~~...~~ فيما ورد

من كلام النبي صلى الله عليه واله في الاشارة الى الكعبة ما رواه  
 والرجعة من حديث ابي بصير وعين <sup>وهذا احاديث</sup> ~~...~~ قال  
 حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم  
 بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن احمد الهمداني  
 قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا  
 محمد بن القاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر  
 قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا  
 عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه  
 محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي  
 عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم <sup>عليه</sup>

ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن  
 موسى بن بابويه القمي في كمال  
 الدين وتمام النعمة



بيتي قال علي لم رفقت يا رسول الله فانت افضل امر جبرئيل فقاً  
 عليه السلام الله تبارك وتعالى فضل انبياء المرسلين على ملائكته  
 المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل من عند  
 لك يا علي وللائمة من بعدك اني اقول صلى الله عليه وآله انه  
 لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مشى مشى ثم قال فقد  
 يا محمد فقلت يا جبرئيل انتم عليهم عليكم فقال نعم لان الله عز وجل  
 فضل انبياءه على ملائكته لجمعين وفضلك عليهم خاصة فقد  
 فضلت بهم ولا فخر وما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل

تقدم يا محمد ان هذا اسماء حدي الذي وضعه الله عز وجل  
 في هذا المكان فان تجاوزت ما حقت لجهنم لثقتي حدود  
 زي جل جلاله فخرج بي رحمة في انوار حق انتهيت الى حيث ما  
 شاء الله عز وجل من ملكوت فرود بيت يا محمد انت عبد بي  
 وانا ربك فاياي واعبد وعلي فتوكل فانك نور بي  
 عبادي ورسول الى خلقي وحميتي في برتي لمن تبعك خلقت  
 جنتي ومن خالفك خلقت نار بي ولا وصيائك وحيث

والتسليم





ولشيعةك اوجبت ثوابي فقلت يارب من اوصياي فنوديت  
 يا محمد اسماء اوصياءك المكنون على ساق العرش فظرت  
 وانا بين يدي ربي على ساق العرش فرايت اثني عشر نورا في  
 كل نور سطر الخضر مكتوب عليه <sup>سهم</sup> وصي من اوصياي  
 اولهم علي بن ابي طالب واخوه مهدي امتي فقلت يارب  
 اهؤلاء اوصياي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اولياي  
 واجتباي اوصياي وحجبي بعدك على برنتي وهم اوصياي  
 وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن كلام  
 ديني ولا علين بهم كلمتي ولا ظهرن الارض باخبر من اعدائي  
 ولا مملكتهم مشارق الارض ومغاربها ولا سخرن له  
 الريح ولا ذكرن له الرقاب الصعاب ولا رقبته في  
 الاسباب ولا مضرنه بجند بيده ولا منيدنه بملائكتي حتى  
 يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحدي ثم لا دمن ملكه و  
 ولاد اولن الايام بين اولياي الى يوم القيمة  
 مارواه الصدوق طاب ثراه ايضا في كتاب كمال



الدين وتماز النعمة عن محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن همام  
 قال حدثنا احمد بن سيار قال حدثنا احمد بن هلال عن احمد بن محمد  
 ابي عمير عن الفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام  
 عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما ابرئني الى السماء  
 اوحى الي مني جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاقاً  
 فاخترتك منها فجعلتك نبياً وشققت لك من اسمي اسماً  
 فانا الممجد وانت محمد ثم اطلعت الى الارض اطلاقاً فاخترتك  
 منها فجعلتك نبياً وشققت لك من اسمي اسماً فانا الممجد وانت  
 محمد ثم اطلعت ثانية فاخترت منها علياً وجعلته وصيكاً  
 فخليفتك وزوج ابنتك وايا ذريتك وشققت له اسماً  
 من اسمائي فانا العنبي الاعلى وهو علي وحلفت فاطمة و الحسن  
 والحسين من نورك ثم حرصت لانيهم على الكفاية فقلها  
 كان عندي من المقرئين يا محمد لو ان عبداً عبدني حتى ينقطع  
 وصيرك الشن الباطني ثم اتاني جاهاً لولا انيهم ما <sup>سكنته</sup>



ولا اظلمت له تحت عرش بني محمد نخب ان من اهتم قلت نعم يا رب فقاً  
 عز وجل ارفع رأسك فوضت راسي فاخذ انا بانوار علي وفاطمة  
 والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد  
 وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد <sup>الحسن</sup>  
 علي ومرح مدين الحسن القائم في وسطهم كانه كوكب دري فقلت  
 يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي  
 يحل حلاله ويحرم حرامه وبه انتقم من اعدائي وهو اخيرا <sup>الاولياء</sup>  
 وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين <sup>الكافرين</sup>  
 فيخرج اللات والفرج <sup>طريقين</sup> فيخرجهما فلفتة الناس <sup>بوسئدهما</sup>  
 اشد من قنتها العجل والسامري حدثت <sup>في</sup> ما رواه  
 الحسين بن سليمان بن خالد الفهمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
 العباس بن معرف عن عبد الرحمن بن سالم قال حدثنا نوح بن  
 دراج عن الحلبي عن ابي صالح عن جابر بن عبد الله الانصاري <sup>ري</sup>  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وقد خبنا يوم الفتح  
 فقال ايها الناس لا عرفتم ترجعون فبعدي كفا الرضيب



بعضكم رقاب ولأن صلتم اذركم بالتيك ثم  
 التفت عن يمينه فقال لناس غمخ جبرئيل عليه السلام  
 له او علي فقال او علي عليه السلام ثم شرب ثم رآه  
 الحسين بن حمدان في مجموعته في باب ذكر الامام المهدي  
 وواجه فيه وفي ذكر الكوفة والنجف عن ابراهيم بن محمد الهادي

ابراهيم بن محمد الهادي في كتابي  
 قال العلامة في الخلاصة ابراهيم بن محمد الهادي  
 وابن ابي محمد كان مع ابي جعفر في اقطاب  
 الكشي في السند الذي ذكرته في اقطاب  
 ابي جعفر عن ابي محمد الرازي قال  
 واحد من ابي عبد الله في بعض  
 في رعيه رسولنا العالم الرازي  
 عليه السلام فقال لانا العالم الرازي  
 وارب بن نوح وارب بن اسحق  
 الهادي بن حمزة واعد بن اسحق  
 ثقات جميعا

بن حمزة عن علي بن الحسين المفري الكوفي قال في حديثي اخذت  
 زيادا الدهقان عن محمود بن ابراهيم عن رشيد بن محمد الله الهجري  
 عن خالد المخزومي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت  
 على رسول الله صلى الله عليه واله فلما نظر الي قال يا سلمان ان  
 الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل  
 له اثني عشر نقيبا قال قلت يا رسول الله قد عرفت ذلك  
 من اهل الكتابين التورانية والانجيل قال  
 يا سلمان فهل علمت من نقبائي ومن الاثني عشر الذين  
 اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت الله ورسوله  
 اعلم قال يا سلمان خلقتني الله من صفوة نوره ودعايني

فاطمة





فاطعتُ وخلق من نوري علياً فدعاها فاطمة وخلق مني  
نوري و نوري علي فاطمة فدعاها فاطمة وخلق مني و  
علي فاطمة الحسن فدعاها فاطمة وخلق مني ومن علي و  
فاطمة والحسن للحسين فدعاها فاطمة فسمانا ابنا بالحسن والاسماء  
من اسماء الله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله  
الفاطر وهذه فاطمة والله ولي الاحسان وهذا الحسن والله  
هذا الحسن والحسين ثم خلق مني من صلب الحسين بنتاً ثم  
فدعاها فاطمة و قبل ان يخلق الله اسماء بنته وارضاهم  
او هواء او ماء او ملكا او لبراً او كنا بعلمه نوراً استجاء و  
لسمع ونطيع قال سلمان يا رسول الله يا ابي انت واجي فاما اعرف  
هو لا و فقال يا سلمان من عرفهم جميعاً فهم واقديهم  
فوالى وليهم وتبر من عدوهم وهو والله منابر حيث  
ولكن حيث لم يكن قلت يا رسول الله فهل يكون لاحد  
الحسين بعد معرفة اسمائهم فقال لا يا سلمان قلت يا رسول الله  
لهم قد عرفت الى الحسين قال ثم سيد العارفين ابنة علي بن  
الحسن

رضالجتار



ثم ابي اسحاق بن علي باقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين  
 ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر  
 الكاظم غيظه صبراً في الله عز وجل ثم علي بن موسى الرضا  
 لامن الله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ثم علي بن محمد <sup>الهلوي</sup>

الي الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين علي سر الله ثم محمد بن

الحسن الهادي المهدي الناطق القا ثم جويل الله قال سلمان

فبكيت ثم قلت يا رسول الله فاني لسان با در اكر قال

يا سلمان انك تدركه وامثالك ومن تولاهم بحقيقة

المعرفة قال سلمان فشكرت كثير ثم قلت يا رسول الله اجل

الي عهدة قال يا سلمان اقر افاذ اجاره وعد اولهما بعنا <sup>جلكم</sup>

عباد لنا اولي ناس شديد فاسوا خلال الدنيا و كان هدأ

مفعولاً ثم رد دنا لكم الكفة عليهم وامدناكم باموال

وبين وجعلناكم اكثر نفياً قال سلمان فاستدجاني و

وشوقني ثم قلت يا رسول الله بعهد مناك فقال اي الذي

ارسل محمداً انزل بعهد مني ومن علي وفاطمة والحسن و

الحسين



الحسين والتسعة الائمة وكل من هومتنا ومطلو  
 قينا اي والله يا سلمان ثم لحيضت ايليس وجنوده وكل  
 من محض الايمان محضاً ومحض الكفر محضاً حتى يؤخذ  
 بالقصاص والاقتار والتراث ولا يظلم ربك احداً حتى  
 تاويل وثريدان ممن طلى الدين استضعفوا في الارض  
 ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين ويمسك لهم في الارض  
 وزبي فرعون وهامان وجنودهما انكاراً ثم يجذرون  
 قال سلمان فتمت من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وقلت ما تبا لي يا سلمان ما لي في الموت اولى قبته للعد بيت  
 لعماس ما رواه جلي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره عن  
 ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انتم رسول الله صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام  
 وهونتم في المسجد قد جمع رملا ووضع راسه عليه فخره  
 برحله ثم قال صلى الله عليه وآله ثم ياد امة الارض فقال جل  
 من اصحابه يا رسول الله ايتي بعضنا بعضاً بهذا الامر فقا



لا والله ما هو الا له خاصة وهو الدابة التي ذكرها الله  
 في كتابه واذا وقع القول عليهم اخرجناهم امة من الاجم  
 تكلمهم ان الناس كانوا آياتنا لا يقولون ثم قال رسول الله صلى  
 الله عليه واله يا علي اذا كان آخر الزمان اخرجك الله في حسن  
 صورة ومعك مائة لستم اعداء لي وقد مر هذا الخبر في  
 في الآيات المحمدية **الثامن** مع ما رواه الحسن بن سليمان  
 بن خالد القمي في محبته نقله من كتاب بصائر الله  
 عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي رضي الله عنه  
 عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان  
 وغيره عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لقد اسرى في غزوة  
 فاحسني من وراء حجاب ما اوحى وكلوني بما كلم الي ان  
 قال يا محمد اني انا الله لا اله الا انا عالم الغيب والشهادة  
 الرحمن الرحيم اني انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام  
 المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون

الحديث  
 ابو علي الطبرسي في تفسيره  
 باسناده عن خالد بن اوس  
 عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه واله يخرج  
 طيرة الارض معها عصي  
 موسى وخاتم سليمان عليه السلام  
 يجلبون وجبة المؤمن بعضها  
 موسى ولتم وجه الكافر  
 بخاتم سليمان عليه السلام





اتاني انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور في الاسماء  
 الحسنى يسبح لي من في السموات والارض وانا العزيز  
 الحكيم يا محمد اتاني انا الله لا اله الا انا الا اول فلا شئ  
 قبلي وانا الاخر فلا شئ بعدي وانا الظاهر فلا شئ فوق  
 وانا الباطن فلا شئ دوني وانا الله لا اله الا انا بكل شئ  
 علم يا محمد علي اخذ ميثاقه من الائمة يا محمد علي اخذ من  
 امير واحد من الائمة وهو الدابة التي تكلمهم يا محمد  
 علي اطهر علي جميع ما اوجبه اليك ليس لك ان تكلم  
 منه شئ يا محمد ابطن الذي سره اليك فليس ما بيني  
 وبينك سر وند يا محمد علي علي ما خلقت من جلال وكرام  
 الا وعلي علم الكتاب ما رواه الحسن بن سليمان بن خالد  
 القمي في مجموعته نقله من مختصر الصائر عن احمد بن محمد  
 بن عيسى عن علي بن الحسك عن سيف بن عميرة عن ابي  
 داود عن سيدة الاسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 واله اذا استئنت من امتي من المهدي فيايتها مثل فر



و فرغ الغزاة لانه واضحه على عفة  
صاحب الزمان عليه السلام بعد موته  
وبدل عطف ان عمره بعد الرجة  
ضعف عمره قبل الموت  
في سنة الفية وايام ظهور  
عليه السلام

الشمس تبشر بـ اهل السماء والارض فقلت يا رسول الله  
بعد الموت فقال والله ان بعد الموت هدى وايماناً نوراً  
قلت يا رسول الله اي العمر عن اطول قال الاخر بالضعف  
لحدِيثِ ثَاسِعٍ مَارِوَاهِ الْحَسَنِ جَدِّهِ فِي مَجْمُوعَتِهِ  
عَنْ أَحْمَدَ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَيْبَةَ عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ  
أَبِي جَبِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنْ يَبْلُغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهٖ عَنْ بَطْنِ  
مِنْ قُرَيْشٍ كَلَامَ تَكَلَّمُوا بِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ إِنَّ لَوْ قَدْ فَضِنِي أَنْ  
هَذَا الْأَمْرَ يَعودُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَأَعْلَمَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهٖ ذَلِكَ فَجَاحَ فِي مَجْمَعٍ مِنْ قُرَيْشٍ  
بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ  
وَقَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدِي ثُمَّ رَأَيْتُمُونِي فِي كِتَابِيَّةٍ مِنْ  
أَصْحَابِي أَضْرَبُ وَجُوهَكُمْ بِالسِّيفِ وَدَقَابِكُمْ  
قَالَ فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ  
أَنْتَ أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ

الباح أشكركم  
المعنى ان  
المنافقين تكلموا ان  
قبض محمد صلى الله عليه  
واله ان لا يرد الامانة  
والراية الى علي بن  
رسول الله صلى الله عليه  
واله وتعاظموا وخالفوا  
على ذلك فاحضر جبرائيل

لفظ آخر  
بمصر  
بمصر  
بمصر



ابن خزيمة قال في التبيين  
 فاضلك في الدنيا والآخرة  
 ابيه المؤمنين بالخير  
 انما نطق من اصحابك في  
 الدنيا وفي ما لم ارجعه  
 فتقرب انت قواحدة  
 في الدنيا كما كان راعده  
 وله انتقال في الوفا وفي  
 الرجعة

رسول الله او يكون ذلك علي بن ابي طالب عليه السلام ان شاء  
 الله فقال له جبرئيل واحدة لك واثنان لعلي عليه السلام  
 هو عدكم السلام قال ابان جعلت فداك واين السلام  
 فقال يا ابان السلام من ظهرا لكوفة الحد كعبان شتر  
 مارواه محمد بن علي بن الحسن بن موسى بن بابويه القمي  
 في كتاب كمال الدين وتمام النعمة عن جعفر بن محمد بن احمد بن  
 جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 قال اخبرنا محمد بن سعد الكوفي في مولانا بني هاشم قال  
 اخبرنا القاسم بن محمد بن حجاز قال حدثنا عباد بن ابراهيم  
 قال حدثنا الحسن بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن ابيه  
 عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله استبشروا  
 ثم استبشروا ثم استبشروا انما مثل امتي كمثل  
 غيث لا يدرى اوله ام اخره <sup>خير من اموات</sup> انما مثل امتي كمثل  
 حديقة اطعم منها فوج عامتا ثم اطعم منها فوج  
 عامال اخرها فوجا يكون اعرضها بحر او اعظمها بحر

في باب نص النبي صلى الله عليه واله  
 على القائم عليه السلام



وافرعها واحسنها حبا وكيف تمتلك امته انا اولها  
 واثنى عشر من بعدي من السعداء واول الالبايق والمسيح  
 من غير آخرها ولا كمن تمتلك بين ذلك نتج الهرج لسوا  
 مني ولست منهم الحد يثي العادي عشرها رواه الصدوق  
 رحمه الله في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في الباب المذكور  
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق قال حدثنا الحسين بن محمد بن  
 عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سلمان عن عبد  
 الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن  
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخلفائي  
 واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثنى عشر وهم  
 اخي واخوهم ولدي قيل يا رسول الله ومن اخوك قال علي  
 ابن ابي طالب قيل فمن ولدك قال المهدي يميلونها  
 فتظا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق  
 نبيا لولم يسبق من الدنيا الا يوم واحد لا طال الله ذلك  
 اليوم حتى يخرج فيرودي المهدي فينزل روح الله عيسى



بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقرئ في الارض بنور ربه ما يبلغ  
 ساطع المشرق والمغرب كحدِيث في عشرين ما رواه <sup>الصدوق</sup>  
 طاب ثراه في الكتاب المذكور في الباب السابق قال حدثنا محمد بن  
 ابراهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن همام بن علي قال حدثنا عبد الله  
 ابن جعفر بن الحسن بن موسى الخشاب عن ابي المشي الثعني  
 عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن ابيه الحسين بن علي عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كيف تم تلك  
 امة انا وعلي واحد عشر من ولدي او لوالا ابائ والايا  
 فيها انا اولها والمسيح بن مريم اخرها ولكن مهلك بين ذلك  
 من لست منه وليس مني كحدِيث الثالث عشر ما رواه  
 الشيخ الصدوق طاب ثراه في الكتاب المذكور في باب  
 ما اخبر به النبي صلى الله عليه واله من وقوع الغيبة بالقائم  
 عليه السلام قال حدثنا ابو الحسن احمد بن ثابت الدوابي بمدينته  
 السلام قال حدثنا محمد بن الفضل الجوزي قال حدثنا محمد بن علي  
 عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن



موسى عن ابيه علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر  
 ابن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين  
 ابن علي عليهم السلام الجعنين قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وعنه ابي بن كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من جاء  
 بك يا ابا عبد الله يازين السموات والارض فقتل ابي و  
 يكون يا رسول الله زين السموات والارض احد غيري فقال  
 له يا ابي والذي بعثني بالنبيا الحسين بن علي في السماء  
 اكبر منه في الارض وانه مكتوب علي بين العرش مصباح ماء  
 وسفينة نجاة وامام غير واحد وعز وفخر وجر علم وذخيرة  
 واز الله عز وجل ركب في صلبه نقطة مباركة طيبة زكية لمن  
 قبل ان يكون مخلوق في الارحام ويحرم منه في الاصلاب  
 او يكون ليل او نهار وقد لقن دعوات لا يدعون بها من مخلوق  
 الا احسن الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفرج  
 الله عنه كربته وقضى بهادينه وليتامن ووضح سبيله  
 وقواه على عدوه ولم يمتك ستره فقال له ابي وما هذه



الدعوات يا رسول الله فقال نقول الحق افرحت من صلواتك وانت  
 قاعد اللهم اني اسئلك بمملكك وبمعاقرة عرشك وبسكان  
 سمواتك وابنيائك ورسلك فقد رهقني من امري عسرًا  
 فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من عسر  
 يرا فار الله عز وجل سبيل امرئ وليشرح صدرك وليقتك  
 شهادة ان لا اله الا الله عند خروج نفسك والحديث طويل  
 الى الزقاة وان الله عز وجل ركب صلب الحسن عليه السلام  
 نطفة مباركة ناسية زكية طيبة طاهرة مطهرة بريئة العكبر  
 بها كل مؤمن ممن احذ الله عز وجل مشافه في الكوايت ويكفر  
 بها كل جاحد فهو امام تقى نفخ بالمرضى اهاد مهدي  
 اول العدل واخوه يصدق الله عز وجل ويصدق الله  
 عز وجل في قوله يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل  
 والعلامات له بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة  
 الاخيول مطهمة ودجال سومة يجمع الله له من اهل  
 البلاد على عدد اهل بدر ثلاثين وثلاثين رجلاً معصية



مخترمة فيها عدد اصحاب اسمائهم وانسابهم وبلدانهم و  
صناعاتهم وجاههم وكنائهم كرمون مجدون في طاعتهم  
فقال له ابي ومادلائلك وعلاماتك يا رسول الله قال  
له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه  
وانطقه الله تبارك وتعالى فناداه العلم اخرج يا  
ولي الله واقتل اعداء الله وكن علامتان له سيف محمد  
فاذا حان وقت خروجه انقلع ذلك السيف من عنقه و  
وانطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله  
فلا تجعل لك ارتقاء اعداء الله جل وعز فخرج و  
اعداء الله حيث نعمهم ويقير حدود الله ويحكم بحكم الله  
يخرج وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب  
وصالح على مقدمته فسندكرون ما اقول لكم  
وافوض امري الى الله ولو بعد حين يا ابي طوني لموتك  
طوني لمراجته وطوني لمن قال به يخيم الله من الهدى  
بالاقرار به ورسول الله صلى الله عليه واله بجميع الائمة





الصيرفي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام كان  
امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من اراد ان يقاتل <sup>سبعة</sup>

الديجال فليقاتل الباكي على دم العثم وعلى دم اهل النهر وان  
ان لم يلق الله عز وجل مؤمنا <sup>او متقيا</sup> يا عثم قتل مظلوما لقي الله  
ساحطا عليه ولا يدرك الديجال فقال رجل يا امير المؤمنين

فان مات قبل ذلك قال فيبعث من قبلي حتى يؤمن بي وان  
عمر ائنه <sup>بالحسن بن سليمان</sup> ما رواه الحسن بن سليمان  
ايضا في مجموعته عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن ابي ب <sup>الخطا</sup>

عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل  
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الامير المؤمنين

عليه السلام كان يقول ان البدن ترهوكا <sup>فقال</sup> عند الرحبة  
له رجل يا امير المؤمنين احياة قبل القيمة ثم صوت قال  
فقال عند ذلك نعم والله لكهنق من الكفر بعد <sup>الجنة</sup>

اشد من كفرات قبلها <sup>بالحسن بن سليمان</sup> ما رواه الحسن  
بن سليمان ايضا في مجموعته نقلا من كتاب سليمان بن قيس الهلالي



نقال

الكتاب الذي رواه سليم عن ابان بن ابي عياش قال سليم  
 وقرأ جميع ما رواه ابان على سيدنا علي بن الحسين عليه السلام  
 بحضور جماعة من اعيان الصحابة منهم ابو الطفيل فاقبل عليه  
 مولانا زين العابدين عليه السلام وقال هذه احاديثنا صحيحة  
 قال ابان بن ابي عياش لقيت ابا الطفيل بعد ذلك في منزله  
 فحدثني في الرجعة عن اناس من اهل بدر وعن سلمان المقلد  
 وابي بركعب وقال ابو الطفيل فرضت هذا الذي  
 سمعته منهم على علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عليه السلام  
 علم خاص يسع الامة جهله ورد علمه الى الله ثم صدقني  
 بكل ما حدثتوني فيها وقرأ علي بذلك قراءة كثيرة  
 وقره تفسيراً شافياً حتى سرت ما انا بغير القيمة اشد  
 يقيناً مني بالرجعة وكان مما قلت يا امير المؤمنين اخبرني  
 عن حوض النبي صلى الله عليه واله في الدنيا امر في الآخرة فقال  
 بل في الدنيا فقلت فمن الرايد عنه فقال انا بيه فلان ذرية اليا  
 وانصرف عن اعدائي فقلت يا امير المؤمنين قول الله عز وجل



واذا وقع القول عليهم اخرجناهم من ارضنا كما اخرجناهم من  
 الناس كانوا اباياتنا لا يوقنون ما التابتة قال يا ابا الطغيب  
 اله عزهنا فقلت يا امير المؤمنين اجبرني به جعلت  
 فذاك قال هي دابة تاكل الطعام ويمشي في الاسواق  
 وينكح النساء فقلت يا امير المؤمنين من هو قال هو رب  
 الارض الذي يسكن الارض قلت يا امير المؤمنين  
 من هو قال صديق هذه الامة وفاروقها ورئيسها وذو  
 قرينها قلت يا امير المؤمنين من هو قال الذي قال الله و  
 يتلوه شاهد منه والذي عنده علم الكتاب والذي جاء  
 بالصدق والذي صدق به انا والناس كلهم كافرون غيري  
 وغيره قلت يا امير المؤمنين فسمه لي قال سميت له  
 يا ابا الطغيب والله لو ادخلت على عامة شعبي الذين هم  
 اقاتل الذين اقرؤا بطاعتي وسموني امير المؤمنين واستحلوا  
 جهاد من خالفني فحدثهم ببعض ما اعلم من الحق في الكتاب  
 الذي انزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله

في نسخة اخرى كان اناس كلهم كافرون في بدو البعثة غير من غير محمد



عبي حتى بقى في عصابة قليلة انت واشباهك من شعبي  
 فنزعت وقلت يا امير المؤمنين انا واشباهي تفرق  
 عنك وانت ثبت معك قال كل تثبتك ثم اقبل علي  
 فقال ابراهيم ناصب مستصعب لا يعرفه ولا يقهره الا

المراد بالغييب هو عهدة المولد من ذليل الزمان لان اولاد الزمان لا يحسنون الا بنيا والاولاد صياوة وما هم بقائمين باورثهم من الاخبار والاحكام  
 ثلاثة ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن نجيب كما يحسن الله قلبه للايمان يا ابا الطهليل از رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وارث الناس ضللا وجها لا الامن عصمه  
 الله بنا اهل البيت كحد يث الثامن مارواه الشيخ  
 العالم الكامل ابو محمد الحسن بن ابي الحسن بن محمد الديلمي

نور الله مرقد في كتابه المسمى بالارشاد القلوب باسناده  
 الى هرون بن سعيد قال سمعت امير المؤمنين عليه الصلوة  
 والسلام يقول لعمر بن عبد المطلب يا مفرور اما والله لو  
 كنت بصيرا وكنت بما امرت به رسول الله صلى الله  
 عليه واله خبيرا او كنت في دينك تاجرا نخرا لركبت  
 العقر وفرشت القصب ولما احببت ان تتمثل لك الرجاء  
 بنا



قياماً ولما ظلمت عترة النبي صلى الله عليه وآله بفعل القبيح  
 غير اني اراك في الدنيا قتيلاً بجرحي احقر من عند امرئ يحكم عليه  
 جوراً فقتينك وذلك ترفيقاً يدخل به والله الجنان على  
 الرغمنك ولو كنت من رسول الله صلى الله عليه وآله رسلاً  
 مطيعاً لما وضعت سيفك على عاتقك ولما خطبت على  
 وكأني بك قد دعيت فاجبت ونودي باسمك فاحجبت  
 واراك لهتك سباً وصلباً ولصاحبك الذي اختارك  
 ومتم مقامه من بعدك فقال له عمر يا ابا الحسن اماً  
 لتحي لتكر من عن هذا فقال امير المؤمنين عليه السلام  
 والله ما قلت الا ما سمعت ولا نطقت الا بما علمت قال  
 فتحي يكون هذا امير المؤمنين قال اذا خرجت جليديكما  
 عند رسول الله صلى الله عليه وآله ولد من قبري كما الذين لم  
 تزددنا فيهما تبارك الله اشك احد فيكما اذا بنسبنا ولو  
 دفننا بين المسلمين لشك شاك وارتاب مرتاباً صلبيكما  
 على اعضاء دوخات شجرة يا بسه قوم قتلك الدج

جنبيكما 2 بعض النسخ هكذا وجد  
 من مقرريكما هكذا



بما وتفرغ وتخضع فتكون فتنة لمراجعتكم ما ورضي  
بفعلكم كما يهذي الله الخبيث من الطيب وكافي انظر اليكما والآن  
يا لورن العافية مما قد يليق به فقال فمن يعقل ذلك يا  
ابا الحسن قال عصابة قد فرقت بين السيوف واعقادها و  
ارتضاهم الله لضقة دينه فماتوا خذهم في الله لومته لا ثم  
وكاني انظر اليكما وقد اخبرتهما من قبركما غصين طريين حتى  
تصلبا على الدوحات فيكون ذلك فتنة لمن احبكما  
ثم يؤتى بالنار التي اضرمت لابراهيم عليه السلام وبجبرئيل  
ودانيل وكل نبي وصديق مؤمن ثم يرمى بالنار التي اضرمت  
لابراهيم عليه السلام وبجبرئيل ودانيل وكل نبي وصديق  
ومؤمن ثم يؤتى بالنار التي اضرمتها على باب داري لعمري  
وفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه واله وابني الحسن و  
الحسين وابنتي زينب وام كلثوم فتحرقن قلوبها ويرسل الله  
عليكما رجاما فحينئذ كما في اليم بعد ان ياخذ السيف  
ما كان منكما ويصير مصيركما جميعا الى النار وتخرجن الى



البداء الى موضع الكهف الذي قال الله عز وجل ولودى اذ  
 فرغوا فلانوت واخذوا من مكان قريب <sup>يعينه</sup> تحت اقدمكم  
 قال يا ابا الحسن بغيره وما بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه  
 قال نعم قال يا ابا الحسن انك سمعت هذا وانزخوت قال فخلف امير  
 المؤمنين عليه السلام سمع من النبي صلى الله عليه وآله وبكى  
 عمر وقال ابي اعوذ بالله مما تقول ومنزل ذلك علاقة  
 قال نعم قتل فصيح وموت سبيع وطاعون شنيع ولا يبقى من  
 الناس في ذلك الوقت الا ثلثهم وينادي مناد من السماء  
 باسم رجل من ولدي ويكثر الايات حتى يموت الاحياء الموت  
 مما يرون من الايات فمن هلك استرح ومن كان له عند الله  
 خير نجاة يظهر رجل من ولدي يملاء الارض عدلا ومتطاعا كما  
 ملئت جورا وظلما يا سيده الله ببقايا قوم موسى ونحوي له  
 اصحاب الكهف ويؤيدك الله بالملائكة والجن وشيعتنا  
 المخلصين وينزل من السماء قطرها وتخرج الارض نباتها  
 فقال له يا ابا الحسن اما انى اعلم انك لا تخلف الا على حوت



فوالله لانتد وقت ولا احد من ولدك حلاوة الخلافة  
 فقال امير المؤمنين عليه السلام انكم لاتزدادون نبي ولو لدي  
 الأعداء فلما حضرت عمر الوفاة ارسل الى امير المؤمنين

عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين يا ابا الحسن اعلم اني ارجو اني  
 مؤلف قد اخلوني مما وليت من امورهم فان رايت ان تجلي فقل  
 امير المؤمنين عليه السلام رايت لو اخلتلك انا منهل لك بتجليل  
 من قد مضى رسول الله صلى الله عليه واله وابنته ثم وكي هو

يقول واسر والتناص لما راوا العذاب فهذا كان من دلائله  
 عليه السلام حديث الثامن ما رواه الشيخ الذي ي ايضا  
 في الكتاب المذكور مرفوعا الى ابي هريرة قال كنت  
 وابو عبد الله سلمان وابو عبد الرحمن قيس بن زورقا وابو القاسم

مالك بن النخعي وسهل بن جنيب بين يدي امير المؤمنين  
 عليه السلام بالمدينة اذ دخلت عليه جماعة الوالية وعلى اسمها

كوير شبه المنسف وعليها اسما سابعة وهي متقلدة بمصحف  
 وبين اناملها مسجور من حصي ونوى صنمت وبكت كثيرا وقت  
 لي





يا امير المؤمنين من فقدك وَاَسْفَاهِ عَلَى غَيْبَتِكَ وَوَلَحْزَنَاهُ  
 عَلَى مَا بَعُوثَ مِنَ الْغَنِيمَةِ مِنْكَ لِأَنَّهُمْ وَلَا نَزَّ غَيْبَتِكَ وَ  
 ابْنِي مِنْ أَمْرِي لِعَلِّي يَقِينٌ وَبَيَانِ حَقِيقَتِهِ وَأَنَّ لِقَيْتِكَ وَأَنْتَ  
 مَعْلَمٌ مَا أَرِيدُ فَمَدَّ يَدَكَ الْيَمِينِي إِلَيْهَا وَأَخَذَ مِنْهَا حِصَاةً بَيْضَاءَ  
 تَلْعُجٌ مِنْ صِفَائِهَا وَأَخَذَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِي وَطَبَعَ بِهَا الْحِصَاةَ وَ  
 وَقَالَ لَهَا يَا حَبَابَةَ هَذَا كَانَ مَرَادِيكَ مِنِّي فَقَالَتِ ابْنِي وَاللَّهِ  
 يَا امير المؤمنين هذا اريد لما سمعناه من تفرقة شيعتك  
 واختلافهم من بعدك فاردت هذا البرهان ليكون  
 معي ان علمت بعدك ولا علمت وباليقين واهلي و  
 قومي لك الفداء فاذا وقعت الاشارة ارسلت الشيعة  
 الى نزيق ومقامك اتمه هذه الحصة فاذا فعل بما  
 فعلت علمت انه الخلف من بعدك وارجوان لا اوجل ذلك  
 فقال لها ابلي والله يا حبابة لتلقين هذه الحصة ابني  
 الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن  
 محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى الرضا وكل اذا اتيتهم



استدعا المحصاة منك وطبعها بهذا الخاتم لك فعند<sup>علي</sup>

ابن موسى ترين في نفسك برهانا عظيما منه وتختارين

الموت فموتين وسيؤلى امرؤك ويقوم على حفرتك ويصلي

عليك وانا مبسترك مانك من المكور ورايت مرع لم ي

من ذر يتي اذا اظهر الله امره فصكت جابترو قالت

يا امير المؤمنين من اين هذا الامتك الضعيفة اليقين

القليلة العمل لولا فضل الله وفضل رسوله وفضلك يا

امير المؤمنين فبكم نلت هذه المنزلة وانا والله بما قلت

لي موقفه كيقيني انك امير المؤمنين حقا لسواك

فادع لي يا امير المؤمنين بالثبات على ما هداني الله عليه

لا اسلمه ولا افتن فيه ولا اضل عنه فدعها امير

المؤمنين واصحابها خيرا والحديث طويل اخذنا منه موضع

الحاجة للحديث لعاشر ما رواه الشيخ الديلمي ايضا

في الكتاب المذكور باسناده مرفوعا الى سلمان الفارسي

رضي الله عنه انه جاء الجاهليين مع مائة جهر من اجارهم من



نيا الواعن وصبي النبي بعد صلى الله عليه واله وخليفته  
 السحان عن جواب سألهم فارسند والى امير المؤمنين علي بن  
 ابي طالب فاجابهم عليهم السلام ما سألوا وكان من جملة ما  
 ان قال عليه صلوة والسلام انا وصيه والمقائم ثاويل كتابه و  
 بحلاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه  
 وعنه ونصاريفه وعندى علم ما يحتاج اليه من بعد  
 وكل قائم وملتوى وعندى علم البلايا والمنايا والوصايا و  
 وفضل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر وانا حسب  
 ودولة الدول فسلمى عما يكون الى يوم القيمة وعما كان  
 على عهد عيسى عليه السلام وعن كل وصي وكل فئة تضل مائة  
 من سائقتها وقائدها وناعتها الى يوم القيمة والحمد لله  
 اخذنا منه موضع المطب الحديث الحارثي عشر ما رواه  
 السيد زين الدين علي بن موسى الطاوس رحمه الله في كتاب  
 حطب لمولانا امير المؤمنين عليه السلام روى بعض ما فيه  
 ابي روح بن فروق عن مسعد بن صدقة عن جعفر بن محمد



وبعض ما فيه عن غيرهما ذكر في الكتاب للشارح اليه خطبة الامير  
 المؤمنين عليه السلام تسمى بالمخروفون وهي الحمد لله الاحمد  
 الذي توحد بملكه ولا يقدرته احده على ما عرف من سبيله  
 والهم من طاعته وعلم من مكنون حكيمته فانه محمود  
 بكل ما يولى مشكور بكل ما يتولى واشهد ان عدله عدل  
 وحكمه فضل <sup>كان</sup> ينطق فيه ناطق بجان الا قبل كان واشهد  
 ان محمد عبادة الله وسيد عباده خير من اهل اوليائه  
 من اهل آخر انكلاما نسخ الله الخلق ورتبين جعله من خير  
 الفرقين لم يهزم في عار ولا نكاح جاهلية ثم ان الله  
 قد بعث اليكم رسولا من انفسكم عن نبي عليه  
 ما عندهم <sup>تبعوا</sup> يصح عليه كمال المؤمنين رؤف رحيم  
 ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا قليلا  
 ما تدكرون فان الله جعل للخير اهلا وللحق دعائم  
 وللطاعة عصما يعصم بهم ويقومون حقه فيهم على  
 ارتضاء من ذلك وجعل الهارعة وحفظه يحفظوننا

بني



ويعينون عليها اولياء ذلك بما ولو امن حيا لله فيها <sup>بعده</sup> اما  
فان روح البصر روح الحقيق الذي لا ينفع ايمان به مع كلمة الله  
والتصديق بها فالكلمة من الروح والروح من النور والنور  
نور السموات فبايديكم سبب وصل اليكم من ايثا الخفاء  
نعمة الله لا تبذرونها خضصكم بها واختصكم لها  
وتلك الامثال تضربها للناس وما يعقلها الا العالمون  
فابشروا بغير الله عاجل وفتح يسير يقرب الله بلاء عيتمكم و  
يذهب بحزنكم كقواماتنا هي الناس عنكم فان ذلك لا  
يجفي فليكن اليكم عند كل طاعة عوننا من الله يقول <sup>على</sup>  
الاسس ويثبت على الافدة وذلك عون الله اولياءه  
يظهر في حجة نعمته لطيفاً وقد اثمرت لاهل التقوى <sup>اعضائهم</sup>  
بشجرة الحياة وان قرأنا من الله بين اوليائه واعداً فيه  
شفاء للصدور وظهور المنور بغير الله براهل طاعته و  
يدل براهل معصيته فليعدن امرؤ لذلك عدته ولا  
عدته الا بسبب بصيرة وصدق تيقنه وتسليم سلافة



اهل الخفة في الطاعة ثقل الميزان بالحكمة والحكمة  
 ضياء للبصر والشك والمعصية في النار وليامنا  
 ولا لنا ولا الينا قلوب المؤمنين مطوية على الايمان اذا اراد  
 الله اظهار ما فيها ففتحها بالوحي وزرع فيها الحكمة وان  
 لكل شئ انا يبلغه الله لا يعجز الله لشيء حتى يبلغ اناه و  
 منها ما تستبشروا بهتري ما بشرتم به واعرفوا قوتها  
 ما قرب لكم وتجنوا من الله ما وعدكم انتم نادعون خالصين  
 يظهر الله بها حجة البالغة ويتم بها نعمته السابقة يعطى  
 بها الكرامة الفاضلة من استمسك بها اخذ بحكمه منها  
 انا كما الله برحمته ومن رحمة نور القلب ووضع عنكم  
 اوزار الذنوب ومجمل شفاء صدوركم وصلاح اموركم  
 وسلام منالكم دائما عليكم تسلمون في دول الايام و  
 قرار الامم من كنتم ومن كنتم سلافة لسلامة  
 في ظاهره وباطنه فان الله عز وجل اختار لدينه قواما  
 انتخبهم للقيام عليه والنصر له بهم ظهرت كلمة الا سلام



ولوحى مفترض القربان العمل بالطاعة في مشارقها والرضى  
 ومغارها ثم ان الله خصصكم بالاسلام واستخلصكم له  
 لان اسم سلامه وجماع كرامه اصطفاه الله فتمجروا بين  
 حجة آرف ارفق واحدة ووصفه وحمل رضى كما وصفه  
 ووصف اخلاقه بين اطباقره وكدميثاقه من ظهره بين  
 ذي حلاوة وامن فمن ظفر بظاهره راي عجائب مناظره في  
 موارده ومصادره ومن فطن بما بطن راي مكنون المظنون  
 عجائب الامثال والسنن فظاهره يتوق وباطنه عميق لا  
 تنقضي عجائبه ولا تقنى غرايبه فيه مطايع النعم ومصايح  
 الظلم لا يفتح الخيرات الا بمفتاحه ولا تنكشف الظلم الا  
 بمصايحه فيه تفصيل وتوصيل وبيان الاسمين الاعلى  
 اللذين جمعوا فاجتمعا لا يصلحان الا معا يسميان فيعرفان  
 ويوصفان فيجتمعا في قيامهما في تمام احدهما في منازلهما  
 جرى بهما وهما نجوم وعلو نجومهما نجوم وسواهما نجوم  
 حاه وترعى من اعين وفي القرآن بيان وتبيان وحدود  
 ر ر ر



واركبوا مواضع مقاديرها خزن تجزئة ووزن ميزان  
 منزل العدل وحكم الفصل رعاة الدين فرقوا بين <sup>الثلاث</sup>  
 واليقين وجاءوا بالحق المبين قد بينوا الاسلام تبليغاً  
 واسواله اساساً واركبوا وجاهوا على ذلك شهيداً  
 وبرهاناً من علامات وامارات فيها كفاء لمكتف  
 وشفاء لمشتف يحمون حماه ويرعون رعاه ويصونون  
 مصونه ويمجرون محبونه بحكم الله وبره ويعظمونه  
 وذكره بما يجب ان يذكره يتواصلون بالولاية و  
 يتلاقون بحسن التلمذة ويتفقون بكاس الرواية و  
 يتراعون بحسن الرعاية بصدر نيرة واخلاق سنيرة  
 نولم عليها وبسلام مرضية لا يشوب فيها ولا تشع <sup>الغيبية</sup>  
 فيها العيبة فمن استبطن من ذلك شيئاً استبطن خلقاً  
 سنياً وقطع واصله واستبدل منزله بنقصه وبدماً  
 واستحل له محرماً من عهد مهود اليه وعقد <sup>مفقود</sup>  
 عليه بالبر والتقوى وايتار سبيل الهدى على ذلك <sup>خلقهم</sup> عقلاً

الريسة

منه من كبره

وان





ولغا الغنم عليه يخابون ومرتبو لصلون فكانوا كالريح  
 ونفاصله نهي فيؤخذ منه ويفنى ويبقى به التحقير  
 يبلغ منه التحقير فانظر امر في حضور آياته وحلة مقامه  
 في منزله حتى يتبدل منزل لا يصنع محتوليه ومعارف منتقله

فطوبى لذي قلب سليم اطاع من يهديه وتجنب ما يرد به  
 فيدخل مدخل الكرامة واصحاب سبيل السلافة يصرون  
 واطاعه فآدي من دل الفضل الدلالة وكشف غطاء الجمالة

المهنية من اراد تذكرا او تذكرا فليذكر آية ولنظر بالهدى

ما لم تغلق ابوابه تفتح اسبابه وقبل نصيحة من يصح بجنوع و

حسين جنوع لهلافة الاسلام ودعاء التمام وسلام بسلام

مخيرة دائمة لخصاص متواضع يتنافس بالايمان ويتعارف عدل

الميزان فليقبل امره كرامة يقبولى وليجدير قارعة قبل الحول

انها الناس ان امرنا صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مقرب

او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان لا يعي حد ثنا الا

حصون حصينة او صدور امينة او احلام رزينة باعجاب

ارعوقل

نصح بغير ضمير

حلها مع التفسير في التفسير والعلم

ذكره في التفسير من سائر اقرها الحسن بن سليمان



العجبين حمادى ورجب فقال رجل من شرطة الحمير ما هذا  
العجب يا امير المؤمنين قال وما لي لا اعجب وقد سبق القضاء  
فيكم وما تفقهون الحديث الاصوات بينهن موتات  
حصنات ونشاموات نا عجا كل العجبين حمادى  
ورجب فقال ايضا رجل يا امير المؤمنين ماذا العجب الذي  
لا تزال تعجب منه قال تشكلت الاحراقه واي عجب يكون  
منها موت يضر بكون هو امر الاحياء قال انى يكون ذلك  
يا امير المؤمنين قال والذي فلو الحبه وبراء الشمر  
كانى انظر الهم قد تخللوا سلك الكوفة قد شمر واسمهم  
على منابهم يضربون كل عدو لله ورسوله وللمؤمنين ذلك  
قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله  
عليهم قد يسوا من الاخره كما يس الكفار من اصحاب القبور  
الا يا ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني لا تا بطر السماء  
اعلم من العالم بطرق الامراض انما يسوب للمؤمنين وغاية  
السابقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين

وفيه



وتطيفت ريب العالمين اتاقيم النار وخافك الجنان <sup>المخوض</sup>  
 وصاحب الاعراف فليس منا اهل البيت امام الا وهو عار  
 جميع اهل ولا يتروك لك قول الله عز وجل انما انت منذر  
 ولكل قوم هاد الا يا ايها الناس سلوني قبل اليق  
 برجلها فتنة شريفة وتطأ في خطاها بعد موت وحيات  
 او تشب نار بالمحطب الجزل من غزبي الاوض ورافعة ذيلها  
 ندعوا يا ويلها بجملة او متلها فاذا استدله الفلك فكت  
 بات او هلك باي واد سلك فيوشد تاويل هذه الآ  
 ثم رددنا لكم الكفر عليهم واملدناكم باموال وبنين  
 وحملناكم اكثر نفيرا ولذلك ايات وعلامات اولهن  
 احصار الكوفة بالرصد والخندق وتحرير الزوايا  
 في سكاك الكوفة وتعطيل المساجد بعين ليلة وتحقق  
 رايات ثلث حول مسجد الاكبر ليشبهن بالهدى القائل  
 والمقتول في النار وقل كثير وموت ذريع وقل  
 النفس الزكية يظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين  
 الزك  
 والمقام

تحقيق كذا في المجمع

المطاب بالمذبوح نفس الزكية بقرينة الروايات  
المذكورة في فضل العلامات



وقتل الاسوع المظفر صبرا في بيعة الاصنام مع كثير من الطيبين  
 الانس وخرج السقيا اية خضراء و صليب من ذهب ابرها  
 رجل من كليب واشى عشر الف عنان من خيل السقيا في متوج  
 الى مكة والمدينة اميرها احد من بني امية يقال له خزيمة  
 اطمس العين الشمال على عينه طرفه تمتل بالدماء فلان زلزالا  
 حتى ينزل المدينة فيجمع رجالا و نساء من آل محمد صلى الله عليه  
 فيجذبهم في دار بالمدينة يقال له دار ابي الحسن الاموي ويحدث  
 خيلا في طلبه رجل من آل محمد لاجتمع رجال من المستضعفين  
 بمكة اميرها رجل من غطفان حتى اخبروا توسط الصفائح الا  
 بالبلاء يخفت بهم ولا يحق امنهم احدا لا رجل واحد  
 تحول الله وجهه في قفاه لينذرهم وليكون آية لمن  
 فيؤسذبحون ثاويل هذه الاية ولوترى اذ فرعون افلق  
 وانذوا من مكان قريب وبيعت النقيما مائة وثلثين الفاً  
 الى الكوفة فيزولون بالرحاء والفاووق وموضع جريد  
 وعيسى بالقادسية وليس منهم ثمانون الفاً حتى ينزلوا  
 الكوفة

الغرة ايضا نقطه  
 من الدم تحث في العين  
 من ضربة وغيره كما  
 كان

القادسية موضع بقول الدولة من حبة  
 الذهب على طرف البادية على خمسة  
 عشر فرسخا في تفرار من الويل اول  
 مولد الواق وهناك كانت  
 ومع المشورة في خلافة عمر  
 ويقال ان ابراهيم الخليل وها  
 في بيت القادسية صباح

وهو



موضع قبر هود عليه السلام الخليل في صهيون اعليه يوم زينته وامير  
الناس جبار عينه مثل الكواكب الساحر يخرج من مدنيه يقال لها  
الزوراء في حنجره من الكهنة وتقتل على جبهها سبعين الف حاجي  
الناس الفرات ثلثة ايام من الدماء وتان الاجسام وليبي من الكوفة  
سبعين بكر الايكشف عنها وجوهها ولا قناعها حتى يوضع في  
الحامل ينلف بهن الثوية وهي القرنيتين ثم يخرج عن الكوفة مائة  
الف بين مشرك ومنافق حتى يصير بون دمشق لا يصددهم منها  
صاد وهي امر ذات العناد وتقبل رايات شرقي الامم من لبيت  
بظن ولاكتان ولا حري متخمة في رؤس القناجرات سيدا اكبر  
رجل من آل محمد صلى الله عليه يوم تطير بالمشقة يوم جلد بها بالمرزب  
كالمسك الاذ فرسيد الرعب امامها شمش ونيحلف ابناؤ سعد  
القاء بالكوفة طالين بدناء ابائهم وهم ابناؤ السقفة حتى  
تبعهم عليهم خيل الحسين عليه السلام يستبقان كما هما فرسي مرهان  
شفت غبر اصحاب بواكي وفوارج اذ يصير باحدهم برحلة  
يقول الاخير في مجلس بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون الخاشعون



الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُؤِينَ فَهُمْ الْأَبْدَالُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ  
 غَزَوْهُمْ بِحَيْبِ التَّوَابِينِ وَبِحَيْبِ الْمُتَقَرِّبِينَ وَالْمَطْمَهِرُونَ نَظَرًا وَهُمْ  
 مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ لِرَهْبٍ  
 مُسْتَجِيبًا لِلْإِمَامِ فِي كَوْنِ أَوَّلِ النَّصَارَى إِجَابَةً وَيَهْدِمُ  
 بَيْعَتَهُ وَيَدُقُّ صَلَيبَهَا وَيَخْرُجُ مِنَ الْمُرَالِ إِلَى مَوْضِعِهَا النَّاسُ وَاللَّجَلُ  
 فَيَسِيرُونَ إِلَى النَّخِيلَةِ بِأَعْلَامٍ هَدَى فَيَكُونُ مَجْتَمِعَ النَّاسِ جَمِيعًا  
 مِنَ الْأَرْضِ كُلِّهَا بِالْفَارِوقِ وَهِيَ حَجَّةٌ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ  
 وَهِيَ بَابُ النَّوْءِ إِلَى الْفَرَاتِ فَيَقْتُلُ يَوْمَئِذٍ فِيهَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ  
 وَالْمَغْرِبِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا  
 فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ فَحَازَتِ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَمَلْنَاهُمْ  
 حَصْدًا خَامِدِينَ بِالسَّيْفِ وَتَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ وَنَحْلِفُ  
 مِنْ بَنِي الْأَشْمِئِثِ الْأَجْرُ لِلْحَظْفِ فِي النَّاسِ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ هَرَابًا  
 حَتَّى يَأْتُونَ لِبَطْرِي عَوْذًا بِالشَّجْرِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ  
 فَلَا أَحْسَوِيَا سَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرُكَّضُونَ لَا تَرُكَّضُوا وَإِنْ كَجِئُوا  
 إِلَى مَا تَرُكَّضُوا فَمُرِّفِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ وَمَسَاكِنَهُمْ الْكُنُوزُ

انقلب اسم موضع كالمدينة  
 سيرة لليتين والنخيلة  
 ان سيرة بدار ياخذ الى  
 وانت عرق كذا سمعت  
 البارس

التي عليها



غلوا من اموال المسلمين وياتيهم يومئذ الحنف والقنفد للسخ  
 فيومئذ تاويل هذه الاية وما هي من الظالمين بعيد وياتي  
 منا في رمضان من ناحية المشرق وعند طلوع الشمس يا اهل الهدى  
 احسوا وياتي منا من ناحية المغرب بعد ما يغيب الشمس يا  
 اهل الضلالة اجتمعوا من الغد عننا لظن بعد تكون الشمس فتكون  
 سواد مظلمة واليوم الثالث يفرق بين الحق والباطل يخرج  
 دابة الارض ويقبل الدوم الى قرية يسا حل الجح عند كهف الفتية  
 وبيعت الله الفتية من كهفهم او لهم رجل يقال له سليمان والامن  
 مكلينا وهما الشهداء المسلمان للقاهرة في بيت احد قتيبه  
 الى الدوم فيرجع بغير حاجته وبيعت بالآخر فيرجع بالفتح فيومئذ  
 تاويل هذه الاية وله اسلم من في السموات والارض طوعا و  
 كرها  
 ثم بيعت من كل امته فوجا ليرحم ما كانوا يوعدون فيومئذ  
 تاويل هذه الاية ويوم بيعت من كل امته فوجا من يكذب باياتنا  
 فهم يوزعون والوزع خفقان اقدتتم وليبر الصديق  
 الاكبر براية الهدى والسيف ذي الفقار والمحفرة حتى ينزل



بحرها

ارض الهجن مرتين وهي الكوفة فيهدم مسجدنا ويبنيه على بناية الا

ومهدم ما دونه من دور الجارية وليسير الى البصرة حتى يشرف

على حجرها ومعد التابوت وعصى موسى فيزوره في البصرة

زفرة فيصير بحر الجنا لا يبقى فيها غريق مسجدنا كجوجو السفينة

على ظهر الماء ثم يسير البحر ويحرقها وليسير من بني اسد

حتى يزرع زفرة في تقيف وهم زرع فرعون ثم يسير الى مصر

فصعد منبهن ومخيط الناس فيستشركوا لعدل ونقطي السماء

والشجرة ثمها والارض ناهتا وتدين الارض لاهلها وتامن

حتى تنزع في طرف الارض كما نعامهم وينقذ في قلوب المؤمنين

العلم فلا يحتاج مؤمن الى ما عند الجير من علم فيومئذ تاويل

هذه الآية يعني الله كلام من سعت وتخرج لهم الارض كنوزها

ويقول القائم عليه السلام كلوا هنيئا من يا بما اسلفتم في الايام

فالمسلمون يومئذ اهل صواب الذين اذن لهم في الكلام

تاويل هذه الآية وجاء ربي والملائكة صفا صفا فلا

الله يومئذ الا دينة الحق الا بالله الدين الخالص فيومئذ تاويل

من صوب الملك العلم فيقر بهم  
لوا الهام من اسر وجعل وتديهم  
اياهم وكلامهم جابون في المسائل  
والعلم غير خاطين فيها منه





هذه الآيات ابرياء واناس في الماء الى الارض المحمزة صحح بزرد عا  
 منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح  
 ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم  
 يبصرون فاعرض عنهم وانتظروهم منتظرون فيمكت فيما بين  
 الى ان تضع ذراياهم ما تروى سنته ونيف عده اصحابه ثلثمائة  
 وثلاثة عشر منهم لغير من بني اسرائيل وسبعون من الجن واثنا  
 واربعون وثلاثون ضميم سبعون الذين عصموا النبي صلى الله عليه وآله  
 اذ هجته مشركو قريش فطلبوا الي النبي الله ان ياذن لهم في اجابتهم فاذن  
 لهم حيث نزلت هذه الآيات الا الذين امنوا وعملوا الصالحات و  
 الله كثيرا وانصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب  
 ينقلبون وحدثت من اهل اليمن منهم المقداد بن الاسود  
 مائتان واربعه عشر الذين كانوا باحل البحر مما يلي عدن  
 اليهم نبي الله برسالته فانوا مسلمين وموابناء الناس لقان و  
 ثمانمائة واربعة عشر ومن الملائكة اربعون الفا من ذلك  
 من المؤمنين ثلثة آلاف ومن المردين خمسة آلاف فجميع اصحابه  
 عليه السلام

سنة ١٠٠٠  
 الى يوم موته ثلثمائة سنة  
 ونيف

العدن بفتحين بلد باليمن اي من ارض اليمن  
 صحاح



سبعة واربعون الفاً ومائة وثلاثون من ذلك ملتعة  
 رؤس مع كل رأس من الملائكة اربعة الاف <sup>لجن</sup> <sup>بنصر</sup>  
 والابن عتق يوم بدر فيهم يقاتل واياهم يبصر وتنام  
 وبهم يقدر النصر ومنهم نصرة الارض <sup>الحديث</sup> عشرين  
 مارواه رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين  
 بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله في كتاب <sup>الشرايع</sup> علل  
 والاحكام في باب العلة التي من اجلها سمي ذو القرنين  
 حدثنا ابي مريضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن  
 الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اوزع عن القاسم بن عرق  
 عن يزيد العجلي عن الاصمغ بن نباتة قال قال ابي المكارم  
 امير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر فقال اخبرني عن  
 ذي القرنين فقال لا يمكن نبياً ولا ملكاً ولا يمكن قرناه  
 من ذهب ولا فضة ولا كنهه كان عبداً <sup>فاحبه</sup> اجب الله  
 الله وانما سمي ذو القرنين لان ذوا قومه الى الله فضربوه  
 على قرن فغاب عنهم حينئذ عاد اليهم فضربوا على قرن <sup>الاخر</sup>

كسنتها كما وجدتها  
وفيها نقص

الافضل



وفيكم مثله أقواذ كرحديثي القرنين ابن بابويه  
 في كتاب الحضان وكمال الدين وذكر جماعة غيره ان المراد  
 بمثله امير المؤمنين عليه السلام وهذا هو المفهوم من قوله  
 وفيكم كما هو ظاهر وقد سبق في كتابه عليه السلام  
 يدل على ذلك قولهم قولة عليه السلام أنا ذو قرينينها وليس ذلك  
 العود في امير المؤمنين الا في الرجعة لان ذوالقرنين مات  
 ثم عاش ورجع كما وقع التصريح به في بعض الاخبار كرواية  
 علي بن ابراهيم في تفسيره انه لما ضربوه على قرن من مات خمس  
 مائة سنة ثم عاش فرجع على قرن الاخر فمات خمسمائة سنة  
 ثم عاش ورجع اليهم وقد روى غيره ايضا ان ذوالقرنين  
 مات ثم عاش وعلى تقدير عدمه فالمائة في العود كافية  
 والله اعلم بحقيقة المقال واليه المرجع وكالحدثين  
 مارواه ثقة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد بن يعقوب الكليفي  
 في كتاب الروضة من الكافي عن احمد بن محمد الكوفي  
 عن جعفر بن عبدالله المحمدي عن ابي روح بن فروق عن جعفر بن



عبد الله عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 خطب امير المؤمنين عليه السلام بالمدينة فحمد الله واشنى عليه ووصف  
 على النبي واله ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى امرني  
 في هذا الامم بعد تمهيل ورخاء ولم يحجب كسر عظم من الامم الا  
 بعد انزل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من  
 خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي قلب  
 يلين ولا كل ذي سمع بسمع ولا كل ذي ناظر عين يبصر  
 احسنوا عباد الله فيما يغيبكم النظر فيه ثم انظروا  
 الى عرضات من قد اتقاه الله بعمله كانوا على سنته من امر  
 اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونورا  
 انظروا بما ختم الله لهم بعد النصرة والسرور والامرو  
 المهني ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله محلد ونور  
 عاقبة الامور قبا عجبيا ومالي لا اعي من خطايا هذا  
 على اختلاف حججها في دينا لا يقتفون اشني ولا يقتدوا  
 بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب المعروف

الخطب العظيم  
 عَطَب  
 الازر الضيق والشدّة وال...

يعني بالعين الممثلة  
 بمنزلة  
 انما هي فانهم قد اجابوا ما  
 يقع حق منهم

لا تقتصر الاقفا  
 والاتباع



فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرئ منهم امام  
 نفسه آخذ منها فيما يرى لعري وشيقاته وسبابته محكما  
 فلا يزالون يجرولوا يزدادوا ولا خطأ لا ينالون تقربا ولن يزدادوا  
 الا بعدا قمتهم من الله جل وعز انس بعضهم ببعض بضديق  
 بعضهم لبعض كل ذلك وجنة مما ورت النبي <sup>ص</sup>  
 صلى الله عليه واله ونفورا مما ادى اليهم من اخبار <sup>السموات</sup> واطراف  
 والارض اهل جنات وكهوف شهبات واهل عشوات  
 وضلالة ورؤية من وكله الله الى نفسه وراية فهمون  
 عندهن يجبله غير المتهتم عندهن لا يعرفه فما اشبه هؤلاء <sup>بهم</sup> ابا  
 قد غاب عنها رعاؤها ووااسفا من ضلالت شيعتنا من  
 بعد قرب مودتها اليوم كيف يتدل بعدى بعضها  
 وكيف يقتل بعضها بعضا المتشبهة عدا عن الاصل الناراة  
 بالفرع المؤمنة الفسخ من غير جهته كل حزب منهم اخذ  
 منه بغضن ايمانا مال الغصن مال معه مع ان الله واه  
 الحمد سيجع هؤلاء اشرب يوم لبني امية كما يجمع قرع الخريف

ارقطع السحاب المنقرقة



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يُجْعَلُهُمْ رُكَّامًا كَمَا كَانُوا الشَّجَابِ ثُمَّ يَقْلَعُهُمْ  
 ابواب يبلون من مستشارهم كسيل الخمتين سبيل العم  
 حَتَّ نَقَبَ عَلَيْهِ فَإِنَّ فَلَمَّ بَيْتَ عَلَيْهِ أُمَّهُ وَلَمَّا رَدَّ سَنَّهُ  
 رَضَ طَوْدٌ يَدْعُدُ غَنَمَهُمْ اللَّهُ فِي بَطُونٍ أَوْ كَيْتَةٍ ثُمَّ لِيَكْتُمَهُمْ بِنَاءً  
 فِي الْأَرْضِ يَأْخُذُهُمْ مِنْ قَوْمٍ حَقُوقٌ قَوْمٌ وَمِيكَانٌ بِهَيْكَلِهِمْ  
 فِي دِيَارِ قَوْمٍ تَشْرِبُ بِدِيَارِ بَنِي أُمِّيَّةٍ وَلَكِي لَا تَغْتَضِبُوا مَا  
 بَعْضُهُمْ لِلَّهِ بِهِمْ رُكَّانًا وَيَقْضِي لِهَيْكَلِهِ الْجَنَادِلَ مِنْ أَرْضِهِمْ  
 مِنْهُمْ بَطْنَانِ الزَّبُونِ فَوَالَّذِي فَلُوِي الْحِجَّةُ وَبِرِّي الشَّمَّةُ  
 فَوَالَّذِي فَلُوِي الْحِجَّةُ وَبِرِّي الشَّمَّةُ لِيَكُونَ ذَلِكَ وَ  
 كَانِي أَسْمِعُ صَهِيلَ خَيْلِهِمْ وَطَيْمَطَمَةَ رَجَالِهِمْ وَأَيُّمُ اللَّهِ  
 مَا فِي أَيْدِيهِمْ بَعْدَ الْعُلُوقِ الْمُتَّكِينِ فِي الْبِلَادِ كَمَا تَذَكَّرُ  
 الْأَلِيَّةَ عَلَى النَّارِ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ مَاتَ ضَالًّا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 يَقْضِي مِنْهُمْ مِنْ دَرَجٍ وَيَسُوبُ بِاللَّهِ عَلَى مَنْ تَابَ وَلَعَلَّ اللَّهُ  
 شَيْعَتِي بَعْدَ التَّشْتِ لَشَرِّ بَوْمٍ هَوْلًا وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى  
 اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُ الْخَيْقِ بَلْ لِلَّهِ الْخَيْقُ وَالْأَمْرُ جَمِيعًا أَيُّهَا النَّاسُ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين



ان المنتقلين للافاقة من عن اهلها كثير ولم يتجملوا عن جبر الحق  
ولم تمنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ايسر مثلكم  
ولم يقو من قوي عليكم وعلى هضم الطاعة وازواؤها من  
اهلها لكانتم كما تاهت بنواس ائيل على عهد موسى <sup>عليه السلام</sup>  
ولعمري ايضا عفن عليكم الشبه من بعد ي اصناف  
ماناهت بنواس ائيل ولعمري ان استكلمتم من بعد ي مدة  
سلطان بني امية لقد اجتمعتم على السلطان الداعي الى الضلالة  
واجيتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم  
الادنى من اهل بيته ووصلتم الابد من ابناء الحرب <sup>لرسول</sup>  
الله صلى الله عليه وآله ولعمري ان لو قد تاب <sup>ابدهم</sup> تافى  
لذنى التمهيص للجزاء وقرب الوعد وانقضت المدة وبدأ  
لكم النجم ذوالذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر  
المير فاذا كان ذلك فراجعو التوبة واعلموا انكم ان <sup>اتبعت</sup>  
طالع المشرق سلكت بكم منهاج الرسول عليه السلام فتدرون  
من العسر والصبر واليبس وكهنتم مؤنة الطلب والتعفف







الحمد لله الذي شهدنا شهداء وليائه في رحبته الى ان قال  
 والتلم عليكم ورحمة الله وبركاته حتى العود الى حضرة تكم والفوز  
 في كرتكم والحشر في من ترككم الحمد لله الذي شهدنا شهداء  
 المحدثين ابو جعفر بن بابويه في الفقيه وعيون الاخبار و  
 الطائفة ابو جعفر الطوسي في التمهيد باسانيدهما الصالحة  
 عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن موسى بن عبد الله النخعي عن  
 الامام علي بن محمد عليهما السلام في الزيادة الجامعة يقول  
 فيما شهد الله واشهدكم ابي مؤمن بكم وبما انتم بكافرا  
 بعدوكم وبما كفرتم به الى ان قال معترف بكم مؤمن بايا بكم  
 مصدق برجعتم منتظرا لمركم من تقبلتكم  
 ثم قال ونصرتي اياكم معونة حتى يحيي الله دينه بكم ويرحم  
 في ايامه ويظهركم لعدله ويحييكنم في ارضه ثم قال  
 فتبني الله ابدا ما بقيت على موالاتكم وجعلني ممن يقتض  
 اثاركم وملك سبيلكم ويمتد بي مبداكم  
 ويحشر في من ترككم ويكر في رجعتكم ويملك في دولتكم



وليُعرف في عاقبتكم ويميكن في أيامكم <sup>تقر</sup>  
 عينه غداً بصدقكم <sup>الحقيقة</sup> أقول قد عرفت أن الحمل على  
 واجب متعين في أمثال هذه الألفاظ <sup>القضية</sup> اجماعاً مع عدم  
 كاهنا بل أنه يحمل على الحقيقة <sup>المراد</sup> لأنه إن كان منه المجاز يكون  
 ظهوره وودولته ولتم ورجعتكم <sup>المهدي</sup> لكان هذه الزيادة  
 مخصوصاً بزياة المهدي عليه السلام وأمر المعصوم بخلافه بل  
 أمر مخصوص بزياة آباء الذين استشهدوا <sup>بسم</sup> أسماء  
 المؤمنين عليه <sup>السلام</sup> عند الخيام <sup>بن</sup> مزارواه الشيخ الطوسي  
 بابويه أيضاً بالسند السابق بعد الزياة الجامعة في زياة الودع  
 قال إذا أردت الأضراف فقل السلام عليكم سلام موضع  
 إلى أن قال السلام عليكم حشرني الله في زمنكم وأوردني  
 حوضكم وجعلني من خرابكم وأرضاكم عيني ومكنيني في دؤم  
 وأحياني في رجعتكم <sup>السنة</sup> وملكني في أيامكم <sup>السنين</sup> كحديث  
 ما رواه الكليني في باب زياة الحسين عليه السلام عن <sup>اصحابها</sup>  
 عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن



يعلم من الوليد عن يوسف الكناشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا  
ايت قبر الحسين فقل ذكر الزيار بطولها يقر فيها انتم <sup>كبر</sup>  
اني بكم مؤمن ويا ابايكم مؤمن الى اقبال <sup>اجعلنا</sup> والهن قلته للحسين <sup>القمي</sup>

من بيضه وينقص به وتمن عليه بيضك في الدنيا والاخرة  
ورواه ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في النوار بسند الحديث الآتي

تعدى السبع مائة رواد الكليني ايضا في الباب المذكور بالسند  
التابع يقول فيه ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تودعه <sup>فقل</sup>  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته استودعك الله الى ان قال

اللهم لا تجعله آخر العهد منا ومنه الا بعثه مقام محمودا  
تضربه دينك وتقتل به عدوك وتبني به من يضحى

بال محمد فانك وعدت ذلك وانت لا تخلف الميعاد و  
السلام عليك ورحمة الله وبركاته انتم نجباء شهداء

جاهدتم في الله وقتلتم على منهاج رسول الله ورواه الشيخ  
الثقة الجليل ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كتابه <sup>المسمى</sup> <sup>بكمال</sup>

الزيارة عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين بن  
الحسين

تعدى

في الباب الثامن والثمانين  
في وداع قبر الحسين عليه السلام  
ص



ابان عن الحسين بن سعيد مثله وورد الحديث قبله في الباب الذي  
 قبله هذا السند بعينه <sup>في</sup> الحديث الثامن ما رواه الشيخ الثقة  
 الجليل ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه في الباب السابع والعشرين  
 من كتاب كامل الزيارات قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري  
 عن ابيه علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد <sup>البصري</sup>  
 عن عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو عبيدة البراز عن  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما اقل بقاءكم واقرب اجالكم الى  
 اقبال عليه السلام لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه  
 ان يعمل به في مدته فاذا انقضت ما فيها مما امر به عرف ان اجله  
 قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه واله يبعث اليه نفسه واخيه بما  
 له عند الله واز الحسين عليه السلام قرأ صحيفة التي اعطيهما و  
 له ما أتى وبقي اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت ثلاث الاشياء  
 التي بقيت ان الملكة سالت الله في بصرته فاذن لها <sup>بمكة</sup>  
 تستعد للقتال وتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد  
 انقطع مدته وقتل عليه لم يقل الملكة يا ربنا اذنت لنا في



الاغديا واذنت لنا في بصره وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان  
 الرساقين حتى تدون وقد خرج فابصره وابكوا عليه وعلى  
 ما فاتكم من بصره فانكم قد خصتم بضرته وبالبعاء عليه  
 فبكت الملكة حزنا على ما فاتهم من بصرته فاذا  
 خرج يكونون ايضا ورواد الشيخ محمد بن يعقوب الكليني  
 ايضا في باب ان الائمة لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بما امر  
 الله لا يتجاوزونه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد  
 الرحمن الاصحاح عن ابي عبد الله البراء عن حمزة بن ابي عبد الله <sup>مثله</sup>  
 ما رواه الكليني في اواسط الروضة عن عدة من اصحابنا عن سميل  
 ابن زياد عن محمد بن الحسن بن سمون عن عبد الله بن عبد الرحمن  
 عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى و  
 قضينا اليه بين اسرائيل في الكتاب ليقسدن في الارض مرتين  
 قال اقبل علي بن ابي طالب عن الحسن بن علي كبير اهل قبل الحسين  
 عليه السلام فاذا جاء وعد اوليها فاذا جاء نصر دم الحسين هبنا  
 عليكم عبادنا والحقنا سوا اخلا الاديان بعثهم الله



قبل خروج القائم فلا يدعون وترا لآل محمد الا قتلوه وكان  
 وعدا مفعولا خروج القائم ثم رد ذلكم الكسوة عليهم  
 خروج الحسين عليه السلام في سبعين من اصحابه عليهم البيض <sup>المذهب</sup>  
 لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين  
 قد خرج حتى لا يثاب فيه المؤمنون وان لا يسجدوا ولا شيطان  
 والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين  
 انه الحسين عليه السلام جاء المحجة الموقوت فيكون الذي فيستلوه يكفنه  
 ويحيطه ويلجج في حفرته الحسين بن علي عليه السلام لا ياتي الصبي <sup>الصبي</sup>  
 ورواه ابن قولبة في نيران في الباب الثامن عشر فيما نزل من القرآن  
 في قتل الحسين وانتقام الله له ولو بعد حين قال حدثني محمد بن جعفر  
 الزبير عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعد بن  
 عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن صالح بن سعيد عن ابي عبد الله  
 عليه السلام الى قوله وكان وعدا مفعولا اقول وانما اترك اخ  
 الحديث لانه لا يدل على مضمون الباب وهذه عادة كفاية في اول  
 كتابه وفيما اورده كفاية هنا واعلم ان بعض الاصحاب المعاصرين



استشكل هذا الحديث والذي ظهر لي في حل اشكاله وجه احدنا

انه قد تفران للقرآن ظاهره باطنا وانما يعلم جميع معانيه الا لامة

الكثير

عليهم فلم فعل ما ذكر معناه الباطني وثانيهما انه قد تفر ايضا

ان بعض الآيات او اكثرها قد اردت <sup>بمعنيين</sup> فضا عدل <sup>فلفعل</sup>

هذه الآية المراد منها ظاهرها والمعنى المروي ايضا وغيرهما وانما

ان يكون لفظ بني اسرائيل في الآية كناية <sup>عن</sup> هذه الامة لمشايمتهم

في اكثر الاحوال او كلها كما <sup>تكون</sup> استعارة فيكون المراد بها

المروي لا الظاهري ورابعها ان يكون المراد ظاهرها وتكون في حكم

بني اسرائيل ويكون الحديث الوارد في تفسيرها المذكور هنا

اشارة الى الاحاديث السابقة ان كل ما كان في بني اسرائيل يكون في

هذه الامة مثله حدوا النعل بالنعل والقدة بالقدة <sup>قال</sup> وكانه

ظاهر الآية واضح ومعناها الذي يعينهم منها مراد ونظير هذا

الامر في هذه الامة ما ذكرنا ثم اوردوا <sup>قايح</sup> المشابهة للقايح

السابقة في بني اسرائيل والله اعلم <sup>رما رواه ابن</sup>

المحدثين ابو جعفر بن بابويه في كتاب الخصال في باب العشرة <sup>عن</sup>



محمد بن احمد بن ابراهيم بن عن ابي عبدالله الوترق عن محمد بن عبدالله بن  
 الفرج عن علي بن بنان المقرئ عن محمد بن سابق عن زائدة عن الاعمش عن  
 فرات القزاز عن ابي الطفيل عامر بن واثله عن حذيفة بن اسيد بن الغفاري  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال انكم لا ترون الساعة حتى  
 تروا قبلها اثنا عشر آيات طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة  
 الارض وخروج عيسى بن مريم وخروج ياجوج وماجوج الحديث  
 اقول اثني ان شاء الله ما يدل على ان دابة الارض امير المؤمنين  
 عليه السلام متقدم ايضا في الآيات ما يدل على ذلك

في رواية روىها شيخ الطائفة ابو جعفر الطوسي المصنف  
 الكبير في ذلك قنوت الوتر قال ويستجاب ان ينادى هذا  
 الحمد لله تكثر النعمان وذكر شكايته طويلاً من اجوال الغيبة  
 والدعاء لصاحب الزمان بتجمل الفرج والخروج الى ان قال اللهم  
 وليثرف بما استقل به من القيام بامرک لدى مواقف المسار  
 مقامه وسر نبيك محمد صلى الله عليه واله برؤسره ومن تبعه على  
 دعوتيه ورد عنه من سهام المكابن ما يوجه اهل الشان اليه والى

تكملة







رَوَاهُ أَيضًا مَرسلًا فِي الْمَصْبَاحِ فِي دَعَاءِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ <sup>بَعْدَ</sup>  
 مَا ذَكَرَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَالْإِمَامَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاحِدًا وَاحِدًا قَالَ اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى رَبِّهِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ تَمَكَّنْ لَهُمْ فِي  
 الْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمُدَّهُمْ وَأَيُّدِهِمْ وَعَلَى الْحَوَائِجِ  
 السُّؤْلِ وَالْعَلَائِقِ اللَّهُمَّ لَطِّبْ بِذُحَلِّهِمْ وَتَزَهِّدْ مَا تَهْمُ وَرَكِّفْ  
 عُنَاؤَهُمْ وَعَرِّجْ كُلَّ مَوْسٍ وَمَوْسِنَةٍ بِأَسْ كُلِّ طَائِعٍ فِي بَاغِ  
 الدُّعَاءِ أَقُولُ مَعْلُومٌ أَنَّ الضَّمِيرَ فِي مَكْرَمِهِمْ عَائِدٌ إِلَى الْجَمِيعِ فَيَدُلُّ عَلَى  
 اسْتِحْلَافِهِمْ وَتَمَكِّيهِمْ وَالْحَمْلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَمَا عَرَفْتَ دَالٌّ عَلَى <sup>أَجْمَعَةً</sup>  
 مَعْرِفَةِ مِنَ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَصْرُوحَاتِ مَدِينَةٌ  
 مَرَّاهُ الشَّيْخُ أَيضًا فِي الْمَصْبَاحِ فِي أَعْمَالِ ذِي قَعْدَةِ فِي دَعَاءِ يَوْمِ الْخَمِيسِ  
 وَالْعَشْرِينَ مِنْهُ اللَّهُمَّ دَلِّجِي أَلْسِنَةَ كَعْبَتِهِ وَقَالَ لِقِ الْحَبَّةِ إِلَى أَنْ قَالَ  
 وَأَشْتَدُّ بَنِي أَوْلِيَاءِكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَسْمِي اللَّهُمَّ عَجِّلْ  
 فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَأَطْمِئِنِّ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ  
 وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَابْعَثْنَا فِي كَرْتِهِ حَتَّى نَكُونَ فِي مَنْ مَانَعُوا لِعَوَانِهِ  
 وَرَوَاهُ الْكُفَيْجِيُّ فِي مَصْبَاحِهِ

مَرَّاهُ أَيضًا فِي الْمَصْبَاحِ

قَدْرَانَةٌ



في زيارة الحسين عليه السلام عرفه اشهد انك الامام البر القوي  
 وان الائمة من ولدك كلمة التقوى وعلام الهدى اشهد الله  
 ملكته وانبياءه ورسوله اني لكم مؤمن وباياكم موقن الزيادة  
 اقل الايات المبرجوع وهذا اوضح دلالة في رجعتهم عليهم السلام  
 في تاريخ سمرقند واد ايضا في المصباح في زيارة العباس بن علي عليه السلام  
 يقول فيها اشهد انك قتلت مظلوما وان الله منجز لكم ما وعده  
 جنتك يا بن امير المؤمنين وقلبي لكم مسلم ويايبي لكم تبع و  
 لكم معونة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ممنعكم معكم لا مع عدوكم  
 اني بكم وبايا بكم من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين  
 الى ان قال جمع الله بيننا وبينك وبين رسوله واوليائه ورواه  
 الشيخ ايضا في التهذيب ورواه الثقة الجليل ابو القاسم جعفر  
 بن محمد بن قلوبير في المزار في باب زيارة العباس قال حدثني ابو  
 عبد الرحمن احمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن  
 مهران عن اسير عن ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثماللي  
 قال قال الصادق عليه السلام ثم اورد الزيادة اقل الايات الرجعة  
 هو



اثباته الى رجوع الحسين عليه السلام واثنان والسبعين الذين قتلوا  
 ومن ههنا تم العباس <sup>ثبت</sup> ثمان مائة ثمان مائة واه ايضا في المصباح  
 في زيارة امير المؤمنين عليه السلام يقول فيها اتيتك انقطعاً اليك  
 والى ذواتك الخلف من بعدك على الحق فقلبي لك مستسلم وامري  
 لك متبع وبضرتي لك معتك الى ان قال اللهم لا تخيب <sup>سبحو</sup> لوجهي  
 اليك برسولك وآل رسولك انت مننت علي بزيارة امير  
 المؤمنين وولايتهم ومعرفة فاجعلني ممن بيضهم وينصرون  
 علي بغير <sup>الملك</sup> في الدنيا والاخرة ورواه الشيخ الجليل القاسم  
 جعفر بن محمد بن قولويه في كتاب الزيارات في باب زيارة امير المؤمنين  
 عليه السلام قال حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد فيما ذكره في كتاب  
 الذي سماه الجامع قال في حديثي عن ابي الحسن عليه السلام انه كان يقول  
 عند قبر امير المؤمنين عليه السلام ثم ذكر الزيارة بطولها ورواه  
 الكفعميني في المصباح وفي المفضل الحادي ولا ربعين <sup>الاربعين</sup> اثبت  
 في نسخة من رواه الشيخ ايضا في التهذيب وفي المصباح في  
 زيارة الاربعين من اعمال صفر قال اخبرنا جماعة عن محمد بن  
 مولى

الشيخ



والانخبار التي جاء من يائده عليه السلام من وقوع الغيبة به  
 واثبات غيبته عليه السلام كتاب التاسع <sup>٢٢٢</sup>

في اثبات غيبة الحجّة القائم المنتظر صاحب هذا العصر  
 والزمان عليه كصلوة والسلام من الملك لسان وفيه اثني عشر فصلاً  
 لفصلك الأول في بعض ما اخبر به النبي صلى الله عليه

واله من وقوع الغيبة بصاحب الزمان المهدي عليه السلام قال  
 الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه <sup>القمي</sup>

في كتاب المسمى بحال الدين وتعاليم النعمة حدثنا جعفر بن محمد <sup>مeyer</sup>  
 عن الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن يحيى

عن ابي حميد المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر  
 عبد الله الاطفا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيته اشبه الناس  
 بي خلقاً وخلقاً يكون له غيبته وحين تفضل فيها الامم  
 ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيلأها عدلاً وقسطاً كما <sup>ملت</sup>

ظلاً وجوداً وقال الصدوق أيضاً رحمه الله حدثنا عبد الواحد <sup>بن</sup>



محمد بن عبدوس العطار النيبابوري قال حدثنا ابو عمر البلخي عن

محمد بن مسعود قال حدثني خلف بن حامد عن سهل بن زياد عن

اسماعيل بن مهران عن محمد بن اسلم الجعفي عن الخطاب بن مصعب عن

سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

طوبى لمن اذعك قائم اهل بيوتي وهو مقتد برقبيل قيامه يا تم بزممة

الهدى من قبله ويبره الى الله تعالى من عدوهم اولئك رفقاى و

اكرم امتى على وقال ايضا رحمه الله حدثنا عبد الواحد قال حدثنا

علي بن محمد بن قتيبة النيبابوري قال حدثنا حمدان عن سليمان <sup>النيابوري</sup>

عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عفتة عن ابي عن ابي جعفر

محمد بن علي الباقر عن ابي سيدة لعابدين علي بن الحسين عن ابيته <sup>سيد</sup>

الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الاوصياء امير المؤمنين

علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>المهدي</sup>

من ولدي تكون له غيبة وحينه تضل فيها الامم ياتي

بذخيرة الانبياء فيملاها عدلا وفسطاطا كما ملئت ظلما وجورا

وقال الصدوق ايضا طاب ثراه حدثنا محمد بن موسى <sup>المتوكل</sup>

قال



قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل  
 البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن العزاق عن ثابت بن دينار  
 عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله ان علي بن ابي طالب امام امتي وخليفتي عليهما بي وكن  
 القائم المنتظر الذي يملا الله عز وجل به الارض عدلا وقسطا  
 كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ان الثابتين علي

القول به في زمان غيبته لا عز من كبريتي لا هم فقام  
 اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله واللقائم

من ولدك غيبة فقال اي وزي لم يحص الله الذين امنوا  
 ويحقوا الكافرين يا جابر ان هذا الامر من امر الله وسر

من سر الله مطوي عن عباده الله فاياك والشك في امر الله  
 فهو كفر <sup>الذين</sup> في بعض ما اخبر به امير المؤمنين

عليه السلام من وقوع الغيبة بالحجة القائم الثاني من الائمة <sup>عليهم السلام</sup>

قال الصدوق طالب تراده في الكتاب المذكور حدثنا محمد بن الحسن

بن احمد بن الوكيل قال حدثنا محمد بن الحسن الانصاري وسعد بن <sup>رضي الله عنه</sup> عبد الله

عن ابي خلف الغبي



عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن زيد بن محمد بن قابوس عن النضر بن الحارث  
 عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق وعن ثعلبة بن ميمون  
 مالك الجهمي عن الحرث بن المغيرة البصري عن الاصمغ بن نباتة قال  
 ايت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فحدثته عنك انك كنت  
 في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الـ  
 ارغبت فيها قال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا قط ولكني  
 في مولود يكون من ظهره الحادي عشر من ولدي هو المهدي <sup>بملاها</sup> وها  
 عدلا ومنظما  
 كما ملئت جورا وظلما تكون الحجرة وغيبته تضل فيها اقوام ويهتدى  
 فيها اخرون فقلت يا امير المؤمنين وان هذا كان فقال  
 نعم كما انه مخلوق واني ملك بالعلم بهذا الامر يا اصمغ اولئك خيـ  
 هذه الاقمة مع ابرار هذه العترة قلت وما يكون بعد ذلك قال  
 ثم يفعل الله ما يشاء فان له الارادات وغايات ونهايات وقال  
 ايضا رحمه الله في الكتاب المذكور حدثنا علي بن عبد الله الرزاز  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن محمد  
 الصيرفي عن فرات بن اخنف عن الاصمغ بن نباتة قال ذكر عند <sup>الصدقة</sup>

الغمام





علي بن ابراهيم بن هاشم عن  
اسير عن علي بن سعيد

القائم عليه السلام فقال اليقين حتى يقول الجاهل بالله ما قال محمد جبرئيل وقال

ايضا حدثنا احمد بن زيار بن جعفر الهمداني قال حدثنا الحسين بن خالد عن

علي بن موسى الرضا عن اسير بن موسى بن جعفر عن اسير بن جعفر بن محمد عن اسير

بن محمد عن علي بن اسير عن الحسين بن اسير بن الحسين بن علي بن اسير بن اسير بن اسير

بن اسير بن اسير بن اسير قال التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحج

والمظهر للدين الباطل للعدو قال الحسين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين

وان ذلك كان فقال عليه السلام اي والذي بعث محمدا بالنبوة واصطفاه

علي جميع البرتيولكن بعد غيبته وحيث لا يثبت فيها على دينه الا

الخاصون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم <sup>لايتنا</sup>

وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منة وقال ايضا رحمه الله <sup>حدثني</sup>

ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن اسير بن محمد بن سنان عن زيار

بن الحسين بن علي بن عبد الله بن ابي عقبة الشاعر قال سمعت ابا عبد الله <sup>منين</sup>

علي بن ابي طالب عليه السلام يقول كاني بكم تجولون جولان الامم تهتفون

المري فلا تجد ذريتا معشر الشيعه احصوا الكفار في

بعض ما اخبر به الحسن بن علي عليه السلام من وقوع الغيبة بالحجة القائم

انفردت



الثاني عشر من ائمة الهدى عليهم السلام قال الصدوق طاب ثراه في الكتاب  
 المذكور حدثنا المظفر بن جعفر بن نظير العلوي العمري الكوفي  
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعد عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد عن  
 موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسين بن محمد الصيرفي عن  
 حنان بن سدير عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه عن ابي سعيد عقيصا  
 قال المصالح الحسن بن علي عليه السلام معوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس  
 فلأمه بعضهم على سعيته فقال عليه السلام ويحكم ما تذر وكن ما علمت  
 والله الذي عملت خير الشيعة مما طلعت عليه الشمس وغربت الا  
 تعلمون انني امامكم مفترض الطاعة عليكم واحد سيدي  
 شباب اهل الجنة بضم من رسول الله صلى الله عليه واله علي قالوا  
 بلى قال اما علمتم ان الخضر عليه السلام لما اخرج السفينة وقتل الغلام  
 واقام الجدار كان ذلك سحطا لموسى بن عمران عليه السلام <sup>جفني</sup>  
 عليه السلام ووجه الحكم فيه وكان عند الله حكمة وصوابا اما علمتم  
 ان ما منا احد الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية من مانر الا  
 القائم الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم خلفه فان الله عز وجل <sup>يجفني</sup>





بمثلة المجاهد بالسيفين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
الفصل الخامس في بعض ما اخبر به علي بن الحسين عليه السلام  
سيد العابدين من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الائمة صلوات  
الله عليهم قال الشيخ الصدوق طاب ثراه في كتاب كمال الدين  
وقام النعمة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي قال حدثنا علي بن  
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بسطام بن مرق عن عمرو بن ثابت قال  
قال سيد العابدين عليه السلام من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا  
اعطاه الله اجر الف شهيد مثل شهداء بدر واحد وايضا قال  
رحمه الله حدثنا محمد بن الحسن بن بشير القزويني قال حدثنا ابو الفرج  
المطهر بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال  
حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن جعفر بن  
حمران عن ابيه حمران عن سعيد بن جبير قال سمعت سيد العالمين  
علي بن الحسين عليهما السلام يقول في القائم سنة من نوح وهي طول  
العمر وهذا الاسناد قال قال علي بن الحسين سيد العابدين صلوات  
الله عليه القائم منا يخفى ولا دته على الناس حتى يقولوا لم يولد



مد ينجح حين يخرج وليس لاحد في عنقه سبيته وقال الصدوق ايضا  
 في الكتاب المذكور حدثنا محمد بن عيسى بن عاصم الكلبى قال حدثنا محمد بن  
 يعقوب الكلبى قال حدثنا القاسم بن العلاء قال وحدثنا اسمعيل بن  
 علي عن عاصم بن حميد الخياط عن محمد بن قيس عن ثار بن الشمايط عن علي بن  
 الحسين صلوات الله عليهما انه قال فيما نزلت هذه الآية ووالوا  
 الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفيما نزلت هذه  
 الآية وجعلنا كلمة باقية في عقبه والامامة في عقب <sup>الحسين بن</sup>  
 علي بن ابي طالب عليهما السلام الى يوم القيمة واللقاء <sup>غيبتين</sup> منا  
 احدهما اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام وستة اشهر  
 او ستة سنين واما الاخرى فيطول مدتها حتى يرجع <sup>هنا</sup>  
 الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوى يقينه و  
 صحته معرفة ولم يجرد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل  
 البيت <sup>الشيعة</sup> في بعض ما اخبر به ابو جعفر محمد بن  
 علي الباقر عليه السلام من وقوع الغيبة بالامام القائم الثاني عشر  
 من الائمة عليهم السلام الصدوق وطاب ثراه في كتاب <sup>الدين</sup> كان



وتمام النعمة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن  
 الصفار عن احمد بن ابي عبدالله البقي عن ابي عن ابن المقرة عن  
 المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال يا  
 علي الناس زمان يغيب عنهم امامهم فياطون في الثابتين على امرنا  
 في ذلك الزمان اذ في ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم  
 البارئ عز وجل عبيدي واما ابي امنتم لسببي وصدقتم بعيني  
 فادشوا بحسن الثواب مني فانتم عبادي واما ابي حقا منكم <sup>تقبل</sup>  
 وغضكم اعفوا ولكم اغفروا بكم اسقى عبادي الغيث و  
 ادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم عذابا قال جابر <sup>فقلت</sup>  
 يا ابن رسول الله فما افضل ما نستعمله في ذلك الزمان قال <sup>حفظ</sup>  
 اللسان ولزوم البيت وروى ثقة الاسلام محمد بن <sup>يعقوب</sup>  
 الكليني رحمه الله في كتاب الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابي عن  
 حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصا <sup>الباقر</sup>  
 وملتزم باعناقكم غيب الله عنكم بنجمكم فاستوت بنوعيد المطلب <sup>فلك</sup>

هو



يعرف ابي من ابي فاذا اطلع بحكم فاحمدوا ربكم وروى ثقة الاسلام  
 ايضا عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن  
 وهيب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن مهران بن  
 قال قالت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى فلا  
 بالجنس الجوار الكتنى قالت فقال امام بخمس سنة ستين و  
 مائتين ثم يظهر كالشهاب متوقد في الليلة الظلماء فان ركبت  
 زمانة فرت عينك وقال الصدوق طاب ثراه في كتاب كمال الدين  
 حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني  
 موسى بن عمار بن يزيد الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن  
 ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل ارايتم ان  
 ماؤكم غمورا فمن ياتيكم بما معين فقال هذه نزلت في الامام  
 القائم يقول ان اصبح ماؤكم غمورا فمن ياتيكم بما معين  
 فقال هذه نزلت في الامام القائم يقول ان اصبح امامكم  
 فاتباعكم لا تدرون اين هو فمن ياتيكم بما مظهر بايتكم  
 ما اذ التمام والارض وحلال الله وحرمة ثم قال والله ما



نار هذه الامة ولا يلدن يحيى اولها <sup>سنة</sup> تسابع في مصيها  
 حرة الصادق جعفر بن محمد عنهما السلام من وقوع الغيبة <sup>سنة</sup> الامام

لقائمة الثاني عشر من الائمة عليهم السلام قال الصدوق طالب بن ابي  
 كتاب كمال الدين وتمام النعمة حدثنا علي بن محمد الدقاو <sup>احمد بن</sup> رضي الله

عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله الحسكي عن موسى بن عمران

الهمي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن المفضل بن عمر قال دخلت

على سيدي جعفر بن محمد عليه السلام فقلت يا سيدي لو عهدت <sup>النبا</sup>

في الخائف من بعدك فقال لي يا مفضل الامام من بعدني ابي <sup>موسى</sup>

والخلف المأمول المنظر مرح مرد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي

بن موسى الرضا وقال ايضا طاب ثراه حدثنا الحسين بن احمد بن

ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسن بن زيد <sup>ظ</sup>

الزيات عن الحسن بن موسى الخطيب عن علي بن الحسين بن علي بن

رباط عن ابيه عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن

محمد عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق امر بقعة عشر نورا قبل

خلق الخلق <sup>الله</sup> بامر بقعة عشر الف عام فهي امر واحف قبيل <sup>الله</sup> باين رسول

الاربعية





والحسن  
 الاربعة عشر فقال محمد <sup>صلى</sup> علي وفاطمة والحسين والاعمة <sup>بجمع</sup> ولد الحسين  
 اخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ويطهر الارض من  
 كل جور وظلم وقال ايضا حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد  
 القطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري  
 قال حدثنا احمد بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن جيان التبرج  
 عن السيد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 جعفر بن محمد عليه السلام بن رسول الله قد روي لنا اخبار عن ابيك  
 عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال عليه  
 السلام ان الغيبة ستقع بالسادس من وادي وهو الثاني عشر من الائمة  
 الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه واله اولهم امير المؤمنين علي  
 بن ابي طالب عليه السلام واخرهم القائم بالحقيقة الله في ارضه صا  
 الزمان والله لويقي في غيبته ما بقى نوح في قومه لم يخرج من الدنيا  
 حتى يظهر فيملا الارض منطوا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال  
 الصدوق ايضا في الكتاب المذكور حدثنا احمد بن محمد بن يحيى  
 العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي



عمير عن صفوان بن مهران الجهم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام والله  
 ليغيبن عنكم مهديتكم حتى يقول الجاهل منكم ما لله في آل محمد حاجة ثم  
 يقبل كالثهاب الثاقب فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً  
**الفصل الثاني** في بعض ما أجبه موسى بن جعفر عليه السلام من وقوع  
 الغيبة بالقائم الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام قال الصدوق طاب ثراه  
 حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه ربهير بن هاشم  
 عن محمد بن خالد عن علي بن حشان عن داود بن كثير الرقي قال سألت  
 أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن صاحب هذا الأمر قال هو الطيب  
 الوحيد لفريق القائب عن أهله الموتور بابيه عليه السلام وقال أيضاً طاب  
 ثراه حدثنا أحمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم عن  
 هاشم عن أبيه محمد بن صالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت  
 على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق  
 فقال أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الأرض من  
 أعداء الله ويملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هو الخامس من ولدي له  
 غيبة يطول مدتها خوفاً على نفسه يريد فيها أقرام ويبث فيها الخوف  
 ثم



ثم قال عليه السلام طوفوا لشيعتنا المقدسين بحبلنا في غيبة قائمنا <sup>بين</sup> اللثام  
 على موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم فقد ضلوا  
 بنا ائمة ورضينا بهم شيعة وطوفوا لهم ثم طوفوا لهم وهم والله في  
 درجاتنا يوم القيمة **الفصل التاسع** في بعض ما اخبر به علي بن موسى  
 الرضا من وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام قال  
 الصادق طاب ثراه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة حدثنا  
 احمد بن زبايد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم  
 عن ابيه عن الرضا بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام انت صاحب هذا  
 الامر قال انا صاحب هذا الامر ولكني لست بالذي املاه ها عدل  
 كما ملئت جورا وكيف اكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني وان  
 القائم هو الذي اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشباب قويا  
 في يده حتى لو مده يده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح  
 بين الجبال لتدككت صخرة ها تكون معه عصا موسى وخاتم سليمان  
 ذلك الرابع من ولدي يغيب الله في سن ما شاء ثم يظهر فيملا <sup>من</sup> الا  
 قضا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وقال ايضا طاب ثراه حدثنا احمد <sup>بن</sup>



زياد قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابي بصير عن علي بن معبد عن الحسين بن  
 خالد قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان  
 لمن لا يقية له ازاكرمكم عند الله اتقتكم اي اعمالكم  
 باليقية فقال له يا بن رسول الله الى متى قال الى يوم الوقت المعلوم  
 وهو يوم خروج قائمنا من تركها قبل خروج قائمنا فليس منا فليل  
 له يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال الرابع من رتبة  
 ابن سيده الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدها  
 من كل ظلم وهو الذي نيك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة  
 قبل خروجه فاذا خرج اشرفت الارض بنور ربها ووضع بينك  
 العدل بين الناس فلا يظلم احدا حد او هو الذي تطوى له الارض  
 ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي بنا ومن السماء باسمه سمعة جميع  
 اهل الارض بما لدفاء اليه الى ان يقول حجة الله قد ظهر عندك  
 الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عز وجل ان نشاء  
 ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين

في بعض ما اخبر به محمد بن علي من وقوع الغيبة بالقائم  
 اللقمة

الارضية



اثنتا عشرة من الائمة عليهم السلام قال الصدوق وطاب ثراه في  
 الكتاب المذكور حدثنا علي بن محمد بن محمد الدقاوي رضي الله عنه قال  
 حدثنا محمد بن فهد بن الصوفى قال حدثنا ابو تراب عبد الله بن موسى  
 الروياي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن  
 زهير بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخلت على سيدي  
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي  
 طالب عليهم السلام وانا اريد ان اسال عن القائم ما هو المهدى  
 او غيره فابتدأ لي فقال يا ابا القاسم ان القائم منا هو المهدي الذي  
 يجب ان ينتظر في عينه ويطلع في ظمونه وهو الثالث من اهل بي  
 والذي بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو لم يبق  
 من الدنيا الا يوم واحد لطقول الله ذلك اليوم حتى يخرج  
 الارض قنطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان الله تبارك  
 وتعالى يصلح له امره في ليلة كما اصلح امر كلميه موسى عليه السلام  
 ذهب ليقتبس لاهله نارا فرجع وهو رسول بني ثمر قال  
 افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج وقال ايضا طاب ثراه



حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطاس رحمه الله قال حدثنا  
 علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان  
 قال حدثنا الصغرى بن ذلف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي <sup>رضي الله عنه</sup>  
 عليه السلام يقول ان الامام بعدي ابني علي امره امري وقوله قولي و  
 وطاعة طاعتي والامامة بعدك في ابنه الحسن عليه السلام امره امره  
 وقوله قول ابيه وطاعة طاعة ابيه ثم سكت فقلت له يا بن رسول  
 الله فمن الامام بعد الحسن عليه السلام فيك عليه السلام بكاء شديدا  
 ثم قال ان من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر فقلت له يا بن رسول  
 الله وللمسمى القائم قال لا انه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين  
 بامامة فقلت له وللمسمى المنتظر قال لان له غيبة يكفر ايامها و  
 يطول مدتها فينتظر خروجه المحاصرون ويضجون للمتابون  
 وليتهمزئ بذلك الجاحدون ويكذب فيها الوقانون  
 وليتمتلك فيها المستجملون وينجوا فيها المسلمون  
 الفصل الحادي عشر في بعض ما اخبر به علي بن محمد النقي من  
 وقوع الغيبة بالقائم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام روى



الشيخ الصدوق طاب ثراه عن ابيه قال حدثنا سعد بن عبد الله  
 قال حدثني ابراهيم بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن محمد  
 بن زياد قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام  
 اساله عن الفرج فكتب الي اذ اغاب صاحبكم عن دار الظالمين  
 فتوقعوا الفرج وقال ايضا طاب ثراه حدثنا محمد بن الحسن  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر محمد بن حمدان  
 عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن صاحب  
 العسكر عليه السلام يقول الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف  
 لكم بالخائف من بعد الخلف فقلت ولم يجعلني الله ذل  
 فقال لانكم لاتون شحضر ولا يجالكم ذكره باسمه  
 قلت فكيف نذكره قال قولوا الحجاة من آل محمد صلى الله عليه  
 واله وقال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا  
 علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا عبد الله بن احمد الموصلي قال  
 حدثنا صقر بن ذلف قال سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام  
 يقول ان الامام بعدي الحسن ابني وبعد الحسن ابني القائم الذي



يمدد الارض قطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً كقصص  
 عيسى في بعض ما اخبر به الحسن بن علي الزكي من وقوع الغيبة  
 بابنة الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم قال الصدوق  
 طاب ثراه حدثنا علي بن عبد الله الوتراني قال حدثنا سعد بن  
 عبد الله عن احمد بن اسحق بن سعيد الاشعري قال دخلت  
 على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام وانا اريد ان اساله عن  
 من بعده فقال لي مبتدئاً يا احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى  
 لم يخلق الارض منذ خلق ادم ولا يخلقها الى يوم القيمة من  
 حجة على خلقه بانه يدفع البلاء عن اهل الارض وبه ينزل  
 الغيث ويخرج بركات الارض قال فقلت لربنا يا رسول الله  
 فمن الامام والخليفة بعدك فمن هن عليهما السلام عاود خل  
 البيت ثم خرج وعلي عانقه غلام كان وجهه لغير ليلة البدر  
 من ابناء تلك سنين فقال يا احمد بن اسحق لو لا كرامتك  
 الله وعلي حجة ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله  
 صلى الله عليه واله وكنيه الذي يمدد الارض قطاً





وعد لا كما ملئت جوراً وظلماً يا احمد بن اسحق امثله في هذه الامة  
 مثل الحضرة علي بن ابي القريظين والله ليغيبن غيبه لا  
 يخوفهم من الهلكة الا من ثبته الله على القول امامته ووفقه  
 للدعاء بتجليل فرجه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي هل  
 من علاقة يطأن اليها قلبي فنطق الغلام عليه لم يلبان عزبي  
 فصيح فقال انا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعدائه فلا  
 تطلب اثره بعد عين يا احمد بن اسحق قال احمد بن اسحق فخرجت  
 مسروراً فرحاً فلما كان من الغد عدت اليه فقتلته يا ابن  
 رسول الله لقد عظم سروري بما التمت به علي فما السنة <sup>للجارية</sup>  
 فيمن الحضرة ذبي القريظين فقال طول الغيبة يا احمد فقتلته  
 يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول قال اي ومني حتى يرجع  
 عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ الله <sup>عنده</sup>  
 بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايدى بروح منه يا احمد  
 اسحق هذا امر من امر الله وس من سر الله وغيب من غيب الله  
 فخذ ما ايتتلك اوكن من الشاكرين تكن معنا غداً





ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقلت جئت فذاك  
 اخبرني عن هذا الامر الذي ينتظره متى هو فقال يا مهزم كذب  
 الوقائون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون وقال ثقة  
 الاسلام ايضا حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن  
 ابيه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عبد الله  
 عليه السلام قال سالت عن ابقاء عليه لم فقال كذب الوقائون  
 انا اهل بيت لانوقت لعصاة الله في تسليم امور الائمة  
 واقوالهم وفضل المسلمين روى ثقة الاسلام في الكافي عن  
 الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن  
 عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل  
 ما امروا امرؤا بمعرفتنا والرد اليها والتسليم لنا وعن محمد بن  
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن  
 عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قلت ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجي عنكم  
 شيء الا قال انا اسم فسميناها كليب تسليم قال فتحرر عليه ثم قال



وقدك  
 اندرون ما التسليم فكنا فقال هو والله الاخيات قول  
 الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واختبوا الى  
 ربهم وروى ايضا عن الحسين بن محمد عن محمد عن الوشاح عن  
 ابنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله تبارك  
 وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال لا فترا  
 التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا وروى ايضا  
 رحمه الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين  
 بن سعيد ومحمد بن خالد البقي عن عبد الله بن جندب عن  
 سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت  
 فدالك يا تينا الرجل من قبلكم يعرف بالكذب صحبت  
 بالحديث فستتبعه فقال ابو عبد الله عليه السلام يقيد لك  
 اني قلت للليل اني نهائك وللنهار اني نهائك قلت لا فان قال  
 لك هذا اني قلته فلا تكذب فاما تكذبي وروى ثقة الاسلام  
 ايضا رحمه الله عن علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد  
 عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن



بشير الدقان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر عليه قدا فلع المؤمنون  
 اندري مهمم قلت انت اعلم قال قدا فلع المؤمنون المسلمون  
 آل المسلمين هم النجباء فالؤمن من عريب وطفوى للغبراء  
 الفصل الثالث في علامات الفرج وظهور القائم وخرجه  
 عليه روى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني في مرضة  
 الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم  
 عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظله قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه لم يقول خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة والشفقة  
 والحنف وقل النفس الزكية واليمانى فقلت جعلت  
 فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج  
 معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآيات ان نشأتل  
 عليهم من السماء آية فطلت اعناقهم لها خاصعين فقلت  
 له اهل الصيحة فقال مالوك انت خضعت اغتلاعدا الله  
 وروى ايضا في الكافي ايضا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن  
 ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

وهر الله  
 من السماء



متى فرج شيعتكم قال فقال اذا اختافت ولد العباس وهي  
 سلطانهم وطمع فيما هم من لم يكن يطع فيهم وحببت العرب عنها  
 ورفض كل ضيصة صبيصة وظهر الشامي واقتل اليماني  
 وتحرك الحسيني خرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة  
 بتراب رسول الله صلى الله عليه واله فقلت وما ترات رسول  
 الله صلى الله عليه واله قال سيف رسول الله ودرعه و  
 وبرده وقصيبه ورايته ولا مته و سرجه حتى ينزل مكة  
 فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع ويشتر الراية والدره  
 والعمامة وتينا والقصيب بيده وليستأذن الله في ظهوره  
 فيطلع على ذلك بعض مواليه فيأتي الحسيني فيجهر الخاب فيبته  
 للحسيني الى الخروج فيثب عليه اهل مكة فيقتلون <sup>ببعثون</sup>  
 براسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر  
 فيباهيه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك <sup>حشيا</sup>  
 الى المدينة فيهلك هم الله عز وجل ومنها ويهرب <sup>من</sup>  
 من كان بالمدينة من ولد علي عليه السلام الى مكة فيلقون <sup>بها</sup>



هذا الامر نحو العراون وبيعت جيشا الى المدينة فبأمر من أهلها <sup>وجعلوا</sup>  
 اليها وقال الشيخ الصدوق <sup>هو ابو جعفر</sup> محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن  
 بابويه القمي طاب ثراه في كتابه المسمى بحال الدين وتمام النعمة حدثنا  
 ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهران  
 عن اخيه عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن  
 اللبان عن ابي عبد الله عليه السلام قال <sup>الصادق</sup> خسر قبل قيام القائم عليه السلام  
 والسقيتا والمنادي ينادي من السماء وحنت البداء وقتل النفس  
 الزكية وقال ايضا طاب ثراه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي  
 الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن  
 محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال النبي  
 قال امير المؤمنين صلوات الله عليه يخرج ابن آكلة الاكباد من  
 الواد اليابس وهو رجل رقيق وحش الوجه ضخم الهامة بوجه  
 اشجيري اذا رايته حبت اعور اسمه عثمان وابوعنبة  
 وهو من ولد ابي سفيان حتى ياتي امضادات قرار ومعين  
 على شبرها وقال ايضا طاب ثراه في الكتاب المذكور

بعضه امرأة ابي سفيان وابنها كناية عن الغياني ورجل من اولاد  
 ابي سفيان وهن بنت



حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا  
 علي بن ابي بصير عن ابي بصير بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان  
 عن عمن بن زيد قال قال ابي عبد الله الصادق عليه السلام انك  
 لو رأيت السباني رأيت اخبث الناس اشقر احمر اثره ويقول يا رب  
 يا رب <sup>للنياحة</sup> الى النار لقد بلغ من حبشة ان يذوق اقله <sup>مخافة</sup> وهي حية

ان تدل عليه وقال ايضا طاب ثراه في الكتاب المذكور  
 حدثنا محمد بن احمد بن عصار قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال  
 حدثنا

القاسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن  
 اسمعيل عن عاصم بن حميد الحنطاط عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت

ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول القائم منصور بالربوبية  
 بالنصر تطوى له الارض وتظهر له الكونز ويبلغ سلطانه

المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دينه على <sup>الارض</sup> كونه وكونه  
 كمن المشرق كون فلا يبقى في الارض خراب الاعشى وينزل برح

الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه فقالت له يا بن رسول  
 الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء  
<sup>الارواح المخلوقة لا من غيرهم من غير سبيته ارب سنة</sup>

ما رواه





بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وربت ذوات  
 الفروج الشرج وقلت شهادة الزور وردت شهادتا  
 العدل واستخف الناس بالدماء وارثكاب التنا وكل الربا  
 وانقاء الاشرار مخافة السنتم وخروج السفيا في المنام  
 واليمانى من اليمين وحنفه بالبيداء وقتل غلام من آل محمد صلى  
 الله عليه واله وسلم بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن  
 النفس الزكية وجاءت صيغته من السماء فاثمنا فاذا خرج  
 اسند ظهن الى الكعبة واجتمع عليه ثلثمائة وثلاثة عشر حلا  
 واقل ما يطق به هذه الاية بقية الله خير لكم ان  
 كنتم مؤمنين ثم انا بقية الله وحبته وخليفته عليكم  
 فلا يلم عليه سلم الا قال السلام عليك ابقية الله في  
 ارضه فاذا اجتمع اليه العقد وهو عشرة آلاف رجل  
 خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم  
 ووشن وغيره الا وصفت فيه نار فاحتوت وذلك بعد  
 غيبة طوييلة ليعلم الله من بطيعة بالغيب ويؤمن به قال

بان الحق فيه وشيعته بعد  
 ذلك خروج



ايضا طاب ثراه في الكتاب المذكور حدثنا محمد بن الحسن بن  
 احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عتيق بن  
 بن معروف عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن محمد التجال عن ثعلبة  
 بن مهيون وعن شعيب الحداد عن صالح مولى بني العذراء قال  
 سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ان قيام القائم عليه السلام  
 وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشر ليلة وقال ايضا  
 طاب ثراه حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال  
 عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز والعلاء بن رزير عن  
 محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قيام القائم  
 عليه السلام علامات يكون من الله عز وجل للمؤمنين قلت وما هي  
 جعلني الله فدا لس قال يقول الله عز وجل وليسبواكم يعني  
 قبل خروج القائم عليه السلام بشي من الخوف والجوع ونقص من  
 الاموال والانس والتمل وبشر الصابرين قال ينبلوهم بشي  
 من الخوف من ما لك بنى فلان في اخر سلطانهم والجوع لغلاء اسفاهم  
 ونقص من الاموال قال كساد الثقات وقلة الفضل و

الاربع

نقطة



نقص من الانفس قال موت ذريع ونقص من الثمرات قلة زرع  
 ما يزرع ويشي الصابرين <sup>عندك</sup> ذلك تتجمل الفرج ثم قال الحيا  
 محمد هذنا تاو بل ذلك ان الله عز وجل يقول وما يعلم  
 تاويله الا الله والراسخون في العلم وقال ايضا حدثنا محمد بن  
 الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابي  
 الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة  
 عن سمعان اللبان قال كنت عن ابي عبد الله عليه السلام في فسطاط فرفع  
 جانب الفسطاط فقال انا امرنا لو قد كان ملكا ان ابين من هذا الشمس  
 قال ينادي مناد من السماء اذ فلان بن فلان هو الامام باسمه و  
 ينادي  
 ابليس من الارض كما نادى رسول الله ص ليله العقبة وبهنا  
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن  
 اعيان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال امر المتفاني من  
 المعتوم وخر وجر في رجب وبهنا الاسناد عن الحسين بن سعيد  
 عن محمد بن ابي عمير عن عثمان بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله  
 يقول قبل قيام القائم عليه السلام خمس علامات محتومات اليما في



التغياني والصيحة وقتل نفس الزكيت والحنف بالبيداء وهذا  
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد <sup>الهمداني</sup>  
 عن ابي ابيوب عن الحث بن المغيرة البصري عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال الصبغة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة ثلثون <sup>عشرين</sup>  
 مضين من شهر رمضان وقال ايضا طاب ثراه في الكتاب  
 المذكور حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله  
 قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشر عن هشام  
 ابن سالم عن زهارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينادي مناد  
 باسم القائم عليه السلام قلت خاص او عام قال عام يسمع كل قوم  
 بلسانهم قلت فمن يخالف القائم وقد نودي باسمه قال لا يدرى  
 ابليس حتى ينادي في اخر الليل فيشكك الناس وقال  
 ايضا طاب ثراه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال  
 حدثنا محمد بن علي الاضاهري عن ابي الصلت الهروي قال قلت  
 للرضا عليه السلام ما علافة القائم عليه السلام منكم اذا خرج قال  
 علامته ان يكون شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر اليه



لعيسى بن ابي بصير ستر اود ومنها وان من علامته ان لا يهرم بمرو الايام الليلي  
 عليه حتى ياتي اجله وقال ايضا طاب ثراه حدثنا محمد بن علي بن  
 جيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابيه  
 عن ابي الغراء عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوت <sup>جبرئيل</sup>  
 عليه السلام من السماء وصوت ابليس من الارض فاتبعوا الصوتين الاولية  
 واياكم والاخيرين فقد تنوا به وقال ايضا حدثنا محمد بن موسى <sup>المتكلم</sup>  
 رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال <sup>قلت</sup> لابي عبد الله عليه السلام  
 ان ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام كان يقول ان خرج السفبان  
 من الامس المحتوم قال في نعم واختلاف ولدا العباس من المحتوم وقل  
 النفس الزكية من المحتوم وخرج القائم عليه السلام من المحتوم <sup>فقلت</sup>  
 كيف يكون النداء قال ينادي من السماء اول النهار الا ان <sup>المحور</sup>  
 في علي وشيعته ينادي ابليس في اخر النهار الا ان المحور في النقيبا <sup>اربع</sup>  
 وشيعته في تاج عند ذلك المبطون وقال ايضا ب <sup>الكتاب</sup>  
 للذكر حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن

اربع عثمان بن عيسى المرعي



ابا عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابي  
 عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي القاسم الضياني من  
 الامر المحترق وخر وجر في رجب وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد  
 عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي ايوب عن الحوث بن  
 المغير عن ابي الله عليه السلام قال ان الصيغرة التي تكون من السماء  
 في شهر رمضان يكون ليلة الجمعة ثلث وعشرين مصين  
 من شهر رمضان وقال ايضا حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي  
 الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل  
 البرمكي قال حدثنا اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن ابي  
 الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه  
 عن جده علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام على المنبر يخرج  
 رجل من وادي في اخر الزمان ابيض مشرب حمرة مندرج البطن  
 عريض الفخذين عظيم الرجلين مستانر المنكبين يظهر شامة  
 شامة على لونه جلد وشامة على شبر شامة النبي صلى الله  
 وسلم له اسمان اسم بجففي واسم فعلان اما الذي بجففي فاحمد واما

الديني



الذي يعين فحمد فاذا هزم ابتداء ضاء لها ما بين المشرق والمغرب اذا  
 وضع يده على رؤوس العباد فلا يبقى من مؤمن الا صار قلبه قويا من زبر  
 الحديد واعطاه الله قوع اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه  
 تلك الفرح في قلبه وفي قبره وهم يتذاورعدن في قبورهم وبقبا  
 بقيام القائم صلوات الله عليه وآله ومهدنا الاسناد عن محمد بن سنان  
 عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم ككتاب الله عز وجل  
 سنة نبي صلى الله عليه وآله وسلم لينبت في قلب ممدنا كما بيت  
 على احسن ثباته فمن بقي منكم حتى يلقاه فليقل حين يرا السلام  
 عليكم يا اهل بيت الرحمة والنبوة ومعدن العلم ووضع الرسالة  
 وروي ان التسليم على القائم صلوات الله عليه ان يقال السلام  
 عليك يا بقيقته الله في امرضه وقال ايضا طاب ثراه في كتاب  
 كمال الدين وقام النعمة حدثنا محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال  
 حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي  
 خالد القماط عن ضريس عن ابي خالد الكاظمي عن سيد العابدين <sup>عليه السلام</sup>  
 الحسين عليه السلام قال المفقودون عن فرشم ثلث مائة وثلاث



وثلاث عشرة جلاً عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله تعالى

ايما تكونوا اياتكم الله جميعاً وهم اصحاب القارم عليكم السلام وقال ايضا

حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن منذر عن بكاء عن عبد الله بن عجلان قال اذكرنا خروج القارم عليكم السلام عند ابي عبد الله عليه السلام

فقلت له كيف فلما بعلم ذلك قال اصبغ احدكم وتحت راسه صحيفة

عليها مكتوب طاعة معروفة وروي انه يكون في راسه المهدى

عليه السلام الرضة لله وقال ايضا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام

عن ابيه عن عبيد بن ركب قال سمعت علياً صلوات الله عليه

يقول ازلنا اهل البيت راية من تقدمها مرق ومن تاخر عنها

ومن لزمها الحون وقال ايضا طاب ثراه حدثنا الحسين بن احمد بن

احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير

قال قال رجل من اهل الكوفة ابا عبد الله عليه السلام كرم خرج





مع القائم عليه السلام فانهم يقولون انه يخرج معه مثل عدة اهل بيته  
 ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً قال ما يخرج الا في اولى قوة وما يكون  
 اولو القوة اقل من عشرة الآلاف وقال ايضا طاب ثراه حدثنا علي  
 بن احمد عن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي  
 عن جداه احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن ابراهيم بن  
 عن زكريا عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال يموت سفير من العباس بالسر يكون سبب موتك  
 ينكح حصياً فيقوم فيذبجه ويكتم موتك اربعين يوماً فاذا اسارت  
 الركبان في تبعية الصبي لم يرجعوا ولم يخرجوا الى اخر من يخرج  
 تذهب ملكهم وقال ايضا طاب ثراه في الكتاب المذكور حدثنا  
 محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن  
 ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن  
 عن معمر بن يحيى الحلبي عن ابي خالد الكاظمي عن علي بن الحسين عليه السلام  
 قال اذا بنى بنو العباس مدينة على شاطئ الفرات كان بقاءهم  
 بعدها سنة وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن



روي عن يحيى الجلي عن  
 حكم الخياط عن محمد بن همام عن ابي ورد  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال آيتان من بدو هذا الامر خسوف القمر  
 الخمس وكسوف الشمس الخمس عشر ولم يكن ذلك منذ  
 هبط آدم عليه السلام الى الارض وقال الصدوق طاب ثراه  
 حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين  
 السعدي ابا ديب عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير  
 ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تنكس الشمس  
 عشر مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام  
 وروي ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عليه في  
 كتاب الزوضة من الكافي عن صدق من اصحابنا عن سهل بن زياد  
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن  
 الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فقال اتيان  
 يكونان قبل قيام القائم لم يكونا منذ هبط آدم صلى الله عليه  
 الى الارض تنكس الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر  
 في اخره فقال رجل يا ابن رسول الله تنكس الشمس في اخر الشهر

والقمر



والقمر في النصف فقال ابو جعفر <sup>عليه السلام</sup> في اعلم ما تقول ولكنما اثبتان  
 لو يكونا من ذهب ادم عليه السلام وروى ثقة الاسلام محمد بن عبد الله عن  
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن كريمة <sup>عمرو</sup>  
 عن عمار بن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لابي ابو جعفر <sup>عليه السلام</sup>  
 اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس بعضهم <sup>بعضاً</sup>  
 ضد ذلك فانظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك <sup>الفاقة</sup>  
 والحاجة قد عرفت ما انكر الناس بعضهم بعضاً قال اتى الرجل <sup>منكم</sup>  
 منكم اخاه فيسله الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان  
 ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه به قال  
 الصدوق طاب ثراه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة حدثنا  
 محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابيان  
 عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن <sup>سهم</sup> الحجاج  
 عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قدام  
 القائم عليه السلام موتان موت احمر وموت ابيض حتى يذهب من  
 كل سبعة خمسة الموت الاحمر السيف والموت الابيض <sup>عون</sup> الطاء



وقال ايضا في الكتاب المذكور حدثنا محمد بن موسى بن  
 المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدا بادي عن  
 احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن  
 ابي بصير ومحمد بن مسلم قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقيل فاذا ذهب  
 ثلثا الناس فما يبقى قال اما تزنون ان تكونوا الثلث الباقي  
 وقال الشيخ السعيد شيخ شيوخ الدين العجفي في تأويل  
 هذه الآية قوله عز وجل ولئن اخبرنا عنهم العذاب الى اقدر معدة  
 ليقولن ما يجيب الايوم يا نبيهم ليس مصروفنا عنهم وجات  
 بهم ما كانوا به يستهزئون قال رحمه الله وقيل ان الاقتر المعد  
 هم اصحاب المهدي عليه السلام في اخر الزمان ثلثمائة وبضعة  
 عشر رجلا كعداة اهل بيته يجتمعون في ساعة واحدة كما  
 يجمع الخريف وهو للرؤي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام  
 ويؤيد ما رواه محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن جريد  
 قال روى بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى

لن



لما نزلوا عليهم العذاب الى امة معد وودة قال العذاب هو القائم  
 عليه سلم هو عذاب على اعدائهم والامة المعد وودة هم الذين  
 يقعون معه بعدة اهل بدر وقال ايضا في تاويل حم  
 عسق بحذف الاسناد يرفع الى محمد بن جمهور عن السكوني  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال حم ووع عذاب وسر سبنون  
 كفي يوسف وقذف وخف <sup>بالمحارة من السماء</sup> و <sup>بالبسطة</sup> مسخ <sup>تصويرة القلب</sup> يكون  
 في اخر الزمان بالسفنياني واصحابه وناس من كلب تلتون  
 الكف الفريجون معد وذلك حين يخرج القائم عليه السلام <sup>بالمحارة من السماء</sup>  
 بمكة وهو مهدي هذه الامة الفسكن  
 كرايع فيما يكون قبل ظهوره من خروج الدجال و  
 صفته وصفة تابعيه قال الشيخ الصدوق طاب ثراه في  
 كتاب كمال الدين وتامل النعمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق  
 رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة  
 قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن جفص قال حدثنا  
 يونس بن شبيب بن ارقم عن ابي سيار الشيباني عن النضال بن

كيمتد ان يكون في كلب  
 بان يكون كلب اسم  
 قبيلة ويمكن ان  
 يكون الناس مسوخون  
 بصورة القلب



من احم عن الزال بن سبرة قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام  
 فحمد الله واشتفى عليه وصلى على محمد وآله ثم قال سلوني في ايها الناس  
 قبل ان تفقدوني قالها ثلثا فقام اليه صعصعة بن صوحان  
 فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له علي عليه السلام  
 ائتمد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما لبثت  
 منه باعلم من السائل ولكن لذلك علامات <sup>هي</sup> و <sup>هي</sup>  
 يتبع بعضها بعضا كحدو المنعك بالمنعك فزنت انبأ <sup>تلك</sup>  
 بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام احفظ فان علامات  
 ذلك اذا امانت الناس الصلوة واصنعوا الامانة واستحلوا  
 الكذب واكلوا الربوا واخذوا الرشاشيد والبيان و  
 باعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النساء  
 وقطعوا الارحام وقطعوا الارحام واتبعوا الالهواء  
 واستخفوا بالدنيا وكان الحلم ضعيفا والظلم  
 وافرا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعلماء  
 حونة والقراء فسقة وظهرت ستماء دات الزور واستقلن



العجور وقول المهتان والاثم والطغيان وحليت المصاحف و  
 زخرفت المساجد وطوّلت للنابر واكرم الاشرار مخافة شرهم  
 وازدحمت الصفوف واختلفت القلوب والاهواء وتفقت  
 العهود واقترب الموعد وشاركت النساء ازواجهن في التجارة <sup>خبراً</sup>  
 على الدنيا وعلت اصوات المساوي <sup>واستمع منهم</sup> وكان نعيم القوم  
 اذ لهم واتقى الفاجر مخافة شره <sup>وصدق الكاذب</sup> واثمن  
 الخائن واتخذت القينات <sup>القينات</sup> والمعازف ولعن اخر هذه الامة  
 اولها وركب ذوات الفروج المروج وتشبه النساء بالرجال <sup>جال</sup>  
 والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يشهد وشهد <sup>الاخر</sup>  
 قضاء لذما يعير حق عمره وتفقه لغير الدين واثر وعمل الدنيا  
 على عمل الآخرة ولبسوا جلود الضان على قلوب الذئاب وقلوبهم  
 انثى من الجبف وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل <sup>العجل</sup>  
 خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليا تين على الناس زمان  
 يمتنى احد همنه من كنانة فقام اليه الاصبغ بن نباتة  
 فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صايد بن <sup>الصد</sup>



فالشقي من صدقه والسعيد من كذب يخرج من بلد يقال لها <sup>اصبها</sup>  
 من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى مسوحة والاخرى <sup>وجوهته</sup>  
 نضى كانها كوكب الصبح فيها علقه كانها من وجهه <sup>والله</sup>  
 بين عينيه مكتوب كافر حقا يقراه كل كاتب وامى تجوز  
 الجمار وتسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان خلفه  
 جبل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط <sup>يد</sup> اشده  
 تحت حماره حطوق حماره ميل تطوى له الارض منهلا  
 منهلا لا يمر بماء الا غار الى يوم القيمة ينادي باعلى صوت  
 يبيع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين يقول  
 الى اوليائي انا الذي خلق صنوي وقد رهدى انا ربكم  
 الاعلى وكذب بعد والله انه لعور يطعم الطعام ويمشي  
 في الأسواق وانكم غر وجل ليس بعور ولا يطعم ولا يمشي  
 ولا يقول تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا الا وان اكثر  
 اشيا عر يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطباية الخضر يقتله  
 الله عز وجل بالشام على عقبته تعرف بعقبته افيق لثلاث <sup>حانت</sup> ساء

في يوم





من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد  
 ذلك الطاعة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المؤمنين قال  
 خروج دابة الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصى موسى  
 تصنع الخاتم على وجه كل مؤمن فيطبع فيه هذا مؤمن حقا وتصنع  
 على وجه كل كافر فيطبع فيه هذا كافر حقا حتى ان المؤمن  
 لينادي الربيل لك يا كافر وازالك افرينادي في طونى لك يا  
 مؤمن وددت انى اكون اليوم مثلك فافوز فوزا عظيما ثم  
 ترفع الدابة راسها فيراها ما بين الخافقين باذن الله عز وجل و  
 ذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة  
 فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا ايمانا لم تكن امنت  
 قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم قال عليه السلام لا تسألوني  
 عما يكون بعد هذا فانه عمدا لي جيبى عليه لمر ان لا اخبر  
 به غير عترتي فقال التزالين سبق فقلت لصعصعة  
 بن صوحان يا بصعصعة ما عنى امير المؤمنين عليه السلام بهذا  
 القول فتال صعصعة يا بن سبرة ان الذي يصلي خلفه عيسى



مريم عليه السلام هو الثيا عشر من العترة التاسع من ولد الحسين  
 ابن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند التوكن  
 والمقام يطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد  
 احدا فاجرا امير المؤمنين عليه السلام ان جيبه رسول الله صلى  
 الله عليه واله عمه ليه الا يجز بما يكون بعد ذلك  
 غير عترة الائمة عليهم السلام الفصل الخامس فيما يكون  
 بعضهم عليه صلوة والسلام قال الشيخ الصدوق ابو جعفر  
 محمد بن بابويه القمي في كتاب كمال الدين وتمام النعمة حدثنا  
 موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين  
 السعدى بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد  
 بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد  
 الله عليه السلام في قوله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى  
 ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون  
 فقال والله ما نزلنا وبها جدد ولا ينزلنا وبها حتى يخرج القائم  
 عليه السلام فاذا خرج القائم عليه السلام لا يبقى كافرا بالله العظيم ولا

مؤثرا



بالانبياء الكثر من خروج حتى لو كان كافراً في بطن صخر لقايت يا مؤمن  
 في بطني كافراً فاكسرني واقتله وقال ايضاً حدثنا محمد بن  
 علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن  
 الحسن بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن محمد بن  
 سنان عن ابي الجارود زينايد بن المنذر قال قال ابو جعفر عليه السلام  
 اذا خرج القائم عليه السلام ينادي مناد بيرا الا لا يحمل احد طعاماً  
 وشراً با وحمل معه حجر موسى بن عمران عليه السلام وهو قرع يعير  
 ينزل منزلاً الا انفجرت منه عيون فمن كان جابها شبع ومن كان  
 ظمأنا روى ورويت دوابهم حتى ينزلوا النخف من ظهر الكوفة  
 وقال ايضاً حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال  
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي  
 عمير عن ابيان بن عثمان عن ابيان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 اول من يباص القائم عليه السلام جبرئيل عليه السلام ينزل في صوت قطير  
 ابيض فيها بعد ثم يضع رجلاً على بيت الله الحرام رجلاً على  
 المقدس ثم ينادي بصوت طلق ذلق لتمعه الخ لا يتو اتم الله فلا



ليست مجلوع وهذا الإسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله  
 عليه السلام ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً يعني مسجد مكة  
 يعلم اهل مكة انه لم يلد لهم اباؤهم ولا اجدادهم عليهم السلام  
 مكتوب على كل سيف كلمة تفتح الف كلمة فيبعث الله نبياً  
 وتعالى سبحانه يري بكل واحد هذا المهدي يقضى بقضاءه  
 وسليمان لا يريد على ذلك بيئته وهذا الاسناد عن ابان بن  
 تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الاسلام حلال من الله عز وجل  
 لا يقضى فيهما احد بحكم الله حتى يبعث الله عز وجل القائم من  
 اهل البيت فيحكم فيهما بحكم الله لا يريد في ذلك بيئته الزاني  
 المحصن يرجو ومانع الزكوة يضرب عنقه وهذا الاسناد  
 عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام في انظر الى القائم  
 على ظهر النخف فاذا استوى على ظهر النخف ركب فرساً ادهم  
 ابلق بين عينيها ثم ينقض به فرسه فلا يبقى اهل بلدة  
 الا وهم يظنون انه معهم في بلادهم فاذا انشأته رسول الله  
 صلى الله عليه واله لخط عليه ثلثة عشر الف ملك وثلثة عشر

س



لهم يتظرون القائم عليه السلام وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة  
 والذين كانوا مع ابراهيم حيث التقى في النار وكانوا مع عيسى حيث  
 رفع واربعه الاف ستمين ومردفين وثلاثه عشر ملكا  
 يوم بدر واربعه الاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال  
 مع الحسين بن علي عليه السلام فلم يؤذوا لهم فصعدوا في الاستبدان  
 وهبطوا وقد قتل الحسين فمهر شعث غبر كيكون عند <sup>الشيخ طيب الالون</sup>  
 قبر الحسين عليه السلام الى يوم القيامة وما بين قبر الحسين الى السماء  
 فهو مختلف المملوكة ولهذا الاسناد عن ابيان بن يقليب  
 قال حدثني ابو حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام كاتي انظر الى  
 القائم قد ظهر على نجف الكوفة فاذا ظهر على الخف الشريفة  
 رسول الله صلى الله عليه واله وعمودها من عرش الله  
 عز وجل وسائرهما من نصر الله عز وجل لا يهوي بها الى  
 احد الا اهلكه الله قال قلت له او تكون معه <sup>الشيخ طيب الالون</sup>  
 او يوتي بها قال بل يوتي بها يا تيرها جبرئيل عليه السلام <sup>الشيخ طيب الالون</sup>  
 قال مؤلف هذا الكتاب <sup>الشيخ طيب الالون</sup>

بعضا من احوال القائم  
 وما يكون بعد ظهوره  
 من الآيات والمعجزات  
 واحوال النقباء وغير ذلك



بمحة المباح تصنيفاً في عهد الحسن بن الحسين الشيعي  
السني واري وهو ذكر في صدر كتابه ان نقل البهجة  
من كتاب مباح المبتدع تصنيف شيخ الاسلام قطب  
الدين محمد بن الحسن بن الحسين الكندي روي الله  
روحه واني كثير ما تفحصت وطلبت المباح المبتدع  
فما وجدت فلم اجد بداً الا ان نقل من بهجة المباح واما  
عبارتها فاستأذنت ما نقل منها بالعربية روي  
صاحب كتاب البهجة باسناده عن محمد بن ابي يزيد  
الكوفي انه سأل عن الصادق وجعفر بن محمد عليه السلام عن  
السنن كم هي قال اثنتي عشرة شهراً ثم سأل عن الامام كرمه  
قال عليه السلام بولد يعقوب ثم سأل عن البروج في السموات  
كوهي قال عليه السلام اثني عشر برجاً قال محمد بن يزيد قد علمت  
من كلامه عليه السلام ان الائمة اثني عشر اماماً ثم قال محمد  
ما اسم اخر الائمة فقال عليه السلام سمي حدي محمد المصطفى صلى  
الله عليه واله وسمي ابي محمد بن علي ثم قال ما كنت في  
لفته



قال كنيته أبو القاسم ولقبه المهدي والقائم والحجة من آل  
 محمد ولا ينبغي لشيعته ان يسبوه باسمه الى وقت خروجه ويكون  
 له غيبتين غيبته براه بعض ولا يراه بعض وهي الصغرى و  
 غيبته لا يراه احد حتى يراه كل احد وهي الكبرى  
 فقال يا ابن رسول الله كيف يكون ثلثمائة وثلاثة عشر  
 الذين يكونون معه عليه السلام وراي بلاد كانوا فقال الصا<sup>دق</sup>  
 عليه السلام منهم اربعة انبياء عيسى وادريس وخضر والياس و  
~~محمد~~ من ولد علي بن ابي طالب واربعة من ولد الحسن بن علي  
 عليه السلام واثني عشر من ولد الحسين بن علي عليه السلام قال  
 محمد بن ابي يزيد فالباقي من ابي بلاد فقال الصادق عليه السلام  
 ان وقت الفريضة قد حضر اذهب وائتني غدا فقام عليه السلام  
 الى الصلوة فلما كان من الغداة اذاه عليه السلام محمد بن زيد  
 ومعه دوات وقرطاس في مكة فقال الصادق عليه السلام  
 يا محمد اكتب القوم الذين يخرجون مع ابي من ابلد  
 ومن كل بلد ابي عدد يكون فقال عليه السلام يا محمد



ضوء الكتابك قال محمد بن قيس الصّادق عليه السلام  
 فاذا خرج من الارض طست من ذهب عليه سراج مشرقاً <sup>شرفت</sup>  
 واصناء بيت المسجد واحوله ثم انتشر طيب المسك والعنبر في <sup>المسجد</sup>  
 من ذلك الطست بحال قدرة الله عز وجل وصلى اهل <sup>المسجد</sup>  
 على محمد صلى الله عليه وآله وقال الصادق عليه السلام  
 ذلك كله من بركات ابني الذي يخرج في آخر الزمان  
 اكتبنا محمد اربعه من مكة واربعه من بيت المقدس  
 واثنى عشر من الشام وسبعة من اليمن وثلاثة من اذربايجان  
 وثلاثة من بني طيبة وثلاثة من بني عروة واربعه من بني نعيم  
 واثنان من بني اسد واربعه من عتيلي وسبعة من بغداد  
 واربعه من الواسط وسبعة من البصرة وستة من ناصيةها  
 واربعه من الخورستان واثنى عشر من الجبال وسبعة  
 من ديلان وسبعة من الجبلان واثنى عشر من <sup>الطالقان</sup>  
 وسبعه <sup>من الطالقان</sup> الصالح كان امير عسكر القائم عليه السلام واربعه  
 من حبلان وسبعة من مازندران واربعه من ربي واثني





عشر من قمر وثلثة عشر من ناحية قمر وواحدة من اصفهان  
 واربعه من كومان وواحدة من مكران وثلثة من  
 مولاييه وثلثة من مرو وخمسة من ولاية الهند وثلث من  
 غزني وثلث من وراء النهر وثلثة من جيبته واثني عشر من الكوفة  
 وسبعة من ناحيةها واربعه من سامس واربعه من بيتابور  
 واثني عشر من سينوار و سبعة من طوس وناحيته و  
 ثلث من دامغان واربعه من خراسان وثلث من  
 جبال الربي واربعه من مصر وسبعة من شيراز واثنا  
 من طبرستان وثلث من حلب واربعه من ناحية حلب واربعه  
 من اندلس وثلث من سجستان وخمسة من كابل و  
 هؤلاء ثلثمائة وثلثة عشر رجلاً الذين كان ظاهرهم  
 وباطنهم مساوياً وكل واحد منهم يفدي صاحبه مائة  
 نفسه ولا يبالى فقال محمد بن ابي زيد الكوفي يا ابن  
 الله خروجر من ابي بلديكون فقال الصادق عليه  
 خروجر من بيت الله الحرام عليه ثياب بيض وعلى يديه خاتمتين



واحد من الحسن بن علي والآخر من الحسين بن علي عليه السلام على خاتمه  
الحسن بنقوشاتي واثق برحمتك وعلى خاتمه الحسين عليه السلام  
انا مستجير بك يا امان الخائفين ثم قال يا محمد في اي يوم يخرج  
قال عليه السلام يوم الجمعة وقت الزوال يخرج وثلثمائة الف رجل  
يصلون معه صلوة الجمعة فقال محمد بن زبير ما معجزة تفعل  
الصادق عليه السلام يظهر معجزات جميع الانبياء على يدي  
قائما عليه السلام ويكون في عمده امور وايات لم تكن ولم تزل  
قبله الاولي انه عليه السلام يقابل مع سبعمائة رجل ويفوق  
عليهم والثاني يخرج في عسكره سواء كان في السهل او  
في الجبل سبعمائة الف عين من الماء العذب الفرات من قدرة  
الله تعالى والثالث انه عليه السلام اذا لطبع في كل حجر خاتمه  
انتقل فيه والرابعة ان ساحته نزلت في عسكره اربعين ميلا  
ولا يكون في عسكره طائر ولا فاسق ولا نمام والخامسة  
انه يقرأ القرآن في سبعين الف موضع من عسكره عليه السلام واذا  
صلوا صلوا اجماعة فانه من صلى خلف ابني قضي له كل حاجة

طلبها



ظلمنا من الله سبحانه والسادسة انه يظهر له الارض كنورها  
 والسابعة انه ميلها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فقا  
 محمد بن ابي زهيد ويا تي صلاح يدرن قال عليه السلام يدي الفقاه  
 امير المؤمنين وقضيب رسول الله ودرع جعفر الطيار  
 وورقة حمزة يكون معه عمود وذي نيل بعين طلالا بالعراية  
 وله سبعين راية ثلثة منها ميراث رسول الله صلى الله عليه  
 وآله التي دفعها بفاطمة وقالها هذه رايات ابيك الذي  
 يخرج في اخر الزمان ويطلب بدم ابائه واجداده من الظالمين  
 من اهل المشرق والمغرب مكتوب على واحك منها يوفون  
 بالندوة ويخافون يوم ما كان شره مستطيرا وعلى الثالثة  
 اليوم اكملت لكم دينكم وامتت عليكم نعمتي ورضيت  
 لكم الاسلام ديننا وعلى الثالثة لا اله الا الله محمد رسول  
 الله علي ولي الله ووصي رسول الله والحسن والحسين علي  
 الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي  
 بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القا



حججاً على خلقه وأئمة وسادة وقادة وعلى الزايات البتة  
 مكتوب في كل واحدة آية من القرآن ثم قال محمد بن يزيد  
 عليّ من كبرياءك فقال عليه السلام على راق رسول الله صلى  
 الله عليه واله ويكون في أيام طفولته مع الاطفال ولا يعرفونه  
 فاذا خرج في أيام طهره من عليه لم يكون له خلق محمد صلى الله عليه  
 واله وسخاوة علي بن ابي طالب عليه السلام وزهد الحسن والحسين  
 وعبادة التجار وورعه وفضته عليه السلام انه رجل اشقر حمرة عظيمة  
 الرأس وسبع الجبهة مقرون الحاجبين قوي المصكبين سخي اليد  
 والرعب ما صر عليه السلام مائة ثم قال محمد بن ابي يزيد يا مولاي  
 اني اتعجب انك المهدي عليه الصلوة والسلام كيف ليبحر العالم و  
 ينظهم امع ثمانمائة وثلاثة عشر رجلاً فقال الصادق عليه السلام  
 هؤلاء المثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً حكاهم وفتاوتهم  
 ونوابر في الارض وكان جبرئيل ناصرهم وارضاهم وافبل  
 رفيقهم وغرر ائيل وملكه التسموات معينهم وقال  
 الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن

كاتب



ما بويه القتيبي في كتاب بحال الدين وقام النعمة حدثنا محمد بن علي ما  
 جيلويه رضي الله عنه قال حدثنا عتيبي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن  
 ابي عبد الله عن اسير عن محمد بن عثمان عن المفضل بن عمر قال قال  
 ابو عبد الله عليه السلام لقد نزلت هذه الآية في المتفقدين من  
 اصحاب القائم عليه السلام في قوله عز وجل ايما نكحوا فوايات  
 بكم الله جميعا انهم ليفتقدون عن فرثهم ليدلوا فيصيحوا  
 بهنكة وبعضهم يسير في الصحاب يعرف اسمه واسم ابويه  
 حسنة ونسبه قال فقلت جعلت فداك ايهم اعظم ايما قال النبي  
 يسير في الصحاب وبهذا الاسناد عن المفضل بن عمر قال قال ابو  
 عبد الله عليه السلام كافي انظر الى القائم على منبر الكوفة  
 وحوله اصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا عدت اهل بدر وهم رب  
 الالوية وهم حكام الله في ارضه حتى يخرج من قبلة  
 كتابا محقوما بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله  
 صلى الله عليه واله فيفكاه فيقراه على الناس فيجعلون عنه  
 الغزاة اليكسر فلا يبقى منهم الا الوزير واحد عشر نفسا كما

المفتقدين ط



بقراع موسى بن عمران عليه السلام فيقولون في الامر من فلا يجدون  
 عنه من ذهباً فيرجعون اليه في الله اني لاعرف الكلام الذي يقوله  
 لهم فيكفركون وروى الشيخ السعيد ثقة الاسلام <sup>المسلمين</sup>  
 محمد بن يعقوب الكلي في كتاب الكافي عن سهل بن زياد  
 عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه  
 قال كاتي بالقائم على منبر الكوفة عليه قباء فخرج  
 من وريان قباءه كتاباً محتموا بما يجازتم من ذهب فيكده  
 فيقراه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يتوال القبا  
 فيكلم بكلام فلا يحقون بلحاً حتى يرجعوا اليه واني  
 لاعرف الكلام الذي يتكلم به وعن عن بكر بن صالح  
 عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال مثل ابو عبد الله <sup>عليه السلام</sup>  
 بيت ابن ابي عقيب وخير بالزور او منهم لدى الصحن <sup>ثما</sup>  
 الفاسل ما تحم البدن قال ثم قال لي عرف الزور او قال قلت  
 جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم قال دخلت الري  
 قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم قال رايت الحبل الاسود

انظر

بشر

وروي ايضا  
شما ثم ابدل



عن يمين الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفاضل منهم  
ثمانون رجلاً من ولد فلان <sup>يؤدبها</sup> كلهم يصلح للخلافة قلت من  
يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم وروى ايضا  
ثقة الاسلام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابن محبوب عن  
الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام  
يحدث اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان  
دخل فيه بحقيقته ولا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها  
اليوم اهل الذمة وليشد على وسطه الهيمان ونحو جهنم من الامصار  
الى التواد وقال الصدوق محمد بن بابويه قدس الله روحه في  
كتاب كمال الدين وتمام النعمة حدثنا ابي محمد الله قال حدثنا  
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن  
محمد بن جمهور عن احمد بن ابي هريرة عن ابي اسحق ابي هيريز بن اسحق  
عن عبد الله بن حماد الاضاري قال حدثنا عمرو بن شمر عن  
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في اصحابنا  
القائم وقد احاطوا بما بين الخافقين فليس من شيء الا وهو <sup>مطعم</sup>



لهم حتى سباع الارض وسباع الطير يطلب رضاهم كل شئ  
 حتى تفخذ الارض على الارض وتقول مني اليوم رجل من  
 اصحاب القائم عليه السلام وقال ايضا حدثنا جعفر بن محمد بن  
 مسعود رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن  
 عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن  
 ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما كان قول لوط <sup>عليه السلام</sup>  
 لقومه لو ان لي بكم قوة او اوتي الى ركن شديد الا تمينا  
 لقوة القائم عليه السلام ولا ذكرا لاشدة اصحابه فان اتى  
 منهم يعطى قوة امرين رجلا وان قلبهم لاشد من زبر الحديد  
 ولو رموا بالجبال الحديد لتدكك دكت لا يكفون به سيوفهم <sup>وفهم</sup>  
 حتى يرضى الله عز وجل وقال <sup>الصدوق</sup> ايضا طاب ثراه <sup>حدثنا</sup>  
 محمد بن علي ماجيلويه رضي الله <sup>منه</sup> قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن  
 الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابي بصير  
 جعفر عن المفصل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته  
 يقول اني ما كان قتيص يوسف عليه السلام قال قلت لاقا





ان ابراهيم عليه السلام لما او قدت له النار اتا د جبرئيل عليه السلام  
 بشوب من ثياب الجنة فالبسه اتيه فلم يضره معدن ولا برد  
 فلما حضر ابراهيم الموت جعله في شبيهة وعلقه على اسحوق عليه السلام  
 وعلقه اسحوق على يعقوب عليه السلام فلما اكل يوسف علقه عليه  
 فكان في عصده حتى كان من امر ما كان فلما اخرج  
 يوسف بمصر من التمنية وجد يعقوب رجيد وهو قوله  
 وحل ابي لا جد ترج يوسف لولا ان تفقد <sup>التمني</sup> ذلك <sup>التمني</sup>  
 الذي انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالي من صار ذلك  
 القميص قال الى اهله وهو مع قائمنا اذا خرج ثم قال كل  
 نبي وردت عليه او غيره فقد انتهى الى محمد صلى الله عليه وآله  
 وبهذا الاسناد عن الفضل بن عمر عن ابي بصير قال قال ابو  
 عبدالله عليه السلام انه اذا تناهت الامور الى صاحب هذا الامر  
 رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الارض وخصص  
 له كل مرتفع منها حتى يكون الدنيا عنده بمنزلة  
 راحته فايكم لو كان في راحته شرة لم يبصرها وقال ايضا



طاب ثراه في الكتاب المذكور حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن  
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن ميثع بن الحجاج <sup>البصري</sup>  
عن مجاشع عن معلى بن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت  
عصا موسى لادم فصارته الى شعيب عليه السلام فصارته الى موسى بن  
وانها العنقاوان عهدى بها انفاء وهي خضراء كهيئتها حين <sup>ابتعت</sup>  
من شجرها وانها لتنظوي اذا استنظقت اعديت لقائنا يصنع  
بها ما كان يصنع موسى عليه السلام وانها تصنع ما تورع وانها حيث <sup>القيت</sup>  
تلقف ما يانفكون باسبابها وقال ايضا طاب ثراه حدثنا جعفر بن محمد بن  
مسور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن  
الحسن بن علي الوشاع عن مثنى الخياط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعقوب  
عن مولى له شنان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام قائمنا وضع  
يد على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت بها احلامهم  
وروى الشيخ ثقة الاسلام والمسلمين محمد بن يعقوب الكليني  
رحمه الله في كتاب الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن  
فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يزيد بن الخليل الاسدي قال سمعت



ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل قلما احتسبوا بنا اذا  
 منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترقم فيه وساكنكم لعلمكم  
 قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام فهدى الى الربيع فيقول  
 الروم لا تدخلكم حتى تنتصروا فيعلقون في عناقهم الصليب و  
 فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب  
 القائم لا تفعل حتى تدعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم  
 فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا الى ما اترقم فيه وساكنكم  
 لسألون قال ليهيهم عن الكونز وهو علم بها قال فيقولون يا ولينا  
 انا كنا ظالمين فما نلت تلك دعوتهم حتى جعلناهم حصدا  
 حامدين بالسيف وقال محمد بن العباس في تاول بقوله تعالى ولو  
 ترى اذ فرغوا فلا فت و اخذوا من مكان قريب حدثنا محمد بن  
 الحسن بن علي الصباح المدائني عن الحسن بن محمد بن شعيب عن موسى بن  
 عمر بن زبير عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر  
 ابي خالكا بلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يخرج القائم فيسير حتى يبر  
 ممة فيبلغ ان عاملة قد قتل فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك



شيئا ثم ينطلق فيدعو الناس حتى يفتي إلى البدياء فخرج جيثان <sup>للسفياني</sup>  
 فيأمر الله عز وجل الأرض أن تأخذ بأقدامهم وهو قوله عز وجل ولونزى انخروا  
 ففت واخذوا من مكان قريب وقالوا المنابر يعني بقيام القائم وقد  
 به من قبل يعني بقيام القائم من آل محمد صلى الله عليهم ويقذفون <sup>بالعيب</sup>  
 مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعلوا شيئا عنهم من قبل  
 انهم كانوا في شك مررب وقال محمد بن العباس ايضا في تأويل قوله تعالى  
 ليظهرن على الدين كله ولو كرم المشركون حدثنا يوسف بن <sup>يعقوب</sup>  
 عن محمد بن ابي بكر المقرئ عن يعقوب بن سليمان عن ابي عبيد عن مجاهد عن ابن عباس  
 في قوله عز وجل ليظهرن على الدين كله ولو كرم المشركون قال لا  
 يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب <sup>سنة</sup>  
 الا الا سلام حتى تأمن الثبات والذئب والبقرة والاسد واللائس  
 والحيتة وحتى لا تقترض فان جرابا وحتى توضع الجزية ويكسى الصليب  
 ويقتل الخنزير وقوله تعالى ليظهرن على الدين كله ولو كرم  
 المشركون وذلك يكون عند قيام القائم عليه السلام وروى ايضا  
 محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن



عن الحسن بن محبوب عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل اهلوا ان  
الله يحيي الارض بعد موتها يعني موتها كقوله اهلها والكافر  
ميت فيحييها الله بالقاء ثم فيعد فيها فتحي الارض ويحيي  
اهلها  
بعد موتها وروى محمد بن العباس ايضا عن علي بن  
عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي  
عن سفيان بن ابراهيم عن عمرو بن هاشم عن اسحق بن عبد  
الله عن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله الله عز وجل  
فوردب السماء والارض انزلن انزل محوشل ما انكم تنطقون قال  
قوله انزل محوشل هو قيام القائم وفيه نزلت وعد الله الذين  
امنوا  
مذكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما  
استخلف الذين من قبلهم ولهم دينهم الذي ارتضى  
لهم وليدلتهم من بعد خوفهم امنا يعبدونى لا يشركون  
شيئا وروى عن الاسلام محمد بن يعقوب الكليني في الكافي عن  
الحسين  
بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله  
بن جليل عن ابراهيم بن خلف عن فضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد  
الله

عليه السلام





كتاب الحاشية من كتاب عائر الدين وكشف الرتبة في  
 اثبات الكثرة والرجعة <sup>ستند</sup> وبجتها هنا في المقدمات وفي  
 بقيةها وفي اثبات الرجعة قد وقعت في الامم السابقة والرجعة  
 قد وقعت في الانبياء والاصياء الماضين وفي اثبات ان  
 وقع في الامم السابقة يقع مثله في هذه الامة وفي اثبات ان  
 قد وقعت في هذه الامة في الجملة لينول استبعاد الرجعة <sup>عند</sup>  
 بها في اخر الزمان وفي اثبات الرجعة <sup>عليهم</sup> وقعت للنبي والائمة  
 وهذه الامة لينول الاستبعاد المذكور وفي طرف من  
 والاحاديث المعتمدة الواردة في الاخبار بالرجعة <sup>الاجبا</sup> بجماعة من  
 الشيعة وغيرهم من الرعية <sup>للك</sup> وفي جملة من الايات الدالة على  
 ولو بانضمام الاحاديث <sup>المعتمدة</sup> في تفسيرها وفي جملة من الاحاديث  
 الواردة في الاخبار <sup>بموقع</sup> بالرجعة بجماعة من الانبياء والائمة عليهم  
 وفي انه هل بعد المهدي عليه السلام ولا وفي ذكر شبهة منكرو  
 الرجعة وفي الجواب عنها اوفياتني عشر فضلا  
 في المقدمات التي لا بد منها قبل التروع في المقصود <sup>ليكون</sup>

وفي جملة من الايات الدالة  
 على الرجعة ولم يانضمام  
 الاحاديث في تفسيرها



ليكون الطالب لعقبت مسألة الرجعة على بصيرة في طلبها ونهايتها  
 على وجه الاختصاص الذي يكفي التنبية عليهما والاشارة اليهما هي  
 اثنتي عشرة مقدمة متقدمة في وجوب التسليم لما ورد عنهم  
 عليهم السلام والاحاديث في ذلك كثيرة ونكتفي ببعض منها روى  
 الشيخ الجليل ثقة الاسلام والمسلمين محمد بن يعقوب الكليني في  
 باب التسليم عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد الباقر عن احمد بن محمد  
 بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو  
 عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة  
 واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا الشئ  
 صنع الله او صنع رسول الله صلى الله عليه واله الا صنع خلاف الذي  
 صنع كانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا تؤمنون  
 حتى يحكموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما  
 قضيت ويسلموا تسليما وعنه عن محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن الحسن  
 بن العباس بن عمار عن مربي المسيلي عن يحيى بن زكريا الانصاري  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ ان يستكمل الايمان كله فليقتل

انور





القول يفتي في جميع قول آل محمد فيما سرُّوا وأعلنوا ضمياً بلغني منهم ما  
لم يبلغني وفي باب معرفة الامام والرد اليه عن الحسين بن علي عن  
احمد بن عايد عن ابيه عن ابن اذينة عن عبيد واحد عن احمد بن عليهما  
قال لا يكون العبد مؤمناً حتى يعرف الله ورسوله والائمة كلهم و  
زما نهم ويؤيد اليه ويسلم له وعن عدة من اصحابنا من اصحابنا عن  
محمد بن خالد عن ابيه عن من ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن  
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكونون صالحين حتى تعرفوا  
بغير فواحش تصدقوا و لا تصدقوا حتى يسلموا ابواباً الرغبة لا يصلح احد  
الا باؤها ضل اصحاب الثلثة و تاهوا ايتها بعيداً من عند ربهم  
في ان حديثهم صعب مستصعب و انه لا يجوز ان كان روى الكليني في  
باب ان حديثهم صعب مستصعب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جابر قال ابو جعفر  
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان حديث آل محمد صعب مستصعب  
لا يحمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد متقن الله قلبه للايمان  
فاورد عليكم من حديث آل محمد فلا تله فقلوبكم و عرفتموه

اقول وقد تقدم الاجاب  
في ذلك في الباب السابق  
٤٤



وما اشأزت منه فلو يكفركم وانكروتموه فردوه الى الله والى الرسول والى  
العالم من آل محمد وانما الهلاك ان يحدث احدكم بحديث لا يحتمله

فيقول والله ما كان هذا والانكار هو الكفر ورواه ايضا  
محمد بن الحسن الصفار رحمه الله ايضا في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين  
ببقية السند وعن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هرون بن  
مسلم عن سبعة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرت  
عند علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابو ذر مائة في قلبه كما

لقوله ولقد اخى رسول الله صلى الله عليه ولله بهما فاطمكم  
بار الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الابني

مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال و  
انما صار مكان من العلماء لانه امر منا اهل البيت فلذلك  
الى العلماء الشيخ السعيد قطب الدين الراوندي سعيد بن هبة

الله في كتاب نوادر المعجزات الذي جعله ملحقا بكتاب الخراج و  
الخراج قال اخبرني جماعة منهم ابو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابوري  
ومحمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد المعمرى

هذا الحديث في كتابي...  
عن ابي عبد الله عليه السلام...  
في بصائر الدرجات...  
عن محمد بن الحسين...  
ببقية السند...  
عن احمد بن ادريس...  
عن عمران بن موسى...  
عن هرون بن...  
مسلم عن سبعة بن...  
صدقة عن ابي عبد...  
الله عليه السلام...  
قال ذكرت...  
عند علي بن الحسين...  
عليه السلام فقال...  
والله لو علم ابو ذر...  
مائة في قلبه كما...  
لقوله ولقد اخى رسول...  
الله صلى الله عليه...  
ولله بهما فاطمكم...  
بار الخلق ان علم...  
العلماء صعب مستصعب...  
لا يحتمله الابني...  
مرسل او ملك مقرب...  
او عبد مؤمن امتحن...  
الله قلبه للايمان...  
قال و انما صار...  
مكان من العلماء...  
لانه امر منا اهل...  
البيت فلذلك الى...  
العلماء الشيخ السعيد...  
قطب الدين الراوندي...  
سعيد بن هبة



عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن محمد بن الحسن بن أحمد  
 الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير  
 علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كيش عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال أتى الحسين بن علي عليه السلام أناس من أصحابه فقالوا له يا أبا عبد  
 الله حدثنا بفضلكم الذي جعله الله لكم فقال انكم لا تطيقون فقالوا  
 بلى فقال ان كنتم صادقين فليستنح اثنان واحد واحد فان اختلف  
 حديثكم فتخى اثنان واحد فقام طائر العقول فخرج على  
 وجهه ذهب وكله صلحاً فلم يرد عليه ما وانصرفوا ولهذا  
 الاسناد قال التي رجل الحسين عليه السلام فقال حدثني بفضلكم  
 الذي جعله الله لكم قال انك لا تطيق حمله قال بلى حدثني بابن  
 الله فاني احمله فحدثه الحسين بحديث فمما فرغ الحسين عاينته  
 حديثه حتى ابيضت راس الرجل ومحبتة وانني الحديث فقال الحسين  
 عليه السلام ادركت رجلاً من الله الحسين انني الحديث وروى الشيخ الصدوق  
 رئيس المحدثين ابو جعفر بن بابويه في كتاب الامالي في المجلس الاول  
 الاندي  
 عن علي بن الحسين بن شقيق الهمداني عن جعفر بن احمد بن يوسف



عن علي بن بزرج الخياط عن عمرو بن اليعرب عن شعيب الخثعمي قال  
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب  
 لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه  
 للايمان او مدينه حصينة فسالته عنها فقال هي القلب  
 المجتمع <sup>معدنة</sup> كالتسعة في عدم جوانبها وابل من غير رض ودليل  
 روى شيخ الكليني <sup>رحمه الله</sup> في باب صفة العلم وفضله عن محمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي الجعدي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال ان العلماء ورثة الانبياء الى ان قال فانظر واعلمكم <sup>هنا</sup> من  
 تأخذ ونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدو لا ينفون  
 عند تحريف المغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين وروى  
 العامة والخاصة باسانيد متعددة ان رسول الله صلى الله  
 عليه واله قال لعلي عليه السلام وانك تقا تل على تاويل القرآن  
 فانت على تنزيله وروى جماعة من اصحابنا منهم السيد الرضي  
 في نهج البلاغة والطبرسي في الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام  
 انه قال في كلام له انا اصبحنا نقا تل اخواننا في الدين على ما



فيه من الفصح والمثاق والتبته والتأويل وحميد على عمد  
 جولة التأويل ما ورد في تفسير قوله تعالى وما يعلم تأويله إلا  
 الله والراشخون في العلم وردت احاديث كثيرة ان المراد بالرا<sup>سخون</sup>  
 في العلم والائمة عليهم السلام عندنا ما بعد في عدم جواز التعمق  
 التدقيق والتكلم والحضوض في كلام المنافي للتسليم روى شيخ  
 الكليني في باب دعائم الكفر وشعبه عن علي بن ابراهيم  
 عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليمان  
 عن ابان بن ابي عياش عن سليمان بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين  
 عليه السلام قال بني الكفر على اربع دعائم على الفسوق والعلو  
 والشك والتهمة الى ان قال والعلو على اربع شعب على<sup>التعمق</sup>  
 بالرأي والتنازع فيه والزبغ والتقاق فمن تعمق لم يندب الى  
 الحق ولم يزد الا غرقا في الغمرات ولم يتخسر عند فتنه  
 الاغشية اخرى والخرق دينه فهو يهوى في امر حرجي ومن  
 نازع بالرأي وخاصر شمر بالغل من طول اللجاج ومن نازع  
 فحجت عنده الحسنة وحدثت عنده السيئة ومن شاق



او عرت عليه طرقة واعتض عليه امره فضا وعليه فخره  
 اذ لم يتبع سبيل المؤمنين الحديث ورواه السيد الرضوي في  
 نهج البلاغة وروى الكليني في باب نسبة الرب عن محمد بن يحيى  
 عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن <sup>عاصم</sup>  
 بن حميد قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد  
 فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في اخر الزمان قوم متفقون  
 فانزل الله قل هو الله احد والابيات من الشعر سورة الحديد  
 قوله عليهم نيات الصدور فمن امر وطء ذلك فقد هلك و  
 روى الحسن بن سليمان بن خالد القمي باسناده في مجموعه  
 عنهم عليهم السلام انهم قالوا انما المسلمون وهلك المنكفرون  
 فغدت لغايسة في وجوب الرجوع جميع الاحكام الى  
 كلام اهل العصمة عليهم السلام روى شيخ الكليني في باب الضلال  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الجراح  
 عن هاشم صاحب البيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما والله  
 انه شر عليكم من تقولو بشيء ما لم تسمعوه منا وفي باب



من مات وليس له ما يروى الكليبي عن بعض اصحابنا عن عبد العزيز بن  
عبد الله الحسيني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زياد عن المفضل  
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان بغير سماع عن صادق  
الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعاً من غير الباب الذي فتحه الله

تعالى وهو مشركه وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون  
فما في سائر الشئ في وجوب العمل بما لا يحتمل التقيية من الاحاديث وترك  
ما عارضه اذا وافق التقيية مروي الشيخ الكليبي في باب اختلاف الحديث

عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين

عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل انه قال له عنه لا يعبده الله عليه السلام

فان كان الخبران مشهورين عنكم قدرواهما الثقلت عنكم قال ينظر فما

وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به وينكر

ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت لرايتان كان

الفتيهان عرفا حكم من الكتاب والسنة ووجد احد الخبرين موافقاً

للعامة والاخر مخالفا لهم قال هم ما خالف العامة ففيه الرشاد

وروى الشيخ الجليل محمد بن ابي جهمور الحسيني في كتاب عمالي النسائي



قال مدي العلاقة مرفوعاً عن زهراء قال سألت ابا جعفر عليه السلام فقلت  
يا ليتنا عنكم حديثان متقاربان الى ان قال انظرنا وافق منهما  
العامة فانتكده وخذ بما خالفه فان الحق فيما خالفه الحديث واقول  
ان احاديث الرجعة لا توافق العامة بوجه فيجب العمل بها ولا يظهر لها  
معاير صحيح أصلاً وعلى تقدير وجوده يجب حملها على التقيّة قطعاً  
كما اشار اليه ابن بابويه في عدة مسامع في وجوب الرجوع في جميع الاحكام  
الى رواية الحديث فيماركوه عنهم عليهم السلام روى رئيس المحدثين في  
كتاب كمال الدين وتعلم المنفعة ورئيس الطائفة الشيخ ابو جعفر الطوسي  
في كتاب الغيبة وامين الدين ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي  
في كتاب الاحتجاج باسنادهم الصحيح عن مولانا صاحب الزمان  
عليه السلام كتبت في جواب مسائل اسحق بن يعقوب واما الحوادث  
الواقعة فامر جمعوا فيها الى الرواية حدبثنا فانهم حجتي عليكم  
وانا حجة الله وروى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني في باب اختلاف  
الحديث بالاسناد السابق عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا  
عبدالله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بيتهما منازعة في دين

ابن بابويه





او ميراث فتا كما الى السلطان او الى القضاة يجعل ذلك فقال بن محمد بن محمد  
 في حق او باطل فانما تخاكم الى الطغوت وما يحكم له فانما ياخذ محسنا  
 ان كان حقا ثابنا الى ان قال بنظر ان الى من كان منكم قد روى حد  
 ونظر في حلالنا وحرماننا وعرف احكامنا طير ضواير حكما فاني قد جعلته  
 عليك حاكما فاذا احكم بحكمنا فلم يقتل منه فانما استخف بحكم  
 الله وعلينا رد والراد علينا راد على الله وهو على حد الشرك بالله و  
 روى ابن بابويه طاب ثراه في كتاب الامالي في المجلس الرابع <sup>الثلاثين</sup>  
 عن محمد بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمر <sup>الاشعري</sup>  
 عن محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابيه عن  
 ابي <sup>عن</sup> علي بن عليه سلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اجرم  
 خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفائك قال الذين ياتون <sup>بعدي</sup>  
 يلغون حديثي وسنتي ثم يعلموننا اميتي <sup>مسدي</sup>  
 وجميع عرض الحديث المشكوك فيه والحديثين المختلفين على القرآن  
 وقبولها وافقه خاصة روى الكليني في باب الاخذ بالسنن <sup>هد</sup>  
 الكتاب عن عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه <sup>النضري</sup> عن



سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول كل شيء مردف الى الكتاب والسنن وكل حديث  
لم يوافق كتاب الله فهو خرف وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النبي  
عن التكريني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان على كل حقيقة وعلى  
كل صواب نور افما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف فكننا  
الله فدعوه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا ويعلم من احاديث  
اخرن المراد عرض على الواضحات من القرآن او على الايات التي <sup>الحديث</sup>  
وردت في بعضها عليهم السلام اذا عرفت ذلك فاحاديث <sup>جمعة</sup> التي  
كلها من هذا القبيل الذي يوافق القرآن فيجب الاخذ بها كما ياتي  
ان شاء الله تعالى فقد نذكرها في وجوب ترجيح الحديث  
الموافق لاجماع الشيعة بل الحديث للموافق المشهور بينهم <sup>الشيخ</sup> وسلك  
الكليفي في باب اختلاف الحديث بالاسناد السابق عن <sup>حظلة</sup> عمير  
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال نظر الى ما كان من روايتهم  
عنا في ذلك الذي حكاه بالجمع عليه بين اصحابك فيؤخذ به من <sup>حكمتنا</sup>  
ويترك الشاذ النادر الذي ليس مشهور عند اصحابك فان <sup>عليه</sup> الجمع



لا ريب فيه اقله والنصوص في ذلك كثيرة اذا تقر هذا فاعلم ان  
 احاديث الرجعة موافقة لاجماع الشيعة كما سيأتي ان شاء الله فتعين  
 العمل بهما مقدمة <sup>المراد</sup> في الاشارة الى جملة من وجوه الترخي  
 المنصوصة في محال التقاض اعلم ان الاحاديث في هذا المعنى  
 كثيرة ويؤيدها ادلة عقلية متعددة وانا اشير الى الوجوه  
 المذكورة اختصاراً وهي اثني عشر عدم موافقة اهل البيت  
 للعاقرة وموافقة الاخر لهم ٢ مخالفة اشهر مذاهب العاقرة وما  
 فقه المعارض له ٣ كون مرابي احدهما عدل دون الاخر ٤ كون  
 احد الراويين اعدل من الاخر ٥ كون احدهما ارفع من الاخر  
 موافقة احدهما للاجماع دون معارضه موافقة احدهما  
 للمشهور بين الشيعة دون معارضه ٦ كون احدهما <sup>الراوي</sup> احدث  
 فيهما او اوفر من الاخر ٧ موافقة احدهما للقران دون الاخر  
 موافقة احدهما للسنة الثابتة دون الاخر ٨ كثرة رواية  
 احدهما بالنسبة الى الاخر موافقة الاحتياط فهذا وجه  
 الترجيح المشهور في الاحاديث واقوالها الاول عند التحقيق <sup>اهل</sup>



ولها احكام مفضلة في محل اخرواكثر متلازمة كما في المنتبه  
 الماهر واذا تأملت علمت ان اكثرها او كلها موجودة في احاديث  
 علي تقدير وجود معارض صحيح لها <sup>المقدمة</sup> احاديث في <sup>جوع</sup> حوارج  
 الى الكتب الابعة واما لها من الكتب المعتمدة <sup>الشيخ</sup> مرويات  
 الكليني في باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك  
 بالكتب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن  
 علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرار قال قال ابو عبد الله  
 عليه السلام احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتلون اليها وعن  
 من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن ابي سعيد  
 الخيري عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب  
 علمك في اخوانك فاذا امت فاورث كتبك ببيتك فانزيتي  
 على الناس زمان هرج لا يأسون فيما لا يكتبهم وعن محمد بن يحيى  
 عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اجل  
 من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروع عني يجوز لي  
 ان اروي عنه قال اذا علمت ان الكتاب <sup>له</sup> عنه وعن احمد بن

محمد بن أبي بصير عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
 حديثنا فانما قوم فضحاء وعز الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن  
 الرشاعن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول الكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا وعن عدة من اصحابنا  
 عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت  
 لابي جعفر الثاني عليه السلام ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر عليها السلام  
 وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم يزرو عنهم فقال حدثوا  
 بما فاتها حتى اقول والاحاديث في ذلك كثيرة قد تجاوزت  
 المتواتر وقد نقل جماعة من عطاء علماء عصرنا انهم كانوا  
 ما يسمون من اهل العصمة عليهم السلام يلبسهم ويعرضون كلما  
 في صحته من حديث او كتاب عليهم وانهم جمعوا الرعيانة  
 سموها اصولا وجمعوا على صحته فكانوا لا يفعلون الا بها ولا  
 يرجعون الا اليها وذلك بامر الائمة عليهم وذلك ايضا يتفاد  
 بالتبوع والاستقراء واعلم ان الكتب الاربعة المشهورة و  
 ما خردت من تلك الاصول فكل حديث منها مجمع على ثبوتها عن  
 المعصوم

شنيولة

وابي عبد الله



وكل كتاب منها متواتر عن مؤلفه وتحقيق أكثر هذه المقدمات

يظهر لمن طالع كتاب الفوائد المدنية وامثاله واذ اعرفت ذلك

ظهر لك ان احاديث الرجعة ثابتة عن <sup>صحابهم</sup> ~~اهل~~ العصمة صلوات الله عليهم

لوجودها في الكتب الاربعة وغيرها من الكتب المعتمدة وكثرة

القرائن القطعية الدالة على صحتها وثبوت روايتها وتحقيق ذلك

في محل آخر على انها لا تحتاج الى شئ من القرائن لكونها قد بلغت حد

التواتر بل تجاوزت ذلك الحد وكل حديث منها يفيد العلم

مع القرائن المشار اليها فكيف يبقى شك مع اجتماع الجميع المقدم

تأنيده في ذكر الكتب المعتمدة التي نقلت منها  
منها روايات كتاب عالم الدين وكثير غيرها في اثبات الرجعة واضاحت منها  
ادلة الرجعة واحاديثها ومقدماتها ولم يحضر في جميع الكتب

التي تشمل على الاحاديث في هذا المعنى وفيما حضر منها بل في

بعضها بل في كتاب واحد منها بل في حديث واحد كفاية لاهل

التحقيق والتسليم وانا اذكر اسماء هاهنا تيمناً وتبركاً بها

كتاب الله القرائن الكريمة كتاب الصحيفة الكاملة كتاب الكافي للشيخ محمد بن يعقوب

الكلييني كتاب التمهيد للشيخ ابي جعفر الطوسي كتاب لا يحضره الفقيه للشيخ



مركز احياء التراث الاسلامي